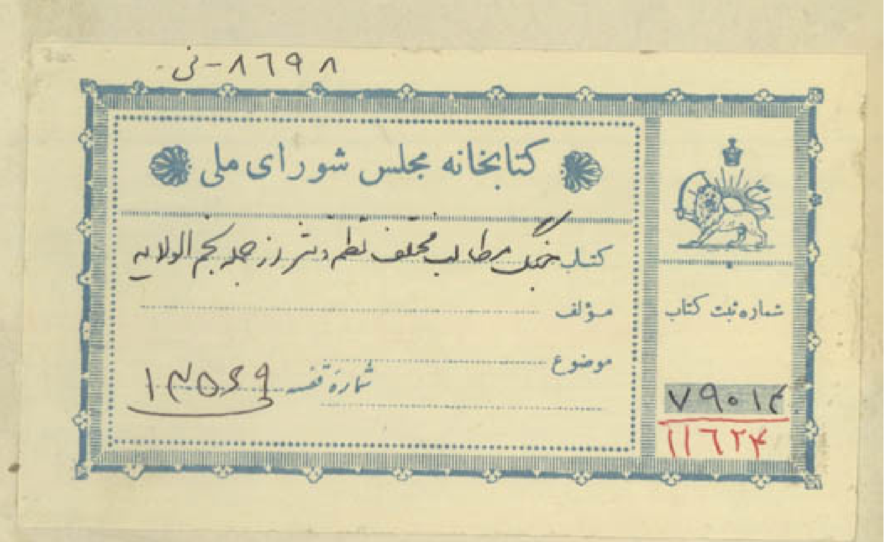
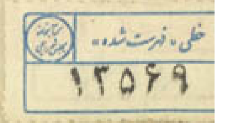

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
فیلموتیک تاسیس ۱۳۰۲


ن-۸۶۹۸
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب جنگ مطالب مختلف نظم و نثر از جمله نجم الولایه
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۱۳۵۶۹
شماره ثبت کتاب
۷۹۰۱۴
۱۱۶۲۴


بازدید شد
۱۳۸۵


خطی «فهرست شده»
۱۳۵۶۹

این مجموعه شامل مطالب زیر است

[illegible] قاجار [illegible]

۱- لیلی و مجنون ص ۱

۲- فاتحه شیخ ولی عبدالرحیم همدانی و نامه شیخ احمد احسائی به محمد حسن میرزا [illegible] ص ۶۶

و نامه [illegible] سلطان شاه و جواب آن و فوائد متفرقه ۷۰

~~۳- قصیده [illegible]~~ ص ۷۶

۴- النخبة [illegible]

~~۴- شرح [illegible]~~

~~خط [illegible]~~

۱۳۴۷ ۸۲

۴- اشعار متفرقه خط عبده [illegible] تبریزی

۵- نجم الولایه [illegible] ۹۱

۱۵۰ اشعار [illegible] ۱۳۲

۶- اللؤلؤ الدری که شامل [illegible]

۱۴۷ - اشعار [illegible] ۱۴۱

۷- شرح حدیث [illegible] خط

عبدالرحیم [illegible]

۸- اشعار [illegible]

۱۵۴ المجره

۱۰- طاعون ۱۲۴۸ و اشخاصی که فوت شده‌اند

۱۱- اشعار از میرزا حسن [illegible] خط عبد [illegible]

تملق [illegible] ۱۳۰۷

دبیر الدین [illegible]

ص ۱۵۰ حدیث رباعی خط میرزا حسن [illegible]

عبدالکریم همدانی [illegible] و اشعار [illegible] ۱۲۶۴

۱۵۲ الرافقه

۱۷۷ من کلام [illegible] المجره

~~۱۷۵~~

۱۶۲ ۱۲ ـ نان و حلوا شیخ [illegible]

۱۷۳ ۱۳ ـ اشعار از فنائی [illegible]

۱۸۶ ۱۴ ـ شیر و شکر شیخ بهائی

۱۹۲ ۱۵ ـ اشعار شیخ [illegible]

۱۶ ـ بعضی لغات [illegible]

۱۷ ـ اشعار [illegible] در [illegible] و اشعار [illegible]

[illegible] ۱۲۴

~~[illegible]~~

۱۸ ـ اشعار از [illegible]

۱۹۶ ۱۹ ـ رساله‌ای در [illegible] که در فضل فارسی [illegible]

[illegible] عرب [illegible]

اشعار [illegible]

۲۰ ـ فوائدی خط میرزا [illegible] و اشعار [illegible]

۲۱ ـ ساقی‌نامه میرزا جعفر [illegible] تخلص [illegible]

۲۲ ـ ساقی‌نامه [illegible] تخلص [illegible]

۲۳ ـ [illegible]

۱

قانص فقلت ودمع العين يجري بحرقة ولحظي الى عينيه لحظة شاخص
الا ايها القانص الخشف خله وان كنت تاباه فخذه بقتل نفسي خف الله لا تقتله
ان شبيهه حبوتي وقد ارعدت مني فرايصي قال فوالله ما برح حتى اشتراه وخلى
سبيله وقيل دخل كثير ابن عبد الرحمن على عبد الملك ابن مروان وقد قعد للشراب
فقال له يا كثير هل رايت اعشق منك قال نعم يا امير المومنين قال وكيف وانت
القائل قال ركبان مكة والمدينة اراهم يبكون من حر الفؤاد هو كما لو يسمعون
كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا الله اعلم لو اردت زيادة في حب
عزة ما وجدت مزيدا قال اخبرك يا امير المومنين بينما اسير في بعض البوادي
في ساعة الهاجرة في يوم شديد الحر اذ رفع لي شخص في مفازة ليس بها انيس
قد عرفت منه ثم ملت فاذا لشاب حسن الوجه جعد الشعر فقلت انسي
انت ام جني يا عبد الله قال بل انسي فقلت ما اخرجك في هذه الساعة الى هذه
البرية قال نصبت شركا للظباء وقد قرمت الى اللحم يا امير المومنين قلت
اتجعل لي فيه نصيبا ان اقمت عليك قال نعم ونعمة عين فاقمت عنده
فقنص ظبية كاحسن ما يكون من الظباء ثم قبض على قرنيها واقبل ينظر
في محاسنها ويقول ايا شبه ليلى لا تراعي فانني لك اليوم من بين الوحوش
صديق ثم اطلقها وجعل ينظر في اثرها ويقول اقول وقد اطلقتها
من وثاقها فانت لليلى ان شكرت عتيق فعيناك عيناها وجيدك جيدها
سوى ان عظم الساق منك دقيق وكاد بلاد الله يا ام مالك بما رحبت عنكم
علي تضيق قال ثم وقفت يا امير المومنين ساعة فاذا قد علق اخرى فصنع

ما صنع بالاولى ثم اطلقها وانشاء يقول الا شبه ليلى لا تراعي ولا تنتل عن وريد التلع

فقد اشبهتها الا احلالا لتنول للقرنا او حمش الكراع فتعجبت يا امير المومنين من

صنعته فما كان الا اي برهة حتى علقت اخرى فاطلقها من دناتها وجعل يبكي شعر

ترقع سالما يا شبه ليلى قرب العين واستطب البقولا فليلى انقذتك من المنايا

وفكتك عن عوائق الكبولا فغاظني يا امير المومنين غيظا شديدا وقلت في نفسي ستعلم

ثم مكثنا ساعة فتعلقت اخرى فوثبت اليها فكسرت يدها طمعا في لحمها فبكى بكاء

عاليا ثم قال ويحك ما دعاك الى ان افسدت من صنعا بي فقلت وكنت الفته ثم تعلق

فاني ما كان قريبا منه فغرق فيه كساءه فتبله ثم اتى نوبته فاطفاها ثم قال

افسدت حالي وما اراه انه مات فقال عبد الملك ابن مروان فاين انت

من قولك حيث تقول ايا عاذلي اشكو الذي قد اصابني الى ميت في قبره لبكى

لياو باعذلي اشكو الذي قد اصابني الى راهب في ديره لو في لياو باعذلي

اشكو الذي قد اصابني الى جبل صعب الذرى لانحنى لياو باعذلي اشكو

الذي قد اصابني الى ثعلب في جحره لانبرى لياو باعذلي اشكو الذي

قد اصابني الى موثق في قيده لعدى لياو باعذلي صادي القلب حتى

يوقني فوادي اوردني علتي فوادي قال اشعر مني يا امير المومنين

الذي يقول ان الظباء التي في الدور تعجبني تلك الظباء التي لا تاكل

الشجر القين اعناق غزلان واعينها وهن احسن من اين نهاصور او لي

فوادي يكاد الشوق ينضحه اذا تذكر من مكنونه الذكر كانت كثرة

بحر غاص غائصها فاسلمتها بيداء بعد ما قدر اذا نظرت عرفت

الجيد

بجيد منها وعينها ولم نعرف سواها كرهنا ان نعرضها فقلنا اسأل الله كفي عن ما

قال فمن هذا قلت يا امير المومنين هو الذي يقول في قصيدة شعر وكنت كذباح العصافير

دائبا وعيناه من وجد عليهن تهمل فلا تنظري ليلى الى العين وانظري الى الكف

ماذا بالعصافير تفعل قال ويحك عشاق المجنون قلت نعم قال فمن من شعره

فانشا يقول لو سيل اهل الهوى من بعد موتهم هل فرجت عنكم مذ متم الكرب

لقال صادقهم ان قد بلى جسدي لكن نار الهوى في القلب تلتهب جفت مدامع عين

الجسم حين بكى وان بالدمع عين الروح تنسكب وقال احن الى ارض الحجاز

وحاجتي خيام بنجد دونها الطرف يقصر وما نظري من نحو نجد بنافعي اجل

لا ولكني على ذاك انظر افي كل يوم عبرة ثم نظرة لعينك يجري ماؤها يتحدر

متى يستريح القلب اما مجاور حزين واما نازح يتذكر يقولون كم تجري مدامع

عينه لها الدهر دمع واكف يتحدر وليس الذي يجري من العين ماؤها ولكنها

نفسي تذوب وتقطر قال وشغلت من فهم الحديث سوى ما كان منك

وحبكم وشغلي وادیم نحو محدثي ليرى نظري ان قد فهمت وعندكم عقلي

قال واجتمع قوم الى جرير بن الخطفى فقال لهم جرير ما بيت نصفه كانه اعرابي

على قعود ونصفه كانه مخنث جالس بجكنه قالوا لا ندري قال اجلتكم

قالوا لو اجلتنا حولين لم ندر ذلك عرفنا فانشا يقول الا ايها النوام

ويحكم هبوا كانه اعرابي على قعود له ثم ادركه اللين ووضع الخبت فقال

اسائلكم هل يقتل الرجل الحب فقالوا نعم متى يرض عظامه ويتركه حيرانا

ليس له لب فيا عجبا ليلى كيف يجمع شملها لدي وفيما بيننا شتت الحرب

لها مثل ذنبي اليوم ان كنت مذنبا ولا ذنب لي ان كان ليس لها ذنب وعن رجل من بني
اسد قال خرجت في عام اشهب امسكت السماء مطرها والارض نبتها فركبت
ناقتي وركبت الصعب والذلول ترفعني ارض وتخفضني اخرى فلما صرت في ديار
بني حنيفة رفعت لي روضة معشبة كثيرة الانوار والزهر فتاقت نفسي الى الالمام
بها فنزلت في ارجاء تلك الازاهير المونقة والانوار البديعة المورقة واتخت
ناقتي الى قنوان شجرة صغيرة وجلست هنيهة فبينا انا كذلك اذ سقط رجل
من جراد فافترشت جنباتها واخذت طولها وعرضها فظللت متعجبا مما
ارى ثم رميت نظري في نواحيها فاذا انا بشخص اقبل ما على جسده من شعر
مسبل على صدره وركبات على عكنه فراعني منظره واستطار قلبي خوفا ووجلا
وخشيت ان اكون على شرف الهلاك وما شككت انه شيطان مارد فلما دنا
مني انشا يقول حب البنا بك يا جراد ارض وان جاءت بك الاكباد
وضاقت الاصدار والايراد ولم يكن منك قبل لنا عناد ولا لابنا السبيل الزاد قال
فقلت له ادمي انت ام جني فانشا يقول اليك عني فاني هائم وصب اما ترى الجسم قد اودى
به العطب لله قلبي ماذا قد اتيح له حر الصبابة والاوجاع والوصب ضاقت على بلاد الله
ما رحبت يا للرجال فهل في الارض مضطرب البين يؤلمني والشوق يجرحني والدار نازحة
والشمل منشعب كيف السبيل الى ليلى وقد حجبت عهدي بها زمنا ما دونها حجب ثم خر مغشيا
عليه فبادرت الى الماء ونضحت على وجهه فافاق بعد حين ثم تنفس الصعداء فانشا يقول
بلادي بي نعمت بسطت عذابي اذا ما القلب عاوده نزوع ايها الحي المتاح لمن يعانيه وجزع
للغريب مريع الى اهل الكرام فتاق قلبي فهل يوما الى وطني ادبع وقيل وكانت العرب تحفظ
الركايا والبرك وغلاه هاما ثم تسقي ابلها وغنمها فاذا انتجعت الرعي تلك البقعة عنها الرابع

الصيفية خطت اثارها القساطل مكان المجنون يمر بتلك البقاع فلا يرى غير ذلك
متحيرا ونوى متهدم وطوي متلوم فيستعبر اسفا وحزنا ويبكي ويقول الا
يا ركبان الرتبين على طلحي سقيتما هل في ظلكما شجون اخر بكت العام نوء
سحابة وحل فما تجريه لكن عيونا اجنتنا بعد فجي فما نضاحت اللوى و
كنتما من عهدي بكم اجودا قال ثم تعهد عند جبل يقال له الوشل ناحية
تهامة كاعظم ما يكون من الجبال فانشا شعرا اقرا على الوشل السلام وقل له
كل المشارب مذ هجرت ذميم لتنسم الصبا فتبيت في الوادي ويبيت
فيه مع الشمال نسيم جبل يزيد على الجبال اذا بدا بين الذرابع والجثوم مقيم
سقيا لظلك بالعشي وبالضحى ولبرد مائك والمياه حميم لو كنت
املك منع مائك لم يذق ما في قلاتك ما حييت لئيم قال خرج
رجل منا يريد سفرا فبينما هو يمر بين سباسب واكام اذ راى رجلا
نحيل الجسم كاضوء ما يكون من الرجال وهو على شفير بير قال فدنوت
منه فاذا هو يقول عفا الله عن ليلى وان سفكت دمي فاني وان
لم تجزني غير عاتب عليها ولا مبد لليلى شكاية وقد يشتكي المشتكي
الى كل صاحب يقولون تب عن ذكر ليلى وحبها وما خلدي عن حب ليلى
بتائب وقال ايضا فيا قلب مت حزنا ولا تك جازعا فان جزوع
القوم ليس بخالد هويت فتاة كالغزالة وجهها وكالشمس يسبي دلها
كل عابد ولي كبد مرضى وقلب معذب ودمع حثيث في الهوى غير جامد
وآية وجدي الصب انني شاهد على ما انطوى من وجده في ضميره على
الانات تناعات المزايد فيا ليت ان الدهر جاد بجمعة ووهبنا ان ذلهم
ليس بعائد اليك فعز النفس واستشعر الاسى فحبك يمنى زايدا غير

بامل وقد شسعت ليلى وشط مزارها وعزها عن غصنها قول حاسد فيا انقى
حتام قلبي معذب الى الله اشكو طول هذي الشدايد اي هذه الحادثات والنوايب
ثم رجعت فتركته ومضيت عنه وعن رجل من بني عامر قال لقيت عند قفوله
من البيت الحرام فقلت له وتحلى استشعر الصبر واستبق مودة الحبيب بكتمان
الحب واعلم انك لا تصل الى الحبيب الا بالستر ونفيك الشفقة فان التهتك
يقطع مواد الغبطة وليس للمهتوك الفة والستور طويل مدة الغبطة فاجاب
فكان من جوابه ان قال شعر الا الغواني تبللت عشاقها يا ليت من جهل
الصبابة ذاقها في صدر غصن عقارب يلسعننا ما من لسعنه بواجد
ترياقها ان النساء عناق كل ضريبة كالخيزرانة لا تمل عناقها بيض
لشبه بالحقاق ثديها من عاجة حكت الثدي حقاقها يدمي الحرير
جلودهن وانما يكسبن من حلل الحرير رقاقها زانت روادفها دقاق
خصورها اني احب من الخصور دقاقها ان التي طرق الرحال خيالها
ما كنت زايرها ولا طراقها وقال ايضا وقالوا لو تشا سلوت عنها فقلت
لهم فاني لا اشا وكيف وحبها علق بقلبي كما علقت بارشية دلا
لها حب تنشا في فوادي فليس له وان زجر انتهاء وعاذلة تقطعني
ملاما وفي زجر العواذل لي بلا وقال فاقسمت عليه ان ينشدني
احسن ما قاله في وصف المحاجر والاطراف والبشر والجيد فانشا يقول
فقال ليالي اصبو بالعشي وبالضحى الى خرد ليست لبوس ولا عصل
منعمة الاطراف هيف بطونها كواعب تمشي مشية الخيل داعنا فها عنا
غزلان رملة واعينها من اعين البقر النجل والانها السفلى بوادي سالت

والانها

وانك منها الوسطى كثيب من الرمل وانك منها العليا كان فروعها عنا قيد عقد
بالدهان وبالعسل وترمي فتصطاد القلوب عيونها واطرافها
ما تخطى الرمي بالنبل وزعت الهوى في القلب ثم سقيته
صبابات ماء الشوق بالاعين النجل دعا بيب اقصدن القلوب وانما
هي النبل ريشت بالفتور وبالكحل ففيم دماء العاشقين مطلة بلا قود عند
الحسان ولا عقل يقتلن ابناء الصبابة عنوة اما في الهوى يارب من حكم
عدل وقال ابو الحسن العلوي سالت الوالبي عن احسن شعر قاله المجنون
في العفة فانشدني الا يا شفاء النفس لو تسعف النوى وتجزي فوادي لا تباح
سرايره تنبي فتى حققت قول عدوه عليه وقلت في الصديق معاذره
احبك يا ليلى على غير ريبة وما خير حب لا تعف ضمايره وانشد ايضا
يحسبوا ان في ليلى علي ولم اقل مع العذل من ليلى حراما ولا حلا سوى ان نفيا
لو ليتا اتقيها ولو تبتغي ظلا لكانا لها ظلا الا حبذا اطلال ليلى على البلى دما
بذلت لي من نوال وان قلا فما يتنادى العهد الا تجددت مودتها عندي وان
زعمت الا وقال بعضهم بينما المجنون ذات يوم جالس اذ مر به غراب
فانشا قال الا يا غراب البين ان كنت هابطا بلادا لليلى فالتمس
ان تكلما وبلغ تحيات اليها وصبوتي وكن بعدها عن ساير الناس اعجما
وقال بينما المجنون ذات يوم في بعض خطرات جنونه وحيرته لا يدري
اين يتوجه اذ لمع البرق له فوقف ساعة ثم انشا يقول الا لا احب
السير الا مصعدا ولا البرق الا ان يكون يمانيا على مثل ليلى يقتل المرء

نفسه وان كان من ليلى على الياس طاويا * اذا ما تمنى الناس روحا وراحة
تمنيت ان القاك بالليل خاليا * ارى سقما في الجسم اصبح ناميا * وحزنا طويلا
رابح الهم غاديا * ونادى منادي الحب يا اسيرنا * لعلك ما تزداد الا تماديا * حلت
فؤادي الا تعلق حبها * جعلت له من زفرة الموت ناديا * وقال لقد طرقتني ام
خشف وانها * اذا صرح القوم الكرى لطروق * اقام فريق من اناس يودهم
بذات الثرى عندي وبان فريق * بحاجة محزون كان فؤاده * وهيا
ببيضات الحجال صديق * تخيلن ان هبت لهن عشية * جنوب وان
لاحت لهن بروق * انيا لبدا اخشى عليها وانها * مخافة هضبات النوى لخفوق *
كان فضول الرقم حين جعلنها * غداة على ادم الجمال عذوق * وفيهن من بخل
النساء رجلة * تكاد على غر السحاب تروق * هجان فاما الدعص من ازرائها
فوعث واما خصرها فدقيق * وقال ايضا اقول لمقام ابن زيد الا
ترى * سنا البرق تبدو للعيون النواظر * فان تبك للبرق الذي هيج الهوى *
اعينك وان تعبر فلست بصابر * سقى الله حيا بين صارة والحمى حمى شرف
صوب المدجنات المواطر * امين وادى الله من كان منهم * اليهم وقاهم صروف
المقادر * انه مر ذات يوم بروضة مديد الظل باسقة الاغصان وريقة
الافنان في يوم قليل شديد القيظ فاستند الى ساقها واستظل بظلها وقد
خامره الغموم وعلاه الهموم فرقدت عيناه فما انتبه الا بصفير طاير على شجرة
فانشأ يقول لقد هتفت في جنح ليل حمامة * على فنن وهنا واني لنايم *
فقلت اعتذارا عند ذاك وانني * لنفسي فيما قد اتيت للايم * ازعم اني هايم
ذو صبابة * بليلى ولا ابكي وتبكي البهايم * كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا

لما

لما سبقتني بالبكاء الحمايم * وقال ايضا هوى صاحبي ريح الشمال اذا جرت * واهوى
لنفسي ان تهب جنوب * فويلي على العذال ما يتركونني * بغمي اما في العاذلين لبيب *
يقولون لو عزيت نفسك لارعوت * فقلت وهل للعاشقين قلوب * دعاني
الهوى والشوق لما ترنمت * هتوف الضحى بين الغصون طروب * تجاوب ورقا
قد اصخن لصوتها * فكل لكل مسعد ومجيب * فقلت حمام الايك مالك باكيا
افارقت الفا ام جفاك حبيب * تذكرني ليلى على بعد دارها * وليلى قتول للرجال
خلوب * وقد رابني ان الصبا لا تجيبني * وقد كان يدعوني الصبا فاجيب * سبى القلب
الا ان فيه تجلدا * غزال باعلى الماتحين ربيب * فكلم غزال الماتحين فانه * بداني
وان لم يشفني الطبيب * فلولا ان ما بي بالحصا فلق الحصا * وبالريح لم يسمع
لهن هبوب * ولو انني استغفر الله كلما * ذكرتك لم تكتب علي ذنوب * فدعني على
مضضي فلست بزايل عن العهد منكم * ما اقام عسيب * وقال امرت اذا شكت
وامي اذا دنت * وتبعث امراني الصبا ونسيمها * نمى اجل ليلى تولع العين
بالبكاء * وتاوى الى نفس كثير همومها * كان الحمام تحته علقت به يد ذات
اظفار فادمى كلومها * قيل ان المجنون صحب اصحاب ابل فالتمس واشترى
بهم فنزلوا منزلا لم يجدوا الا بلهم ماء * وقد اجهدهم الكلال فباتوا ليلتهم
فلما نور الصبح قدح اصحهم نارا فكلما التهب اطفاه نعاله الريح والمطر فلما
طال ذلك عليهم انشا المجنون يقول ياموقد النار يذكيها فيخمدها قر
الشتاء بارياح وامطار * قم فاصطل النار من قلبي مضرمة * فالشوق يضرمها
يا موقد النار * ويا اخا البعد قد طال الظما بهام * تنبه بالري من جنب وابكار *
رد بالمطي على عيني ومحجرها * تروى المطي بدمع منسبل جار * يا مرضع الحبي

ان جد الرحيل فلا كان الرحيل فاني عن صبابة وقال لبعض اقواله لاصحابه وقد طلبوا
المصلى الا فاصطلوا ان خفتم القر من صدري فان لهيب الشوق بين جوانحي
اذا ذكرت ليلى احر من الجمر فقالوا نريد الماء لنستقي فقلت تعالوا
فاستقوا الماء من نحري فقالوا فاين النهر قلت مدامعي سيغنيكم دمع العيون
عن الحفر فقالوا ولم هذا فقلت من الهوى فقالوا الحال الله فقلت اسمعوا عذري
الم تعرفوا وجها لليلى شعاعه اذا برزت يغني عن الشمس والبدر يموت بها كلمح
وهم متعبده ويحيا حين يدنو العيان لها فكري متحير لو قابل البدر وجهها لكان
لها فضل مبين على البدر وهلا لينة الا على مطلحة الذرى مرجرجة السفلى مهفهفة
الخصر مبتلة هيفاء مهضومة الحشا موردة الخدين واضحة الثغر خدلجة
الساقين بض بضيضة مفلجة الانياب مصقولة النحر فقالوا المجنون
فقلت مشوش اطوف بظهر البيد قفر الى قفر فلا ملك الموت المريح يريحني
ولا انا ذو عيشي ولا انا ذو صبر وصاحت بوشك البين منها حمامة تغنت بليل
في ذرى ناعم نضر على دوحة بيننا تحت اصولها تواقع ماء مدة رصف الصخر
مطوقة طوقا ترى في خطامها اصول سواد مطبيا على النحر ارنت باعلى الصوت
منها فهيجت فوادا صغيا بالمليحة لو تدري فقلت لها عودي فلما ترنمت تبادر
العينان سحا على صدري كان فوادي حين جد مسيرها جناح غراب رام نهضا
الى الوكر فودعتها والنار تقدح في الحشا وتوديعها عندي امر من الصبر وحتى
كان يوم راحت جمالهم سفين من العيات حتى انقضى عمري ابيت صريع الحب
دائم من الهوى واصبح منزوع الفواد من الصدر دعتني بلد الايام عن قوس عزة
بسهمين في اعشار قلبي وفي نحري بسهمين مسمومين من راس شاهق
تعودت محزونا لترابي والنحر مناي دعيني في الهوى متعلقا فقدمت الا

انني

انني لم يزر قبري فلو كنت يوما انت من ماء مزنة ولو كنت يوما كنت من غسق
الفجر ولو كنت ليلا كنت ليل تواصل ولو كنت نجما كنت بدر الدجى يسري عليك
سلام الله يا غاية المنى وقاتلي حتى القيامة والحشر ونظر ذات يوم الى طير
يحلق في جو السماء فاتبعه بصره وانشاء قال الا ايها الطير المحلق غاديا
تحمل سلامي لا تذرني انا ديا تحمل هداك الله مني رسالة الى بلد ان كنت بالارض
هاديا الى قفرة من نحو ليلى مضلة بها القلب مني موثق وفواديا الابيات
يوما حل بي ما في فراقكم تزودت ذاك اليوم اخر زاديا قال الوالبي لما اصابه
ما اصابه صحبنا في الشام فسال عن ارض بني عامر فقيل واين انت من ارض
بني عامر عليك بنجم كذا فرجع الى ارض بني عامر ووقف عند جبل يقال له توباد
قال واجهشت للتوباد حين رايته وهلل للرحمن حين رآني واذرى
دمع العين لما رايته ونادى باعلى صوته ودعاني فقلت له اين الذين
عهدتهم حواليك في خصب وطيب زمان فقال مضوا واستودعوني
بلادهم ومن ذا الذي يبقى على الحدثان واني لابكي اليوم من حذري غدا فراق
الحبائب سولفان سجالا وتهتانا ووبلا وديمة وسحا وتسجاما الى
هلكان قال الوالبي ذكر ان اباه الملوح واخوته صاروا الى الصحراء
ليأخذوه ويردوه الى الحي واهل بيته وذلك بعدما نحل جسمه واسود
وجهه وحصل جلده على عظامه فلما وردوا عليه القوه قاعدا على تل
من رمل وهو يخط باصبعه فلما دنوا منه نفر فناداه ابوه يا قيس انا
الملوح وهذا اخوك فطب نفسا وابشر فقد وعدني ابوها ان يزوجكها
ويردك من نفارك وينزل عند حكمك ورضاك فاقبل اليهم وانس
بهم فقال له ابوه يا قيس اما تتقي الله ولا ترثي كم تطيع هواك وتعصيني

فقد كنت ارجو ولدي افضلك عليهم واوثرك فاخلفت ظني ولم تحقق
املي فليت شعري ما هي فاراها متى يوصف بالجمال والحسن وقد بلغني
انها فوقها آ وقصيرة جاحظة العينين شهلة سمجة نفدع عن ذكرها وذلك
في قومك من هو خير لك منها فلما سمع ثنية فيها انشا ويقول يقول
لي الواشون ليلى قصيرة فليت ذراعا عرض ليلى وطولها وان بعينها
لعمرك شهلة فقلت كرام الطير شهل عيونها وجاحظة فوهاء لا باس
انها مني كبدي بل كل نفسي وسولها فدق صلاب الصخر راسك سرمدا
فاني الحين بمات خليلها فلما سمعوا هذه الابيات انصرفوا فانطلق
فتركوه بينما هو ذات يوم نائما اذ مر به رجل فقال شعر الا ان ليلى بالعراق
مريضة وانت خلي البال تلهو وترقد فلو كنت يا مجنون تضنى من الهوى
لبت كما بات السليم المسهد فخر المجنون مغشيا عليه لما سمع ذلك
كل فلما افاق انشا قال يقولون ليلى بالعراق مريضة فالت لك تضنى
وانت صديق مشفق مرضى بالعراق فانني على كل مرضى بالعراق شفيق
فان تك ليلى بالعراق مريضة فاني في بحر الحتوف غريق اهيم باقطار البلاد
وعرضها ومالي الى ليلى الغداة طريق كان فوادي فيه مور بقادح وفيه لهيب
ساطع وبروق اذا ذكرتها النفس ماتت صبابة لها زفرة قتالة وشهيق
سبتني شمس يخجل البدر نورها ويكسف ضوء البرق وهو بروق غرابية الفرعين
بدوية النسا وسطرها بادي الجمال انيق وقد صرت مجنونا من الحب هائما كاني
عان في القيود وثيق اظل رزيح العقل ما اطعم الكرى وللقلب مني انة وخفوق برجه
حبتها حتى وفي قلبي ومهجتي فلم يبق الا اعظم وعروق فلا تعذلوني ان هلكت ترحموا
على نفقد الروح ليس بعوق وخطوا على قبري اذا مت واكتبوا قتيل لحاظ مات
وهو عشيق الى الله اشكوا ما الاقي من الهوى بليلى ففي قلبي جوى وحريق وقال

ايضا اقول

ايضا اقول لظبي مر بي وهو راتع اانت اخو ليلى فقال يقال فقلت بقال الستها ام
من النوى اذا مسه ضر فقال يقال وقلت افي ظل الاراكة بالضحى يقال ويشتفي
فقال يقال ايا شبه ليلى ان ليلى مريضة وانت صحيح ان ذا لمحال وقال ايضا
يقولون ليلى بالعراق مريضة فاقبلت من مصر اليها اعودها فوالله ما ادري
اذا انا جئتها ابريها من سقمها ام ازيدها يروى ان رهطا من بني اسد مروا
الى بلاد الشام في بعض تجاراتهم فمروا بالمجنون فقالوا يا قيس ما منع ابا ليلى
ان يلان في امرك وينيلك الان فقد صار منتهورا في الامصار ذكرها ما رثيتما
من الرثت والفسوق فهلا كففت نفسك عن المعاصي وزجرتها عن القبح والامر
الفظيع حتى يدوم لك صفا المودة وغضارة النعمة خاليا عما انت بصدده
فلما سمع مقالتهم بكى بكاء متوجعا وانشا يقول الا ايها القوم الذين دنوا بنا
على غيرها تقوى الاله وبرت الم ينهكم عنا تقاكم فتنتهوا ام انتم اناس تدخلنا على الكفر
تعالوا نقف صفين منا ومنكم وندعوا له الناس في ضجج الحجر على من يقول الزور
او يطلب الخنا ومن يقذف الخود الحصان ولا يدري فكلفت بما صلت قريش
وجمرت لم يعني بوم الاباضر والنحر وما حلقوا من راس كل ملبي صبيحة عشر قد
مضين من الشهر لقد اصبحت مني حصانا بريئة مطهرة ليلى من الخنى ومنكر ما
الخفرات البيض لم تدر ما الخنا ولم تلف يوما بعد هجعتها تسرى ولا سمعوا في
سائر الناس مثلها ولا برزت في نجم اضحى ولا فطر برزهة كالشمس في يوم الصحى
ولا فطر صحوها منعة لم تخط ستر امي ا تحذير هو البدر حسنا والنسا كواكب
فشتان ما بين الكواكب والبدر يقولون مجنون نهيم بذكرها فوالله ما بي جنون
ولا سحر ذا ما قرضت الشعر في غير ذكرها ابى وابيكم ان يطاوعني شعري فلا بعث
بعدي ولا عشت بعدها ودامت لنا الدنيا الى ملتقى الحشر عليها سلام الله مني وفي

صبابة وصب معنى بالوساوس والفكر ليالي اعطيت البطالة مقودي تمر
الليالي والشهور ولا ادري مضى لي زمان لو اخبرته وبي صبابتي خالدا ابد الدهر
لقلت ذروني ساعة وكلاميها على غفلة الواشين ثم اقطعوا عمري ثم مضى بعد
فاشتد وسواسه وجنونه اذ مر بعقاب ساقط على وكر فدنا منه وانشا
يقول الا يا عقاب الوكر وكر ضرية سقيت الغوادي من عقاب على وكر ابني
لنا هل طال ما قد تركتنا بعيا الا تدري افصح ام ذرى ابني لنا لا زال ريشك
ناعما ولا زلت في خيل تخضبه الظفر ووقفت على مزان الشيد ناشئ وما هلكت
لي من قلوص ولا بكر وما الشيد المعران الاصابة بواضحة الخدين طيبة النشر
مفلجة الانياب لو ان ريقها يداوي به الموتى لقاموا من القبر اذا ذكرت ليلى
اشر بذكرها كما انتفض العصفور من بلل القطر فقال جميع الناس لما انشدها بلى
وشربوا قال والله ما ندري تداويت من ليلى بليلى على الهوى كما يتداوى شارب
الخمر بالخمر الا زعمت ليلى بان لا احبها بلى وليالي العشر والشفع والوتر بلى والذي
لا يعلم الغيب غيره بقدرته تجري السفاين في البحر بلى والذي نادى من الطور عبده
وعظم ايام الذبيحة والنحر لقد فضلت ليلى على الناس مثل ما على الف شهر فضلت
ليلة القدر فوالله لا ابكي على يوم ميتتي وقال ايضا ولكنني من وشك بينك
اجزع نصبرا لامر الله ان كان يومنا فليس لامر حمه الله مدفع قال علي ابن صالح
حججت مع عيسى ابن ابي الرشيد فبينا نسير ليلة اذ نحن بامراة تترنم بابيات ما
سمعت قط احسن منها ونغمة ما سمعت مثلها وهي شعر الا هل الى ثم
الخزامى فنظرة الى قرقرى قبل الممات سبيل فاشرب من ماء الجهيلة شربة
يداوى بها قبل الممات عليل فيا اثلات القاع قلبي موجع فهل في ظلالكن
مقيل ويا اثلات القاع من بطن توضح حنيني الى افيائكن طويل ويا اثلات
القاع ظاهر ما بدا بجسمي على ما في الفؤاد دليل ارى البخل انا نمنحها غير دعنه

[illegible]

وعنفه ذنبي على تقبيل احببت منك النفس اذ لست راجعا اليك فرقي في الفؤاد
دخيل وقال الحجاج بيت الله في اي هودج وفي اي خدر من خدورك قلبي
الا بقي اسير الحب في ارض غربة وحاد بكم تحدوا يتبع الركب ومغترب بالمرح يبكي
بشجوه وقد غاب عنه المسعدون على الحب اذا ما اتاه الركب من نحو ارضه تنفس
يستشفي برائحة الركب فقال ابو عيسى علي بالرجل فتفرقت الخيل في طلبه فمكثوا
وليس فيهم الا هنيهة حتى اتي برجل ضئيل الجسم ناحل البدن عريان فقال له
من انت لا املك الصبر فوالله ما تممته ان قال اسرع من خروج نفسه وارتداد طرفه
قال انا الوامق المشغوف والله ناصري ومنتقمي ممن يجور ويظلم انا الناحل المجهود
والقائم الذي اراعي الثريا والخليون نوم اظل بحزن دايم وتحسر واشرب كاسا
منه وسم وعلقم غرام بليلى فؤاد معذب بروحي تقضي ما اغب ونجم الغرم مالاقى جميل ابن
معمر كوجدي بليلى لا ولم يلق مسلم ولم يلق قابوس وقيس وعروة ولم يلقه قبلي فصيح
والعجم فما يوسف واستشعر الحب قلبه ولا كان داود من الحب يسلم ولا بشر
وهند ثم سعد ووامق ونوبة اضناه الهوى متنمتم وهاروت لاقى من هوى
الحب سطوة وماروت فاجاه البلا المصمم ولم يخل منه المصطفى سيد الورى
ابو القاسم الزاكي النبي المكرم ابيت صريع الحب بالي من الهوى ودمعي على خدي
يفيض وينسجم ولولا طروق الليل اودت بنفسه صنعة المقطني تبراء وتقم
اذا هي زادت في النوى زاد في الهوى فلا قلبه يسلو ولا هي ترحم اعادته ايام
الصبابة صبوة لها بين جنبيه سعير مضرم الا ان دمع الصب عما يجنه ان
لم يفه يوما به متكلم لسان على في الهوى وهو ناطق ودمعي فصيح في الهوى وهو اعجم
وكيف يطيق الصب كتمان سره وهل يكتم الوجد امرؤ وهو مغرم عندي

من طيف لة بعد هوص برامة ص وتحد غرفة بتقدم يتنفس من وجه جادة ماء من نيتي وا
طرافه تبكي الذي ثم يتبسم قال له ابو عيسى اما تحن الا ان في الحمى واما يهاج قلبك
الا اقطار نجد وبلدة ليلى فتنفس تنفسة ثم رنّ وقال تعز بصبرت لا وجدك لا ترى
بشام الحمى احدى الليالي الغوابر كأن فؤادي من تذكره الحمى واهل الحمى يهفو به ريش طائر
قال فوالله لقد ابكانا جميعا ثم امر له ابو عيسى باثواب من شرب بغير ودراهم كثيرة فقلنا
ابد الله الامير انه لمجنون ما ليس فيه باس الا ما يحمى ورها يعقد عنه الى ما سواه وسلمناه ان
ينشدك بعض اشعاره فقلنا له هل لك ان تروي لمولانا الامير شيئا من شعرك
فطفق يبكي ويقول واني وان لم آت ليلى واهلها لباك على ليلى بكا ذي
التمائم بكا ليس بالنزر القليل ودائما كما الهجر من ليلى على الدهر دائم هجرتك
ايا ما بذي الغمر انني على هجر ايام بذي الغمر نادم فلما مضت ايام ذي الغمر وارتمى
بي الهجر لامتني عليك اللوائم واني وذاك الهجر لو تعلمينه كعازبة عن طفلها
وهي رائم الم تعلمي اني اهيم بذكرها على حين لا يبقى على الوصل هائم اظل امني
النفس اياك خاليا كما يتمنى بارد الماء صائم وقال الا ايها القلب اللجوج
المعذل افق عن طلاب البيض ان كنت تعقل افق قد افاق الواصفون وانما
تماديت في ليلى ضلالا مضللا سلا كل ذي ود عن الحب وارعوى وانت
بليلى مستهام موكل فقال فؤادي ما اجترمت ملامة اليك ولكن انت
باللوم تعجل فعينيك لمها ان عينيك حملت فؤادك ما يعيي به المتحمل لحى الله
من باع الخليل بغيره فقلت نعم حاشاك ان كنت تفعل وقلت لها بالله يا ليل
انني ابر واوفي بالعهود واوصل هبي انني اذنبت ذنبا علمته ولا ذنب لي يا ليل
فالصفح اجمل فان شئت هاتي بازعيني مصونة وان شئت قتلا ان حكمك
اعدل نهاري نهار طال حتى مللته وليلي اذا ما جنني الليل اطول وكنت
كذيب عن بيان من بيان الست التي من غير شيء شتمتني فقالت متى ذا قال ذا عام

اول فقالت ولد العام بل رضت كذبة هواك فخلني لا يهنيك ما كل وكنت
كذباح العصافير دائبا وعيناه من وجد عليهن تهمل فلا تنظري ليلى الى
العينين وانظري الى الكف ماذا بالعصافير تفعل وقال ايضا اقول لصاحبي
والعيس تهوي بنا بين المنيفة فالضمار تمتع من شميم عرار نجد فما بعد
العشية من عرار الا يا حبذا نفحات نجد وريا روضة غب القطار
واهلك اذ يحل الحي نجدا وانت على زمانك غير زار شهور ينقضين
وما شعرنا بانصاف لهن ولا سرار فاما ليلهن فخير ليل واقصر ما يكون
من النهار وقال ايضا امن اجل سار في دجى الليل لامع جفونك عذار
البكي لبين المضاجع علام تخاف البين والبين نافع اذا كان قرب الدار
ليس بنافع اذا لم نزل مما نخاف مروعا فبعد فان البين ليس برائع
وقال ساابكي على ما فات مني صبابة واندب ايام السرور الذواهب
وامنع عيني ان تلذ بغيركم واني وان جانبت غير مجانب وجر
كنت ارجو دنوه رمتنا عيون الناس من كل جانب فاصبحت مرحوما
وكنت محسدا فصبرا على مكروهها والعواقب ولم ارها الا ثلاثا
على منى وعهدي بها عذراء ذات ذوائب تبدت لنا كالشمس
تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب وقال ايضا احن
اذا رايت جمال قومي وابكي ان سمعت لها حنينا سقى الغيث والمجد
بلاد قومي وان ذكت الديار وان بلينا على عهد ساكني ارض نجد
تحيات برضوى ويغتدرينا وقال ايضا بنفسي من لا ابتلى اهاجه

انکه بر بابا ازدل عطار براهد
ابها بود که ان شد

يوم انا في البيوت العشر ذاكره ٭ وقد رماه الناس بي فاتقاهم ٭ بهجري الا ما تجن
ضمائرهم ٭ بني اجلها ضاقت على برحبها ٭ بلادي اذا لم ارض مما اجاوره ٭ ومن
اجلها احببت من لا يحبني ٭ وباغضت من قد كنت حينا اعاشره ٭ انتهجر
بيتا للحبيب تعلقت ٭ به الحب والاعلام ام انت زائره ٭ وكيف خلاص
من صرعى الحب بعدما ٭ يسر به بطن الفؤاد وظاهره ٭ وتدنات قبلي اول الحب
فانقضى ٭ فان مت اضحى الحب قد مات آخره ٭ وقد كان قلبي في حجاب تكنه
فحبك من دون الحجاب يباشره ٭ اصد حياء ان يلج بي الهوى ٭ وفيك المنى
لولا عدو احاذره ٭ وقال يا من شغلت بهجره ووصاله ٭ همي لمني وليت
يوم معادي ٭ والله ان لتفت الجفون بنظرة ٭ الا وذكرك خاطر بفؤادي ٭ وقال
ومفرشة الخدين وردا مضرجا ٭ اذا جمشته العين عاد بنفسجا ٭ شكوت
اليها طول ليلى بعبرة ٭ فابدت لنا بالغنج درا مفلجا ٭ فقلت لها مني على
بقبلة ٭ اداوي بها قلبي فقالت تغنجا ٭ شكوت لردف لست استطيع
حمله ٭ يجاذب اعضاي اذا ما ترجرجا ٭ وقال فؤادي بين اضلاعي
غريب ٭ ينادي من يحب فلا يجيب ٭ احاط به البلاء على قلبي ٭ فقلبي منه قلبت
به جلوب ٭ فان تكن القلوب لمثل قلبي ٭ فلا كانت اذا تلك القلوب ٭ وقال
ومستوحش لم يمس في دار غربة ٭ ولكنه ممن يود غريب ٭ وقال بيضاء
باكرها النعيم كانها ٭ قمر توسط جنح ليل مبرد ٭ موسومة بالحسن ذات حواسد
ان الحسان مظنة للحسد ٭ وترى مدامعها ترقرق مقلة ٭ سوداء ترغب
عن سواد الاثمد ٭ خود اذا كثر الكلام تعوذت ٭ بحمى الحياء وان تكلم
تقصد ٭ وقال احن الى نجد واني لايس ٭ طوال الليالي من قفول الى
نجد ٭ وان بك لا ليلى ولا نجد فاعترف ٭ بهجر الى يوم القيامة والوعد ٭ وقال
الا انما افنى دموعي وشفني ٭ خروجي وتركي من احب ورائيا ٭ ومالي لا استعد

الشوق عبرتي ٭ اذا كنت من دار الاحبة نائيا ٭ اذا لم اجد
عذرا لنفسي ولمتها ٭ حملت على الاقدار ما كان جاريا ٭ فلما فرغ
من انشاد هذه الاشعار ظهر له غزالان في اصل نبتعهما حتى وقف
بحذائهما جعل ينظر اليهما ويبكي ويقول ٭ ايا جبل الثلج الذي في ظلاله
غزالان مكحولان مؤتلفان ٭ غزالان شبا في نعيم وغبطة ٭ ورغدة
عيش ناعم عطران ٭ ارعتهما ختلا فلم استطعهما ٭ فقرا وشيكا
بعدما تلك في حبلي ٭ اما ام عمرو فمنهما ٭ واما عن الاخرى فلا تسالاني
فما صاديات حمن يوما وليلة ٭ على الماء دون الورد هن حوائم
حباب الماء والموت دونه ٭ وهن لاصوات السقاة دوان ٭ باكثر مني
صرعة وصبابة ٭ اليهما ولكن الفراق عراني ٭ خليلي اني ميت او
مكلم ٭ لليلى بحاجي فاقضيا وذراني ٭ اقل حاجتي وحدي فيا رب
حاجة ٭ قضيت على هول وخوف مكان ٭ وان احق الناس مني بحبة
وشوقا لها من لو نشاء شفاؤه ٭ وقادني للموت حتى اذا اصفت
شم الذعاف سقاني ٭ قال اصبت حبا لو تحببته مثله ٭ اصابك
من وجد علي جنونا ٭ وصرت بقلب عاش اما نهاره ٭ فحزن واما ليله
فانين ٭ ثم نهض من الوادي ومر على وجهه يدور في الصحراء فرى جليه
قد قنصا ظبيا وربطاه فدنا منهما المجنون وتامله ساعة ثم قال

لها اختار شاة من غنمي مكانه وخلياه فابيا عليه فلم يزل بهما حتى
اعطاها اربع شياه من غنمه مكانه ثم خلياه مكانه فانشا يقول
شريت لبنان شبه ليلى ولو لا عطيت من مالي طريفي وتالدي فلو كنتما
حريين ما بعتما معا شبيها لليلى ببيعة لمزايد واعتقتماها رغبة في
ثوابها ولم ترغبا في ناقص غير زائد وقال ليفر يا صاحبي اللذين
تبيعتما هذا في الحبل شبيها لليلى ثم خلاها اني ارى اليوم في اعطاف
حبلكما مشابها اشبهت ليلى فخلاها وارشداها الى خضراء معشبة
يوما وان طلبت الفا تدلاها واورداها غديرا لا عدمتكما من ماء
مزن قريبا عند مرعاها ثم انه مر ببني عمه وكانوا معادين له
يسخرون منه ويهزؤون به ويقولون كيف ليلى وكيف حبك لها
فاذا ذكرت ليلى له رجع اليه عقله فجلس اليهم يحدثهم وينشدهم
ما قال فيها من الشعر فيقولون والله ما به من جنون وانه لعاقل فسمع
منهم هذه المقالة يوما فقال ابا ويح من امسى يخلس عقله
فاصبح منهوبا به كل مذهب خليعا من الخلان الا معذبا يضاحكني
من كان يهوى تجنبي اذا ذكرت ليلى عقلت وراجعت روائع
قلبي من هوى متشعب وقالوا صحيح ما به طيف جنة ولا الهم الا
بافتراء التكذب ولي سقطات حين اغفل ذكرها يغوص عليها
من اراد تعقبي عشا هذه وجدي دمع عيني وحبها برى اللحم عن
اضلاع عظمي ومنكبي تجنبت ليلى ان يلج بي الهوى وهيهات كان

الهوى

الحب قبل التجنب فما مغزل ادماء بات غزالها باسفل نهي ذي عرار
وحلب باحسن من ليلى ولا ام فرقد غضيضة طرف رعيها وسط
ربرب نظرت خلال الركب في رونق الضحى بعيني قطامي نمى فوق
مرقب الى ظعن تحدى كان زهاءها نواعم اثل او سفينات ايلب
ولم ار ليلى غير موقف ساعة ببطن منى ترمي جمار المحصب واصبحت
من ليلى الغداة كناظر مع الصبح في اعقاب نجم مغرب الا انما غادرت
يا ام مالك صدى اينما تذهب به الريح يذهب خلفت بهما ارمي
بثيرا مكانه عليه ضباب مثل راسي معصب وما يسلك الموماة
من كل نقضة طليح كجفن السيف تهدي لمركب خوارج من نعمان
او من سفوحه الى البيت او يطلعن من نجد كوكب له خطة الاوفى
اذا كان غائبا وان جاء يبغي نيلنا لم يؤنب لقد عشته ليلى زمانا
احبها ارى الموت منها في مجيئي ومذهبي ولما رات ان التفرق فلتة
وانا متى ما نفرق نتشعب اشارت بموشوم كان بنانه من اللين هدا
الدمقس المهذب قال عوانة خرج منا رجل الى الوادي القرى مع جماعة
يمتارون فمروا على طريقهم وعثروا بالمجنون فقالوا يا قيس اتراك
محبا لليلى فقال نعم قالوا فهلا تاتي جبلي نعمان قال فانه ريح تهب
من ارضها قال الصبا فانام بها والنشا يقول ايا جبلي نعمان بالله
خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها اجد بردها او يشف مني
حرارة على كبد لم يبق الا صميمها فان الصبا ريح اذا ما تنسمت
على نفس محزون تجلت همومها ليالي اهلونا بنعمان جيرة واذ نحن

نرضيها بدار نعيمها ألا إن أدوائي بليلى قديمة ۝ وأقتل داء العاشقين قديمها
تذكرت وصل الناعجيات بالضحى ۝ ولذة عيش قد تولى نعيمها وإن
التي هيجت عيني بالبكاء ۝ فأسجم غربها فطال سجومها وقد قذيت
عيني بليلى وأتعبت ۝ قذاها وقد بانت على العين شومها خليلي قوما
بالعصابة فاعصبا ۝ على كبد لم يبق إلا صميمها وقال خليلي مرا بي
على الأبرق الفرد ۝ وعهد لليلى حبذا ذاك من عهد ۝ ألا يا صبا نجد
متى هجت من نجد ۝ فقد زادني مسراك وجدا على وجد ۝ أإن هتفت
ورقاء في رونق الضحى ۝ على فنن غض النبات من الرند ۝ بكيت كما
يبكي الوليد ولم أزل ۝ جليدا وأبديت الذي لم أكن أبدي ۝ وأصبحت
قد قضيت كل لبانة ۝ تهامية واشتاق قلبي إلى نجد ۝ إذا وعدت
زاد الهوى لانتظارها ۝ وإن بخلت بالوعد مت على الوعد ۝
وإن قربت داري بكيت وإن نأت ۝ كلفت فلا للقرب أسلو
ولا البعد ۝ حن إلى نجد فيا ليت أنني ۝ سقيت على سلوانه
من هوى نجد ۝ ألا حبذا نجد وطيب ترابه ۝ وأرواحه إن كان نجد
على العهد ۝ وقد زعموا أن المحب إذا دنا ۝ يمل وأن النأي
يشفي من الوجد ۝ بكل تداوينا فلم يشف ما بنا ۝ على أن قرب
الدار ليس بنافع ۝ إذا كان من تهواه ليس بذي ود ۝ ثم

مضى

مضى على وجهه واشتد به الشوق فكان لا يلبس قميصا إلا خرقه ولا دراعة إلا
مزقه وترك محادثة الناس لا يفقه شيئا قط فتلبس لبه واختطفه
الأحزان والكرب وخامره الجنون وعلاه الأمر الفظيع فإذا ذكرت له
ليلى ثاب إليه عقله وأفاق من غشيته وتجلت عنه غمرته فإذا قطع
ذكرها عاد إلى وسواسه وسوء حاله بالأنس بالوحش ويبرز إليهم
ويتنسم الريح من تلقاء نجد قال الوالبي ثم ولي عليهم نوفل بن مساحق
قال فبينا نوفل في بعض طريقه إذ مر برجل عريان كما صح ما يكون
من الرجال وهو قاعد يلعب بالتراب قد جمع العظام حوله فدنا منه فقال
والله ما رأيت أعجب من هذا الفتى يا غلام اطرح عليه ثوبا فقال له بعض
أصحابه أتدري من هذا قال لا قالوا هذا مجنون بني عامر قال نوفل والله لقد
كنت أحبه وأحب لقاءه فكيف لي بالدنو منه قيل له إذا ذكرت
له ليلى فإنه يأنس فدنا منه نوفل وقال أيها المشغوف إن ليلى تقرأ
عليك السلام فلما ذكرها رجع إليه عقله وأقبل إليه بجدته كأصح ما يكون
من الرجال وهو يبكي ويقول أيا هجر ليلى قد بلغت بي المدى ۝ وزدت على ما
لم يكن بلغ الهجر ۝ عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ۝ فلما انقضى ما بيننا سكن
الدهر ۝ فيا حبها زدني جوى كل ليلة ۝ ويا سلوة الأيام موعدك الحشر ۝ تكاد
يدي تندى إذا ما لمستها ۝ وتنبت في أطرافها الورق الخضر ۝ ووجه له ديباجة
قرشية ۝ به تكشف البلوى ويستنزل القطر ۝ وتهتز من تحت الثياب لعينها ۝
كما اهتز غصن البان والغصن الخضر ۝ فيا حبذا الأحياء ما دمت فيهم ۝ ويا حبذا
الأموات إن ضمك القبر ۝ وإني لتعروني لذكراك نفضة ۝ كما انتفض
العصفور بلله القطر ۝ عسى أن يجمعنا واعترتنا وطرقت من زيارة ليلى

الا يكون لنا الامر ٭ فما هو الا ان اراها فجاءة ٭ فابهت لا اعرف لدي ولا نكرا ٭
فلولا الذي بي بالحصا فلق الحصا ٭ وبالصخر الصما لانصدع الصخر ٭ ولولا الذي
بي بالوحوش لما رعت ٭ ولا ساغها الماء النمير ولا الزهر ٭ ولولا الذي بي بالبحار
لما جرت بامواجها بحر الا فاض البحر ٭ قال له نوفل الحب بيترك الحيات
اري قال اللهم نعم وسيبلغ بي الى ما ترى واندفع ينشد قال ايا اهل
الحي حي تحملوا ابنى سلم لا جادكم ربيع ٭ وفيما تلك اللاتي بمنعرج اللوى ٭
بلين بلى ما ان لهن رجيع ٭ الى الله اشكو نية ٭ شكت العصا هي اليوم
شتى وهي امس جميع ٭ فلولا يهيج الظاعنون لها صبح ٭ نوائح ويرق في
الديار وقوع ٭ تداعين فاستبكين من كان ذا هوى ٭ نوائح لا تجري لهن
دموع ٭ لعمرك اني يوم جرعاء مالك ٭ لعاص لامر العاذلين مطيع ٭
وما كاد قلبي بعد ايام جاورت ٭ الي باجواز البدي يريع ٭ وان انهمال
الدمع يا ليل كلما ذكرتك يوما خاليا لسريع ٭ ندمت على ما كان مني
ندامة ٭ كما ندم المغبون حين يبيع ٭ لعمرك ما بيني ٭ سمعت بذكرها
كبينك يا ابن بعثة بروع ٭ عدمتك من نفس شعاع فانني ٭ نهيتك
عن هذا وانت جميع ٭ فقربت لي غير القريب اشرفت ٭ هناك ثنايا
ما لهن طلوع ٭ وقال ايضا خليلي هذا الربع اعلم ايه ٭ فبالله عوجا
ساعة ثم سلما ٭ الم تعلما اني بذلت مودتي ٭ لليلى وان الحبل منها
تصرما ٭ لتكما بالله لا تقضيا علي فقد وليتما الحكم فاحكما ٭
بجودي على ليلى وودي وبذلها به فسلاها اينا كان اظلما ٭

اليها

اليها كلما ذر شارق ٭ كحب النصارى قدس عيسى ابن مريم ٭ والله ثم الله
اني لصادق ٭ لذكرك في قلبي اجل واعظما ٭ ولا املك اشهى فاعلمي لو انالها ٭
الى النفس من برد الشراب على الظما ٭ والله ما احببت حبك فاعلمي ولكن
ولا احببت حبك ثانيا ٭ لقد اكثر اللوام فيك ملامتي ٭ وكانوا لنا ابدا
من اللوم الوما ٭ وقد ارسلت ليلى الى رسولها بان ايتنا بزاد ان الليل
اظلما ٭ فجئت على خوف وكنت سعوفا ٭ احاذر ايقاظا عداة ونوما ٭
فبت ونات لهم برمية ٭ ولم تخرج يا صاح والله محرما ٭ وكيف اعزي
القلب عنها تجلدا ٭ وقد ادركت في القلب داء مكتما ٭ فلو ان ما ندعو
الحمام اجابها ٭ ولو كلفت مثنا اذا لتكلما ٭ ولو مسحت بالكف اعمى
لاذهبت عماه وشيكا ثم عاد بلا عمى ٭ شعة لتبني الحليم بوجهها ترى
منها مقة ٭ ويذكر ما قد كان من كان داء ٭ دواؤه ٭ وهاروت كل السحر
منها تعلما ٭ فلما تم هذه الابيات قال له نوفل هل لك ان تجيء معي حتى
اقدم بلادك واخطبها لك وارغبهم في جميع ما يحبوا اليه قال
هل انت فاعل ذلك قال نعم والله ان خرجت معي لاجهدن ولو بذلت
فيك ملكي وما حوته يدي ثم امر فادخل الحمام وامر الحجام واخذ شعره
وعمر حليته وكساه كسوة فاخرة فخرج نوفل اخرج المجنون في صفة فلما
كان بالقرب من بلادهم بلغهم ذلك فتلقوه بالسلاح وقالوا
والله لا يدخل المجنون منزلنا ابدا وقد اهدر السلطان دمه واقبل عليهم
نوفل وادبر فابوا الا المحاربة ولبسوا للمقارعة فلما راى نوفل ذلك
قال انصرف فان الامر عندهم لصعب فانصرف المجنون عنه مجيبة

وقد كان امر له نوفل بقلايص فردها عليه وقال ما وفيت لي بالعهد
والنساء يقول رددت قلايص القرشي لما رأيت النقض منه
للعهود وراحوا مقصدين وخلفوني الى حزن اعالجه شديد واب
السبت من كلفي بليلى كآبي يوم ذاك من اليهود وحدثت عن ابي عمرو
الشيباني قال كان سبب توحش المجنون انه كان ذات يوم بقرية
فناداه مناد وهو يقول كلا يا يا اخي تحب ليلى بغي ونبك عن ليلى
التراب لقد قتلت فؤادك ثم بانت بقلبي فهو مهموم مصابه
فتنفس الصعدا وغشي عليه ساعة فكانت سبب توحشه هذه
الابيات قال ابو بكر الوالبي لما انصرف المجنون عن نوفل الحبيبة
وابى اهلها ان يزوجوها منه مر على وجهه والصبيان يصيحون واراد
ان يرى عاشقا سيئا فلينظر الى هذا فانشأ يقول اري الناس
اما من تجد وصله فغنت واما من خلا منهم يجري الاحلام اني
اراكم فيا ليت احلام المنام يقيمها شهدت باني لم احل مودة
واني بكم حتى الممات ضنين وان فؤادي لا يلين الى هوى سواكم وان
قالوا بلى سيلين وقال ليغفر نفس العاشقين للشوق مرضى وبلا
المحب لا ينقضي عبرات المحب كيف تراها بعضها ليس يحبس في الخد
بعضا ليس يخلو اخو الهوى ان تراه كل يوم بدمع ادير حتى ما كنت هما
نحيلا ذليلا ليس يهوى وليس يطعم غمضا وقال ايضا الا ليتنا كنا غزالين
نرتعي رياضا من الحوذان في بلد قفر الا ليتنا كنا حمامي مفازة نطير

وناوي

ونأوي بالعشي الى وكر الا ليتنا حوتان في البحر نرتمي اذا نحن اصبحنا نلج في البحر
ويا ليتنا نحيى جميعا وليتنا نصير اذا متنا ضجيعين في قبر ضجيعين في قبر عن الناس
معزل ونقرن يوم البعث والحشر والنشر وقال ارقت وعادني هم جديد
تحسبي للهوى نضو بليد اراعي الفرقدين مع الثريا كذاك الحب اهونه
شديد علقت مليحة الخدين رودا كشبه حسن مطلعها السعود اهيم بذكرها
واظل صبا وعيني بالدموع لها تجود الا باليت لحدك كان لحدي اذا ضمت
جنائزنا اللحود فبينما هو ذات يوم بقفر اذا بصر سرب ظباء فانشأ
يقول اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر فيا حب
ليلى دم كما دام هجرها ويا وصل ليلى حل كما اتصل الهجر اذا لم يكن بيني
المحبين واصل سوى ذكر شيء قد مضى درس الذكر فما احسن الايام في ذات
بيننا وما لليالي في الذي بيننا عذر وذكر ابو بكر الوالبي قال بينا المجنون
يدور اذ هو برجل نصب شركا للظباء فدنا منه وقال هل من قرى
قال القانص بالرحب والسعة انزل بنا فلبثت ان جاء ظبي كاحسن
ما يكون من الظباء فوقع في الشرك فلما نظر اليه وثب فخلصه من الشرك
واقبل يمسح ظهره من التراب ويسكن روعته ثم اطلقه وانشأ
يقول اذهب في كلاءة الرحمن انت مني في ذمة وامان لا تخافي ولن
تراعي بسوء ما تغنى الحمام في الاغصان لا دلهني واجد منها لليلى ولحسنا
والجيد والعينان فلما راى الصياد صنيعه قال يا هذا اما تتقي الله

قال لم آكل وعيالي منذ ثلاثة ايام شيئاً وقد كان في هذا الظبي غنانا اليوم قال
المجنون فان الله تعالى لا يدعك وعيالك بلا رزق فما لبث ان جاء ظبي ترتع
في الشرك فوثب اليه فخلصه وجعل ينظر الى محاسنه ويبكي ويقول ايا
شبه ليلى لا تراعي فانني لك اليوم من بين الوحوش صديق ويا شبه ليلى رد
قلبي فلم تزل له خفقانه دائم وبروق ويا شبهها اذكرت من لم يكن ناسياً
واشعلت نيرانا لهن حريق ويا شبه ليلى لو تلبثت ساعة لعل فؤادي
من جواه يفيق عشقت فاذي شكر ليلى بنعمة فانت لليلى ان شكرت
طليق فعيناك عيناها وجيدك جيدها سوى ان عظم الساق منك
دقيق وكادت بلاد الله يا ام مالك بما رحبت منكم علي تضيق تذكرني
للوصل ايامنا الاولى مررنا عليها والزمان وريق اريد سواد الطرف
عنك وماله على احد الا عليك طريق عسى ان يجمعنا ان نرى ام مالك
ويجمعنا بالخليفين مضيق تتوق اليك النفس ثم اردها حياء
ومثلي بالحياء حقيق ولو تعلمين الغيب ايقنت انني ورب
الهدايا المشعرات صديق سلي هل قلاني من عشير صحبته وهل
ذم رحلي في الرفاق رفيق فما لبث ان جاء ذئب فعدا عليها فتبعها
واقبل باكلها فعمد الى قوس الصياد فاوترها فنوق سهمها ثم
رماه فقتله وانشاء يقول ابى الله ان تبقى لنفسي بشاشة
فصبرا لما قد شاءه الله لي صبرا رايت غزالا يرتعي وسط روضة
فقلت ارى ليلى تراءت لنا ظهرا فما راعني الا ذئب قد انتحى
فاعلق في احشائها الناب والظفر فبوات سهما في كتوم غمزتها

فخالط

فخالط سهمي مهجة الذئب والنحرا فاذهب غيظي قتلي الذئب ما في جوانحي وقد
ان الحر قد تجري له ان تراه وذكر ابو بكر ان قوما ارادوا سفراً فاشعب
لهم طريق نحو ماء الذي يخدر الى ارض ليلى وبلاد نجد فمروا بالمجنون فقالوا
يا قيس ان هنا ماء يخدر الى بلاد ليلى فقال لهم ابنوا على حتى اتبعها
وارجع اليكم فابوا فقال ويحكم صبروا لي لو ان رجلا منكم اضل ناقته
اكنتم منتظريه عليه حتى يطلب ناقته فقالوا بلى فقال والله لضالتي
اعظم من البعير وانشاء ويقول ااهجر والمهجور ليس بهاجر واغدر
والمغدور ليس بغادر اترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة
اني اذا للصبور صبور هبوني امرأ منكم اضل بعيره له ذمة ان الذمام
كبير وللصاحب المتروك اعظم حرمة على صاحب من ان يضل
بعير عفا الله عن ليلى الغداة فانها اذا وليت حكما علي تجور فالكثر
الاخبار ان قد تزوجت فهل يأتيني بالطلاق بشير وقيل خرج ثم خرج
ابو المجنون في عدة ومعه المجنون وذلك قبل ان يتشاغر فمروا بجبل
يقال له بلاكث فبيناهم في مسيرهم اذ قال المجنون لفتى كان يانس
به ويفشي سره اليه ويحك اني ذكرت ليلى ولا بد لي والله من نظرة
فان نفسي تكاد تهلك شوقا اليها فناشدني ابي فقال استاذن
اباك فقلت اذن لا ياذن لي ولكني منصرف وحدي قال فانا معك
ولكن اعلم اخي فاعلمه قال وانا معكما فتخلفوا كانهم يقضون
حاجة ثم عطفوا رؤوس ابلهم وانشاء يقول بينما نحن بالبلاكث
فالقاع سراعا والعيس تهوي هويا خطرت خطرة على القلب من
ذكراك وهنا فما استطعت مضيا قلت لبيك اذ دعاني لك

الشوق والحادي بين كر المطايا. قال الوالبي فلما طال به الوجد
ولم يقدر على النظر خرج متنكرا يريد حي ليلى فلما انتهى
الى قرب الحي بقي متحيرا لم يدر كيف يحتال ويصنع في
دخول الحي عسى ان ينظر اليه نظرة فبينا هو كذلك اذ
راى عجوزا معها سائل في عنقه سلسلة تدور به الابيات
فقال يا عجوز ما تاخذين من هذا السائل فقال نصف ما ياخذ
قال ضعي هذه السلسلة على عنقي وخذي ما علي من الثياب
فوضعتها على عنقه واقبلت تدور به الابواب والصبيان
يرمونه بالحجارة ويصيحون بالكلاب عليه فلما صار قريبا
من خباء ليلى انشا يقول هنيئا مريئا ما اخذت وليتني اراها
واعطي كل يوم ثيابيا. ياليتها تدري باني خليلها. واني انا
الباكي عليها بكائيا. خليلي لو ابصرتماني واهلها. لدى حصن
خلقاني سوائيا. ولما دخلت الحي خلفت مقودي. بسلسلة
اسعى اجرد دائيا. اميل براسي تارة وتقودني عجوز من
السؤال تسعى اماميا. وقد حدق الصبيان بي وتجمعوا. علي وشدوا
بالكلاب صواريا. نظرت الى ليلى فلم املك البكا. فقلت ارحموا
ضعفي وشدة ما بيا. فقامت هنيئا ونسا من اهلها. تمشين
نحوي اذ سمعن بكائيا. معذبتي لولاك ما كنت سائلا. ادور على
الابواب في الناس عاريا. وقائلة وارحمتا لشبابه. فقلت اجل

وارحمتا لشبابيا. اصاحبة السلمى ماذا اصابه. وما باله تمشي هواه
ضعافا شبابيا. وما باله يبكي فقالت لا به. الا انما ابكي لها لا لما بيا بنعم
ليلى من لكم من راتني. يجيد لليلى ما صبيت الغوانيا. وبدت من طيب
المبتى لو انها. تزاد لليلى عمرها من صبابيا. فما زادني الواشون
الا صبابة. وما زادني ناهون الا تماديا. فيا اهل ليلى كثر الله فيكم
من امثالها كي تجودوا بها ليا. فما مسى صنبي الارض الا ذكرتها ولا
وجدت ريحها في ثيابيا. فلما فرغ من شعره مر على وجهه عريان
لا يلوي على شي فمر بطبيبين وهما على قارعة الطريق فدنا منهما
وقال هل فيكما من يداويني قالا من انت قال المجنون المشتهر
قالا ما للعشاق مثلنا دواء اهوا ابلغ من حبيب ضجيع الى جنبه فانشا
يقول طبيبي لو داويتما في اخريتما. فما لكما تستغنيان عن الصبر
فقالا المجرب مالك اليوم حيلة. فمت كمدا او عز نفسك بالصبر
دوا آوهم
وقالا الحب قال وداوه. مرخيص ولا ينسيك شيئا لمن يكد لي
فابرحا متى كنت وصبتي. ولنثرت اكفاني وقلت احفروا
قبره. فاجر مشتق لبس يقتل اهله. كما قتل العشاق في سالف
الدهر. الا قبلا البيض الا وانس كالدمى. وان كن يشكرن الفتى ايما
شكر. قال فمضى الا قليلا اذ هو بغراب ساقط على شجرة ينعب
فدنا منه وانشا يقول. الا يا غراب البين هيجت لوعتي. ويحك
خبرني بما انت تصرخ. ابالبين من ليلى فان كنت صادقا. فلا زال
عظم من جناحك يفسخ. ولا زال رام قد اصابك سهمه. فلا انت في
عش ولا انت تفرخ. ولا زلت عن عذب المياه منفرا. وكرك

تجد وما سمعك رضح فان طرت اردتك الحتوف وان تقع
تقتنص ثعبان بوجهك سفسح وعاينت من الموت لحد مسددا
على حر محى النار شوعا وتكلج ولا زلت في شر العذاب
مخلدا وريشك منتوف ولحمك تسلخ وقال ايضا الوى
وقد صاح ابن داية غدوة بعد النوى لا خطاك السلاح
افي كل يوم يا ابن داية روعة بفرقة الاحباب الفك بارح
ولا بضت في خضراء ما عشت بيضة وضاقت بوجبتها عليك المسارح
وفارقت ام الافرخ السود عن قلى ونامت على ابنك الفوارس
المناحك واصبحت من بين الاحبة هالكا كما انا من بين الاحبة
هالك وقال ايضا امن اجل غربان تصايحن غدوة
ينادين بالاحباب دمعك سافح نعم جادت العينان مني
بعبرة كما سال من نظم اللآلي تطايح الا يا غراب البين لا صعب
بعده ولا امكن من اولاج حلقك ذابح يروع قلوب اهلها
العاشقين ذوي الهوى اذا اصبح التساح انك صالح وعيد
سواه الحب واولد جانبا وكن جلدا واسمح كما هو جانح ثم
مضى على وجهه فبيناهو يدور اذ مر باطيار على اشجار يجاوب
بعضها بعضا وهدرن فدنا منهن وانشا يقول الا يا حمامات
اللوى عدن عودة فاني الى اصواتكن حنون فعدن فلما عدن
كدن يقتلنني وكدت باسراري لهن ابين وعدن بقرقار
الهدير كانما شربن مداما او بهن جنون فلم تر عيني مثلهن
حمائما بكين فلم تدمع لهن عيون وكن حمامات جميعا بعبطل

فاصبحن شتى ما لهن قريب فاصبحن قد قرقرن الا حمامة لها مثل
نوح النائحات لها رنين تذكرني ليلى على بعد دارها وواجف
قلب مات وهو حزين اذا ما خلا للنوم ارق عينه نوائح ورق
فرشهن غصون كدعوتي من بعد البكاء وقد الفا فقلت اربابنا
وهن سكون فيا ليت ليلى بعضهن وليتني طير وداعي عندهن
اكون الا انما ليلى عصا خيزرانة اذا غمزوها بالاكف تلين وقال
ايضا احذلك يا حمامة بطن قو فقد هيجت مشغوفا حزينا وحنت
ناقتي طربا احقا يجد اوجدا انك تصدقينا تحرك يا حمامة بطن
قو باني لا انام وتهجعينا واني في الشكاة اذوب حقا وانك في الشكاة
تكذبينا واني قد براني الحب حتى ضنيت وما اراك تغيرينا ارى الله
نحلك في اشتكائي الى من بالحنين تشوقينا ولست وان حننت اشد
وجدا ولكني اسر وتعلنينا وبي مثل الذي بك غير اني اجل عن العقال
وتعقلينا اما والله عمر قلبي وبعضي اصد ولم ازل اجزعا حزينا لقد جعلت
دعاوي الغواني تنادي دبوانا لليلى محجبنا فقد ما كنت ارجى للناس عندي
واقدرهم على ما تطلبينا الا تسبي روعات قلبي وعصيا عليك
العاذلينا وقال ايضا الان سمعت في بطن واد حمامة تجاوب اخرى
دمع عينيك دافق كانك لم تسمع بكاء حمامة بليل ولم يحزنك الف
مفارق ولم ترمعوعا ليلى محجبة سواك ولم يعشق كعشقك عاشق
بلى فانني من ذكر ليلى فانما اخو الحب من ذاق الهوى وهو فائق ثم جلس
متنكرا حزينا فبينا هو كذلك اذ مر سرب من قطا بتطاير فانشا يقول
شكوت الى سرب القطا اذ مررن بي فقلت ومثلي بالبكاء جدير اسرب

القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير واي قطاة لم تعرني
جناحها فعاشت بضر والجناح كسير والا فمن هذا يؤدي رسالة فاشكر
ان المحب شكور الى الله اشكو صبوتي بعد كربتي وبيزان شوقي ما بقي
تشور فاني لقاسي القلب ان كنت صابرا غداة ايذ فيمن يسير كثير فلا علم
امت غما وهما ذكرتها يعاودني بعد الزفير زفير اذا اجلسوا في مجلس للناس اوا
دمي فكيف تراها عند ذاك تحير ودعا داعي هز الرياح كانها تولهم
جمايب وسعير وترتق بقبل الموت تحت ظبابها ونبل وشربا
لهن طهور اذا عزنت اعجاسها نزعت معطفة ليست بهن كسيرة
قطعن الحصا والرمل حتى تعلقت تلاين في اعناقها وضفور فقالت
افاف الموت ان لتخلط النوى فيا كبدا من خوف ذاك تفور سلو
ام عمرو وهل يبقل ما شق افو سقيم ام هل يفك اسير الا قل لليلى
هل تراها مجيرتي فاني لها فيما لدي مجير اظل مجزي ان تغنت حمامة
من الورق مطراب العشي بكور بكت حين در الشرق ثم ترنمت فلا
هل ترعيه وصغر لها رفقة ليسعدنها فكانما فعاطي كاسا
بينهما تدور بحزن من الوادي فضا مسيله واعلاه اثل ناعم
وسدير بين بعض لا ابرح الدهر ساكنا واخر وضيي من محال لبون
وقال ليلى اجد باحيا الجميع بكور وبان الاخلاء الذين تزور وشتي
عصا البين الا يوم تخلق النوى ما الكبيبات عنك شجور بدا هن سكرة
من البكا لم يكن لها دقد تكدير صفا تكدير عجب اتاها ان ما بين بينهن
وبجران محضر الجناب مطير ابن هب مغل بعد حلمي وقد علا فقد اري
من بعد المشيب فتير ومنخبطي بعد التحلم لشوة اشار بليلي نحو هي

مخبر تقود ان تنل السلبي كانما لهن دماء السلبي طهور وقلبي ترقرق
قانع ما كان بيننا احارك من بين الزمان بحيد فلا يا بلا اي ما تقضي
لبانة فقل غار او كاد النجم تغور وقال ليضر شعف الفؤاد بما
يجنب فظللت ذا اسف وكرب يا جارتي اصبت ما الكبد روحي وما ابتر
على لبي وذكر ابو اسحق ابن الهيثم ان رجلا مر بليلى وهي واقفة
على باب حبا بها فقالت له اين تريد يا عبدالله فقال اريد بني عامر فزفرت
زفرة وانشات وتقول يا ايها الراكب المزجي مطيته عرج لابن عمي بعض
ما اجد فما راى الناس من وجد تضمنهم الا ووجدي به فوق الذي وجدوا
اهوى رضاه واني في مودته وحبه اخر الايام اجتهد فلما بلغ قيس
ذلك كتب اليها مع ذلك الرجل وقال وانت التي كلفتني دلج السرى
وجون القطا بالجلهتين جثوم وانت التي قطعت قلبي مرارة وقرحت
دمع العين فهو سجوم وانت التي اغضبت قومي فكلهم بعيد الرضا داني
الصد كظيم وانت الذي اخلفتني ما وعدتني واشمت بي من كان فيك
يلوم وابرزتني للناس ثم تركتني لهم غرضا ارمي وانت سليم فلو ان
قولا يكلم الجسم قد بدا بجسمي من قول الوشاة كلوم قال ثم ان المجنون
اعتل بعلة فبعثت اليه ليلى تعوده وتقول ان نحب ان نزورك غدا فعلت
في لينا وبقول تعود مريضا اسقمته بهجرها ولو وصلته عاد لا يعرف
السقم لقد اضرمت في القلب نارا من الهوى فما تركت عظما ولا تركت لحما
واني على هجرانها وصدودها وما حل بي منها ارى حبها حتما خليلي كيفا تلوما
متيما ولا تقتلا صبا بلومكما ظلما وقال وما شجاني انها يوم ودعت
تقول لنا استودع الله من ادري وكيف اعز النفس بعد فراقها وقد
ضاق بالكتمان من حبها صدري فوالله والله العزيز مكانه لقد كاد روحي
ان يزول بلا امرئ خليلي مرا بعد موتي بتربتي وقولا لليلى ما قتيل من الهجر
قال

ابو بكر الوالبي مر رجل بالمجنون وهو يتردد في الرمل فقال ما بالك يا ابا المهدي
فقال المجنون لي اليوم داء للهيام اصابني ° فاياك عني لا يكن بك
ما بيا ° كان دموع العين تشفي جفونها غداة رات اظعان ليلى غواديا °
غروب اثرتها نواضح بزل ° معلقة تروى بجهد صواديا ° امرت فقا
من فروع حنيذة ° على جدول يعلو قنا متعاديا ° وقد بعدوا واستطرد الال
دونهم بدبومة ° تفروا انزلن حاديا ° قال ثم تاوه واستعبر فرايت
دموعه تبتدر على خده كاللؤلؤ المنثور وسط الحبل المفصل بالشذر
شفعا ووترا والنشاء ويقول ذكرت عشية الصدفين ليلى وكل الدهر
ذكرها جيد ° اذا حال الغراب الجون منعق ° فتقلبي الى ليلى بعيد ° مني الية ان
كنت ادري ° اينقص حب ليلى او يزيد ° لها في طرفها لحظات حتف °
تبث بها وتحيي من تريد ° فان غضبت رايت الناس هلكى ° وان رضيت
فارواح تعود ° وقلن لقد بكيت فقلت كلا ° وهل يبكي من الطرب الجليد °
ولكن قد اصاب سواد عيني عويد قذى له طرف حديد ° فقلن فما ل
دمعها سواء ° اكلتا مقلتيك اصاب عود ° وقال ايضا الا قاتل
الله ما اشد واخرعه للمرء ° وهو جليد ° دعاني الهوى من نحوها فاجبته °
فاصبح بي لبثة حيث يرينه ° حدثنا ابو عمرو الشيباني قال حدثني نوفل ابن
مساحق قال خرجت يوما انصيد الاروى ومعي جماعة من اصحابي فلما
صرت بناحية الحمى اذا انا باراكة قد بدا منها قطيع من ظباء فيها شخص
[illegible] من ظل تلك الاراكة فتعجب اصحابي وعرفته ساعة رايته
وتخففت من ثيابي وخرجت امشي رويدا حتى اتيت الاراكة فرقيت
عليها واشرفت عليه وعلى الظباء واذا انا به قد تدلى الشعر على حاجبيه
وعينيه فلم اكد اعرفه الا بعد هوي من النهار وهو يبكي من ثم الاراك

لا يرفع



لا يرفع راسه فتمثلت ببيت من شعره وهو اتبكي على ليلى ونفسك باعدت °
مزارك من ليلى وشعباكما معا قال فتنفس الصعداء ونفر الظباء عنه
والنشاء يقول متى نلتقي حتى اقول تشمعا ° فقد كاد حبل الوصل ان ينقطعا °
فلو كنت من صخر واعلنك الهوى ° رثيت لنا حزنا وثلت تضرعا ° بكت
عيني اليمنى فلما زجرتها ° عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا ° اما وجلال الله لو تذكرتني
كذكراك ° ما كفكفت للعين مدمعا ° اما وجلال الله ذكرك لو انه ° تضمنه صم
الصفا لتصدعا ° واذكر ايام الحمى ثم انثني ° على كبدي من خشية ان تقطعا °
فليست عشيات الحمى برواجع ° عليك ولكن خل عينيك تدمعا قال
ثم خر مغشيا عليه فتمثلت بهذه الابيات وقال فلو تلتقي ارواحنا
بعد رمسنا ° ومن دون رمسينا من الارض منكب ° لظل صدى رمسي وان
كنت رمة ° لصوت صدى ليلى يهش ويطرب ° ولو ان عيني طاوعتني
لم تزل ترقرق دمعا او دما عيني لتسكب ° قال فرفع راسه وقال من انت
حياك الله فقلت نوفل بن مساحق فحياني فقلت فهل احدثت بعدي
في بابك شيئا فانشدني وقال طربت وهاجتك الديار البلاقع °
وعاود شوق بعد عامين راجع ° واوقد نارا في فؤادك محرقا ° غداة ابن
للبين اسفع ° نازع شحاحاه نطقا بالفراق كانه ° سليب حريب خلفه
الترب جازع ° فقلت الا قد بين الامر فانصرف ° فقد راعنا بالبين قبلك
رائع ° سقيت سماما من غراب فانني ° تبينت ما خاوت اذ انت واقع °
الم تر اني لا محبا الومه ° ولا ببديل منهم انا قانع ° ضربك عني لا نري

وَجْدٍ مُقْصِدٍ لَهُ زَفَرَاتٌ أَجْلَتْهَا المَدَامِعُ ألم تزدار الحي من كَفَّةِ الحمى بحيث حنت للصَّفْتَيْنِ الاجارع وقد تَشْعَبُ الأُلَّافَ من بعد عزة وتصدع ما بين الخليطين صادع وكم من هوى أو خُلَّةٍ قد ألفتهم زمانا فلم يمنعهم البين مانع كأن غداة البين رهو مُنِيَّةٍ أفو ظعاين شُدَّتْ عليه المشارع تخلَّس من يهواه ما حيا به تلك الشرب مبذول ولا هو قانع وبيض عذا هن النعيم كأنها نعاج الملا جيبت عليها البراقع تمراض الطاقب البطوءا كأنما وعى السير منهن الغمام الروائع تختلى من ذات التناضب أبرزت لهن بأطراف العيون المرابع فأن من هجل الدار حتى تشابهت هجاينها والجون منها الجوامع وحتى حلتها الآل من كل جانب وخاضت سدود الرقم منها الاكارع فلما استوت تحت الخدور وقد جرى عبير ومسك بالعرانين ساطع أشرنا بأن حنوا المطي وقد بدا من الصيف يوم يطلب الظل مانع فقلن بنا دبج الشدود مزاق يلاعب عطفيه الحرير ودارع وكل نجيبات هجان كأنها إذا ارزقت منها المشاشة طالع يعارضها عود كأن رضابها سلافة قار سيلته الاكارع رفيق يرجع لم تغيب مانع إذا راع منه بالمشاشة رايع عليه كريم الخيم يخلط رحله برحلي ولم تشدد علينا المطالع يجيب بليتة إنا ما دعوته إنا رعته والهم للعون كانع ولما لحقنا بالحمول تبادرت بنا مقصدات غاب عنها الطلايع تعرضن بالدل المليح وإن يرد جاهلي مشعوف وهن موانع فضعض معروف الحديث لبناشة كما مدت الأعناق وهي شوارع فياليت شعري هل أبيتن ليلة بجيث اطانت بالمحبب المضاجع وهل ألقين رحلي إلى جنب خيمة بأجرع صفته الربى فتتابع وهل أبعثن الدهر في نهضة الضحى سواما ترجيه الحمول الروايع وقال أيضا

الأمر لنفس حب شعارها يشارك كما يعصى الصديق ايتمارها بها علق من حب ليلى يزيده مرور الليالي طولها وقصارها ولم أر ليلى بعد يوم أعرنها فهاج خيالا يوم زار اغترارها من البيض كوماء العظام كأنها بلام على دعص هيام ازارها تعوهج أدماء خفافة الحشا لها شادن يدعوه وترا حوارها ترعت تمر الأفنان ثم مقيلها كناس لدى عيناء عذب ثمارها بأحسن من ليلى ولا مكفهرة من المزن شق الليل عنها ازديارها وما قهوة صهباء في متمنع بحوران نزوجها بزو شرارها لها أخوات مثلها هن كلها تموابق ارجاها البيع تجارها بأطيب من فيها ولا المسك بله من الليل أروى ديمة وقطارها وقال أيضا فإن تربع يوما بغور تهامة نقم عندها أو نترك البر نجد وإن جاربت ليلى تجارب وإن تدنا نذد ديتها لا عتب للمتودد قال نوفل ثم صاح واكبداه ووقع مغشيا فتمثلت بأبيات وقال فواكبدا من هجر من لا يجيبني ومن عبرات ما لهن فناء أبيت بأدوا أنا ركني للموت ها أنا مثل ما أردت وما للقلب بقاء أنا هي أمست منبت النبع دونها ودوني أرطا مرتج والآء فلا وصل إلا أن يقارب بيننا قلايص في آذانها بهن صفاء يجبن بنا عرض الفلاة وما لنا عليهن الا وخدهن شفاء إذا القوم قالوا وردهن فدى تواصفن حتى وردهن عشاء إذا استحثت ركبانها لم يجزوا عليهن الا أن يكون نداء قال نوفل ما أراه يتحرك وهو على

حالي فنزلت فاذا هو والله ما ينبض له عرق فاشرت الى اصحابنا فاتوه ورشوا
عليه الماء فوالله ما افاق الا بعد ساعة من النهار ثم قام وجلس الى
واقبل يحدثني كانه شيخ بائل او قضيب ريحان ذابل ناحل البدن يا
جلد بلا لحم ودم وجعل يسألني عنها وعن اهلها فجعلت احدثه
واسلي عنه بعض ما يجد رقة له ورحمة عليه فلما كانت وقت المغيب
وتوارت الشمس بالحجاب واقبلت غيابات الديجور انصرفت
ممتلي القلب من اللوعة والحزن فما رايته والله بعد ذلك قال
بعضهم كان المجنون اذا لعجه الشوق وغلبه لاعج الهوى يمشي الى
اثار المنازل التي كانت تسكنها ليلى مرة ويلصق احشاءه بتربها
ويتقلب في عرصاتها ويبكي ويقول شجتني وابكتني منازل درس
اسائلها عن عهدت وتخرس وعهدي بها محفوفة ببدائع تحل بها
بدور وشمس مراجح الكفال مريضات اعين ليقضين يصبو الراهب
المتنفس وقال وقفت لليلى بعد عشرين حجة بمنزلة فانهلت العين
تدمع فامرض قلبي حبها وعذابها وما للعليل من صبوة كيف اصنع
واتبعت ليلى حيث سارت وودعت وما الناس الا آلف ومودع
كان زماما في الفؤاد معلقا تقوده به حيث استمرت فاتبع ابيت بعطف
الطريق كانني اخو جنة اوصاله تتقطع وقال امر على جدار
ديار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدارا وما حب الديار شغفن قلبي

ولكن

ولكن حب من سكن الديارا وقال امن اجل خيمات على مدرج الصبا
بجرعاء تعفوها الصبا والجنائب الا قاتل الله الركائب انما يفرق بين
العاشقين الركائب بكرنا بكورا واجتمعن لموعد وسار بقلب سيرهن
النجائب حكى بعض المشايخ ان رجلا منهم خرج يطلب ناقة اضلها
بارض بني عامر فقال اني والله لاسير ذات يوم في ارض كثيرة الرطب
والشجر في الهاجرة واشتداد الحر اذا ذكرت شعر عروة ابن حزام
وهي فوالله حب عفراء ما التقى على رجل قانيتها الحلقا كما
وشاحيها اذا اشتد خصرها وقامت عليها مهرج سلسال جعلت
لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد ان هما شفياني فما تركا من
رقية يعرفانها ولا شربة الا وقد سقياني فرشا على وجهي
من الماء نضحة وقاما مع العواد يبتدراني فقالا شفاك الله
والله ما لنا بما ضمنت منك الضلوع يدان فلهفي على عفراء
لهفي كانه على النحر والاحشاء حد سنان وعفراء احظى الناس
عندي مودة وعفراء عني المعرض المتواني قال فرفعت صوتي
اتغنى بهذا الشعر فنفرت ناقتي فالتفت فاذا انا بشاب
جعد الشعر وهو يبكي اشد بكاء ويقول عجبت لعروة

العفراء انسى احاديثا لقوم بعد قوم وعروة
مات موتا مستريحا وها انا ذا اموت بكل يوم
قال الاعرابي فما شككت انه شيطان فتركته
ومضيت وزجرت ناقتي فطارت بي حتى رايت خياما فاتيتها وانا
شديد الروع مذعورا فدعوت وقلت هل من قرى فقالوا انزل بالرحب
والسعة فنزلت فقالوا ما لك مرعوبا فقلت كنت انشد شعر عروة
ابن حزام اذ ظهر لي شيطان وانشد شعرا فعرفوه بالصفة وبكوا
بكاء شديدا وقالوا لا تدري من ذلك قلت لا قالوا ذلك مجنون
بني عامر فقلت هل تروون شيئا من شعره قالوا نعم وانشدوني قالوا
فما وجد اعرابية قذفت به صروف النوى من حيث لم تك ظنت
واذا ذكرت نجدا وطيب ترابه وخيمة نجد اعولت وارنت باكرة
مني حرقة وصبابة الى هضبات باللوى قد اظلت تمنت احالب
الرعاء وخيمة بنجد فلم يقدر لها ما تمنت اذا ذكرت ماء العضاه
وخيمة وبرد الحمى من ارض نجد ارنت باوجد من وجد بليلى وجدته
غداة ارتحلنا غدوة واطمأنت فان يك هذا عهد ليلى واهلها
لهذا الذي كنا ظننا وظنت الا قاتل الله الحمامة غدوة على الغصن
ماذا هيجت حين غنت تغنت بلحن اعجمي فهيجت هواي بكي
الضلوع احنت نظرت اليها الغداة بنظرة ولو نظرت عيني
بطرفي بجنت خفت شجونا من شجوها ثم اعلنت كاعوال ثكلى

الثكلى

انكلت ثم حنت فما اضرت اذ هيجت من صبابتي غداة اشاعت
للهوى وارفأنت اقول لحادي عيس ليلى وقد برى بنا بي تجري كالدموع
فيها بكت الا قاتل الله الذي من عجلة وقاتل دنيا انا بها كيف ولت
عمرنا زمانا باللوى ثم اصبحت براق اللوى من اهلها قد تخلت الا ام
على ليلى ولو ان هامتي تدوي بليلى بعد يبس لبكت بذي اثر تجري
بها الراح انهلت تخال بها بعد العشاء وعلت وتبسم ايماض
الغمامة او شنت اليها عيون الناس حتى استهلت حلفت لها بالله
ما حل بعدها ولا قبلها الا انية حيث حلت اقامت باعلى شعبة من
فؤادي فلا القلب ينساها ولا العين ملت وقد زعمت اني سابغي
اذا نات بها بدلا يا بئس ما بي ظنت وما انصفت اما النساء فبغضت
الي واما بالنوال فضنت فيا حبذا اعراض ليلى وقولها هممت بهجر
وهي بالهجر همت فيا ام سقبها الك في مضلة اذا ذكرته اخر الليل
حنت بابرح مني لوعة غير انني اجمجم احشائي على ما اكنت خليلي
هذي زفرة اليوم قد مضت فمن لغد من زفرة قد اظلت قال
الاعرابي ثم ارتحلت من عندهم فعبر زمان ثم مررت بهم فنزلت
عندهم وسألتهم عن خبره فقالوا اسمع منا هذه القصة الا
يا غرابا صاح من مخارضها اني لا اتقت الدهر من صحبها ولا

زال عن ريب الحوادث امنا ۰ جناحك ان ازمعت للطيران ۰ الا يا غراب
البين قد طرت بالذي ۰ احاذره من واقع الحدثان ۰ الا يا غراب البين
لونك شاحب ۰ وصوتك مشئوم بكل مكان ۰ فلا زلت من عوز
الفؤاد مروعا ۰ فارصت نهضا واهي الطيران ۰ ويا عاذلي اليوم
في غير كنهه ۰ اقل فملامي لات حين اوان ۰ فلا بد للعينين ان شطت
النوى ۰ بليلى حتى من واكف الهملان ۰ الا يا غراب البين مالك غدوة ۰
تعيطني بالنعب والحجلان ۰ امالك ناه لا عدمت تطيعه ۰ ولا ليس
عندك فتنتهي بان ۰ فيا سرحتي وادي شريح الاسلما ۰ ولا زال اخضر
منكما الغصنان ۰ ولا زال من نوء السماك عليكما ۰ اجش هزيم الودق
بالهطلان ۰ الا فاسلما بانتما الطلوان ۰ ودوما على الايام مؤتلفان ۰
نظرت ووادي الحجر بيني وبينها ۰ ترقرق الى الطرف بعد مكان ۰ بنظرة
اقنى الانف اصمى ودونه ۰ متالف يهوى الطير عن دولن ۰ خليلي
بالثريا بنا عنيزة ۰ ذبيا صفا صلد الا نفقان ۰ على دمنتي دار
لليلى كانتما ازارا من برد لها خلقان ۰ وكيف الى ليلى اذا رم اعظمي
وصار وسادي منكبي دبنان ۰ وصنت باعلى بيشتية فاصبحت ۰
بماينة والرمص عن بمان ۰ قال ابن المجنون لما شهر امره بليلى خطبت
له فابى ابوها ان يزوجها منه وهكذا كانت العرب اذا شهر
رجل بحب امراة لم يزوجها منه فاشتد وجده وترادفت سورة

شوقه

عشقه وكان له عم يقال له ريب وكان شجاعا بطلا الا انه
المجنون بليلى ولا احد من الناس الا قتله فانشا يقول الا ايها
الشيخ الذي ما بنا يرضى ۰ شقيت ولا ادركت من عيشك الخفضا ۰
شقيت كما اشقيتني وتركتني ۰ اهيم مع الهلاك لا اطعم الغمضا ۰
اما والذي ابلى بليلى بليتي ۰ واصفى لليلى من مودتي المحضا ۰ لا عطيت
في ليلى الرضا من يبيعها ۰ ولو اكثروا لومي ولو اكثروا القرضا ۰ فكم ذاكرى
ليلى يعيش بكربة ۰ فينقض قلبي حين يذكرها نقضا ۰ وحتى الهوى
الى احشى من الهوى ۰ على كبدي نارا وفي اعظمي رضا ۰ كان فؤادي
في مخالب طاير ۰ اذا ذكرتها النفس شدت به قبضا ۰ كان
فجاج الارض حلقة خاتم ۰ علي فما يزداد طولا ولا عرضا ۰
واغشى يتحفى لي من الارض مضجعي ۰ واصرع احيانا فالتزم
الارضا ۰ رضيت بقتلي في هواها لانني ۰ ارى حبها حتما
وطاعتها فرضا ۰ اذا ذكرت ليلى ابيت لذكرها ۰ وكانت مني
نفسي وكنت لها ارضى ۰ وان رمت صبرا او سلوا بغيرها ۰
رايت جميع الناس من دونها بعضا ۰ قال فلما سمع عمه هذه

الابيات رق له وقال لا يزوجها احد سوى ابن اخي الا قتلته فمكث
برهة من دهره ثم ان يزيد هلك فانشا يقول خليلي هل
قبط بنعمان راجع لياليه او ايامه الصوالح الا لا الا ايامنا
بمتالع رواجع ما اودى بزيد قادح اذ العيش لم يكدر علي
ولم يمت يزيد واذلي ذو العقبة ناصح قال فخطبوها من كل
جانب فاخبرت ان ابا ليلى محجبها فاتاها رجل من ثقيف فخطبها
فزوجه فبلغ ذلك المجنون فانشا يقول الا ان ليلى العامرية
اصبحت تقطع الا من ثقيف وصالها اذا التفت والعيس
صعر من البرى مخلة غشى عبرة العين حالها فهم حبسوها محبس
البدن وابتغوا بها المال اقوام تناحس مالها وقال ابا بايعي ليلى
بعكة ضلعة فيا بعتما هل بشرى الثمان فما غبن المتاع ليلى بماله
بل البايعا ليلى هما غبنان وقال حبيب ناى عنه الزمان بقربه
فصبح فردا بغير حبيب فلي تك محزونا دمعك صدا له ومحنة
مهجور وذل غريب فيا عقب الايام هل فيك مطمع لرد
حبيب او لدفع كروب قال الوالبي حدثني رجل عن اسحق بن
ابراهيم الموصلي قال خرج رجل منا الى ناحية الشام وبلد نجد في طلب
بعير له فاتى احياء بني عامر قال فاذا خيمة رفعت له فقصدها

وقد بل المطر ثيابه فلما دنا منها اذا امراة كلمته فقالت انزل ايها
الرجل قال فنزلت وحططت رحلي وراحت ابلهم وغنمهم
فاذا نعم كثيرة ورجل خصيب فقالت لبعض من كان مع الابل
سلوا من هذا الرجل من اين اقبل فقلت من ناحية نجد وتهامة
فقالت يا عبد الله بمن نزلت هناك قلت ببني عامر فتنفست
الصعداء فقالت بابي ونفسي بنو عامر ثم قالت وهل سمعت بفتى
يقال له قيس ويلقب بالمجنون قلت نعم والله نزلت بابيه
ولقد اتيته حتى نظرت اليه يهيم في الصحراء مع الوحش لا يعقل
حتى يذكر له ليلى فاذا ذكروها ثاب اليه عقله فيحدث بحديثها
وينشد شعره فيها قال فرفعت الستر من بيني وبينها فاذا هي
شقة قمر لم تر عيني قط اجمل منها وقالت فهل تروي شعره
قلت بلى الذي يقول شعر ايرجى مكان البدر ان افل البدر
وتقوم مقام الشمس ما استاخر الفجر ففيك من الشمس المنيرة
ضوءها وليس لها منك التبسم والثغر بلى لك نور الشمس
والبدر كله وما حملت عينيك شمس ولا بدر لك الشرقة
اللالاء والبدر طالع وليس لها منك الترائب والنحر ومن اين
للشمس المنيرة بالضحى بمكحولة العينين في طرفها فتر ودان لها

من دل ليلى اذا انثنت بعيني مهاة ترمل قد مسها الذعر تبتسم ليلى
عن ثنايا كانها اقاح بجرعاء المراضين اودر منعقة لو باشر الذر
جلدها لاثر منها في مدارجها الذر اذا اقبلت تمشي تقارب خطوها
الى الاقرب الادنى تقسمها البهر مريضة اثناء التعطف انها
تخاف على الارداف يثلمها الخصر فما ام خشف بالعقيقين ترعوي
الى رشا طفل مفاصله خدر بمخضلة جاد الربيع زهاءها
رهائم وسمي سحائبه غزر وقفنا على اطلال ليلى عشية باجزع
جزوى دهي طامسة دثر يحاذينها مرنان اسحم باكر وآخر معها
مرواح لها زجل واقفي على روض الخزامى نسيمها وانوارها و
اخضوضل الورق النضر رواها وقد حثت اوائل ليلها وواضح
الاظلام الوانها كدر تقلب عيني خاذل بكما مرعو وانا لاحبابك
وقد راع الخضر باحسن من ليلى معيد نظرة الى الناظر
ميماوتت بها السفر محاذية عيني بدمع كانما تحلب من اشفارها
در غزر فلم ار الا مقلة لم اكد بها اشيم رسوم الدار ما يعل
الذكر رفعنا بها خوص العيون وجوهها ملتفعة ترابا واعينها
غزر ومازلت محمودا لتصبر في الذي ينوب ولكني في هوى
ليس لي صبر فقالت هل من مزيد فانشدتها اليس الليل
يجمعني وليلى كفاك بذاك فيه لنا تدان ترى وضح النهار

كما اراه ويعلوها النهار كما علاني قال فوالله ما اتممت البيتين حتى
شهقت شهقة وسقطت على وجهها تبكي حتى ظننت ان كبدها
قد تصدعت فقلت يا هذه اما تتقين الله الذي اليه معادك فما
عقلت ما قلت لها ثم قامت بعد حين والشاب يقول
الا ليت شعري والخطوب كثيرة متى رحل قيس مستقل فراجع
بنفسي من لا يستقل برحله ومن هو ان لم يحفظ الله ضائع
ثم اقمت عندها ثلاثا تسائلني عن خبره ويبكي بكاء فتقطع لها
كبدي فوالله ما ظننت احدا يجد كوجدها ولوعتها فلما اردت
الرحيل سالت عنها فاذا هي ليلى العامرية وذكر قيس اخي
معمر قال قلت لليلى ما اعز خلق الله عليك فقالت من اذا
عزت نعتت باسمه واذا ارقت حلمت بوجهه
قيس ابن الملوح قلت فهل قلت في ذلك شعرا قالت نعم
فانشات وتقول اذا ما تذكرت رحلي بدات بذكره
فوى النفس او كاد الفؤاد يطيش وفالله ما زال الفؤاد
يطيش يجيبه وان كان صدري في هواه يجيش وحكي
انه قيل لليلى العامرية والله لئن لم تشهدي عنه فرح لنقتلنكما
معا فبعثت اليه الفاصل على يد مولاة لها رقعة مكتوب فيها

شعر تودعني قومي بقتلي وقتله ° فقلت اقتلوني واتركوه من الذنب °
ولا تتبعوه بعد قتلي زلة ° كفاه الذي يلقاه من سورة الحب °
وقال الحسن بن سهل انشدني احد ابنا اسمعيل الكاتب
لليلى العامرية قد كنت حاذرة للدهر عارفة ان سوف يطلبني
بالرمي معتقدا ° حتى رماني بسهم قد تجل عن صفق ° فما ارى لي به
وكلي الغداة يد لفقت الدواة بماء العين ثم كتبت ما يكتب
المجهود اذ جهدا ° هذا الوداع لمن روحي الفداء له ° قد خفت
الا اراه بعده ابدا قال ابو بكر الوالبي وذكر ان المجنون لما
ترافت علته الى صعوبة وعسر علاجه واعيى الاطباء دواؤه
ولم ينجع فيه الدواء وصار الى اسوء حال من توحشه في الفيافي
شق ذلك على ليلى واذهلها فدعت بقلم وكتبت اليه
بسم الله الرحمن الرحيم والله يا ابن عم ان الذي بي اضعاف
ما بقلبك ولكني وجدت الشرع ابقى للمودة واحملني العافية
دكبتنا قرة ° قالت ليلى فلو ان ما القى وما بي من الهوى بارعن
ركناه صفا وحديد ° تقطع من وجد وذاب حديده ° واضحى
تراه العين وهو عميد ° تلقوا يوما كل يوم وليلة ° اموت واحيا
ان ذا لشديد ° ثم امرت الغلام بطلبه حيث كانا من الارض ورد

الجواب

الجواب عنه فمضى الغلام ولم يزل يطلبه في الصحارى حتى اصابه في يوم
صايف شديد القيظ والسموم قد لجا الى كهف جبل عظيم
وهو مطرق ينكت الارض باصبعه ويقول احن
الى ليلى وان شطت النوى بليلى كما حن اليراع المثقب °
يقولون ليلى عذبتك بحبها ° الا حبذا ذاك الحبيب المعذب °
فدنا منه وقال يا قيس هذا كتاب ليلى وهي تقرا عليك السلام
فلما ذكرها رجع اليه عقله واستوى قاعدا وتناول الكتاب
وقراه وجعل يبكي ويقول اذا جاءت منها الكتاب بعينه ° فلوت بيني حيث
كنت من الارض ° ابكي لنفسي رحمة من جفائها ° ويبكي من الهجران بعضي على
بعض ° وانت لا اهواها سببا وحسنا ° فاقضى لها على نفسي لها بالذي تقضي °
فحتى متى دوح الرضا لا ينالني ° وحتى متى ايام سخطك لا تمضي ° ثم اجابها
من كتابها بهذه الابيات وتقول ايا مهديا بغي الحبيب صحيحة °
بمن والي من جبتما لتنبالا ° بمن لو اراه عانيا لفديته ° فمن مبلغ
عني الحبيب رسالة ° بان فؤادي دائم الخفقان ° واني ممنوع
من النوم مدنف ° وعيناي من وجد الاسى تكفان ° وضمنه ليقم
شعر وجدت الحب نيرانا تلظى ° قلوب العاشقين لها وقود °
فلو كانت اذا احترقت تفانت ° ولكن كلما احترقت تعود ° كاهل
النار اذ نضجت جلود ° اعيدت للشقاء لهم جلود ° وضمنه ايضا اما

والذي اعطاك بطشًا وقوةً وصبرًا وازرى بي ونقّص من بطشي

لقد محّض الله الهوى لك خالصًا وركّبه في القلب مني بلا غشّ

بتراءى من كل الجسوم بجلّي فان مت يومًا فاطلبوه على نعشي على

الليل عني هل اذوق رقاده وهل لضلوعي مستقرّ على فرشي

وذكر ابو بكر قال مرّ بعض الاطباء بحيّهم فسأله ابو المجنون

ما تعالج قال أعالج كل مجنون ومسحور قال مكانك لآتيك بابنٍ

لي يهيم في الصحاري فخرجوا في طلبه فما زالوا يطلبونه حتى قدروا

عليه وادخلوه الى المعالج اقبل ليسقيه فلما انكر الشان وقال

الا يا طبيب الجن ويحك داوني فان طبيب الانس اعياه دائيا

اتيت طبيب الانس شيخًا مداويًا بمكة يعطي في الدار آويا

الامانيا فقلت له يا عم حكمك فاحتكم اذا ما كشفت اليوم يا عم

ما بيا فخاض شرابًا باردًا في زجاجة وطرح فيه سلوة وسقانيا

فقلت ومرضى الناس يسعون حوله اعوذ برب الناس منك

مداويا فقال شفاء الحب ان تلصق الحشا باحشاء من تهوى

اذا كنت خاليا فقال وايم الله عاشق ودواؤه ان يلصق

الحشا باحشاء من يهوى والمجنون بعض شغفه وليس حتى

خلوه ثم نهض فمضى على وجهه بينما هو يعدو اذ رأى نارًا

في سفح جبل فدنا منها فاذا قوم اذ رأى نارا هم رعاة فقال رعاة الليل

ما فعل الصباح وما فعلت ادلّة الصلاح وما بال الدنيا سبوا فؤادي اما طوا

ام احدّ بهم رواح وما بال النجوم معلّقات بقلب الصب ليس لها براح

كأن القلب ليلة قيل يغدى بليلى العامرية او يراح قطاة عزّها شرك

فباتت تجاذبه وقد علق الجناح لها فرخان قد تركا بقفر وعشهما

تصفقه الرياح اذا سمعا هبوب الريح هبا وقالا امّنا تأتي الرواح

فلا بالليل نالت ما ترجّى ولا في الصبح كان لها براح رعاة الليل كونوا

كيف شئتم فقد اودى بي الحب المتاح قال ابو بكر ثم ان المجنون

بينما هو ذات يوم في دوية مضلّة فاستند ظهره الى بعض الصخور

حزينا كئيبا اذ مرّ به فارسان فنعيا اليه ليلى وقالا مضت لسبيلها

فخرّ المجنون مغشيا عليه فلما افاق انشأ يقول ايا ناعيي ليلى بجانب

هضبة اما كان ينعاها اليّ سواكما ويا ناعيي ليلى بجانب هضبة فمن

بعد ليلى ابرمت قواكما ويا ناعيي ليلى لقد هجتما لنا تباريح نوح في الديار

كلاكما فلا عشتما الا حليف مصيبة ولا متّما حتى يطول بلاكما ولا سلّت

الايام فيها مجانيا بموتكما اني اصب رداكما اظنكما لا تعلمان مصيبتي

لقد حلّ بي الموصل فيما اراكما قال ثم مضى حتى دخل الحي بعدما لم يكن

يمرّ به الا من بعيد فاتى اهل بيتها فعزّاهم وعزّوه فقال دلّوني على قبرها

فلما عرفه رمى بنفسه على القبر والزمه والشأ ويقول يا قبر ليلى

لو شهدناك اعولت عليك نساؤه من فصيح ومن عجم ويا قبر ليلى اكرمن
محلها يكن لك ما عشنا علينا بها نعم ويا قبر ليلى ان ليلى غريبة بارضك
لا خال لديها ولا ابن عم ويا قبر ليلى ما تضمنت قبلها شبيها لليلى
ذا عفاف وذا كرم وما قبر ليلى غابت اليوم امها وخالتها والحافظون
لها الذمم قال ابو بكر ثم انه ياوي الى قبر ليلى بالليل ويبكي نهاره
حتى جف جلده على عظمه واشتدت بليته فمكث بذلك دهرا
ثم ان رجلا احب لقاءه والنظر اليه والى ناحية نجد قال الرجل فلما
صرت الى بلدهم صرت الى محلتهم فاذا ابوه شيخ كبير وحوله ابنا
ذوو اموال وهيئات ونعم ظاهرة فسالتهم عن المجنون فبكوا
بكاء شديدا ثم قال الشيخ والله هو احسن هؤلاء وانه عشق امراة
من قومه لم تكن في حال مثله فلم ار تزويجها اياه ولم اظن ان يبلغ
من حبها ما بلغ فلما تمادى به الحب طلبناها فمنعها ابوها ثم زوجها
غيره فخفنا ان يبتلى بها وجدا فحبسناه وقيدناه فكان يعض لسانه
وشفتيه حتى كاد يقطعهما فلما راينا منه ذلك خلينا سبيله
فذهب في هذه الفيافي يرعى مع الوحوش ويرد المياه فنحن نبعث
اليه كل يوم بطعام وشراب فيوضع له حيث يرى فاذا انتحى عنه
الواضع جاء واكل قلت فاني احب لقاءه فدلوني عليه قالوا اخرج

الى هذه الصحراء فانك تصيبه هناك قلت اذا رايته كيف احتال للدنو
منه قالوا فاذا رايته فانشده بعض شعر قيس ابن ذريح فانه معجب
بشعره قال الاعرابي فذهبت فاصبته ماعدا يلعب بالتراب فجلست
قريبا فاقبل يلاحظني ساعة بعد ساعة فقلت ما احسن الله قيس ابن
ذريح حيث يقول واني لمفن دمع عيني بالبكاء حذار الذي قد كان
او هو كائن وما كنت اخشى ان تكون منيتي بكفي الا ان ما حان حائن
وقالوا غدا او بعد ذاك بليلة فراق حبيب بان او هو بائن قال فبكى بكاء
شديدا وسالت دموعه على خديه ثم انشا يقول لصفراء في قلبي من الحب
شعبة هوى لم ترمه الغانيات صميم به حل بيت الحب ثم انتهى
فزالت بيوت الحي وهو مقيم ومن يتهيض حبهن فؤاده يمت او يعش
ما عاش وهو سقيم فوالله صاد ذيد عن برد مشرب وعن بلاوت
الماء وهو يحوم بكت دارهم من فقدهم وتهللت دموعي فاي الجازعين
الوم اهذا الذي يبكي من الهون والبلى ام اخر يبكي شجوه ويهيم الى الله
اشكو حب ليلى كما شكى الى الله فقد الوالدين يتيم يتيم جفاه الاقربون
فعظمه كسير وفقد الوالدين عظيم الى الحق هذا ان قلبك فارغ
وقلبي مما قد اصاب بهيم اذا ذكرت ليلى اذوب لذكرها كما ذاب بين العائدات
سقيم على دما البدن ان كان حبها على الناي في طول الزمان يريم دموف

فما عن رأيكم كان حبها ولكنه حظ لها وقسيم قال ايضا لم تزل مقلتي
تفيض بدمع مثل فيض غيوث مذ فقدتها مقلة دمعها منيث واخرى
كلما جف دمعها اسعدتها ما جرت هذه على الخد حتى لحقت تلك
بالتي سبقتها دمعة بعد دمعة فاذا ما لحقت تلك هذه احلل تها
قال الاعرابي فاقسمت عليه ان ينشدني بعض اشعاره فانشأ
يقول لئن كثرت رقاب ليلى فطالما لهوت بليلى ما لهن رقيب
وان حال يأس دون ليلى فربما اتى اليأس دون الشيء وهو حبيب او
منيتني حتى اذا ما رأيتني على شرف للناظرين قريب صددت واشمت
العداة بهجرنا اثابك فيما تصنعين مثيب ابعد عنك النفس والنفس
صبة بذكرك والممشى اليك قريب مخافة ان يسعى الوشاة بظنة او
اكرامكم ان يستريب مريب اما والذي يبلى السرائر كلها ويعلم ما
يبدو له ويغيب لقد كنت ممن تصطفي النفس خلة لها دون خلان
الصفا وحجوب واني لاستحييك حتى كانما علي بظهر الغيب منك
رقيب تلجين حتى يذهب اليأس بالهوى وحتى تكاد النفس عنك
تطيب سأستعطف الايام فيك لعلها بيوم سروري في هواك
تؤوب وقال ايضا الا هكذا طلوع الشمس تهدي تحية الى آل ليلى او دنو
غروبها تغرب ليلى ان مررت بذي الغضا وما ذنب ليلى ان طوى
الارض ذيبها اصل على الرحم ان قلت حبذا غروب ثنايا ام عمرو وطيبها

وقال ايضا اذا طلعت وسط السماء منحتها صدودا كأن النفس ليست تريدها
ولي نظرة بعد الصدود من الهوى كنظرة ثكلى قد اصيب وحيدها يقولون
ليلى بالمغيب امينة واني لراع سرها وامينها فان تك ليلى استودعتني امانة
فلا وابي ليلى اذا اخونها اارضى بليلى الكاشحين وابتغي كرامة اعدائي
بها فاهينها وقد قيل نصرانية ام مالك فقلت ذروني كل نفس ودينها
فان تك نصرانية ام مالك فقد صورت في صورة لا ليشينها معاذة
وجه الله ان اشمت العدى بليلى وان لم يجزني ما اديتها وقائلة هل يحدث
الدهر سلوة فقلت بلى هذا فقد حان حينها صلى الحبل يحمل ما سواه فانما
يغطى على غث الامور سمينها بذلت لليلى النصح حتى كانني بها عن اشراك
برتي دينها فيا ليت اني كلما غبت ليلة من الدهر او يوما ترانى عيونها
ايمانى اذا ما لقيتها وتعلم ليلى انني لا اخونها وقال ايضا فلو برزت بيت الله
ثم رأيتها بأبوابه حيث استجارت حمامها لست بذي ان قدرت ثيابها
ولم ينقض عن منتهى مرامها ولو شهدتني حين يحضر ميتتي حلال سكرات
الموت عني كلامها كذلك ما كان المحبون قبلنا اذا مات موتاها تزاور هامها
فان لستنا نحيي جميعا فان نمت تجاور في الهلكى عظاما وذو لطمي
بيضاء العوارض طفلة منعمة يسبي الحليم ابتسامها اذا ستمها التقبيل
صدت وامرضت صدود شموس الخيل ضل لجامها وعضت على

ابصارها ثم اومأت اخاف عيوناً ان تصيب بنا امها قال لبعض ليلى
ما نقت كل حجة قضاءً على ليلى وانى رفيقها نجمعنا من نخلتين
ثنية يعفى باعضاد المطى طريقها فالقاك عند الركن او جانب
للصفا وليشغل عنا اهل مكة سوقها فانشدها ان يجزى الهوى
والهوى ويمنح نفساً طال مطلاً حقوقها قال فلما فرغ انصرفت الى
الحى وحدثتهم بحديثه وما انشدنى من شعره فقالوا لى ويحك
ان رجعت اليه فانظر عسى ان تاخذ منه قصيدته التى قال فى تمدحا
فقد اجهدنا على نسخها فلم نقدر عليها قال الاعرابى فرثيت له
فلم ازل اطلبه حتى وجدته على قوز من الارض قد كوم منه التراب
كوماً يخط باصبعه فيه فدنوت منه وجلست اليه وهو يلاحظنى
فقلت ما احسن والله قيس ابن ذريح حيث قال شعر فوا كبدى وعاودنى
ردائى وكان فراق كالخداع بكتفى الوشاة فازعجونى فبالله
للواشى المطاع فاصبحت الغداة الوم نفسى على بينى وليس مستطاع
كمغبون يعض على يديه تبين غبنه بعد البياع اذا ما تذكرين الحجة
نفسى صبا الالف يطرب للسماع قال المجنون بلى والله واشعر
حينا ثم قال انا اشعر منه حيث اقول شعر فوالله ثم والله انى لدائباً
افكر ما ذنبى اليك فاعجب ووالله ما ادرى علام هجرتنى واى

امعرض قلبك بالليل ارتب الا اقطع حبل الوصل فالموت دونه او اشرب
كاساً منكم ليس يشرب ام اهرب حتى لا ارى لى مجاوراً ام افعل ماذا
فاغلب فاتهما بالليل ما تفعلينه فاقتل مهجوراً وامرء معتبا فلو تلتقى
ارواحنا بعد موتنا وصادف رمسينا من الارض منكب لظل صدى
رمسى وان كنت رمة لدى صوت ليلى ما يهش ويطرب قال
لم اكن اشعر منه فى هذا فانا اشعر منه حيث اقول الا يا نسيم
الريح حكمك جائز على اذا ارضيتها ورضيت الا يا نسيم الريح
لو ان واحداً من الناس يبليه الهوى لبليت فلو خلط السم الزعاف
بريقها تمصصت منه نهلة ورويت ثم قال فان لم اكن اشعر
منه فى هذا فانا اشعر منه حيث اقول شعر وعارض بالغضا
كل مفلج به الظلم لم يغفل لهن غروب رضاب كريح المسك تحلو
متونه من الصبح اوفرع البشام قضيب ثم غشى عليه فلما افاق
قلت احسن والله قيس ابن ذريح حيث يقول هبونى امرءً
ان تحسنوا وهو شاكر لذاك وان لم تحسنوا فهو صافح فان بك
اقوام اشاروا بقتلنا فان الذى بينى وبينك صالح فما وجدت
وجدى بها ام واحد بواحدها ضمت عليه الصفائح ولا وجدت

بها وجد المضل ركابه بمكة والركبان غاد ورائح فقال انا اشعر
منه حيث اقول شعر وادنيتني حتى اذا فتنتني بقول يحل العصم
سهل الاباطح تجافيت عني حين لا لي حيلة وغادرت ما غادرت
بين الجوانح فقلت سألتك بحق ابن ليلى ان ينشدني قصيدتك
التي قلتها في التمديها وقد كنت اخذت معي دواة وقرطاسا فانشد
شعر تذكرت ليلى والسنين الخواليا وايام لا نخشى على اللهو ناهيا
بثمدين لاحت نار ليلى وصحبتي بذات الغضا تزجي المطي النواجيا
فقال بصير القوم لمحة كوكب بدا في سواد الليل فردا يمانيا فقلت له
بل نار ليلى توقدت بعليا تعالى ضوؤها فبدا ليا فليت ركاب القوم
لم يقطع الغضا وليت الغضا ماشى الركاب لياليا فقلت ولم املك
لعمرو بن مالك احتف بذات الرقمتين بدا ليا تبدلت من جدواك يا ام
مالك وساوس هم يحتضرن وساديا فان الذي املت من ام مالك
اشاب قذالي واستهام فؤاديا فليتكم لم تعرفوني وليتكم تخليت عنكم
لا علي ولا ليا خليلي ان بانوا بليلى فقربا لي النعش والاكفان واستغفرا
ليا وخطا باطراف الاسنة مضجعي وردا على عيني فضل ردائيا
ولا تحسداني بارك الله فيكما من الارض ذات العرض ان توسعا ليا
فيوما يوم في الانيس مونق ويوم يباري الرائحات الجواريا اذا

نحن

نحن ادلجنا وانت امامنا كفى لمطايانا بريحك هاديا اعد الليالي ليلة بعد
ليلة وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا اذا ما طواك الدهر يا ام مالك
فشان المنايا القاضيات وشانيا رويدا لئلا يركب الحب والهوى عظامك
حتى ينطلقن عواريا ويأخذك الوسواس لاعج الهوى وتخرس حتى
لا تجيب المناديا خليلي ان دارت على ام مالك صروف الليالي فابغيا لي
ناعيا ولا تتركاني لا لخير معجل ولا لبقاء تطلبان بقائيا خليلي ليلى
قرة العين فاطلبا الى قرة العينين تشفى سقاميا خليلي لا والله لا املك
البكاء اذا علم من آل ليلى بدا ليا خليلي لا والله لا املك الذي قضى الله
في ليلى ولا ما قضى ليا قضاها لغيري وابتلاني بحبها فهلا بشيء
غير ليلى ابتلانيا خليلي لا تستنكرا دائم البكا فليس كثيرا ان اديم بكائيا
وكيف وما في العين من مضمر الحشا تضمنه الاحزان منها مكانيا
فيا رب سو الحب بيني وبينها يكون كفافا لا علي ولا ليا والا
فبغضها الي واهلها يكن نعمة ذا العرش اهديتها ليا ارى الدهر
والايام تفنى وتنقضي وحبك لا يزداد الا تماديا فيا رب
ان زادت بقية ذنبها على اجرها فانقص لها من كتابيا قضى الله
بالمعروف منها لغيرنا وبالشوق والابعاد منها قضى ليا فان يك
نبكم بعل ليلى فانني وذي العرش قد قبلت ليلى ثمانيا اذا تحملت كمني

بعينك لم تزل تمجر واجلت عبرة من فؤاديا وانت التي ان شئت نغصت
عيشتي وان شئت بعد الله انعمت باليا واني لاستغشي وما بي نعسة لعل
خيالا منك يلقى خياليا واني اذا صليت وجهت نحوها بوجهي
وان كان المصلى وراءيا وما بي اشراك ولكن حبها كعود الشجى اعيى
الطبيب المداويا احب من الاسماء ما وافق اسمها واشبهه او كان
منه مدانيا فيا ليل كم من حاجة لي مهمة اذا جئتكم لم ادر يا ليل ما هيا
اخاف اذا نبأتكم ان تردني فاتركها ثقلا علي كما هيا اصلي فما
ادري اذا ما ذكرتها اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا وما جئتها
ابغي شفاءه بنظرة فابصرها الا انصرفت بدائيا دعوت اله
الناس عشرين حجة نهاري وليلي في الانيس خاليا لكي تبتلي ليلى
بمثل بليتي فينتصفني منها فتعلم حاليا فلم يستجب لي من هواها
بدعوتي وما زاد بغضي اليوم الا تماديا وتذنب ليلى ثم تزعم انني
اسأت وما يخفى على الناس ما بيا وتعرض ليلى عن كلامي كانني
قتلت لليلى اخوة وموالیا يقول اناس علّ مجنون عامر يروم
سلوا قلت انى به لما بيا بي اليوم داء للهيام اصابني وما مثله
داء اصاب سوائيا فان تمنعوا ليلى وحسن حديثها فلم تمنعوا
مني البكاء والقوافيا يلومني اللوام فيها جهالة فليت الهوى باللائمين
مكانيا لو ان الهوى في حب ليلى اطاعني اطعت ولكن الهوى قد عصانيا

ولي مثل ما بي شعر من كان ذا هوى يبيت جريح القلب حران ساهيا فان
يك فيكم بعل ليلى فقل له تصدق بليلى طيب النفس راضيا فيشهد
عند الله اني احبها فهذا لها عندي فما عندها ليا خليلي ان اغلوا بليلى
فاغليا علي وان ابقوا فلا تبقيا ليا وان سألوا احدى يدي فاعطيا
يميني وان زادوا فزيدوا شماليا أمضروبة ليلى على ان ازورها
ومتخذ جرما على ان ترانيا ذكت نار شوقي في فؤادي فاصبحت
لها وهج مستضرم في فؤاديا وخبرتماني ان تيماء منزل لليلى اذا
ما الصيف القى المراسيا فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت
فما للنوى ترمي بليلى المراميا اذا الحب اضناني دعوا لي طبيبهم
فيا عجبا من ذا الطبيب المداويا وقالوا به داء قد اعيا دواؤه وقد
علمت نفسي مكان شفائيا وقد كنت اعلو الحب حينا فلم يزل
بي النقض والابرام حتى علانيا لئن ظعن الاحباب يا ام مالك
لما ظعن الحب الذي في فؤاديا الا ليتنا كنا جميعا وليت بي من الداء
ما لا يعلمون دوائيا فما هبت الريح الجنوب من ارضها من الليل الا
بت للريح حانيا ولا سميت عندي لها من سمية من الناس الا بل
دمعي ردائيا خليلي اما حب ليلى فقاتلي فمن لي بليلى قبل موت علانيا
فلو كان واش باليمامة داره وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا

وماذا لهم لا احسن الله حفظهم من الحظ في تصريم ليلى حباليا
ومن اجلها سميت مجنون عامر فداها من المكروه نفسي وماليا فلو
كنت اعمى اخبط الارض بالعصا اصم فنادتني اجبت المناديا
واخرج من بين البيوت لعلني احدث عنك النفس بالليل خاليا ولا
سرت ميلا من دمشق ولا بدا سهيل لاهل الشام الا بداليا ولا
طلع النجم الذي يهتدى به ولا البرق الا هيجا ذكرها ليا بنفسي واهلي
من لو اني اتيته على البحر واستسقيته ما سقانيا ومن قد عصيت
الناس فيه جماعة وصرمت خلاني به وجفانيا ومن لو رأى الاعداء
يكتنفونني لهم غرضا يرمونني لرمانيا ولم ينسني ليلى افتقار ولا
غنى ولا توبة حتى احتضنت السواريا ولا نسوة صبغن كبداء
جلعدا لتشبه ليلى ثم عرضنها ليا شكرت ربي اذ رأيتك
نظرة ونظرتكم لا شك تشفى هاميا قال الاعرابي فلما
اتم هذه القصيدة ظهرت له ظبية فوثب في طلبها والتفت
الي وقال السلام عليك فما اراك تراني بعد هذا ابدا قال الاعرابي
ثم مضيت الى الحي فاخبرتهم خبره وانشدتهم قصيدته فكتبوها
فلما كان من الغد بكرت اليه وطلبته فلم اقدر عليه فانصرفت
الى الحي فاعلمتهم فقام اخوته ومن معه واهل بيته فطلبنا

يومنا

يومنا وليلتنا فلما اصبحنا هبطنا الى واد كثير الحجارة واذا
نحن به ميتا بينها وقد كان خط باصبعه عند رأسه هذين
البيتين شعر توسد احجار المهامه والقفر ومات جريح
القلب مندمل الصدر فيا ليت هذا الحب يعشق مرة فيعلم
ما يلقى المحب من الهجر ثم رثيناه وعلت اصواتنا بالبكاء وحملناه
الى الحي تبكي عليه الغريب والقريب وكل من سمع باسمه يوما ثم
غسلناه وكفناه ودفناه الى جانب قبر ليلى رحمهما الله تعالى قال
ابو بكر الوالبي لما مات الملوح اي المجنون بلغه ذلك فاتى قبره وكانت
له ناقة فنحرها على قبره وكانت العرب هذا شأنها تفعل ذلك
اذا مات منهم احد وانشد يقول عقرت على قبر الملوح
ناقتي بذي الرمث لما ان جفاه اقاربه وقلت لها كوني عقيرا
فانني غداة غد ماش وبالامس راكبه قال ابو بكر الوالبي هذا
جملة ما تناهى الينا من اخبار المجنون واشعاره وما كان منحولا
من قصيدة او خبر اعرضنا عن كتبه تمت كتابة الكتاب
وقد اتفق لتسويد هذه الوريقات في اوان شدة الوجد والهوى
واشتداد التفجع والتحير والتحسر وارجو الله تعالى اشتداده مرة
بعد اخرى الى ان يخلصني مني ومن كل شيء يعايقني عن الوصول
اليه خاموش كه قصه گفتني نيست گر گفته شود سخن نيست
والسلام على الابرار الاخيار واللعنة على الاغيار الاشرار وكان ذلك

حق تعالی که الله ملکت لم یرغ الملک بمزه مالک بوس ... انه قادر علی ذلک

میرزا ابراهیم الهمدانی فاضل عامل معاصر للشیخ البهائی وکان یعرف له بالفضل توفی سنة ۱۰۲۶
ست وعشرین بعد الالف وکان له عند الناس عزة واعتبار کثیرة جدا وقد کتب الشیخ الاجل بهاء
الدین محمد العاملی کتاب ثناء الی المیرزا ابراهیم المسطور ما هذه یا غایبا عن عینی لا عن بالی
والقرب الیک منتهی آمالی ایام نواک لا تسل کیف مضت والله مضت
باسوء الاحوال قد نورت عیون قلوب المشتاقین لمعات انوار الرقعة القدسیة المبارک
وعطرت مشام ارواح المهجورین نسمات ازهار المفاوضة اللاهوتیة المعانی المنطویة
علی کنوز حقایق اللدنیة التی لا تصل الی غوامضها اکثر الاذهان المحتویة علی رموز
الاسرار العرفانیة التی هی فوق مدارک ابناء الزمان شعر جانا سخنت طرفه معنا
رنگت دیبا زمزمه را بذوق یاران چنگت مجموعه کرمرغان چمن میدانند کین
نغمه ناقوس کلام آهنگ است ولقد جذبنی کل سطر منها الی شطر وذلتنی کل
فصل علی اصل وهدانی کل اشارة الی بشارة وان کانت تلک الاسطار المتألفة
والفصول المتکاثرة والاشارات المتغایرة فی الحقیقة راجعة الی معنی وحدانی
لا تعدد فیه عامر فردانی لا کثرة تعتریه شعر نوای عشقبازان خوش نوا بیست
که هر آهنگ انرا ده بجایست اگرچه صد نوا خیزد ازین چنگ چو نیکو بنگری
باشد یک آهنگ وقد اشرتم خلدکم الله ظلالکم فیها الی الفحص من احوال مخلصکم
الحقیق والسؤال عن اوضاع خادمکم التحقیقی وها انا اعرضها علی سبیل الاجمال
وان کان استماعها مفضیا الی فرط الملال کما قال من قال از زده دل از زده کند انجمن را
فاقول ان بوابق الایام قد کدرت مشاربی وطوارق الآلام قد ضیقت مساربی
وقلبی القاسی العاصی قد سودته الذنوب والمعاصی واحاطت ظلمة الغفلة والقساوة
فصارت علیه مرتبة غشاوة آه ازین دل که گریبان همی سر بر نزند صد عجب
رفت ودست حرفی بر سر نزند ومع هذا جنود الضعف قد استولت علی مالک
قوائی وذهب مع الرکب الیمانی هوائی وضنائی حتی سئمت من المستلذات الرشتیة
باسرها وبرئت من الحظوظ العادیة عن آخرها مرغ آتش خواره لذت کی
شناسد دانه را وقد قلت فی المثنوی اندرین ویرانه پر وسوسه دل گرفت از خانقاه

ورسد سر ز مسجد کام بروم سر ز دیر نه ز خلوت طرفی بستم نه ز سیر عالم همه ام ازین عالم بدر
تا بکامی دل کنم خاکی بسر لکن کلما تراکمت علی امواج الهموم وتلاطمت لدی امواج الغموم
لا یحصل للقلب الحزین التسلی الا بتذکر العهد الشریف الذی عاهدناه فی خدمتکم العلیة
والمیثاق المنیف الذی وافقناه فی ملازمتکم السنیة شعر ما ئیم هنوز زمزمه عشق
وفغان بی پاس کرد دیگر بجو خود رسد توان بود فقم یا سلطان العارفین حتی تنقض
عن اذیالنا غبار التعلق بتمویهات عالم الزور وانهض یا سلطان المتألهین
لکی تخلص رقابنا عن علاقات اهل دار الغرور ثم یترنم لسان حالنا بهذا المقال
مع اطمینان القلب وفراغ البال شعر از خلق جهان کناره کردیم اسرار ...
پاره کردیم آکس چاره ما نکرد ما خود بیمنت عقل کردیم نمود وهی بجز ... عشق
هر چند که استخاره کردیم فقد قیل لا راحة الا فی قطع العلایق ولا عزة الا فی العزلة
عن الخلایق وانا قلت فی المثنوی تو ز دیو نفس اگر خواهی امان اربعین باش چون مردان
پری از مردمان چون شب قدر از همه مستتر شد لاجرم از پای تا سر نور شد
اسم چون که کسی نشناسدش سروری بر کل اسماء باشدش تا توانی ز خلق
پنهان همی لیلة القدر واسم اعظمی فلیت شعری متی تساعدنا الایام علی الوصول
الی هذا المرام وهل یسعفنا البخت الفاسد والطالع الکاسد بالظفر الی هذه
المطالب والمقاصد هیهات هیهات من عادت بخت خوابیش دائم هر چه رفت ...
طلب بر هتر ... نه می بینم مرا اقبال خود که پرواز ... هم ... بال مرغ ما در ...
ویرانه میزند فکانما جری قلم القضاء علینا بالحرمان عن العروج الی هذه المراتب
السامیة وهو لوح فی سلک الفائزین بادراک تلک المناقب النامیة چون تنگ
گفته به نزدیکی کعبه گویا که خدا خواست آباد نکردیم ولا حول ولا قوة الا بالله استغفر الله
من هذا الیأس الکامل والقنوط الشامل هنوز از سر صلح داری چه بینم نه بنده
در عذر خزانه کریم کیف لا وابواب الرحمة غیر مسدودة ودعوة المضطرین غیر مردودة ومناهل

ومناهل العفو مبذولة للطالبين وموائد الكرم مسوطة للراغبين ومنادي المغفرة ينادي بافصح لسان وابلغ بيان تو بتقصير خود افتادى از جاه در محروم از كه مينالى و فرياد چرا

نوميدى بلب اصد بار اگر توبه شكستى باز آ فنسأل الله سبحانه ان يكحل ابصار بصائرنا

بكحل الميل الى العوالم اللاهوتية وان يشفقنا باجنحة التوفيق للطيران في فضاء العالم الملكوتية وان يوفقنا للسير في رياض المجاهدة والترقي من حضيض حياض الشناعة

وان يجعل رغبتنا في ذلك ملكة راسخة لكل الرسوم العادية فاسخة حتى لا يكون تلك الرغبة والهيام ذلك من قبيل الهوس والادعاء اللذين لا ثبات لهما ولا بقاء

كما قال من قال شعر بو الهوس را نزود از سر وا شود سوداى عشق الهوت

الودى كه كرد شحنه نزود شب سر و هدا اللهم ثبت اقدامنا في جادة الطلب

واجعل منقلبنا اليك خير منقلب ونق الواح نفوسنا من اوساخ عالم الهيولى واهدنا

الى سبيل الفوز والنجاه في الآخرة والاولى واجعل مسارح افكارنا ومطامح انظارنا

مقصورة على ما يوصلنا الى معاهد الانس ويدخلنا حظائر القدس ووفقنا للخلع

ملابس الاشباح وحبب الينا المسافرة الى اقليم العقول والارواح الذي هو موطننا

الاصلي ومسكننا الحقيقي فان حب الوطن من الايمان كما جرى على لسان اشرف الانبياء

الاانسان صلى الله عليه وآله وقد نظمت في المثنوى القدسي فحوى الحديث النبوي نظم

كنج علم ما ظهر مع ما بطن كفت از ايمان بود حب وطن الى آخر المثنوى والسلام

عليكم وعلى الجالسين لديكم والمنتسبين اليكم وقد قال صاحب حدثني اتني مسلم

في الفقرة الثالثة على نفسه بل في الفقرة الاولى بل هو احق بذلك كما قال من قال

انا من اهوى ومن اهوى انا نحن روحان حللنا بدنا فاذا ابصرتنا ابصرته

فاذا ابصرته ابصرتنا لكنه غير راض بقوله نحن روحان ولولا ان هذا الشعر من كلام

الاكابر اصحاب الحال لكنت مغيرا له هكذا نحن روح قد حللنا بدنا قد تم في يوم

الاربعاء في منزل اخ الروحاني سيد عبد الرسول خلف مرحوم مير موسى

صورة مكتوب شيخ محمد بسم الله الرحمن الرحيم ابا جناب الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي من نوبي الروم

اما بعد حمد الله الذي ابدع الكائنات لم تتلو قبلها مثلا وخلق الموت والحياة

ليبلوهم ايهم احسن عملا فان المحب ينهي جزيل التحية والسلام الى الجناب العالي

الجناب الذي عليه المجد والفخار وطيف السود وطيب النجار قطب فلك السيادة

ومالك زمام الرياسة ذي المجد الظاهر والسؤدد الفاخر

لا زالت الالطاف الالهية بدوام الامداد مقبلة عليه والوية الاقبال والنصر في الدولة

العلية خافقة لديه بمحمد وآله خير خلق الله ثم فالداعي لتحرير قائمة الوداد وذريعة

الاتحاد هو السؤال عن تلك الاحوال الشريفة والسلام المنيف لا زالت متعرفة

بزيد الفيض الالهي والمدد السبحاني الغير المتناهي وعرضي ما طرق الاسماع من ذلك

الحادث العظيم الذي تقشعر منه الابقاع وتشمئز منه الطباع وهو غروب شمس

المجد والجلالة وافول قمر الابهة والايالة فلعمري لقد اوحش وجه البسيطة

اذ فقد عينه الهامر والتوت اطراف العلم والفخر بعد انعكاس علمها الظاهر

ولكن الصبر احجى وحق الله المتلف من كل هالك والعزاء عن كل مصيبة والعاقبة

للمتقين هذا ولقد اضحك الدهر بعد الاستعبار واشرق بعد اعتكار ليله

ضوء النهار بقيام من سد هوة تلك الفرجة وحمى تلك المهجة حتى استوسق

الباهرة نظام السود وحلت في اوج شرفها كواكب السعود وليس بيت من

تقدم مقامه ولكن حي من يخلف مثلكا فابشر ايها الملك الاشرف بدولة

عز ثابتة العماد شاملة لاطراف البلاد حاكمة بابها التلاع والوهاد والابتهال

الى واجب الوجود مفيض الكرم والجود ان يجعلها واسعة الرحاب محكمة الاطناب

الى يوم المآب في ذروة الدولة الراسخة والسلطنة القاهرة الشامخة بحق باب

الفيض والوجود محمد وآله البررة ضرب علم المعرفة ما اختلف الملوان واتسق

نظام الاكوان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الداعي لكم محمد بن احمد

الكني ١٤ جمادى ١٢٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم صورة ما كتب مولانا [illegible] رايس الملك في الملك الشيخ احمد اصاب سلالة [illegible]

ابهى سلام جرى بافكار الاقلام في صحايف صحف الانوار واسنى ثناء سرى
برياح الاشواق من صفا بالافكار واجلى صبح نشر لواءه عن كمام الانعام واجل حمد
تفوهت به السن الانام يهدى خاصة وعامة لكعبة الجود والكرم وركن بيت المجد
في الامم ناشر لواء العدل في البرية وباسط يد الافضال في الرعية قسطاس معدلة
الملوك وقطب دايرة اهل السلوك ناصر دين الاسلام ومظهر العدل بين الانام
من ايد بمحتوم القضاء وجيش بالنصر والظفر حضرة السلطان
مالا برحت دوحة اقباله الزاهرة باسقة اغصانها ناظرة افنانها مشرقة
ازهارها مينعة ثمارها جعلها الله ظلا ظليلا للانام وكهفا منيعا لاهل الاسلام
بجاه محمد واله الكرام ثم ان من حوادث الزمان وعوائق الحدثان ما جرى به اهل الايمان
واقرح اماق المؤمنين واحزن قلوب اهل الدين ما جرى به القضاء المحتوم من رحلة
المبرور المغفور
واعظم ما نال به اهل هذه الملة شماتة اعداء الدين
وتظاهرهم على الموحدين وما ضر فسطاط الاسلام اذ ابت منه طنب وقد استقام
عموده وعلا واكتنفته اطناب المجد في البلاد وما بالموت من شماتة لو عقلوا اذ
هو سبيل الماضين وتنظره الباقين ولما عزى رسول صلعم بموت ابنه ابراهيم انزل الله
في كتابه العزيز تسلية له صلعم وتانيبا لشانيه وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت فاحسن الله لك العزاء وفي الله
الخلف فامض واجرك الله على المصاب واعظم لك الاجر والثواب وجعل
ما نقص من عمر المغفور المبرور زيادة في عمرك السعيد في الدنيا واجرا باقيا
في الاخرى ومد بطوله بقائك البلاد وازال ببأسك عن الاسلام عتاة اهل
الفساد واشاد شامخ طولك منارا اهل الاسلام واعلى كعبك السامي على رؤس
الانام وسد فرجة اهل الشنان برتق تدبيرك الجلي وشد اركان الدولة الاسلامية
باطناب مجدك العلي واوهى اعضد الكفر والشقاق بيطشك الاقوى امين رب
العالمين فانه دعاء يعم نفعه المؤمنين ويشمل خيره اهل الدين ثم ان داعيك
القديم ومخلص السقيم لم يزل في جميع الاوقات سائلا من الوهاب الجواد ان يدفع

شراد [illegible]

ان يدفع بوجودك بغي اهل العناد وان يمدك بالتائيد والعمر السعيد والعيش الرغيد والتسديد
وان يبقي على هذه الفرقة بيقاء هذه الدولة السامية الاركان العالية البنيان ويحفظ
بها حوزة اهل الاسلام مدا الاعوام واني قد عزمت على الوصول الى تلك الحضرة
السامية للتعزية فعاقني عن الوصول شواغل الزمن بضعف البدن لاني كنت
في هذه الايام على حال ضعيف وكنت انتظر الفرصة تزايد الضعف لشدة البرد
مع كبر السن وعدم الاعتياد وقد كنت عزمت على السفر فلم اطق في تلك الايام
فكتبت الى خدمتكم السامية لتسلية وتعزية اذ لا املك الا الدعاء والرجاء
في الله الكريم الابر دعاء الداعين ولا يخيب السائلين انه ارحم الراحمين والسلام
منكم واليكم ورحمة الله وبركاته عليكم
[illegible]

الحمد لله الذي شرفنا بلقاء الشيخ الجليل والحبر النبيل قطب الاقطاب ولب الالباب حجة
الله البالغة ونعمة الله السابغة اضحت بروضة العلوم غصنها متمقا وامبط عن صاحها
من الجهل منسقا علامة العلماء اعرف العرفاء افقه الفقهاء ادام الله بقاءه ويسر لنا لقاءه
وبعد لا يخفى عليك يا بدر هالة الدين وبحر بلاغة اليقين كعبة الفضائل ونقاد الخصائل
انا نشتاق اليك شوق الصائم الهلال والعطشان الى الزلال والمحرم الى الحرم والعدم
الى الدرهم ونرجو امنك بعد وصول هذه الورقة ان تقدم بالعطف والشفقة توجه الينا
ولا توقف بره من الزمان لدينا حتى نستفيض منك وانت السحاب المطر ونقتبس
وانت السراج المنير ونقتطف وانت الروض الزاهر ونجتني وانت الشجر الباهر واذا جئتم
تا حبيبا وان منزلكم عندنا الرحيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لعين العاين يكتب الحمد والمعوذتين والتوحيد ويكتب حبس حابس وحجر
يابس وتراب دامس وصار فارس في عين العاين فاصب الخلق اليه وفي
كبده وكليته وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون
انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين ✡ ااام ‖ اااا ه و لقطع الدم وتقليله
جاء ملك من دم راكب على فرس من دم عليه قميص من دم في يده سوط من دم فضرب
الدم بالدم فانقطع الدم انقطع يا دم الحل بنا مستقر وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا
سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين
لا النار يكتب في جدار البيت اذا قل حز البيت ضاق باهله وان كان البيت
واسع الطول والعرض ويتسع البيت مضيق باهله اذا كان فيها الحجر بعض على بعض
يكتب على كف يد اليسرى بالحبر ويلحس ثلاث مرات وفي الرابع ما يلحس وينام ويبني ذاته

اهش حادم مسلول لابدان يكتب بحروف مقطعة الوه

مرويست كه وقت ديوان عطارد بنده ... يك دفعه
و چند قدم پيش گذاشته دعا كه خوانده ... دفعه
وضع خاتمه و در هر دفعه ... الله ... است

عطارد ايم الله حال فرقتي صباحا مساء كي اراك فاغتنا
فها انا فامنحني قوى ابلغ المنى ودرك العلوم الغامضات تكرما
والا تكفي المحظور والشر كله بامر مليك خالق الارض والسما

ابو جدايات ... خوردن ... است
... ... در گردن ... است
... ... در ...

٩٦/٢ ...

عن النبي صلى الله عليه واله في قضاء الدين تقول ... سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ثلاثين مرة ثم تقول استغفر الله مائة مرة وعن الصادق عليه السلام في قضاء الدين
تقول بعد صلوة الصبح سبحان الله العظيم وبحمده واستغفره واتوب اليه واسأله من فضله
ثلاثين مرة كذا سمعت من شيخي وسندي ومعتمدي دام ظله العالي لدفع الحمى باقسامه يكتب على بيضة
الدجاجة السوداء عرضا وطولا وليشد بخيط ويدفن في رماد حار ثم يكسر البيضة ويأكل المريض
وليشد قشر البيضة في خرقة مع الخيط المذكور على عضد المريض ويكتب الدعاء مقطعة بحروف
الى النضج والدعاء هذه بسم الله الرحمن الرحيم حتت بتت بحق من تدكدكت له
الجبال من هيبات النضج ايتها البيضة واسلم ايتها الخيط وانقطعي ايتها الحمى
عن حامل هذا بحق هذه الاسماء ✡ ااا م ‖ اااا ه و كذا سمعت من جنابه
ويقول حسبي الله بعدد حروفه وهو مائة وستة واربعين لقضاء الحوائج والدين سمعت ...
لدفع ما نزل للعين يحرق العفص الحبث ... ثم يدق ناعما ويكتحل به قال جناب الشيخ ...
انا جربت بنفسي

لم أثر على ظهر جبلن سمكتي
سبب خفيف سبب ثقيل وتد مجموع وتد مفروق فاصله صغرى فاصله كبرى

اذا كان رطل واحد بثلثة اذا كنت في علم الحساب ... هنا
وخمسة ارطال تباع بدرهم فقد لي من ... رطل بدرهم

سهيل

فتكون العيد اذا كان غيبا ... ازرا

كانه الجدي ... بنات نعش يكتب على البيض ... ...

نقل من [illegible] الانوار

عوذة تكتب وتوضع في عصا [illegible] ويصحبها الانسان في السفر وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل
على محمد وآل محمد يا هو يا من هو يا لا اله الا هو وصلى الله على محمد وآله ✡ ااام ‖ اااا هو
وفي نسخة اخرى نقلها ابن بابويه هكذا ✡ ااام ‖ اااا هو ٥٢ خ ٧
لو محح اا ط ع ص [illegible]

لا ايها الغادي على ظهر احد يقد الفيافي فدفد ابعد فدفد تحمل هداك الله مني رسالة
وبلغها اهل المدائن في غد وقل لهم ما ستة جمعت معا وما سبعة في فرد حال مفرد
جواهرهم ستون في وجه واحد واعينهم تسعون في خلف مسند واسمائهم حرفان من
اسم جعفر وحرفان من اسم علي واحمد

لدفع شر السلطان اذا تواجه يقول كهيعص حم عسق [illegible] ويعقد بكل حرف اصبعا من اصابع
اليد [illegible] اليمنى حتى اذا واجهه يقول وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ويفتح
الاصابع يكون محفوظا من شره البتة وايضا لدفع شر الظالم والمهيبة عنده يقرأ سورة التوحيد ثلث
مرات ويعقد لكل سورة اصبعا من اصابع اليد اليسرى الخنصر والبنصر والوسطى ويدخل على الظالم ولا يفتح
الا بعد الخروج من عنده

برو لوش معروف لو انه حَنَاشَامَنَاتَا مَحَاظ

يقول امير المؤمنين عليه السلام اخرج اخرج اخرج

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم مولانا ادام وجودكم لما قالوا وجود الباري عين ذاته لعدم انفكاك الوجود عن الذات
قال بعضهم لا يلزم من عدم الانفكاك ان يكون الوجود عين الذات لجواز ان يكونا متلازمين بحيث
يستحيل بينهما الانفكاك ما يقول مولانا عن قول هذا البعض مسئلة لما سئل الاخفش عن
علة الكسر في والليل اذا يسر قال لان الليل لا يسري بل انما يسرى فيه المرجو من مولانا تفسير
قول الاخفش ايضا اجاب مولانا ادام الله وجوده قال اذا قيل الوجود عين الذات
فالمعنى انه هو الوجود لا انه شيء ووجوده شيء آخر حتى يقال ان الوجود غير منفك عن الذات
او انهما متلازمان بل القول بان وجوده غير منفك عن ذاته او انهما متلازمان ينافي التوحيد
بل انه تعالى هو الوجود والوجود هو ذاته وليس معنى هذا الوجود هو ما تفهم وتعرف من وجود
الخلق بل لا يعرف ما هو الا هو واما جواب الاخفش فمعناه والليل اذا يسر حذفت الياء
تخفيفا للفظ وراحة للقارئ من تلفظ الكسر اشباعه حتى تظهر الياء وبمناسبة السجع
فلوح عن هذا التوجيه بان الليل لا يسر وانما يسرى فيه يعني ليس حذف الياء من اصل
الكلمة ولا بسبب العامل وانما هو للسجع والتخفيف على القاري وذلك لان العرب
كانوا اذا سافروا وجاءهم الليل نزلوا للاستراحة نزلوا اليه فكان القاري اذا وصل
الى هذه الكلمة اعني يسر ترك التعرب الياء للسجع والاستراحة وكتب احد [illegible]

نقلته من كتاب معتبر حكي ان الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا الهمداني لما حضرته الوفاة كان عنده صهره
ابو علي القرشي الصيرفي فلما قرب الموت قال له صهره يا ابا علي اذكر ربك ففتح عينه فقال يا ابا
علي [illegible] خلا قلبي عن [illegible] ما عرفته طرفة عين ايتوني بالسماع اوتار وشبابة فاستمعوا بالسماع
فقال شدوا طبقة معتدلة وغنوا بهذه الابيات هبت رياح وصلكم سحرا
بحدائق الشوق في قلبي فاهتز غصن العقل من طرب وتناثرت ثمراته من عجب
وغدت خيل الهجر شاردة مطرودة بعساكر القرب وبدت شمس الوصل خارقة
شعاعها لسرادق الحجب وبقيت لا شيء اشاهده الا حبيب بانه ربي
كذا وجدته بخط العالم الفاضل [illegible] مولانا صدر الدين الشيرازي [illegible] وانا نقلته عن خط
من نقل عن خط العالم المذكور وكان ذلك في دار العبادة يزد في ٩ شهر ربيع الثاني من شهور سنة
١٢٣٨

هذه نسخة [illegible] من تصنيف خاتم المجتهدين وافضل المتأخرين جامع المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول الشيخ بهاء الملة والدين محمد العاملي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اما بعد الحمد والصلوة فيقول احوج الخلق الى رحمة ربه الغني محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفى الله عنه لا يخفى عليكم ايها الاخوان الاعزة والاحباب الكرام المختصون من الله سبحانه بالاذهان الوقادة والاذهان النقادة انه قد يعرض البال في بعض الحال ملال يمنع من مطالعة العلوم الدينية وكلال يردع عن مزاولة المعارف اليقينية فيضطر الانسان الى ترطيب الدماغ بلطايف الملاعبات وترويح الروح بظرايف المطايبات لتجديد الخاطر المحزون وتنشيط القلب المسجون وحقيق بمن تراكمت عليه انواع الهموم وتلاطمت لديه امواج الغموم ان يتشاغل بمذاكرة اخوان الصفا ومفاكهة خلان الوفا وان يخوض معهم في ايراد النكت الرايقة والنوادر الفايقة اراحة للافكار المعتلة وازاحة للانظار المختلة وقد اقتضى الحال الفرط الملال وتوزع البال ان اخوض مع الاصحاب من اولي الالباب فيما يقتضي النشاط ويذهب الانبساط فاطلقت عنان القلم في هذا المضمار ورخصت له ان يجري فيه نصف ساعة من النهار فاطنب في المقال مع ضيق المجال وسلك سبيل الالغاز والتعمية وقال يا اصحاب الفطنة القويمة والفطرة المستقيمة والطبيعة الالمعية والروية اللوذعية اخبروني عن اسم كتاب بعضه من الحروف النورانية واكثره من الحروف الظلمانية زيادة مباحث نصفيه بكمال الرجل وبالنصف الاخر تتم الشهادة وثانيه قابل لانواع النقط واوله لا يقبل الاواحدة فقط تالي اوله بالكمال معروف ومتلو ثانيه بالاستعداد موصوف مضعفه لو نون بسطيه كمال شعوري ومضعفا مع لثالثه كمال ظهور عن التخمين من مقارنة طرفيه معلوم وتحريك من معاكسة ذلك مفهوم تالي كل حرف منه بعينه لا به الحروف وهو في ما بينها بالقطبية مذكور الا ان اعطى اوله حلية لثانيه لتساويا في العدد وان انعكست العطية زاد التفاضل بينهما عن الحد ثالثه اسم فاعل رابعه من اسماء الافعال وكلاهما من اسماء العدد الموصوف بالكمال ان ضرب عقيم وسطيه في مجموعهما حصل عدد الافلاك المحوية بمحدد الجهات فان نقصت من مربع الرابع عقيم

الشكل الثالث تعين عدد القضايا الموجهات احد نصفيه فرد يعادل عدد الاعراض والنصف الاخر زوج يعادل عدد العقول وهذا مما لا ريب فيه وان كان بحسب الظاهر غير معقول كله يساوي انحطاط الشمس عن الافق في اخر غروب الشفق واول صبح الكاذب ومضروب صدره في ضعف عجزه يعادل عرضا يتحقق فيه معكوس المطالع والغروب ان اضفت ثانيه الى مضعف ثالثه ساوى الحروف المهموسة وان طرحت منه مكعب ثانيه علم المنازل المنحوسة حرفان منه متفارقان يعادلان طبقات العين وحرفان متعانقان يساويان اركان الخطائين مكرر نصفه في ضروب الموسيقي معدود فان قلبته فهو طائر معهود وان زدت على مربع اوله مهملة الا نصف ثانيه عادل عظام بدن الانسان وان نقصت من مكعب ثالثه مضعف اوله بقي عدة كل من مقاديم الانسان نصفه يساوي ما تجب فيه الزكوة وثلثه يعادل ما تحصل به الزكوة مضعف اوله بعدد انواع الخيار مكعب اخره كعدد التكبيرات في فرايض الليل والنهار مضعف في طرفه يساوي فريضة اب وثلث بنات ومضروب وسطه في ثانيهما كفريضة الاخوة العشرة والثمانية مع ست زوجات ان اضفت اخره الى اوله يساوي احوال من داليه وان جمعت ثانيه مع ثالثه عادل عدد من يجب في الشرع عليه وان ضعفت رابعه ساوى كلم المجازات وان زدت على مربع ثالثه نصفه عادل عاقلات المجازات وان نقصت من مربع اوله خمس اخره وبقي عدد صور الكواكب المرصودة وان زدت ثانيه على طرفيه حصل عدد المشهور من الفرق المقصودة مجموع اجزائه يساوي عدد مقادير النبضات وثلث اوليه يعدل الاجناس العالية للحيوانات ان ضممت الى طرفيه ربع بعضه ساوى بعض الاعداد التامة وان زدت عليها وسطيه عادل الوف العالم كما اشتهر السنة العامة شكله كل العقلة بين الاشكال الرملية وان نصفت ثالثه لم تكذب القضية ان زدت على مضعف

اخره مسطح طرفه سادی رقوم مرتبع الیمون وعادل ارتفاع بلد لیساوی فیه ظل الشاخص ایما یکون
محل اوله رمز الی ما یوجب التلج الاستعمال و یحجه الی ما هو فی زراعة الذهب کثیرة استعمال ان نقصت
من اخره نصف ثانیه ساوی الباقی انواع الترجیح وعادل عدده ادلة الشرعیة علی مذهب الصحیح فی بعض
حروفه اشعار بعدد المخمسات الموصولات وفی کلام نصفیه ایماء الی برهان الزوج والفرد علی امتناع تسلسل
العلل والمعلولات وان نقصت من مسطح طرفیه ثانی مباینه ساوی عرض بلد لیساوی غایة ارتفاع
اقل الجدی فیه بعض حروفه لیشیر بشکله الی البرهان السلمی علی تناهی الابعاد فان جعلت زاویته قائمة
دل علی ما فوق المراد وان فرضت خروج ضلعیها العالی الی غیر النهایة وعن طرفه الثالث اخره مثله مقاطعا
لتحرکا علیه تم الدلیل علی ذلک المطلب بطریق لم یسبقنا احد الیه وان جعلتها تلثی قائمة اشار
الی البرهان الترسی علی ذلک المرام وان انطبقت علی مرکز العالم دلت علی ان التباعد بین رؤس
ازید من التباعد بین الاقدام وان اقمتها وجعلت کلا من ضلعیها عمودا فردا اومت الی الاستدلال
علی نفی الجزء بشکل العروس وامکن اثبات ذلک البرهان السلمی الغیر المانوس وان زاد کل منهما
علی غایة الانفراج وتقاربت اجزاءهما بالاتصال امکن ایضا اثبات ذلک خطر لنا بالبال
وان جعلتها نصف قائمة حصلت الاشارة الی بعض براهین استعلام المرتفعات وان کانت
ترید معرفة بعد عنک منتهیا ضلعیها علی الی مجرک حصل الایماء الی طریق معرفة عروض
انهار وسایر الابعاد المتعذرات وان اوترها نصف قطر الارض وبینها وبین مرکز الشمس
علی زاویة تماس ظهر علیک ان بعد الشمس عنا وهی علیه ازید یکثر منه حال کونها علی سمت
کلاح لدیک ان تراکم البخار هو الموجب للاحساس بما لا یقتضیه القیاس وان وصلت بین
ضلعیها بخط متوازی لاضرحاس لها مجرح فی الجهتین امکن اقامة ادلة عدیدة علی تساوی
زوایا کل مثلث لقائمتین وفیه حرف علی صورة شکل ان افرجت قطریه الی نفی الجزء بوجه

سنح لنا وهو لزوم مفصلتین اعنی تلاقی القطرین قبل المرور بالمرکز او علی نقطتین وان الصقت زاویته
بقطر واشارة الی نفی الجزء بوجه ما وجه التعجب منه فقط وهو لزوم جواز کون قطر الفلک علی ثلثة
اجزاء فقط وان ما بین محیط ووسط ثانی الحروف اشعر بدلیل المتکلمین علی اثبات الجزء کما هو مشهور
واومی الی شبهة الفطرة من لزوم انفراج الحادة قبل قیامها کما هو علی الالسنة مذکور وان وراه
اعظم منه صغیرا حتی ماسه تبین لک غلط صاحب المواقف قد غلط المتممات وتعجب من موافقه
المحقق الدوانی فی امثال هذه التوهمات وان تحرک الداخل ضعف الخارج حصلت الاشارة
الی صل الکبیرة والصغیرة الذی اخترعه سلطان المحققین ولم یسبقه الیه احد من المتقدمین
والمتاخرین وان ساویت بین وتری قوسین منهما ظهر علیک ان سهم قوس الخارج اقصر وان لها
نبع من الماء فی اعلا المنارة اقل وفی اکثر وفیه حرف ان فرضت خروج ذیله الی غیر النهایة اشار الی
برهان امتناع اللاتناهی فی جهة او جهتین وان اقمت علی طرفه عمودا کعموده ووصلت بینهما اشار
الی طریق وزن الارض بذی العمود وفیه حرفان وصلت بین عمودیه الخرجین بخط یخرج الی
الف سنح فاذا حصل لک الادعان بان ساحة طرفک ازید بکثیر من ساحة مثلث قاعدته
لبرقند وراسه ببغداد ولنقتصر علی هذا القدر من الاطناب فی ذکر اوصاف ذلک الکتاب
والعاقل یکفیه الاشارة والجاهل لا ینتفع بالف عبارة سنح لنا هذا اللغز فی المقدس الرضوی علی
ساکنه السلام سنة الف واحدی عشرین وتاریخ ذلک رضویة وهذا اسمها ایضا والحمد لله
رب العالمین وعدتم هذه الرسالة الشریفة فی خارج[illegible] احد حصوص احوج[illegible]
[illegible] حلصه الله عن المرض الذی کان مبتلی به فی ۱۱ شهر[illegible] سنة ۱۲۳۰
وانا المحرر[illegible] والمطرود[illegible] والصلوة والسلام[illegible] علیه انقذه[illegible]

انصاری
خواجه عبدالله

الهی اینچه فضلست که با دوستان خود کردی که هر که ایشان را یافت ترا شناخت و هر که ایشان را شناخت ترا یافت
فرمانست تعلیم رفته او چه درمانست الهی تعالی که کویم زنهار نه هم ابر تو حق کو کویم بیار چه در ازل برداشتی
با مر فرو مگذار یا غفار الهی حاضر تو چه کویم ناظر هر چه جویم الهی بنیاد اشتم که ترا شناختم الهی ان بنیاد
در آب انداختم الهی اگر کار بگفتار است بر سر همه تاجم الهی اگر بکردار است
که مرا عجیب آید مبارک معصیت که مرا بعذر آرد الهی ... الهی بیزارم از طاعتی
الهی اگر بردار کنی رواست مهجور مکن اگر بدوزخ فرستی رواست از خود دور مکن الهی ... دارم و ثنا ... دارم
زیرا اگر کرم تو قوی تر گناه الهی نوشت الهی اگر عبدالله ... بخواهی که ... دیگر باید از آتش او ...
نواخت بکشتی ... الهی ... این چراغ افروختی و سوز ای دل سوختی و ... الهی ...
الهی اگر امانت ... امانت ... الهی اگر ...
بکذرد ... الهی ... عبدالله از ... عبدالله ... الهی ...
که کریم امید بران تمام است چنانکه ... الهی ... تا ... دیگر ...
الهی یافت تو آرزوی ماست ... ماست ... از ... ماست ...
حقارت درویش ... در جاه دارد ... در جیب ... جیب ... زبان ...
معرفت رسم و عبارت ... و حکمت ... همه ... خاموش ... است
هم نوشی

دوش پرسیدم رضا بودن رخیف
تا چه کیفی چو بیگانه
کار روضات حاجت عالم روا
اربی ... ملت ...

الوزن با صد هواران چند وجه
هر دو با ش ... گفتم ... دوش
تا کهان طناز با صد ناز گفت
دلبر طناز را کردم رضا
تا تغافل ... شر فرد ...
سحر کردن ... روا
گفتم از این کلیم ابر ...
لیس للانسان الا ما سعی

صوفی نشود هر که بظاهر صوفیست
از جبه و عمامه غرض معرفتیست

دل از طرفی و دست و عشق از طرفی
دل کو خود و عشق با حقیقت کوفیست

نوشته اند بر ایوان جنت المأوی
که هر که عشوه دنیا خرید وای بوی

[illegible]

اغیار نگاه مرا از تو ولیته [illegible]
مجبور با محبت تو نشد [illegible]

كتب الشيخ الرئيس الى الشيخ ابي سعيد

بيني وبينك في المودة نسبة
مستورة عن مبغض هذا العالم

نحن اللذان تعارفت ارواحنا
من قبل خلق الله طينة آدم

جزاك الله كل الخير من لبيب بيننا ولا بينة ود ولا تعارف
فاستانبوس وكان الالف من الناس الا من نود ونالف

اذا شئت ان تستقرض المال منفقا
على شهوات النفس في زمن العسر

فسل نفسك الانفاق من كنز صبرها
عليك وارفاقا الى زمن اليسر

فان فعلت كنت الغني وان ابت
فكل منوع بعدها واسع العذر

اگر یارم بدل باشد همه کارم بدل باشد | غمم سرمایه شادی صیادم در اجل باشد

ز دنیا خواهی ار توشه قناعت کن [illegible] | که این خرمن همه کاه است اگر کوه جبل باشد

ره مردان مرد است این طریق اهل درد است این | محبت مزد مرد است این نه هر دزد و دغل باشد

میان عالم و عابد شهود حق بود شاهد | که علم بی عمل زاهد همه جنگ و جدل باشد

برای خاطر آن گل تحمل باید ای بلبل | اگر خار است اگر سنبل نباید مبتذل باشد

بهر ره هر که بپوید مر آن گم گشته ره جوید | بر همی هم خدا گوید رخش گر در همل باشد

ره عشق است و ناکامی بود نام [illegible] | تو کوثر بنشین جامی که این مزد آن عمل باشد

ان [illegible] که بر سر بجانه شد | ایمان دل از کف داده بلکه ساکن میخانه شد

مست روز باره بودم بجز از خویشتن | جان ندانم کی نثار مقدم جانانه شد

آشنای یارم از اغیار و بیگانه ام | هر که با او آشنا شد از همه بیگانه شد

ای خوشی آن کو [illegible] جای از شراب [illegible] | هر سر کوی محبت بجز دمستانه شد

دلبر از روز ازل با ما قمار عشق باخت | شهره شهر محبت این دل دیوانه شد

داستان عشقبازی هست بس تازه | هر سر بازار عالم این سخن افسانه شد

اهل مجلس جملگی بودند اگر خواهان شمع | لیک عاشق زان میان بال و پر پروانه شد

ابدی آخر کوثر از این خانقاه و مدرسه | در خرابات مغان رندانه و مردانه شد

تذكرت اياما لنا ولياليا | مضت فجرت من ذكرهن دموع | الا هل لنا يوما من الدهر اوبة

وهل لي الى ارض الحبيب رجوع | وهل بعد تفريق الاحبة وصلة | وهل لنجوم قد غربن طلوع

يا غائبا عن عيني لا عن بالي | القرب اليك منتهى آمالي | ايام نواك لم تسل كيف مضت

احباب اما جفن عيني فقروح | واما فؤادي فهو بالشوق مجروح | يذكرني مر النسيم عهودكم

فازداد شوقا كلما هبت الريح | ارى انني اذا ما الليل اظلم اشرقت | بقلبي من نار الغرام مصابيح

اصلي بذكراكم اذا كنت خاليا | الا ان تذكار الاحبة تسبيح | لقد هتفت في جنح ليل حمامة

على الغصن تبكي واني لنائم | كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا | لما سبقتني بالبكاء الحمائم

كتبت كتابي من ديار بعيدة | واني عن الشوق اليكم لعاجز | ولما مضى صبري وقل تجلدي

وايقنت ان البعد لا شك حاجز | جعلت كتابي نائبا عن زيارتي | ودمع عيوني الى النبي جائز

الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر وبح باسم من اهوى ودعني من الكنى
فلا خير في اللذات من دونها ستر نسيم الصبا ان جئت ارض احبتي فخصهم مني بالف سلام
وبلغهم اني رهين صبابة وان غرامي فوق كل غرام نسيم الصبا بلغ سلامي اليهم وارفق
وتفضلك بالصب عليهم وقل لهم اني وان كنت نازحا فروحي وقلبي حاضران لديهم
الا حبذا نعمان بالله خليا طريق الصبا تخلص الى نسيمها فان الصبا ريح اذا ما تنسمت
على نفس مهموم تجلت همومها الا يا نسيم الريح مالك كلما تقربت منا زاد نشرك طيبا
اظن سليمى خبرت بفنائنا فاعطتك رياها فجئت طيبا وكنت اذا ما جئت [illegible]
ضحكت وهم يبكون في حسرات فصرت اذا ما قيل هذا منيتهم تلقيتهم بالنوح والعبرات
[illegible] اعادي الا يحملهم من قطع بلوائي تركت للناس دنياهم ودينهم
شغلي بحبك يا ديني ودنياي اشعلت في كبدي نارين واحدة بين الضلوع واخرى بين احشائي
ولاهجرت [illegible] عطشي الا رايت خيالا منك في الماء النار ابرد من ثلج على كبدي
والسيف الين لي من هجر مولاي كم بك احييت البقاء لمهجتي فلا طال ان اعرضت عني بقاؤها

وصلت فلما ان ملكت حشاشتي هجرت بجد دارهم فقد مسني الضر
فليت الذي قد كان لي منك لم يكن وليتك لا وصل لديك ولا هجر
فلا عبرتي ترقى ولا فيك رقة ولا منك الماء ولا عنك لي صبر
قد كان لي انس بطيب حديثكم والان صار حديثكم برسول
ولقد منعت من النوى مقصورة الا الخليل يراه غير جميل
ان كانت العشاق من اشواقهم جعلوا النسيم الى الحبيب رسولا
فانا الذي اتلو لهم يا ليتني كنت اتحدث مع الرسول سبيلا

رحلت عنكم شكرا بي طائع وقلبي مقيم حيث انتم اقمتم وودتكم والقلب باق ودادكم

وفرع كان يوعدني باشر وكان القلب ليس له قرار
فنادى وجهه لا خوف فاسكن كلام الليل يمحوه النهار
او حمى الى عشاقه طرفه هيهات هيهات لما توعدونا
ورد قوم من خلفه لمثل هذا فليعمل العاملونا
خط في الارداف سطرا من عروض الشعر موزونا
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبونا
اذا ما عن ذكرك في ضميري وقابلني خيالك الجميل
اصير لفرط اشواقي ايورا لعلي ان انيكك مستحيل
اذا صد الحبيب لغير ذنب وقاطعني واعرض عن وصالي
امثله واثكى عند صلحي باير الفكر في ثقب الخيال

وذكر ان ابا نواس مر على باب مكتب فراى صبيا حسنا فقال تبارك الله احسن الخالقين فقال الصبي لمثل هذا فليعمل العاملون فقال ابو نواس تريد ان تاكل منها ونطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين فقال الصبي لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فقال ابو نواس اجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى فقال الصبي موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فبكر ابو نواس الى يوم الجمعة فاتى الى الصبي فوجده يلعب مع الصبيان فقال والموفون بعهدهم اذا عاهدوا فمشى الصبي قدامه وابو نواس خلفه حتى اتى الى مخدع خفي فناوله دينارا فورقة فظن الصبي انه درهم فقال وما قدروا الله حق قدره فقال ابو نواس انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين فعلم الصبي انه دينار فاستحى ابو نواس الا يقول ان يقول للصبي نام فقال ان الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم فحل الصبي سرواله فقال اركبوا بسم الله مجراها ومرسها فركب ابو نواس فعقره اي اخرج الدم واوجع فقال الصبي ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكان قريبا منهم شيخا يسمع كلامهم ولا يرونه فقال وكلوا منها واطعموا البائس الفقير فقال الصبي لا يكلف الله نفسا الا وسعها

من تحفة الديوان عربية

ايتها الخاطب منا حسننا — حسنه يعفى وروح للفنا
وفؤاد ليس فيه عزنا — واقنع ان شئت فتا واغنا
مهرنا غال لمن يخطبنا — وجهنا لا يذوق الوسنا
فاذا ما شئت وانشئنا — فالفنا يدني الى ذات الفنا

يسبح في لج بلا ساحل — في جدول الغيب في غللاته
تموج انفاسي عشاقه — وريحه اخبار انباته
فلو تراه بالورى سايرا — من الفلك الى ياته

في زمنه لا عبد الملك بما مرانه اخذه واحد اسمه
علا صيد سكران في واحضروهما عنه الخليفه
وهو سئل عن نسبهما فقال كل واحد منهما يبيتين شعر

شعر ولد الحجام

انا ابن من دانت الرقاب له — ما بين مخزومها وهاشمها
تاتيه بالرغم وهي طائعة — ياخذ من مالها ومن دمها

ولد الطباخ

انا ابن الذي لا تنزل الارض قدره — وان انزلت يوما فسوف يعود
ترى الناس افواجا الى باب داره — فمنهم قيام حولها وقعود

ليس الفتى من يقول كان ابي — ان الفتى من يقول ها انا ذا

نسخهٔ معتبر خوش خط بسيار غلط

وهذه ارشاد نجم الولاية بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهذه الكتاب نجم الولاية

اما بعد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذه نجم الولاية لمن اراد الهداية وبالنجم هم يهتدون
بشمس الحقيقة لمن سلك الطريقة ان في ذلك لايات لقوم يعقلون نجم ١ الوجود ما عرف
به الموجود وحده به المحدود فلا تعريف له ولا توصيف لانهما بالحدود ومنزه عنهما المعنوي قال عليه السلام
كلما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه فهو مخلوق مصنوع مثلكم مردود اليكم نجم ٢ الوجود الحق موجود
بنفسه والا لكان لا موجودا بنفسه وهو هو وكل موجود بنفسه واجب الوجود فالوجود الحق واجب الوجود
قال عليه السلام يا من دل على ذاته بذاته وقال عليه السلام اعرفوا الله بالله اي اعرفوا الموجود
الحقيقي بالموجود الحقيقي بل الوجود الحقيقي بالوجود الحقيقي وقال عليه السلام انت كما اثنيت على نفسك
وقال عليه السلام بك عرفت وانت دللتني عليك ولولا انت لم ادر ما انت وقال الحكيم افتاب امد دليل
افتاب نجم ٣ وقال عليه السلام بك عرفتك وانت دللتني عليك ولولا انت ما انت وقال الحكيم
نجم ٤ الوجود الحق لا ينقلب بلا وجود بالكلية لاستحالة انقلاب الشيء بنقيضه وكل ما لا ينقلب
بلا وجود فهو ممتنع العدم وكل ممتنع العدم واجب الوجود فالوجود الحق واجب الوجود قال عليه السلام
يا من وجوده واجب وقال يا واجب الوجود نجم ٥ كل ثبوت حقيقي هو الوجود الحق وكل
لا ثبوت هو العدم وكل لا ثبوت تبع كل ثبوت فكل عدم تبع الوجود الحق وكل تبع متأخر
عن متبوعه فكل عدم متأخر عن الوجود الحق وكل متقدم على كل عدم واجب الوجود فالوجود الحق
واجب الوجود قال عليه السلام سبق العدم وجوده وقال الذي سبق العدم وجوده وقال وجوده
اثباته وقال موجود لا عدم نجم ٦ كل ما يصدق عليه لفظ الموجود يصح سلب الوجود

عنه عقلا الا نفس الوجود اى الوجود الحق وكلما لا يصح سلب الوجود عنه عقلا فهو واجب الوجود
فالوجود الحق هو واجب الوجود نجم ٧ اول موجود هو الموجود والا لم يكن موجودا وهف
قال عليه السلام يا اول الاولين وقال يا اولا بلا اولية فقال يا اولا قبل كل شئ نجم ٨
لا وجود الا الوجود الحق وكل ممكن فيه موجود والا للزم التحديد مع التباين والتركيب مع الاشتراك
وصدق حمل الموجود ولا يستلزم تعدد الوجود اذ الوجود لو اتصف بالامكان للزم تساوى
صفة اللاوجود به اليه وهو مح فالوجود واجب واحد ابدا ويصدق حمل الموجود على الممكنات
بانتسابها الى الوجود فهو خارج عنها لا كخروج شئ عن شئ داخل فيها كدخول شئ فى شئ
هو خلو من خلقه وخلقه خلو منه نجم ٩ لان كل ان شيئا موجودا بالفعل وكل موجود فبالوجود
موجود بالفعل فالوجود موجود بالفعل اذ لو لم يكن موجودا لكان لا موجودا بالفعل واللا
موجود لا يكون علة الموجود ومفيض الوجود بالفعل فيكون الوجود موجودا بالفعل قال تع
افى الله شك فاطر السموات والارض وقال عم يا موجودا فى كل مكان نجم ١٠ لا بد
من انتهاء كلما يصدق عليه لفظ الموجود الى موجود بنفسه والا لم يكن موجودا وهف ولا
شئ من الموجود موجود بنفسه الا الوجود الحق فلابد من انتهاء الموجودات الى الواجب الحق
قال الله تع ان الى ربك المنتهى وقال الا الى الله تصير الامور وقال عليه السلام يا من كل شئ صائر اليه
نجم ١١ كلما كان من الوجود كذلك فهو واجب ولكنه كذلك فهو واجب توضيحه ان كل موجود
بنفسه فهو واجب ولا شئ من الوجود الا موجود بنفسه لامتناع كونه موجودا بلا وجود فلا شئ
من الوجود اذ لو لم يكن واجبا لكان ممكنا وهف لان الامكان الاخص صفة الماهية والوجود
من حيث هو لا يوصف به بل لا يوصف بشئ وكلما قيد فيه شئ واطلق عليه لفظ وانباء
عنه نقش فهو من باب الاثر والدلالة والتذكير لغير خبير بصير قال تع سبحان ربك رب

العزة عما يصفون وقال عليه السلام يا من به توصف الصفات لا بها يوصف وقال عليه السلام يا من تدركه
الصفات وقال من لا تدركه النعوت وقال يا من هو غير موصوف ولا محدود وقال يا من هو موصوف
بلا تشبيه نجم ١٢ الموجودات تتبين بالوجود لان الموجود لا بيان له والوجود متبين بنفسه
مستغن عن البيان لانه كل كمال والظهور كمال فهو ظاهر بنفسه ظهور بذاته قال تع اولم يكف بربك
انه على كل شئ شهيد وقال عليه السلام يا من عرف خلقه نفسه بلطفه وقال عليه السلام متى غبت
حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار هى التى توصل اليك عميت
عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وقال ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون
هو المظهر لك وقال عليه السلام يا نور كل شئ وهداه انت الذى فلق الظلمات بنوره نجم ١٣
الوجود صرف الشئ وصرف الشئ لا يتعدد ولا يتكثر ولا يتركب ولا يشترك فالوجود كذلك
قال تع قل هو الله احد وقال عليه السلام التوحيد ان لا تتوهمه وقال عليه السلام توحيده تمييزه
من خلقه وقال عليه السلام التوحيد تمييزه عن خلقه وحكم التمييز بينونة صفة لا بينونة عزلة وقال
عليه السلام يا مباين وقال يا مباينا لخلقه فى صفاته نجم ١٤ الوجود كل كمال ما عبر كمال فقد عبر
عن الوجود وقال عليه السلام هو نور لا ظلمة فيه وحيوة لا موت فيه وعلم لا جهل فيه وحق لا باطل
فيه وقال علم كله وقدرة كله نجم ١٥ الوجود المحض اى بشرط لا ذاته قال العارف التوحيد
اسقاط الاضافات وهو موجود بنفسه لنفسه فى نفسه والمطلق اى لا بشرط صفته وهو موجود
فى نفسه لنفسه لا بنفسه والمقيد اى بشرط شئ فعله وهو موجود فى نفسه لا بنفسه لنفسه قال تع ليس
كمثله شئ وقال عليه السلام نحن صنايع ربنا والناس بعد صنايع لنا نجم ١٦ كل شئ فهو موجود به

مفتقر الى الوجود والوجود موجود بنفسه غني عن كل شيء الله غني وانتم الفقراء قال عليه السلام
يا من كل شيء موجود به نجم ١٧ الوجود واحد بالعدد وليس بواحد العدد وله وحدانية العدد
فهو احدي الذات واحدي الصفات فردا في الافعال والسمات قال عليه السلام واحد لا بتـ
دير العدد عدد نجم ١٨ الوجود الحق قيوم الموجودات بحسب المعدودات والواحد قيوم
الكثرات بحسب الاعداد قال عليه السلام كل شيء قائم به نجم ١٩ الوحدة كل كثرة بالشأن
والكثرة كل وحدة بالذات وهما تجليا الوجود الحق في اسم الباطن والظاهر فما في طي
اسم الباطن المسمى بالاعيان وما في طي اسم الظاهر المسمى بالعوالم وهي صور الاعيان
والاعيان حقايقها في اسم الاول وبالعكس في اسم الاخر هو الاول والاخر والظاهر والباطن
فالاعيان ثابتات به في اسم العليم وهي صقع التقدير والعوالم قايمات به في اسم القدير
وهي صقع التكوين وهما تجليا وجه الحي القيوم والامر يسوق المقدر ويرتب المقدور
والقضاء يحكم بمقتضى به الاميور والاستطاعة من مواهب سلسلة الاسباب
بها تم نظام التدوين ويصح الامتحان والثواب والعقاب يوم الدين وما يتذكر الا اولو الالباب
نجم ٢٠ نسبة العوالم المتكثرة بالوجود الحق وقيامها به وبقاؤها به بالتفاته وعنايته
وفناؤها عند صرف نظره كنسبة المعاني الوهمية والصور الخيالية والاحكام الفكرية
الى النفس فلا وجود لها الا بنا ولا بقاء لها الا بالتفاتنا ولا فناء لها الا عند عدم
التفاتنا اليها فهي ليست حقيقتنا ولا موجودة بغيرنا ولا حقيقة لها غيرنا وهذا
نظر الى معنى من معاني قوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه ولما كان الوجود

الحق

الحق موجودا بذاته صارت معلوماته مظاهر له ونسبة التابع الى ذاته نسبة الذهن الى ذاته اذ لا ذات لنا بذاتها
بل هي ذات في ظليتها فلا تقوى على ايجاد معلوماتها في رجها الضعف ما وفقرها ولا تشبيه ولا تمثيل بل هي
تضليل وتفصيل والله على ما نقول وكيل نجم ٢١ الوجود بمركزه محيط والوجود به لا يحيط فانه نقطة
من خط العكوس في الضلع المنكوس نجم ٢٢ الوجود شيء بحقيقة الشيئية وبه شيئية الاشياء قال تع
الله لا اله الا هو الحي القيوم وهي شيء مجاز الا شيء حقيقة كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء نجم ٢٣
الذات من حيث هي الوجود ومن حيث هو فحيث لا وجود لا ذات وحيث لا ذات لا وجود بل ذات الا الوجود
ولا وجود الا الذات وهي الكنه وبه اكتنهت الاشياء قال عليه السلام العبودية جوهرة كنهها الربوبية
اي حقيقتها وذاتها ووجودها اذ ما لا كنه له لا ذات له ولا وجود له وهو الوجه اذ الوجود كنه باعتبار الباطن
وجه باعتبار الظاهر وهو الاول باعتبار الكنه الاخر باعتبار الوجه اينما تولوا فثم وجه الله كل شيء
هالك الا وجهه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل
بكل شيء محيط وقال عليه السلام اول كل شيء واخره وقال عليه السلام يا قوام السماوات والارض نجم ٢٤
الحقيقة ذات ثابتة بذاتها يثبت بها كل حقيقة في الباطن وتسمى اعيانا ويوجد بها في الظاهر وتسمى
عوالما فيها تعينت الاعيان في اسم العليم وبه وجدت في اسم القدير فهي اصل كل منهية ووجود ومضيفة
كل خير وجود فما يحجب عنها فهو ذنب وما يجليها فهو بر وملاحظ الغير شرك والتوحيد يكفره اي يستره وهو احد كل
البركات الشرك اصل كل اثم فاذا عرف الانسان توحيد الحقيقة وحقيقة التوحيد لا يرجو الا اياه ولا يخاف
الا منه ولا ينتفع الا به ويتضرر منه واذا توهم الوجود لشيء وحسبه موجودا زعم الاثر له وخاف ورجاء
فيحبط شركه عمل توحيده ويطفي ظلمة الكفر نور ايمانه قال تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك نجم ٢٥ الوجود لا يدرك
بالمشاعر اذ لا تدرك الا ما شابهها او مثل بميزان الاحاطة والقياس وجل عن الاحاطة ولا يقاس بل يتجلى
لها باثاره ولا بالعقول اذ لا يدرك كليا وجل من فوق الكل والكلي لا يحد ولا يرتسم بل يتجلى
لها بصفاته ولا بالارواح بل يتجلى لها بافنائها فتغيب عنها ثم يشاهده حيث لا يشاهد نفسها

لانه اذا القى التعين لم يبق الا وجود غير متعين وهو المطلق اى لا بشرط فاذا القى الاطلاق لم يبق حجاب
للوجود المحض اى بشرط لا فتجلى بذاته لذاته وهذا مقام يزداد من البيان تعمية ومن الجلاء خفاء فسبحان
من تستر بظهوره وظهر بستوره دل على ذاته بذاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته نجم ٢٦ نفس الامر ذات
الشيء اذ نفس كل شيء ذاته والامر هو المعبر بكن يدبر الامر واوحى في كل سماء امرها تنزل
الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن الا له الخلق
والامر فتبارك الله احسن الخالقين وهي العين الثابتة والماهية ومفاتح الغيب وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو نجم ٢٧ تجلى الوجود في المعاني صفة وفي الالفاظ اسم وفي الخطوط رسم
وهو اسم الاسم وفي الاعيان اية وفي كل شيء له اية نجم ٢٨ الصفات تعبير الذات والاسماء
تعبير الصفات والافعال لها لوازم والاثار لوازم اللوازم فلا تشبيه ولا تعطيل قال عليه السلام
يا من شبه ومثل غير موجود نجم ٢٩ الصفات تجليات الذات والاسماء تعبير الصفات والافعال
مجالي الصفات والاثار رسمات الصفات فلا اثر الا بفعل ولا فعل الا بصفة ولا صفة الا حكل
بة الذات ولا ذات الا الوجود المحض الى ربك المنتهى نجم ٣٠ العلم والقدرة والحكمة تظهر
بالتقدير والتكوين والتدوين وتبرز الشئون والهياكل وتاسر بالفرائض والفضائل وتستر الممكنات
بالرؤس وذلك سر العكوس اذ الاقوام بالاقدام ينافي الاحرام نجم ٣١ ظهور الكثرة في النوات
وما ترتب لبطونها في الاوائل وما تطلب وترتيبها سلم التوحيد لمن كان له قلب او القى السمع
وهو شهيد الاسم هو السمة اى العلامة من الوسم لا السمو فكل ما بان بالوجود من الوجود فهو اسم
موجود قال نعم وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة نجم ٣٢ العالم باسره شخص
وحداني مظهر الحقيقة الوجود وتجلياته فالوجود الشئونية ظاهر في العالم بجزئية بل العالم
اسم الظاهر والاعيان الثابتة اسم الباطن هو الاول والاخر والظاهر والباطن قال
عليه السلام يا ظاهرا في كل شيء نجم ٣٣ اول باين من الموجودات الوجود المحض والصرف
والبحث

والبحث المسمى بالهوية المدعو بهو التجلي في الاسم الذي هو امام الاسماء الاضافية المعبر عنه بالحق المخلوق به والمشية والارادة
الفعلية والابداع والايجاد ونفس الرحمن والوجود المطلق والوجود المنبسط والنور المحمدي والحقيقة المحمدية
والماء والقلم والعقل والعرش وغير ذلك مما اصطلح عليه في التعبير عنه بوجوه واعتبارات تنزه من ذاته او
علة او معلول او لا غير نجم ٣٤ هو الاسم الذي خلقه بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق لانه ما كان
مركبا صرفيا ولا مثالا لا هو ائيا وبالشخص مجسد لانه ما كان هيكلا مثاليا ولا عنصريا وبالتشبيه غير موصوف لانه
واحد مطلق لا شبه له في الاعداد والكثرات وباللون غير مصبوغ لانه اعراض الاجسام منفى الاقطار لان الفقه
الى الجهات من خواص الجسم التعليمي وهو ليس بجسم متبعد عنه الحدود لانها من لوازم التقييد وخواص التعين فهو مطلق
ليس بمقيد ولا متعين محجوب عنه حس كل متوهم لان الوهم يدرك المعاني الجزئية وهو ليس بكلي ولا جزئي فلا كل
ولا جزء بل به صار الكلي كليا والجزئي جزئيا والكل كلا والجزء جزءا مستتر غير مستور لانه بمقتضى فيضه تجلبب
بجلباب الشئون والتعينات ففيها ظهر وبها منها استتر لانها ستره فصار مقهورا مستورا فجعله اى
جعل المسمى ذلك الاسم كلمة تامة لان الشيء اما فوق التمام وهو الوجود المحض وذات الحق
ام لا وهو اما تام وهو الاسم الاول والوجود المطلق ام لا وهو ناقص بذاته تام بالتمام وهو الوجود
المقيد بالحدود والمعبر عنها بالمهية على اربعة اجزاء معا هي اجزاء بانتزاع عقلى معية وجودية ليس منها
واحد قبل الاخر قبلية زمانية او سببية او شرطية لانها تنتزع من حيثية واحدة حيث لا حيث الا ثم
حيث البيان فاظهر منها ثلثة اجزاء وهي المشكوة والزجاجة والمصباح لفاقة الخلق اى لتوقف
الايجاد عليها توقف الشيء على شرطه وحجب منها واحدا وهو النور لانه لن يظهر الا بجلباب والا
لاحرق الثلث وهو الاسم المكنون المخزون بين الكاف والنون فهذه اى الاجزاء الثلثة الظاهرة
الاسماء التي ظهرت بظهور المسمى بجلبابها فالظاهر بهذه المظاهر هو المسمى المعبر عنه بانه تبارك جلاله
وتم جلاله الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب
درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وسخر سبحانه تسخير طبع وطوع ولزوم لكل اسم
من هذه الاسماء اى لكل جزء من هذه الاجزاء اربعة اركان بها قامت سلطنته فذلك اثنا عشر ركنا الحاصل
من ضرب ثلثة في اربعة اى ظهور ثلثة في اربعة وذلك لان الكون نشا من الثلث وهو اول فرد عددى
وبه تثلث الثلاثيات وعرشه اربعة لانها ينبوع العشرة الكاملة اربع وثلث سبع واثنان تسعة وواحد
تمام الدور اليه تنتهى الادوار وعليه تبنى الاكوان وقد كملها العزيز الجبار ثم خلق لكل ركن

منها اى قدر وكون للحق الاثنى عشر التى هو عدد جمع الجمع وبه اثنى عشر البروج والشهور والاعوام
والساعات وانجم السرافيق والاسباط والاقطاب وائمة الهدى ثلثين اسما وفعلا فاصل الاسم
للذات ولا وحدانية العدد والاجزاء فى مقام صفات ذاتية والاركان فى مقام صفات ذات اضافية
والاسماء الافعال فى مرتبة الاسماء اضافية محضة وذلك لانها منحصرة فيما تنتزع من ذوات المقولات
فتنفرع فى ستة وثلثين الحاصل من ضرب الاجزاء الثلثية فى الاركان الاثنى عشر فتم ثلثمائة وستون
اسما منسوبا اليها الى الاركان فظهر الواحد وهو الوجود حقيقة وعددا فى ثلثة حجب واحتجب بها لبسط
وقبض وواسطة عطاء والضوء واسطة تاثير وتاثر ورابط فعل وانفعال ولنسبة فى تجلى الذات
للذات بالذات والثلثة فى مرادف اربعة وهى فى ثلثين وعلى ذلك بنى عدد درجات الفلك والايام
السنة الالهية العددية وعروق بدن الانسان وسنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد قال ع يا من فى الافاق اياته يا من فى الايات
برهانه نجم ٣٥ ذابت الجوهرة من هيبة الخطاب فصار ماء او ازبد بالتراب وتموج شوقا
وتلطف بالحركة فظهر الهواء واذا اليبس فتلظى واستدار مترتبا بالكرة ثلاث تترى وتبع
من الدخان اكر السيارات فتولدت من الفعل والانفعال المولدات وتوافقت بثلاثيتها
الامهات ووسعها الكرسى وهو فلك الثوابت وله البروج والمنازل والدرجات وبها تمام المسفات
واحاط به العرش وهو محدد الجهات فكملت اثنا عشرية الاكر توافقا بين الاسماء والمظاهر
ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت نجم ٣٦ اصدق شيء فى وصف الوجود الوحدة وشئونه
وتجليات الكثرة ولما له الكثرة فقيام الكثرة بالكثرة وهى معاده وقوام الكثرة بالوحدة وهى بابها الا
الى الله تصير الامور نجم ٣٨ لا موجود ممكن الا وهو زوج تركيبى مركب عقلا من ماهية ووجود والفناء
هى سلب الوجود عن المهية فحيث يكون المهية نفس الوجود والوجود عين الماهية فهناك امتناع
العدم وهو الوجوب ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام نجم

نجم الوجود بعدده وافق عدد الواحد بجمعه وفرده وافق عدد الواجب ففيها اشارة الى استلزام الوجود الوحدة واستلزام الوحدة الوجوب
وذلك ان الوجوب هو امتناع العدم وهو الفناء وهو لا سبيل له الى الوحدة الصرفة لان ما لا جزء له اصلا لا يتحلل مطلقا
وما لا يتحلل لا يفنى وما لا يفنى لا يعدم وما لا يعدم فهو واجب ولا وجوب الا بالوجود فهو اولى بالوجوب بل هو الواجب نجم ٣٩
ان اول حرف على وجود الحق اى الوجود الحق بازائه الباء من ا المتجلى فى لا وبه صار اللام الف حرفا مستقلا كما صرح به
صلى الله عليه واله فى حديثه وبازائه الالف الاخيرة وهو للاول خط مستقيم والثانى مستدير وسر الاشكال الترقيمية بان
قلم كان فى ابتداء صورة صرفية كانت تتركب من بين التجليين والاول لا يظهر لذا لا مع ما بعده ومنه ولم يقبل
الحركة وهو واحد قامت به الكثرة واليه قيامتها واستقامتها استواؤه على الاشكال ليس بمخرج ولا صفة فهو
مع ما يظهر بمخرج ويتصف والثانى مخرجا اول المخارج وشكله افضل الاشكال بسيطة وسعة وهو كرسى الاول
وعدده مستدير تام ويختص من الحروف باستدارة الروح والجسد وخماسية لتنزل الهوية والاحدية والواحدية
والالوهية والربوبية وله علم بالاعيان وبصر باستعداداتها وسمع بسؤالها وقدرة على نجح امالها وكلام اجرى ما بربها لها
فمن علم وبصر وسمع وقدرة وامر فهو الهاء مدبرة وبها تخمس الحضرات والمجالى العليا عقل ونفس وطبع ومادة
وصورة والسفلى جسم وجماد ونبات وحيوان وانسان والالف تجلى اولا فى عين الهاء هكذا ه وصار بينة
بها اخرى هاء ولم يتجل بعد ذلك الا فى اللام فى صدد جسمه ل وقلب اسمه لام وواقفا فى روحانية البسط
وطابقا بالقبض هكذا ل ا ف م ى ال م ى ف وفيه سر التاليف الفعلى وتركيب لا وفى اخر البسم(?) وفيه
سر تركيب الم فهذه المجالى الخمسة كشفت عنها الهاء وكشف عنها بهاء ثم تجلت بروحها فحصلت من استنطاقها
ق وانضمت الهاء لان الضمة بدت من تجلى الذات للذات وهى حركة ذاتية وانفتح الواو لانها حركة صفاتية
بسيطة ومن اشباع الضمة بدا الواو وبفتحه دل على علته واصله لانها تناسب الالف لا تفارق عرشه فبدا اسم
الاسماء هو قال عليه السلام فى دعائه يا هو يا من هو يا من ليس الا هو وهو اول كلمة اطلقت على الوجود
فقصر الدلالة(?) اذ كانت الهاء تنبيها على الذات والواو اشارة الى الغائب عن المدارك المتعالى عن الصفات
وامتزجت روحانية ه بروحانية ق فحصل من الضرب والاستنطاق ك ومن جهة روحانية الواو بروحانية
الهاء فحصل ك اذ مرج البحرين خلط بحريه الهوية وبحر الاحدانية يلتقيان بضرب الهاء فى الواو
وضرب الواو فى الهاء بينهما بين بحر الهوية والوجود وبحر الوحدة برزخ حاجز من الف التوحيد لا يبغيان

لا يبغي بحر الهوية على بحر الوحدانية فيكون التعطيل ولا بحر الوحدانية على بحر الهوية فيحصل التشبيه اذ التوحيد امر بين التعطيل
والتشبيه قال امام الموحدين عليه السلام التوحيد اثبات ما انفاه المعطلون من الذات ونفي ما اثبته المشبهون من الصفات
يخرج منهما من البحرين بحر الهوية وبحر الوحدانية اللؤلؤ الدر الكبير اللام الاول الحاصل من ضرب ماء الهوية في واو
الوحدانية والمرجان الدر الصغير اللام الثاني الحاصل من واو الوحدانية في ماء الهوية ومن هنا ظهر سر لكتابة اللام
الاول من الجلالة اكبر من الثاني والاشارات للخواص فاستقر عرش الالف فاستوى عليها وحل الفاتحة الاول
الهمزة لانها خليفة الالف في قبول الحركات الفتحة في مقام البسط والضمة في مقام القبض وبهما يتحقق
المبدا والمعاد والخفض في مقام النزول وبه يتحقق الامر والخلق والثانية الهاء لانها خليفة في الحيطة
مظهر اسم الله قل هو الله احد وقل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى والرحمن
على العرش استوى وفي تفسير اهل البيت عليهم السلام فسر البحرين بعلي وفاطمة عليهما السلام والبرزخ بمحمد صلى الله
عليه واله وسلم واللؤلؤ بحسن عليه السلام والمرجان بالحسين عليه السلام وذلك لكون علي مظهر الهوية ولذا كان العلي
اول اسم وضعه الله تعالى لنفسه في التنزيل لعلي عليه السلام اسماء السمه فكان وليه ولكون فاطمة مظهر الوحدانية
فلذا انتشرت في العقد تا العلي لنشر الوحدة في الكثرة ولكون النبي مظهر الالوهية وذلك ان الالوهية برزخ
الهوية والوحدانية بها لا يبغي احدهما على الاخرى ولكون الحسن مظهر الجمال وبه اجتمعت الامة وارتفع السيف
منهم ولكون الحسين مظهر الجلال وبه تميز المحق والمبطل والمؤمن والمنافق ثم نرجع الى ما هو فنقول وجمعت
روحانيتهما فوافقت روحانية الوجود والواصل والوهوب وجمعت حروف اسم الوجود فوافق
عددها روحانية اسم الواجب ووافق عدد الهاء لتضمنه الصفات السبعة والسماء القطب والامامين
والاوتاد الاربعة وهم الابدال السبعة لاستنطاق اسم الابد ووافق عدد الواو عدد اسم الاحد
ووافق زبره عدد اسم الاحد واسم الواحد فالله الاحد الواحد الاحد هو الوجود الواجب الواحد وهو
ابدا احد فهذه الاسماء عشرة كاملة حاصلة منه واليه واصله وبها انحصر الكون في المقولات العشر ثم ٣٩
ان اصدق كلام على التوحيد الحقيقي لا اله الا الله وهو من الاسماء العظام وهو توحيد العامة يتضمن اشارات
بعدد حروفها والى رتبتين بازاء النشأتين وبه تظهر ثبوت انحلال النقاط وبه الاهل التحقيق والاستنباط
فمنها ثلاثية اجزائه الاصلية بازاء العلم والقدرة والارادة في صقع الصفات والاجزاء الثلاثية الظاهرة

لفاقة

٣ ٢

لفاقة الخلق اليها في صقع الاسماء والطبيعيات الثلاث حقيقة المهية المرسلة وحقيقة الهوية وحقيقة الانية العاد
الاول في صقع الامر والمواليد في صقع الخلق وهي الالف واللام والهاء وقد تبين فيما سبق اولية الالف واولوية
وخلافة اللام والهاء له فالالف قطب الحروف واللام والهاء امامان ومنها رباعية اركانها وهي كلمها الاربع بازاء
الاجزاء الاربعة من الاسم الاعظم والتجليات وانوار العرش واركانه والعوالم والمثلثات والملائكة الاربعة
والفصول والعناصر والاخلاط والطبائع والامزجة ومنها سباعية فصولها اللفظية بازاء الاسماء السبعة ائمة
الاسماء والسيارات والاعضاء الرئيسة وابواب النيران ومنها اثنا عشرية الحروف بازاء الاركان الاسمائية
والبروج والشهور والساعات والائمة والاجزاء البسيطة البدنية ومنها ثمانية الغين بالملفوظين فقط
الم يظهر الالف في التلفظ بازاء الامكان والوجوب ومنها خماسية الالف بازاء المراتب الخمسة التنزلية
العقل والنفس والطبع والهيولى والصورة اصابع اليد العليا ومنها خماسية اللام بازاء المراتب الخمسة
الصعودية الجسم والجماد والنبات والحيوان والانسان اصابع اليد السفلى في القدسي خمرت طينة ادم بيدي
الى اخره وفي التنزيل والسموات مطويات بيمينه ومنها ثنائية الهاء هاء الالوهية باب اسم الظاهر
والباسط يفيض منه الوجود بحكم اسم الجواد والمبدئ وبوابه اسرافيل وهاء الهوية باب اسم الباطن والقابض
يقبض منه الوجود بحكم المعيد والمفني وبوابه عزرائيل ومنها ثلاثية اجزائه ثلثة في الحج وسبعة فصوله وسبعة
اذا رجعتم تلك عشرة كاملة بازاء المقولات ومن الجبال العشر المنقسم عليها الطيور الاربع والمنازل العشرة
ومنها اربع عشرية جميع حروفها بازاء الحروف المضيئة النورانية والاشباح المطهرة والمنازل البارزة
ومنها سباعية الفصول مع اثني عشرية الحروف بازاء الوجود والواحد وحروف البسملة وعدد
الزبانية ومنها ثمانية الحركات بازاء حملة العرش وابواب الجنان والمدارك الانسانية ومنها
الاثنان بمنزلة عقدتي الراس والذنب ومنها اجزاؤه في الثلثة واركانها الاربعة وفصولها السبعة
وحروفها الاثنا عشر المكتوبة والاثنان الملفوظات بازاء المنازل القمرية ومنها ظهور عدد الدرجات
الافقية والعروق الانسانية بازاء اسماء الافعال من ضرب روحانية اولها في عدد اجاد حروفها
المكتوبة وفيه سر تيسر الاجزاء المبسوطة وفي الاركان الاثني عشر ومنها ظهور ذلك العدد من جميع

ولا اشتراك اذ البيان والاشتراك فرع الكثرة وهي فرع التعدد وهو فرع التشخيص فحيث لا تشخيص
لتثليثه

روحانية بسط الاجزاء الثلاثة مع رباعية الاركان وسباعية الفصول وثنى عشرية الحروف وثمانية الاعراب
وثمانية التدوين بخ م الجوهر مظهر القيوم والعقل مظهر العليم والنفس مظهر القدير والمادة مظهر الباطن
والصورة مظهر الظاهر والجسم مظهر العظيم والروح مظهر اللطيف والعرش مظهر المجيد والكرسي مظهر الواسع
والسماء مظهر الرفيع والارض مظهر المكين والماء مظهر المحيي والريح مظهر القوي والنار مظهر المغني والجبال
مظهر الشديد والجن مظهر الخفي والشياطين مظهر المتكبر والعقارب مظهر الجبار والملئكة مظهر القدوس
والانس مظهر الجامع والحجر مظهر الرفيع الدرجات وهو القائل المتحصن من ترفع الهاء والواو والباء زينها الف
الاستواء والنور مظهر المبين والظلمة مظهر الستار والاين مظهر المحيط وحيث ومتى مظهر الدهور
والجنة مظهر المحسن المنعم والنار مظهر المنتقم والدنيا مظهر المبدئ والاخرة مظهر المعيد وهكذا الى تمام دور الاسماء
بخ م طلق كل شيء لا زيته في وحدة التشخيص وهي ضد الكثرة ظل الواحدة العددية وهي اصل الكثرة وظل الوحدة الحقيقة المعبر
عنها بالحضرة الاحدية الم تر الى ربك كيف مد الظل بخ م هو الله احد وحيث لا تركيب فهو الصمد لم يلد فيكون وحدته
عددية ولم يولد فيكون وحدته شخصية ولم يكن له كفوا فيكون وحدته جنسية او نوعية او صنفية اصل لا شركة له
لفظية او معنوية وحده لا شريك له بخ م الامكان باطن الوجود والوجوب ظاهره وهو بها اصل الموجودات
في الامكان خزائنه فيها الاعيان وهي عند قوم المهيات وعندنا المعلومات قال تعالى وعنده مفاتح الغيب وقال
وان من شيء الا عندنا خزائنه وقال عليه السلام يا من في العدم خزائنه وهي بيان الحقيقة لسؤال من رب الارباب ولتظهر
وتنظر في ظهورها الى شيون اسم الظاهر فذرات مكامن اسم الباطن المسماة بجواهر الهباء وسايلات وقوابل
وشيون اسم الظاهر مضيفات فواعل كما قال تعالى امن يجيب المضطر اي العين الثابت واضطراره استعداده
ويكشف السوء اي العدم فان الوجود خير محض واللاوجود وهو العدم شر محض وانصاف الموجود
بالشر والنسيء لتقدير مجاز الخير في يديك والشر ليس اليك بخ م في القدسي قال تعالى كنت كنزا
مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت لكي اعرف كنت بمعنى مضى الزمان مشير الى الوجود السرمدي
الدهري المجموعي والكنز علمه بالاعيان قبل الاكوان وخفاؤه لسلطان اسمه الباطن والحب من شيون ذلك
الاسم هو الطلب والاقتضاء والخلق التقدير لافاضة رشح الوجود بمقتضى اسم الظاهر فباطن بحر الوجود

توالى

توالي المعلومات تظهر كامواج البحر وكان عرشه على الماء فتصور السرادق وحجابه وتشبه بموج وحباب فالروحانيات
سرادق صفة الجمال والجسمانيات حجب حضرة الجلال قال عليه السلام بسم الله وبالله ومن الله والى الله وقال الكلبي
عليه السلام هنك برزاليك بخ م اعظم الاسماء السواد الاعظم وليكن كان او نبيا او رسولا والاعظمية لاجتماع
الدلالات من مظاهر الكمالات فمن دعى الله به وتقرب اليه بمعرفته فقد دعاه بالاسم الاعظم وهو الرحمة الواسعة
وكل من دعاه بالاسم الاعظم فقد استجيب له وذلك لسعة الرحمة رحمتي وسعت كل شيء ويعبر عنه من الاسماء
الالهية بنيف وسبعون اسما لكل نبي ووصي منها نصيب ووفرهم منها حظا سيدنا خاتم
النبيين وورثته المعصومون صلى الله عليه وعليهم اجمعين بخ م ينبوع الاسماء العظام ما
هو في اول الادوار وعين على في ثمانيها وهما يجتمعان في العدد الصغير اقرب الاعداد الى المبدء الاول
تعم وهو الانسان خليفة الرحمن الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان والرحمن على العرش
استوى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وفي تفسير اهل البيت فسر الانسان
والعرش بعلي خير البشر والاسماء الحسنى بالائمة الاثنى عشر ولا ريب انهم اعظم الاسماء وجنبهما
من ابى فقد كفر بخ م ٤٨ نور العقل المشوب بظلمة الوهم لا يقوى على كشف المصالح الحقيقية الا
بعد خلاصه من الكدورة بتخليص روح القدس في الباطن والنبي المرسل في الظاهر بمثابة نور الانوار
ومنور الانوار نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بخ م ٤٩ خلوص نور العقل
من كدورة غلبة القوى الجسمانية عليه وامتزاجها به ليستقر العصمة ومن لا عصمة له لا طاعة له
واذا ابطل وجوب طاعة من لا عصمة له شيئا كان او مجتهدا وذلك ان النقصان الناشي منه العصيان
لا يلحق الموجود من جهة وجوده فانه خير محض والشر ليس اليك وانما يلحق من جهة التعين والقيد
والشرط والمهية فمن نفى الله تعالى عنه ظلمة ماهيته وسواد وجهه بنور وجهه الكريم ووصف بمقام
الاطلاق وهو مقام الولاية زال عنه وصمة المعاصي وسمة النقصان وهذه المرتبة هي المعبر
عنها بالعصمة ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم بخ م يمتنع خلو العالم عن الاسم الاعظم
لانه اوسع واقدم والالزم تعطيل الصفات وهو قطب دائرة الوجود وينبوع الفيض

والجود اليه تنتهي سلسلة الشريعة والطريقة والحقيقة والمعرفة لانها منه بدئت قال تعم هو الذي
شرع لكم من الدين الاية وقال لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وقال النبي صلى الله
عليه واله في خطبة له الشريعة اقوالي وعليها التناكح والتوارث وحقن الدماء والاموال من الحادث
وهي ما لم يتغير عنها الكتاب باية محكمة او سنة قائمة غير منسوخة ولا مبدلة ولا محرفة والطريقة افعالي
وهي حفظ الشريعة بحدودها الالهية وبها يقطع السالك حضرة الاحدية والحقيقة احوالي واليه
اشار صلى الله عليه واله بقوله لي مع الله وقت لا يسعه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن
الله قلبه للايمان وفسرها امير المؤمنين عليه السلام بمحو الموهوم عند صحو المعلوم والمعرفة راس
مالي لانها الغاية واليها تنتهي الغايات وصاحب هذا المقام يسمى عارفين والمعرفة هي مشاهدة
الحق في الخلق ورؤية الكثرة في الواحدة وهي الفطرة والموهبة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا صنع
لاحد فيها لا تبديل لخلق الله هو نجم ١ م الاسم الاعظم قطب الاسماء وامام الائمة قال علي
عليه السلام في خطبة له انا محلي منها اي من الخلافة الاسمائية الارثية الادمية الف تحية والوصاية
المحمدية الخاتمية وهي الخلافة الكبرى الجامعة للاسماء كلها قال تعم وعلم ادم الاسماء كلها والاسماء
ادلة المسميات وقال خلق الانسان يعني عليا علمه البيان والبيان شهود الاعيان فصاحب البيان
هو الخليفة وهو الان محل القطب من الرحى اي رحى العوالم لثبوت حركتها الدورية في قوسي
الهبوط والصعود صورة ومعنى بتجدد رشح السيل اي فيض الوجود والعلم والجود في كل ان ودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ولا يرقى الي الطير وهو المجذوب والمجذوب عدو ذلك لامتناع
الوصول الى مقامه وهو فاتح الولاية وخاتمها باعتبارين ولذا قال عليه السلام انا الاول والاخر
الابعد انك كاك حجب الانانية وجذب الاحدية كل هوية بصفة التوحيد وحتى لا يكون الواحد
واصلا بنفسه الى نيابة الولي فيابه فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا نجم ٢ م قال علي عليه السلام
اول الدين معرفته وكمال معرفته التصديق به وكمال التصديق به توحيده وكمال توحيده
الاخلاص له وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة
كل

كل موصوف انه غير الصفة انتهى كلامه عليه السلام واخر الدين معرفة الولي كما قال تعم اليوم اكملت لكم دينكم الاية فالولاية
اكمال الدين واتمام النعمة والاسلام المرضي الذي قال تعم ان الدين عند الله الاسلام في الدين دائرة قطبها النبي وهو اول
نقطة بدئت في قران الوجود تحت باء البسملة وهي جلباب الف الالوهية في مصحف الهوية واول نقطة المحيط معرفة
الله ويعبر عنها قول لا اله الا الله ولذا قال تعالى واعلم انه لا اله الا هو وقال في القدسي لا اله الا الله حصني فمن دخل
امن عذابي وقال النبي صلى الله عليه واله في اول دعوته قولوا لا اله الا الله تفلحوا واخر نقطة معرفة ولي الله
وبه تمت الدائرة ولذا قال الرضا عليه السلام بشرطها وشروطها وانا من شروطها فمنكر الولاية ابتر الدين ولذا قال
تعم ان شانئك هو الابتر والحق انه لا دين لمن لا ولاية له بل لا دين الا الولاية لانه تعم قال وان لم تفعل
فما بلغت رسالته فكان ثمرة الرسالة اكمال الدين ولا اكمال الا بالولاية فحيث لا ولاية لا اكمال للدين
وحيث لا اكمال للدين لا ثمرة للرسالة وحيث لا ثمرة للرسالة لا دين وحيث لا دين لا ثمرة ولا غاية
للرسالة ولذا قال تعم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والمودة علة الاتباع قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقد كشف الصادق عليه السلام بقوله جميع ان المحب لمن يحب مطيع نجم ٣ م
موجودية الوجود بخلاف الموجودية بالوجود ويعبر عن الاول الهوية المطلقة وعن الثاني الهوية بالحق بل الاهوية
بالحق بلا الهوية المطلقة بل الاهوية الا المطلقة قال عليه السلام يا هو يا من هو يا من ليس هو الا هو وح سقط ما كان يعترض
به الوهم من لزوم كون العبد ربا او الرب عبدا ولقد جرى على لساني في هذا المعاني بالفارسية فنظم لنبذ هستي
با از مردم دانا خطا است نيم جاني هست ما را نيم از جانان ما است نيست هستي غير قيوم وجود پاك محض
قايم بالغير را كي دعوي هستي سزا است هست شد اشيا بهستي هستي هستي بذات وحدت محض است هستي
كثرت اندروي كجا است هست از هستي نبا شد هست هستي اي فقيه اي يكي بنده بود ديگري بنده خدا است
مغز هستي نه انستي نه اني هست كيست هست ان باشد كه از وي سلب هستي ناروا است غير هستي ميتوان
سلب هستي از همه سلب هستي را ز هستي كي كني محض خطا است موج دريا نيست اينجا غير تقريب سخن
گر چه تقريب سخن بتعبير نزد اصفيا لمت هر كه زنبيد يافت اين معني بجز تعليم دولت چشم معلم اولت
سيد از فيض احمد اصطفا است نجم ٤ م ما كان نور البصيرة وهي عين العقل متقدما من زيتونة الحي
العليم القدير المريد والحكيم انكشف اول التجلي في حد ذاتها مجردا باربعة اجزاء معالبيس منها واحد قبل
الاخر تجلي ذات وتجلي صفت وتجلي فعل وتجلي اثر فعبر عن الاول شت ها انا قال تعم لا اله الا انا

ومن الثاني مثل الحق ومن الثالث مثل العليم ومن الرابع مثل الحي فجعل على اربعة اجزاء معا لان الذات لا تتعطل
عن صفاتها وهي عن افعالها وهي عن اثارها بل يداه مبسوطتان وكل يوم هو في شان وانما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون فكل واحد تحت حجب ثلثة ظاهرة وللجزء المكنون هو تجلي الذات لا محل
للاركان فيه والثلثة الظاهرة لابد لها من اركان اربع نور وحيوة وعلم وقدرة وارادة والحكمة منحصر
واحدانيات العالم بازاء الجزء المكنون وهو بازاء الكنه والثلاثيات بازاء الاجزاء والرباعيات بازاء
الاركان والسباعيات عيات بازاء ائمة الاسماء والافعال والاثنا عشرية بازاء جمع الجمع والثلثمائة
والستينيات بازاء اسماء الافعال ويتبين ذلك في المثلثات والبروج والدرجات والفصول والشهور
والايام وفي الاخلاط وبكل اجزاء البدن والعروق سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق بختم الوجود باسمه الباطن بتجلي واجب الجلاء باسمه الظاهر فتسمى بالاول والاخر والظاهر
والباطن فبالاولية ابدى وابدع وكون وصنع وبالاخرية امات وافنى وبعث واعاد وبالباطنية
علم وخبر وسمع وبصر وبالظاهرية قدر وقهر وكسر وجبر وهو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم بختم ماهية الاشياء مجالي الحق وجودها تجلياته وما في طي اسمه الباطن اعيان وماهيات وما في
طي اسمه الظاهر اسماء وموجودات وما زاد شيء ولا نقص الا في نظر المستنقص لا شيء سوى الذات وتجلياته
وهي بها مجلاة فلا موجود الا الوجود الحق وما علم وخفي وقدر وجلي والنقص لمن لا يرى ويجلي فبائي الاء ربك
تتماريان بختم الاسماء السبعة الكونية واللفظية والرقمية المعبرة عن الصفات السبعة وهي الاسماء
المعنوية احدها امام الائمة وقطب الاقطاب حصل من استنطاقه ا والاثنان منها الامامان حصل من
استنطاقهما ب والاربعة منها الاوتاد حصل من استنطاقها د فهذه السبعة الابدال استنطقت
بابل مظاهر ابدية الوجود لا تجلو الكون منها ومن تجاليها ابدا فهذه ثلثة في الحج اي القصد والسلوك
حروف وسبعة اذا جمعت عدد تلك عشرة كاملة جامعة بين الحد والزوج وبين الفرد الاول
الذي نشأ منه الكون والعدد الكامل ومن هنا انحصر الكون في المقولات العشر ولما كانت الباء
حرف اول بدا جامعة بين العوالم بعددها ونقطتها وحركتها صارت اولى بالتقدم في عالم الخلق
وهي من الخلق عددها الكبير الجمعي عدد صغير الخلق وهو ثلثة منها الكون ونرتب فوق الدال
الخامس

الخامس من تضعيف الباء وهو حرف العوالم والانوار والاركان والدعائم والطبائع والعناصر والاخلاط والامزجة والفصول والمثلثات
والاوتاد ومنتهى مقامات ختم النبوة والرسالة والولاية وظهور الالف الذي كان للحق ببرهان لم اولا هناك اخرا ههنا
بدليل انه هو الاول والاخر فظهرت كلمة بدا وذلك ان الباء والدال كانا حجابين للالف في غمرة الابدية فلما تجلى الالف
باديا باسمه الظاهر تحقق بدا فبدا ما بدا وهو على ما كان من الخفا قال عليه السلام ما عبد الله بشيء افضل من البدا وهو الحدوث
من كتم العدم والبرزخية لكمون فهذه الحروف الثلثة بالترتيب الطبيعي خصت بالحق وعكسها بالخلق فكان نزول
ابدا الى بدا في ليلة القدر ويكون صعود بدا الى ابد في يوم القيمة وذلك ان الالف حرف نوراني كان هناك
متجليا بجلباب الباء والدال في القدسي قال نعم الكبرياء ردائي والعظمة ازاري وكان تركيب الطريق والوسطة
بين ابد وبدا صورة ثالثة وسطى ا د ب قال العارف طرق العشق كلها اداب فالاولى للحق والاخرى
للخلق والوسطى للرابطة والطريقة المثلى والرابعة داب كلمة الحركة النوقية بطريق ادب من بدا الى ابد وبه
تمت اركان السير من الحق الى الخلق في السفر الاول ومن الخلق الى الحق في السفر الثاني قال عليه السلام بالله عرفت
الاشياء وقال ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله وقال ما رايت شيئا الا ورايت الله بعده فهذه الاركان
الاربع من الاجزاء الثلثة جامعة لاول الافراد والازواج والخاتمة باد اي فنا وهو تركيب المعاد يبدئ
ويعيد ابد الحق بد الخلق واعيد بداب في ادب فعاد وباد كما بداكم تعودون فتمت الاثرة بقوسيها في هذه
الاحرف الثلثة ا ب د للحق والخلق والمثنية وهي الواسطة والطريق والسلوك والفناء وبهذه
العدد السبعة للصفات السبعة والاسماء السبعة والكواكب السبعة الافاقية والمدارك السبعة الانفسية والاعضاء
الرئيسة والفلزات البسيطة وكل سباعي تكويني او تدويني فلكل شيء فيه معنى لكل شيء بختم
ولما كان الالف لا يضرب لان الضرب جمع وهو واحد في الاشياء لا بالممازجة فله معية ظاهرة وهو معكم
اينما كنتم جمع مع الباء وهو ادم الاول في الكون الحرفي وهي حواء فاستنطقا بج وضرب في د فحصل
اثنا عشر فمن التركيب الحرفي وجدت صورة ابجد اول الكلم الجامع بين رباعية الحروف وهي اركانه وعشرية
العدد وهي اجزاؤه ومن ضرب الاركان في الاجزاء يحصل كمال الميقات فتم اربعين الطير فصرهن اليك ثم اجعل

على كل جيب منهن جزءا وكانت الجبال عشرة فتم ميقات ربه اربعين ليلة ومن الجمع الاسمي البسطي
حصل جمع الجمع فتنعش البروج والشهور وات عات والنقباء والاسباط والعيون المنبجسة والاقطاب
وائمة الهدى وماء الامام بجمع الجيم والدال حصل العدد الكامل وتتبع السيارات والاسابيع والمنائر
وما حاذاها قال نعم والمدبرات امرا وفسره عليه السلام بالكواكب السبعة والبروج الاثنى عشر فتم المكان
والزمان وكملت الاكوان بخ ثم لما جمعت سبعة الجمع وهو العدد الكامل واثنا عشر القرب وهو اول
العدد الزايد وجمع الجمع حصل ستة عشر بازاء حروف البسملة واحاد العوالم مع الكون الجامع فظهر عدد الوجود
والواحد وذلك ان البسملة هي الجسد والوجود هو الروح وهاهنا مرتبة الجمع واحد هو بالعدد وهي بالعقد فالالف
بمنزلة الالف المستتر الباء باء بسم والدال دليل على اربعة اسماء بسم الله الرحمن الرحيم ولذا
صارت البسملة اقرب الى الاسم الاعظم من بياض العين الى سوادها كما صح في النص بخ ثم لما جمع
سبعة ابد الحق مع سبعة بد الخلق حصل لنا روحانية جواد وبان سر واجب وبكاء ان
الجواد هو الواجب فمن جاد وجد ومن لم يجد لم يجد وذلك ان ج اول فرد عددي تكون منه الكون
فتقدم على الاعداد بالرتبة و د اول زوج عددي تركب منه الكون فتاخر وتوسط في الوحدة
الجامعة بين جميع الاسرار والخلق وبرز بعده ا الاحدية لانها لا تظهر الا مع حجاب الواحدية
وذلك ان الذات مستترة بالصفات عند قوم متجلية بها عند ناوج حرف الاسرار وحجاب الواحدية
و آ حرف الاحدية و د حجاب الخلق فالف الاحدية تجلت في واو الواحدية وتردت برداء
جميع الاسرار وتاز ربدال الخلق وبه ربعشر العقد بلغ العقد الاول والعقول المتوسطة الثمانية
والعقل الفعال تلك عشرة كاملة مراتب العقول العالية والعقل الهيولاني والعقل الملكة
والعقل بالفعل والعقل المستفاد مراتب العقول ان فله وكذلك النفس النفوس
الكلية الفلكية التسعة العالية والنفوس المتوسطة الملكية وهي المنيرة المحضة والنفوس
الشيطانية النيرة المحضة النفوس الجنية المختلطة والنفوس ان فله النباتية ذوات الجملة
الثمانية

الثمانية والحيوانية ذوات القوى الاثنى عشرية ومنها النفوس الانسانية فان الكاملة منها الالهية والملكية والاضربان في الحيوانية
وباعتبار العالية التسعة والمتوسطة الملكية والجنية وان فلة المواليدية وكذلك الجسم جسم بسيط علوي غير منقسم بالثوابت
والسيارات وجسم بسيط علوي مظلم منقسم بالافلاك التسعة الكلية وجسم بسيط علوي مظلم منقسم بالافلاك الجزئية
وجسم مركب لطيف نوري ملكي وجسم مركب لطيف ناري جني وشيطاني وجسم مركب لطيف مثالي برزخي
وجسم بسيط سفلي ناري وجسم بسيط سفلي هوائي وجسم بسيط سفلي ترابي وجسم مركب معدني وجسم مركب
نباتي وجسم مركب حيواني وجسم مركب انساني لزيادة اللطيفة الروحانية وكذلك العرض الكم المنفصل القار والكم
المتصل الغير القار والكم المنفصل الغير القار وهو الموسيقار والكيفيات الطبيعية والكيفيات المحسوسة والكيفيات
العارضة والاضافة الى المكان المعبر عنها باين المنقسم الى الحركة والسكون والاجتماع والافتراق على المشهور والاضافة
الى الزمان المعبر عنها بمتى والاضافة الى المتمكن المعبر عنها بالوضع والاضافة الى المالك المعبر عنها بالجدة والملك
والفعل والانفعال وبهما التاثير والتاثر ارادة او طبيعة او قسرا بخ ثم ٢٠ حقيقة الحركة مد الظل الم تر الى
ربك كيف مد الظل فابتداؤه من حضرة الربوبية مما تفرع على نور المشية فقد تفرع على الحركة الشوقية
فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف ما باو محتاج بوديم او باشتياق بود
فيها تجوهر الجواهر وتعرض العرض وذلك لولا مد الظل ما تكيف الكيف ولا تكمم الكم
ولا تحيث الحيث ولا استضاف المضاف قال الحجة عليه السلام بها تحركت الحركات
وهي مبدء نهايات الغايات وعلى هذا فالمقولات بها تاسست وهي بها ظهرت فتحسب من لا بصيرة
انها من المقولات وكيف وهي فوق الكاينات فتلطف بخ ثم ٣٠ المحرك هو الشريعة والمتحرك هو العالم
باسرها والحركة هي الرحمة الواسعة ورحمتي وسعت كل شيء بخ ثم ٤٠ نشو الحركة في مرتبة الاسماء من
الذات في اسم الحي وفي صقع المجردات من نفخ اسرافيل عليه السلام وفي اقليم الماديات من عنصر الماء
وجعلنا من الماء كل شيء حي فالاكوان بها بدت وبها عادت وهي فيها سرت سريان النيف سر عشق
دراعيان على الدوام بخ ثم ٥٠ لا موجود حقيقة الا وجود متجلي بصفات معروف بافعال مشهود باثار

فصارت اربعة احرف اسم الجواد الدالة على الوجود وصفته وفعله واثره فالوجود تجلى بذاته في صفة الابدية
باسم الابد وبصفته باسم الجواد وبفعله باسم الواجد فهو جواد بحكم المبدئ واجد بحكم المعيد
انا لله وانا اليه راجعون نجم ٦ ظهور وجود الخلق من اسم الجواد بظهور واو الواحدية بحكم الظاهر
فوق الجيم وخفاء الف الاحدية بحكم الباطن تحت الواو نجم ٧ ضرب ثلثة الحرفين من اسم ابد في
عشرة صرفه كشمول الواو على اربعة وشمولها على ثلثة تمام السبعة وشمولها على اثنين تمام
التسعة وشمولها على واحد تمام العشرة فحصل ثلثون عدد ايام الشهر التام ودرجات كل برج وعدد
اسماء الفعل لكل ركن فضرب في اثني عشر الحاصل من ضرب الثلثة في نفس الدال فحصل تمام الثلثمائة والستين عدد الاسماء
الحسنى وعدد درجات الفلك رفيع الدرجات ذو العرش وايام السنة التامة وعدد عروق بدن الانسان فاحدية
الاسم الاعظم بدت في ثلثية الاحرف وسرت في اثني عشرية الاركان وانتهت الى ثلثمائة والستينية الافعال
وذلك في مرتبة الذات والصفات والافعال والاثار وفي سلك الرجعى يرجع فمهقرى ان الى ربك
المنتهى نجم ٨ ان الصفات السبعة والاسماء السبعة تدور حول الوجود الحق كذلك الكواكب السبعة
تدور حول المركز والمدارك السبعة تدور حول العقل وهو قطبها والسبعة مع انمحاق
الناس مقاليد دركات النيران وابوابها ومع انفتاحه مفاتيح درجات الجنان وابوابها
ومن هنا يظهر سر سموات السبع ومن الارض مثلهن والخيال الحافظ لصور الجزئيات
والحافظة الماسكة لمعانيها بمنزلة العرش والكرسي والمتفكرة الوسطى المتصرفة فيها بمنزلة الجوز
هر راس مع المعاني والذنب مع الصور تلك عشرة كاملة نجم ٩ العدل هو الافاضة على الاستواء
الى التسوية من الاطراف وتحديد الجهات فرشح نور الوجود على الماهيات به عدلت الاعيان الى العيان
واعتدلت الاكوان قال تعالى انزل من السماء سماء الجود بمقتضى اسمه الجواد وهو من اسمائه العظام
ماء حيوة من اسمه الحي وهو من العظام ايضا فسالت اودية اى ماهيات وحقايق قابلة بقدرها
بقدرها وحدها فاحتمل السيل اى فيض الجود زبدا رابيا اى عدما طاريا على الكون في خزانته

السم

اسمه الباطن فارتفع كما يرتفع الزبد فوق الماء ومن هذه الاستعارة يظهر ان الجعل التكويني يتعلق اولا
وبالذات بالوجود الافاقي وهو ظل ممدود وماء مسكوب وثانيا بالماهية وهي الحدود فلما رشح ماء الوجود
على الاعيان انفرد الواحد وتعدد الاثنان وتفرد الثلثة وتربع الاربعة واظلم الليل واضاء النهار وجرى
الماء وسكنت الارض ففي خزائن العلم الوجود تابع للماهية وفي مرحلة الكون الماهيات تتبع الوجود
فجعل الشيء للماهية وجعل الشيء شيئا للوجود وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالعدل امره وقال ان العدل
الذي ملأ كل شيء عدله وقال علي عليه السلام العدل ان لا تتهمه فالحمد لله الذي جعل الظلمات
والنور وخلق الظل والحرور واليه يرجع الامر حين ينفخ في الصور نجم ١٠ الصادر الاول هو النور
المحمدي وهو نفس المشية والابداع من وجه والماء من وجه والعرش من وجه والقلم من وجه وتبعه في مقام الظلية
النفس الكلية وهي الكرسي من وجه واللوح المحفوظ من وجه والكتاب الحفيظ من وجه نجم ١١ الزمان نسبة
المقارنات وهو وعاء الجسمانيات ولوح المحو والاثبات والدهر نسبة المفارقات ووعاء المجردات
لا يعتريه محو ولا اثبات والسرمد نسبة الذات بالذات محيط بالدهر والدهريات احاطة الدهر بالزمان
والزمانيات فالاعيان والصفات سرمديات والمقتضيات والكليات دهريات والمتغيرات
والجزئيات زمانيات ومن هنا يظهر سر الدعوات والصدقات والمداواة نجم ١٢ الولاية نور
يشرق من شمس الاحدية فيجذب الى التوحيد كل من اشرق عليه من دخل في دائرته فيهم بالدعوة احدهم
ويجذب كثيرا ويهيم آخر فيبوح بسره وقد يدهش فيسكت والاول اقدم واحرى والاخير اسلم
وانجى والوسيط هو القطب المبتلى ولا بد له من ان يذوق حر الحديد فمنها قائم وحصيد والمصاد لا يكون
الا بالحديد والحديد هو السور لتلك المدينة والباب وما يذكر الا اولوا الالباب قال عليه السلام من اذاع
سرنا اذاقه الله حر الحديد وقال العارف من باح بينهم بسر حبيبهم دمه حلال للشيوخ مباح نجم ١٣
النبوة والرسالة من شعب الولاية فلذا صارت ابسط واوفى فولاية كل نبي اولى من رسالته وذلك
لانه بها ياخذ من الحق وبهذه يفيض على الخلق قال عليه السلام اليد العليا خير من اليد السفلى
نجم ١٤ الولي هو الاولى والاحق كما صرح به الخليل في كتاب العين ومنه الولي والمولى

من اسمائه العظام والحسنى قال تعالى ان الله هو الولي وقال انه هو الولي الحميد وقال ان الله ولي
الذين امنوا وقال نعم المولى وقد يستعمل مجازا في القريب والحبيب ايضا ودائرة الولاية
بحلي الرحمة الواسعة تشمل دائرة النبوة والرسالة ولا انقطاع لسلطنتها ودورانها لانها
من صفاته وهبها لاوليائه تشريفا لهم كما اشتق لهم اسماء من اسمائه ولذلك لا يخلوا
الزمان منها والا للزم تعطيل الصفات او الاسماء او في نبي كانت او رسول او ولي وهي
وهي الخط الفاصل بين محيط الوجوب ودائرة الامكان وهي كوثر فيض الرحمن تستقي منها
عيون الاعيان وساقيها علي ولي الله برهان فباي الاء ربكما تكذبان بحث ٧٥
الولاية تقبل النكت والنفث والنقر والوحي والالهام ويمتاز كل منها بتفكيك
في البيان وقد يجمع في الرتبة وتختلف فيما دون الرتبة فالنكت في القلب والنفث في الروع
والنقر في السمع والوحي نقر القلم الاعلى المشرق على سرائر الانبياء فيه تنبأوا ولم يخلقوا
وهو كتابة الهية في الواح نورية ملكية والسنية وفي غيرها مجازية والالهام نور اللوح يلوح
لبصائر الاولياء فيه تفرسوا قال عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
وقال المؤمن يتقلب بين انوار رحمته ومن القدسي حتى يبصر هذه اليدين رسول
الشرع له ام لا ويختص الشرع باولي العزم افضلهم خاتمهم في الملك وهو في تحتهم في الملكوت
بحث ٧٦ لما كان تدبير عالم التكوين بجريان الانوار السبعة المتجلية من الاسماء السبعة في البروج
الاثني عشر المتبرجة بنور الاركان صار تدبير عالم التدوين بجريان الانوار السبعة النبوية
الكبرى في المصابيح الاثني عشرية الولوية العظمى وفي قابلية الظاهر والباطن والاول والاخر
والسبب والمسبب ففاتح الرسالة الكبرى وهي الولاية المقيدة والخلافة المطلقة آدم صفي الله
وعدده الصغير تسعة وحرفها الطاء وبها تمت دورة الاحاد وخاتمها محمد رسول الله
وعدده الصغير اثنان وحرفها الباء وبهما تم طلب الارواح وزال داء الاشباح

وظهر

وظهر سر كون الباء فاتح كتاب الله وكون نقطتها عليا ولي الله قال عليه السلام مثل اهل بيتي
كمثل سفينة نوح وقال تعالى بسم الله مجريها ومرسيها وقال تعالى في آدم اني جاعل في الارض
خليفة وقال تعالى في الخاتم ولكن رسول الله وخاتم النبيين والارباب الخمسة ابواب
الرحمة بينهما نوح نجي الله وابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وداود خليفة الله وعيسى
روح الله وسرت هذه الانوار كجريان الكواكب السبعة في الاشباح الاثني عشر مصابيح
الولاية المطلقة والخلافة العامة وههنا ياه معنى قوله عليه السلام عليك وارث آدم
صفوة الله الى آخره وفاتحها علي ولي الله قال تعالى انه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
وخاتمها م ح م د بقية الله قال تعالى بقيت الله خير لكم وعددها الصغير عدد صغير
اسم خاتم الانبياء وههنا يظهر سر قوله عليه السلام انا وعلي من نور واحد وقوله يا علي روحك
روحي وقوله في الجامعة ان ارواحكم وطينتكم واحدة بحث ٧٧ لما كان الصادر الاول
وهو نور الله المحمدي مبدع الشرع ذا حيثيتها اثنى عشر ١ حيثية الماهية المرسلة الجامعة
لما بمنزلة الجنس وما بمنزلة الفصل ولذا اقتضت الحكمة بيان تطابق العوالم ظهورها
في واحد تفاخر وصدق في الشرف موجودات اللاهوت وهو بدليل الحصر في المواليد ولانها
غاية عناصر ومن المواليد في الحيوان لانه غاية الجماد والنبات ومن الحيوان في الناطق ومن الناطق في الكامل
ومن الكامل في الشهود ومن الاشهر في الاقربين نسبا وحسبا ومن الاقربين في النبي والولي ليخالف
المنزلتين وذلك منحصر في محمد وعلي بعقل ونقل شهود بلا مين ٢ حيثية الهوية الجامعة
الحيثية الحقيقة النوعية وحيثية التشخص ومظهرها باعتبارها الحسن والحسين بعين الدليل المتقدم
٣ حيثيتها بالقوة بحسب جوهر الذات عين تعليتها ومظهرها فاطمة الزهراء لمناسبة استتارها
وظهور سائر الانوار المقدسة منها ٤ حيثيتها بالفعل بحسب استنادها الى علي ومظهرها علي بن
الحسين ٥ حيثية النقر ومظهرها محمد بن علي وبه تقررت معالم الدين الحنفي النبوي الولوي

٧٦ حقيقة الوجود ومظهرها جعفر بن محمد وبه وجدت المعالم الدينية واليه نسبت طريقة
الامامية فسموا بالجعفرية ومكمن الميثاق في مرتبة حقيقة الانية ٧ حقيقة الوجوب الذاتي
ومظهرها موسى بن جعفر ٨ حقيقة الوجوب اللاحق ومظهرها علي بن موسى الرضا وهما في مرتبة
الوجوب بالغير ٩ حقيقة تعقل جوهر الذات ومظهرها محمد بن علي الجواد ١٠ حقيقة تعقل الصفات
ولوازمها ومظهرها علي بن محمد الهادي ١١ حقيقة تعقل الذات من حيث ذات المبدأ ومظهرها الحسن بن علي
العسكري ١٢ حقيقة تعقل الاعيان المبدأ ومعلولاته ومظهرها الحجة ابن الحسن المهدي صلوة الله
وسلامه عليهم اجمعين فاثنا عشرية الاركان الاسمية العظمى واثنا عشرية الاسماء المثنية
الاول الحقيقة المحمدية الكبرى واثنا عشرية البروج واثنا عشرية الشهور واثنا عشرية ان عا
واثنا عشرية الاجزاء البسيطة الانسانية واثنا عشرية الاسباط واثنا عشرية العيون المنبجسة
واثنا عشرية فرجات فلقات النيل واثنا عشرية اجنحة اسرافيل واثنا عشرية النقباء المحمدية
واثنا عشرية اقطاب الائمة واثنا عشرية اوتاد العقود واثنا عشرية كلمة التوحيد واثنا عشرية
كلمة الرسالة واثنا عشرية كلمة الخلافة واثنا عشرية عدد جمع الجمع واثنا عشرية الائمة المعصومين
ع واثنا عشرية البدلاء كما صرح به في الفتوحات واثنا عشرية حروف الوجود التفصيلية
واثنا عشرية عدد حروف الواجب الى غير ذلك من اثني عشريات التقدير والتكوين والتدوين
ولتعلمن نبأه بعد حين غشم ٧٨ بيته فاتح الفاتح في اسم الفتاح والاول فاتح الولاية المقيدة
والثاني فاتح الولاية المطلقة وهنا يظهر سر كونه عليه السلام مع الانبياء سرا وهو المقام عند الاطلاق
الاختلاف وخاتم اسم الفاتح اسمي الختمين وذلك ان آخره اوله لا لامين والختمان صنوان في الكنية
والاسم ولا انهم صنوان يسقى بماء واحد وذلك لان الرسالة كمال النبوة بل ثمرة الشجرة والنبوة
كمال الولاية بل زهرة الشجرة والولاية هي الشجرة شجرة طوبى في بيت علي وفي التي
وفي كل بيت من بيوت الجنة غصن منها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن
مآب غشم ٧٩ الختم ينبوع الفتح قال عليه السلام اول ما خلق الله نوري وقال انا من نور الله
ومن

وخلق كلهم من نوري وفيهم قال نعم ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقال عليه السلام وبكم فتح الله
وبكم يختم وقد كذب من ادعى الختمية الولوية المطلقة للمسيح والمقيدة لابن العربي والتوهم نشأ من
سوء فهم عبارته وهو قد صرح بالحق في اول الفتوحات حيث قال والختم وهو المهدي بين يديه قد جثى
الى ان قال فرآني صلى الله عليه وآله ورأى الختم لاشتراك بيني وبينه في الحكم فقال له السيد هذا عديلك
وابنك وخليلك في وذلك تحقق الميزان وما ادريك ما الميزان نور الفرقان خرق العادة
الساطع من نفس الرحمن غشم ٨٠ خرق العادة من خرق العادة فعاد بخرق العادة منصرفا فان عادات الاكوان بعادة
فاذا اقترن بالتحدي فذلك سمة صدق المتحدي لامتناع ظهور النقصان من كامل الاركان اقترب الساعة ساعة
القيام الى الحق وانشق القمر اي انشق قمر القلب فطلع منه نور الحق فبه قدر على تصرف الاجرام والابصار
والهباء وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى غشم ٨١ طي الاكوان ينتج طي المكان والزمان وبه الخروج
عن قضية تغير الدوران بقدر الرحمن دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى والدخول في صقع الدهر
والثبات والقيام في القافات المسبحات والقافات صفا غشم ٨٢ سرى الابدان بلحوق الارواح بالسفرة
الكرام وتكثف الارواح بلحوقها بالانعام والترويح والتكثيف بتقوية قواهما بالتكثيف وغايته لحوق الخسيس
بالشريف ولحوق الكثيف باللطيف غشم ٨٣ المعراج يتحقق بجذب الاوائل قوا انهاد السواري قوابها
ان روحا فردها وان جسدا لجسد ان جسما لجسم ولا خرق ولا التيام غشم ٨٤ الخفاء بظهور سلطنة
الارواح على الاجساد طورا من اطوار العباد والخلع تخلية الارواح قوالبها وبروزها في قالب تحدثه بارادتها
غشم ٨٥ الاستمداد من الارواح والانوار الفلكية والقوى الارضية وتمزيج اصناف الطبيعة والتلطف
بالحيل الرياضية ليس من الاعجاز والكرامة في شيء فانهما اختصا باسباب الهيئة الا بشرط شيء غشم ٨٦
قبول الانفس ابدانها في الناسوت ظهورها بصورة سلطانها واستعدادها انها فطانية تقمص الهياكل
النورية بعد الابدان العنصرية فيدخل في زمرة الملائكة وصقع السماويات وطائفة الهياكل
الحيوانية المشوهة فذلك مسخ وقد نطقت به الآيات والاحاديث من السادة الهداة عليهم افضل

الاكوان

الصلوة والنباتية ففسخ والجمادية فرسخ وقد ورد في المعصوميات انقلاب طايفة بالاحجار وانا كفر التناسخ
لانكاره المعاد في النشأة الاخرة وثوابها وعقابها للابرار والفجار والمادة الانسانية قابلة لكل صورة
شريفة وخسيسة الجامعية نشأتها اللطيفة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
نزلت في الانتكاس والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
نزلت في الانتعاش وكذلك مثله كمثل الكلب وكمثل الحمار وان هم الا كالانعام بل هم اضل فهي كالحجارة
او اشد قسوة وهذه في الرسخ كالمقدمات في المسخ وكل ذلك من النسخ والبسط موكول على ما ورد
في سوق بني امية ومسوخ ساير الامم البرية والبحرية وحديث قطع عزى وكانت شجرة تعبد في الجاهلية
فظهرت روحانية علانية بحث ٨٧ لا تناسخ بمعنى تنعم الابرار وتالم الفجار في ابدان انسانية اخرى
جزاء بما كسبت ايديهم في الدنيا وظهور الانبياء والاولياء في نشأتنا هذه بعد الانتقال عنها
وفناء ابدانهم الاولى كان في الاجساد المثالية تتراءى بتجلي اجلها او لطف رائيها والفعلية
في مرتبة لا تنافي القوة لمرتبة اخرى صعودا او هبوطا فترقي صاعد في قوس الاقبال وتنزل نازل المادة
في قوس الادبار توجه الى الكمال اللايق به في سلسلة الموجودات وحدوث النفوس الناطقة مع
المنوية كما ذهب اليه طايفة من المتكلمين والطبيعيين يستلزم ترتب الاشرف على الاخس تارة وحدوث المجرد
من المادي اخرى وتلك اذا قسمة ضيزى بحث ٨٨ دليل امتناع ظهور حقيقة التناسخ منحصر في الفرار الممنوع
مرجع الاتكال على ما سيأتي والقاعدة في التكليف التدريجي الالهي ولا ينتقض اذ احكم العقل في الفقه
الموجبة لتحقق الكل في فرد ما وكذلك لا ينسخ قوله تعم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها
فالظهور في الاشباح النورانية الملكية اتيان بخير منها والبروز في الابدان الناسوتية اتيان بمثلها
والانشاء بمنع الرجوع الى هذه النشأة والابدال عنها ولا استبعاد في قبول ابدال جسم بجسم
مع قبول انقلاب صورة بصورة اخرى يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات بحث ٨٩
الموت فراق الارواح ابدانها والفناء فراق المتعينين تعينه والبقاء رجوع الظلال الى الذات

انا لمردودون انا البرزخ قال عليه السلام يا من في الممات قدرته بحث ٩٠ القبر الحقيقي هو ظلام البدن
وحشر الارواح خلاصها منها قال عليه السلام من مات فقد قامت قيامته فقال عليه السلام كما تموتون تحشرون
وقال عم يا من في القبور عبرته وقال يا من في القبور قضاؤه بحث ٩١ المعاد مصدر ميمي من العود
وينشعب الى ثلث شعب جسماني وجداني وروحاني والاول هو ضروري الملليين والحق ان كلها له
بدو ختم بحكم اسم المبدئ فله عود بحكم اسم المعيد يبدئ ويعيد وهو فعال لما يريد وينقسم الى الادنى
وهو عود الارواح الى ابدان لها في سلطنة الارواح في دولة القائم من ال محمد عليه السلام وتثبت بالكشف
وقد اشار اليه الشيخ في الفتوحات كما لا يخفى على اهلها ودلت من الكتاب منها يوم نبعث من كل امة فوجا
ومنها ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر وباحاديث معصومية من طرق محدثي
الامامية والامر ممكن والمخبر صادق والاستبعاد وهمي وهذا من ضروريات الامامية والى الاكبر وهو عود
الارواح كلها الى ابدانها لتجزى كل نفس بما تسعى والبرزخ في قوله العذاب الاكبر والى الاعظم
وهو سبب الربوبية وسلطان الاحدية حين لا روح ولا جسم ولا حس ولا محسوس كما نص عليه السلام عليه
في خطبة له حين يقول لمن الملك اليوم ويجيب بنفسه لنفسه لله الواحد القهار قال عليه السلام وكل اليه
معاده وقال يا سعيد يا افناه اذا برز الخلايق لدعوته مخافته وقال يا مبدئ البرايا ومعيدها
بعد فنائها بقدرته بحث ٩٢ وله اسام في التنزيل نحو يوم القيامة لقيام الخلق فيه ويوم الساعة
ويوم الواقعة ويوم التغابن ويوم الازفة ويوم الحشر ويوم الحساب ويوم عظيم ويوم الطامة
الكبرى ويوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت ويوم تضع كل ذات حمل حملها ويوم ترى
الناس سكارى ويوم الدين ويوم الفصل ويوم يقوم الناس لرب العالمين ويوم يصدر الناس
اشتاتا ليروا اعمالهم يوم الوزن لقوله تعم الوزن يومئذ الحق ويوم الجاثية ويوم الحسرة
ويوم يعض الظالم على يديه ويوم يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ويوم يفر المرء من اخيه وامه

وابيه وصاحبته وبنيه وفصيلته التي تؤويه ويوم تبلى السرائر ويوم عسير على الكافرين غير يسير ويوم ندعوا
كل اناس بامامهم يوم لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ويوم لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ويوم تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
ويوم يتبعون الداعي لا عوج له ويوم التناد ويوم ينادي المناد من مكان قريب ويوم الخلود ويوم النشور
ويوم الجزاء ويوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ويوم ينفخ في الصور ويوم التلاقي ويوم
تبدل الارض والسموات مطويات بيمينه ويوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة ويوم يدعون
الى نار جهنم دعا ويوم يكشف عن ساق ويوم العاقبة ويوم الآخرة ويوم يقوم الروح والملائكة ويوم كان
مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ويوم
التلاق ويوم البعث ونباء عظيم ويوم الفزع الاكبر ويوم يقوم الاشهاد ويوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ويوم يحشر اعداء الله الى النار ويوم الجمع ويوم ينفع الصادقين صدقهم ويوم يجعل
الولدان شيبا واليوم الموعود ويوم الذين امنوا من الكفار يضحكون ويوم يقوم
الروح والملائكة صفا واليوم الحق ويوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويوم هم بارزون نجم ٩٣ الياب
عرض النفوس الجزئية على النفس الكلية قال تعم ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقال يوم نبعث
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال عليه السلام يا من في الحساب هيبته نجم ٩٤
الميزان وزن الناقصين بالكاملين وموازنة الكمال والنقصان في بني الانسان وان كان له
في القيمة صورة اخرى فلا عبرة الا بالمعنى قال تعم ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم
نفس شيئا نجم ٩٥ الكتاب ظهور ما خفيت من الملكات في النفس بارزة وذلك عند
كشف الغطاء فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا نجم ٩٦ الوسيلة ظهور درجات
النبي

جهنم

النبي والاوصياء وهو عند اللقاء قال تعم وابتغوا اليه الوسيلة وهي مع موافقة العدد بال علي فنصر
قال عليه السلام خصهم بالوسيلة في التشهد وارفع درجته وقرب وسيلته نجم ٩٧ الشفاعة ايصال
النفس الكلية النفوس الجزئية المتوجهة الى شطر الحق الى نفسها المتصلة اليه وذلك جذب الكلي
جزئياته الى نفسه بعد شمول الكلي على جزئياته فيجري على الجزئيات ما يجري على كلياتها وذلك
كشمول البحر على القطرات فيزول منها ما كان لحقها من الكدورات والقاذورات فتعود بعد الاتصال
بالبحر طهورا كما كانت في اصل الفطرة ومن هنا يظهر سر قوله عليه السلام سلمان منا اهل البيت
فيشمله بالمصوق حكم التطهير وقد حققه الشيخ في الفتوحات وهذا هو سبب التكفير والتوريث
اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون نجم ٩٨ الحوض مجمع ماء البقاء لمن فنا في المولى وهبه الله تعم لنبيه المصطفى
فولى سقايته وليه المرتضى وذلك يتحقق البابية قال تعم انا اعطيناك الكوثر وقال عليه السلام
انا مدينة العلم وعلي بابها وكيزانه بعدد النجوم وفيه رمز مفهوم وقال عليه السلام ان الله
شرابا لاولياءه الحديث وقال تعم وسقاهم ربهم شرابا طهورا ويتنوع الى كافور وزنجبيل للراضين
والمتنافسين وذلك لان حفظ الفرح بالمثل لا بالضد والله ملهم الرشد نجم ٩٩ الشمس حوض
الاشعة والانوار تنشؤ منها الارواح والنفوس الكلية في الابدان الكلية والنجوم تقتبس منها
الانوار وتفيضها على ما تربيه فتنشؤ منها الارواح الجزئية والنفوس الجزئية للابدان الجزئية
فهو الحوض النبوي والنجوم كئوس ذلك الحوض والشمس مظهر النور النبوي والنجوم مظاهر الانوار
الولوية النبوية والوصوية والافاضة بفيض النور المرتضوي وهو الرابطة بين النبي والائمة
وهذا معنى السقاية والبابية فعلي لحوضه ساق ولعلمه باب وللخزانة مفتاح ولسره روح ولجسمه
روح وللمشكوة مصباح فادم ابو البشر من تراب وعلي ابو تراب قال عليه السلام كنت وليا

وادم بين الماء والطين والمدثر رب العالمين نجم ١٠٠ الصراط هو الطريق المؤدي كل شيء
الى استعداده المتعول له رغبته وهو الجسر الممدود على متن جهنم الطبيعة والصراط المستقيم هو الانسان
الكامل القائم على حد الاستواء يبلغ من تبعه الى جنة البقاء وفردوس اللقاء قال تعالى فمن
كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال تعم في مقام الارشاد
اهدنا الصراط المستقيم وقال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله وقال عليه السلام انا الصراط وانا الميزان وذلك لان لكل حق حقيقة فالصراط حق
وعليه حقيقة نجم ١٠١ المرصاد عقبة من الصراط موقف النصفة للعباد قال تعالى ان ربك
بالمرصاد نجم ١٠٢ الاعراف كثبان المسك موقف الامتحان لتقسيم الابرار والفجار
بين الجنة والنار وتخليص المستضعفين من المائتهم بالابرار وهي الصورة الجمعية الانسانية الكبرى والوسطى
بين جنة الارواح ونار الطبيعة قال تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال عليه السلام
نحن الاعراف نجم ١٠٣ الجنة باطن السموات فوق مرتبة الاجرام الاول منها قال تعالى فيها ما تشتهي
الانفس وتلذ الاعين قال عليه السلام يا من في الجنة ثوابه وقال يا من في الجنة رضاه وقال يا من
في الجنة رحمته ولها في المثال مجلى ويقال يعبر عنها البرزخ يعني الابرار في مغرب الاشباح ووادي السلام
ولها التوقيف في التنزيل خالدين فيها ما دامت السموات والارض وبها صح الاستثناء الا ما شاء ربك
والارتزاق بكرة وعشيا ومنها نزل ابو البشر وحوا وابليس والحية والطاوس وبها صرح في القاموس نجم ١٠٤
النار باطن الارضين تحت الاجسام السكنها لكل مخلوق من سجين النفس او جني او الشياطين قال تعالى
يا من في النار عقابه وقال يا من في جهنم سخطه وقال يا من في جهنم سلطانه ولها ايضا مثال
في مشرق الاشباح والبرهوت وبها يقع العرض على النار غدوا وعشيا ويدمها الا لهبوت
في المكاشفات وقد صرحت بها روايات الهداة نجم ١٠٥ اللطيفة الانسانية المعبر عنها
بالروح عند طائفة وبالنفس الناطقة عند اخرى جوهرة الهية امرية صدرت بعناية الهية قابلة

لكل

لكل صورة من الصور الشيئية الوجودية فهي موجودة بالحق قائمة به حاكية عنه ولها ادراك
ذاتي بشرط لا لبقوة والة وادراك بشرط شيء بعقل ومنه كسبي فبالاول تعرف الاول
وبالثاني صفاته مما يجوز عليه ومما لا يجوز وبالثالث افعاله واثاره وذلك لان لها
وجها الى الحق به تابثت ووجها الى ذاتها به تعينت ووجها الى الكون به تميزت نجم ١٠٦
هي بنفسها تعرف ربها قال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه وبعقلها تعرف
عبوديته قال عليه السلام العقل اية اعطينا لمعرفة العبودية لا لدرك الربوبية
وبشرعها تعرف اياته في الانفس والافاق قال عليه السلام يا من في الافاق اياته نجم ١٠٧
نظرت الى نفسها فرأتها لبث بذاتها اي بربها فاذعنت بالعبودية عنت الوجوه للحي
القيوم نجم ١٠٨ موجوديتها هي انتساب بها الى الوجود الحق فهي بانتسابها اليه موجودة
وبدونه مفقودة قال عليه السلام كل شيء قائم به نجم ١٠٩ الاعمال تبع للارادة القريبة
تشترط بالاستطاعة وتنسب الى عاملها حقيقة وعلى الله المهلة في الوقت والبلغة وهي الزاد
والراحلة وازاحة العلة وهي الاقدار والبيان وهو بالانزال والارسال ونصب قيم
من ورثة الال لحفظ المباني من تحريف التحريف والابدال والمعاني من تاويل الجهال والحملة
من اصحاب الانتحال والتسبب لوارد وهو النية المنبعثة من القلب الباعثة على الفعل الجذب
ملائم عقلا او شرعا او طبعا او عادة او رفع مناف كذلك فيصح الامر والنهي والوعد
والوعيد ويحسن الثواب والعقاب والتهديد نجم ١١٠ لا جبر في صدور الاعمال بالارادة
العامل ولا تفويض بالاقدار على ايجاد الارادة لنفسه قال تعالى لا يكلف الله نفسا
الا ما اتيها وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال انا هديناه السبيل اما

شاكراً واما كفوراً وقال واتقوا الله ما استطعتم وقال لله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلاً بالاستطاعة التي وهبها اياه لا ملكها بغير رضاه نجم ١١١ البداء ما يظهر للنفوس الصافية
السافلة من اشعة النفس الكلية فيثبت فيها ما لم يكن وينمحي ما قد كان وهو من تجلي الافعال في التكوين
والتدوين ننبئ عنها كريمة كل يوم هو في شأن يبديه لا شأن يبتديه ويمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب ويختص الاخير باسم النسخ وبها يظهر حكمة التدوين وثمرة الزيادة او العبادة
والمعالجات والدعوات والصدقات وعليها ترتب الحبط والتكفير والله على كل شيء قدير
ويعبر عنها القضاء مرة التكوين فهي نسخ تكويني كما النسخ بداء تدويني وقد نص عليه التنزيل وصرحت
بها الاحاديث المعصومية وقام عليها الدليل ونسبتها الى الله تعالى نسبة الفعل الى فاعله والجعل الى
جاعله لما فيه من الندامة والجهل فنفي كما صاحبه الغاية نجم ١١٢ الحكم التصريف المطلق للموجود
الحق في التقدير والتكوين والتدوين بالاقتضاء له الحكم والله يحكم بين عباده قال عليه السلام يا من له
الحكم والقضاء والخليفة في خليفته بالتحكيم ذلك تقدير العزيز العليم وهو العقل في طي اسم الباطن المعبر
عنه بالنور المحمدي والشرع في طي اسم الظاهر وموضوع الاول حقايق الاعيان وموضوع الثاني مصالح
الاكوان ومدار الاول على الحسن والقبح والمدح والذم والثاني على الامر والنهي والثواب والعقاب
والاول خليفة اسم العليم والثاني خليفة اسم الحكيم وموضوع الاول الانسان الكبير ويجري حكمه
على الانسان الصغير باعتبار فصله وموضوع الثاني الانسان الصغير ويجري حكمه على الانسان
الجزئي باعتبار اصله والطبع له حكم بالتكوين على الحيوان الكلي ويجري على الانسان الجزئي
باعتبار جنسه وميزانه الملايمة والمنافرة وغايته تقوية البنية لبقاء مقدر الى اجل مسمى
واحكامه تكوينية تنتهي بمدح ولا ذم ولا ترتب ثواباً ولا عقاباً والعادة لا حكم لها الا بعد
صيرورتها طبعاً فتحكم بالتبع فليست بحاكم على حدة والعرف وهو خامس الحكام ناموس
الاوهام لا حكم له الا على العوام ولا ضير في امتثاله اذا لم يعارض العقل والشرع من باب

التقية

التقية والالزام في سلطان الطغام والمجموع على تخميس الحكام والاحكام والتحقيق يقضي بالتثليث
والتربيع باعتبار الاجزاء والاركان حكم التقدير والتكوين والتدوين يترجم عن الاول العقل وعن الثاني
الطبع وعن الثالث الشرع ويثبت الاول بالبرهان والثاني بالتجربة والامتحان والثالث بالسماع
المبني عن الحديث والقرآن فبأي آلاء ربكما تكذبان نجم ١١٣ تخميس الحكام مختار المشهور والتربيع هو المنصور اولها الحب
الحقيقي لا العقل هو الشرعي والطبعي فانها مظاهره وموضوعه الوجود من حيث انه موجود فيعم ان يعد المشهور وسلطانه
اقوى وملكه اوسع وابهى وثانيها العقل وثالثها الطبع ورابعها الشرع والعادة تحكم بتبعية الطبع والعرف يحاكي الشرع
فالشرع اخص موضوعاً من الطبع وهو من العقل وهو من الحب وهو المشية الاولى والتسبيع به وجيه بحسبه التطبيق بزيادة
الحب والحال على الخمسة المشهورة اذ لا يقضى على الاكوان الا ضرورة المفصال او نشوها من الاسماء السبعة ائمة الاسماء
كالسيارات والبدلاء في الارض السماء نجم ١١٤ النازلون على حكم الطبيعة فجارهم المترفون واصحاب الشهوات والناسكون
بنهج الشريعة اخيارهم اصحاب المعاملات والناهضون باجنحة العقل ابرارهم اصحاب المجاهدات والمنجذبون
بمغناطيس المحبة احرارهم اصحاب المشاهدات وبغية الاولى اقتضاء الشهوات وغايتهم تعمير الناسوت ومعادهم
الى الجحيم قال تعالى ان الفجار لفي جحيم وبغية الثانية القيام بمقتضيات الشريعة وغايتهم تعمير الملكوت ومعادهم
الى النعيم قال تعالى ان الابرار لفي نعيم وبغية الثالثة السلوك بدواعي الطريقة وغايتهم تعمير الجبروت
ومعادهم الى الرضوان قال تعالى ورضوان من الله اكبر وبغية الرابعة الفناء في ضياء الحقيقة
وغايتهم الهيمان في الوجود الحق والبقاء ومعادهم الى اللاهوت قال تعالى ان الى ربك المنتهى
نجم ١١٥ لكل عين يجوز انتسابه الى الوجود خارجاً فهو مقدور فان لم يكن لارادة العبد مدخل
سببي فيه فهو مقدور الله تعالى بالاتفاق وكلما يتوقف تحققه الخارجي على ارادة العبد
وكسبه ايضاً فهو مشترك المقدورية عند العدلية وكلما يقبح انتسابه اليه او يؤدي الى القبيح
فهو من حيث القبح مقدور العبد فقط وهو الفعل على سبيل المباشرة وقد اختلفوا في تعديه

للمقدورات فالارادة على ثلاثينية بحسب تقسيم الكائنات والزيدية على انها ثلثة وعشرون قسما
والامامية على انها اثنان وعشرون وجها وقد اختلفوا في انتسابها الى الله تعالى فقط والى العبد
فقط والى قدرة الرب والعبد معا بما لا رائحة للتحقيق فيه منشؤ سائر افكارهم ولقد صدق
عليه السلام وهو الصادق في حق كلام هلك المتكلم ونجى المسلم اذ لا سبيل الى حقيقة الامر الا
بالتعريف الالهي تفضلا بلا سبب كما كان للمسيح ونظرائه او ترتبا على التقوى كما يتحقق
لاولى النهى قال تعالى وآتيناه الحكم صبيا وقال وعلمناه من لدنا علما وفي الآخرين
فاتقوا الله ويعلمكم الله وان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا وقال من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب والتحقيق ان اخراج عين الممكن من اللبس الى الليس مما اختص به الله تعالى
ولكن تجلي الذات في اسم الحكيم يقتضي اسبابا فرتب عليها مسببات فتشبها الوهم الى الباشر
القريب محتجبا عن الكافي الحقيقة المسبب وانتسب ما تعلق به التكليف الى عباده
المكلفين له وجه وجيه مرتب على جعل العزيز الحكيم ابى الله ان يجري الامور الا باسبابها
وفي ادعيتهم عليهم السلام يا مسبب الاسباب من غير سبب ويا سبب من لا سبب له والله على كل شيء قدير
نجم ١١٦ التكليف هو ايقاع رب حكيم قدير عبده المستطيع في كلفة الاتيان بمصلحة غريبة
او رخصة تجلب او نوعا او صنفا او شخصا تعيينا او تخييرا او ترتيبا او الكف عن مفسدة
غريبة او رخصة وهذا هو سبب اختلاف الاحاديث الواردة في بيان التكليف الموهم
للتعارض بغير البالغين قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا نجم ١١٧
المطلوب الفعلي والكفي يختلف باعتبار العزيمة والرخصة والجنس انواعا والنوع اصنافا
والصنف اشخاصا والمخير تخييرا والمرتب ترتيبا وقد يختلف بتثليث الدار دار الايمان

وهو

وهو تر وضرب وسيندرج فيما تقدم ولا اختلاف حقيقة عند اولي الابصار كما هو محقق في التشخص
المعين عند الاعتبار نجم ١١٨ البيان لا يتحقق الا بحفظ الاصول الاربعة حتى وهو الحجة وقسيمه
وهو الحجة وشارحيه الكتاب والسنة وصرح به علي عليه السلام في تفسير وجوه آيات القران وروي
عنه الصادق عليه السلام نجم ١١٩ الشيخ يخبر عن كشفه والمجتهد عن رأيه والمحدث عن سماعه ولا يستلزم
الكشف مطابقة الحقيقة المكشوف عنها ورأي المجتهد بطريق اولى لكونه مبنيا على الظن والهوى
الا بميزان وما ادريك ما الميزان نور السنة والقران قال تعالى واقيموا الوزن بالقسط
ولا تخسروا الميزان وقال ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان نجم ١٢٠ قد كثر
الاعتراف من المشايخ والمجتهدين في كشفهم والرأي والفتيا بالغلط والخطا فكيف يبقى لعاقل لا رجوع له
لتلاقي الدنيا الاعتماد على ما يحكون عن كشفهم والرأي بلا ميزان العدل قال تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل
ولا يشقى والا لانتقض برهان عصمة الانبياء نجم ١٢١ الكتاب فعال من الكتب وهو الجمع سمي به القران
في مقام الجمع لفظا ومقام الفرق معنى قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وهو مما اوحى الله
الى نبيه المصطفى قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال اوحى الى عبده ما اوحى
وهو حجة بشرط العمل به بلسان القيم المعصوم عند البالغين وبالفعل ان نظر فقيه حي عند الآخرين
قال تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال ولو ردوه
الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وفسر اهل الذكر والاستنباط
في تفسير اهل البيت فخص بهم ع فليس لغيرهم اليهما مطمح مرام قال سيد العابدين علي بن
الحسين عليهما السلام في دعائه عند ختم القران اللهم انك انزلته على نبيك محمد ص مجملا والهمته
علم عجائبه مكملا وورثتنا علمه مفسرا وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم

يطلق على الحديث ١٢٢ نجم السنة من سنن البر ما استقر عليه الحج قولا وفعلا وكلما خالف السنة فهو البدعة
وهي نفخ من متشابهات الكتاب وتفصيل مجملات الخطاب وما تتذكر الا اولو الالباب ١٢٣ نجم طريقة
الانبياء عم فيما يفاض عليهم وحي وطريقة الاولياء العام وطريقة المؤمنين تفرس وتحدث منهم البالغون
وطريقة المسلمين تحدث ورواية يتبعها دراية وهم التابعون ١٢٤ نجم حفظ الكتاب من التعريف
والسنة من التبديل والقيم من التلف ممكن مقدور واوجبه الله على نفسه من باب الرحمة قال تعالى كتبت
على نفسه الرحمة وقال ان علينا للهدى وكل ممكن وجب حفظه عليه تعالى فهو محفوظ قطعا فالكتاب
والسنة والقيم محفوظ قطعا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وفي تفسير اهل البيت فسر الذكر بالكتاب وبقيمه ولا اختلاف ١٢٥ نجم
لو كان الشيخ في كشف والمجتهد في رايه امنين من الخطاء لاستغنيا عن طاعة الانبياء والاسناد
ولانتقض عموم الدعوة في الانبياء ١٢٦ نجم الدليل ما يكشف عن مدلوله عقلا بطريق الان
كالدخان عن النار او اللم كتعفن الاخلاط عن الحمى وطبعا كالسعال عن المصدور ووضعا كالاسم
عن المسمى والشرع وضع الهي كاشف عن مصالح ازلية لن تبلغها عقول عبدية والاستغناء الاحصد
عن التنزيل ولا ربط بين حدس فقيه في المسائل بوضعية الخلافية مع فقد دليل عليها في ظاهر الكتاب
والسنة وبين راي المعصوم او قوله فلا عبرة بدعوى الاجماع اذ محققه بزعمهم اعتقاد مستند فكيف
بالمنقول فليس قسما من الحجج الشرعية ولا قسيما عند ذوي العقول ١٢٨ نجم دليل تكليفنا
في خفاء القيم وظهوره سواء وهو الكتاب المبين والحديث المبرهن بدلالة نص وصريح
وظاهر الحصر والخطاب بغير فقد قرينة صارفة عنه اذ لو كانت لكانت محفوظة لوجوب
حفظ البيان وبرهاننا في الشرعيات هذا ما ثبت صدوره عندنا من القيم المعصوم في مقام

البيان بقراين عديدة منها نقل الحفاظ الثقات مع امرهم عم بأخذه في المتواترات قال عم لا عذر
لاحد من موالينا التشكيك فيما يرويه عنا ثقاتنا وقال اذا قامت عليه الحجة ممن يثق به في علمنا
فلم يثق به فهو كافر ومن لم يسمع فهو في سعة حتى يسمع وقال واما الحوادث الواقعة فارجعوا
فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله وقال تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين
اي يصدقهم في الرواية كذا فسره الائمة وكلما ثبت صدوره من القيم المعصوم في مقام البيان
فهو حجة على المكلفين فاظهر صدوره للتقية فهو حكم دار الهدنة اذ كثيرا يختلف الحكم باختلاف
الدار كما صرحت به الاخبار وصحة الصغرى تتوقف على معرفة القراين الداخلية والخارجية
وتنقسم الداخلية الى المتنية والسندية والمتنية الى اللفظية والمعنوية والسندية الى الطيفانية
والرجالية والخارجية الى العقلية والنقلية والشهودية والنقلية الى الكتابية والسنية
والعقلية الى البديهية والنظرية والشهودية الى الالهامية والكشفية والالهامية
الى الالهية والملكية والكشفية الى الصورية والمعنوية وهذه كليات اثنا عشرية ولا
ينبئك مثل خبير الراوي يخبر عن السماع المنتهى الى الحجة المعصوم المخبر عن الامين جبرئيل
المخبر عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح المحفوظ عن القلم عن الله رب العالمين والحفظ والوثوق
والضبط تؤمن المسامحة المورثة للخطاء والنسيان والكذب قال عم يؤمن بالله
ويؤمن للمؤمنين ١٢٧ نجم الشيخ والمجتهد يخبران عما خفي عن الحواس فلما يعاين
الباطن من وساوس الخناس والراوي يخبر عما سمع من الالفاظ المعصومية والالفاظ مأمون

بالاتفاق في المحسوسات فبان الفرق بلا وهن وهنات بحث ١٢٩ فيه قول الراوي عن المعصوم المخبر عن الروح الأمين النازل من عند رب العالمين هو اتباع العبد ربه في الوثيق ويبين شيء من الكشف والرقي والظن ولا عبرة فيه بحكم احد ممن يجوز عليه الخطاء وينتقض به اليقين قال الله تعالى الا له الحكم وقال تعالى ان الحكم الا لله وقال الله يحكم بين عباده وقال لامعقب لحكمه وقال عليه السلام يا ابن لاحكم الا الله وفي فرض كون راي المجتهد مؤثرا في الدين يستلزم نقض حكمه تعالى وتعقيبه بلا نسخ عند اختلاف هبين علم ١٣٠ لا تقتبس الشريعة من الأمارات اذ الامارات فيما لم تجر فيه التجربة والعادات ولا تبتني على الظن والتخمين والا لحصل الاستغناء عن الشرع المعصومين في الدين ولذا صنف منكر الامامة المغني عن الامام في اثبات الأجتهاد الاصطلاحي واغنائه عن الامام ورد عليه المرتضى رضي الله عنه بالشافي تمام في المرام قال تعالى وقوله الحق وقال غير مرة فان الظن لا يغني من الحق شيئا واكد له بسبع تاكيدات وقال النبي صلى الله عليه وآله اياكم والظن فان الظن اكذب الكذب وقال امير المؤمنين عليه السلام الظن يخطي ولا يصيب وقال القضاة ثلثة لكان واثنان في النار الا انه لكان تجار جار متعمد او مجتهد اخطأ والناجي من عمل بما امره الله به وقال عليه السلام لا راي في الدين وقال عليه السلام لو كان الدين بالقياس لكان باطن القدمين اولى بالمسح من ظاهرهما وقال عليه السلام والصحيح ان الله لم يكلف عباده اجتهادا وقال الصادق عليه السلام ان اصبت لم توجر وان اخطات كذبت على الله ولبعض خطبتان في ذم اختلاف الفقهاء في الفتيا اوردناهما وستين برهانا واربعمائة اية والفين ومائتين وستة وعشرين حديثا في ثبوت النقض من المعدل العصمة في هذا الباب في رسالة مصادر الانوار وانوارها

وما اردت

وما اردت الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب بحث ١٣١ الحكم الاجتهادي بيان الحكم الفرعي المحمدي صلى الله عليه وآله بوجوه منها التغير للاول والثبات للثاني فيترتب القياس هكذا الحكم الاجتهادي متغير بتغير ظن المجتهد اتفاقا فلا شيء من المتغير بتغير الظن بحكم اسلامي فرعي جاء به خاتم النبيين فلا شيء من الحكم الاجتهادي بحكم اسلامي فرعي جاء به خاتم النبيين بالبرهان ومنها التبدل للأول وهو فرع التغير والتقرر للثاني ومنها التكثر للاول والاستمرار للثاني ومنها الانتهاء الى الظن للاول والى الوحي للثاني ومنها احتمال الخطاء للاول ولا احتماله للثاني ومنها البطلان للاول ولا بطلان للثاني ومنها اجتماع انكار الاول ولا اجتماع مع الثاني ومنها ابتناء الاول على الأنظار المشوبة وابتناء الثاني على المصالح الأزلية ومنها ظنية نجاة صاحب الاول وقطعية نجاة صاحب الثاني ومنها خلافية النجاة في الاول ووفاقية النجاة في الثاني ومنها اكتساب الاول بالأنظار واكتساب الثاني بالاستماع ومنها مقدورية العبد للاول ومقدورية الرب للثاني ومنها قبول التعارض للاول بدون تقية ولا قبوله للثاني ومنها لا يوقف الاول على السماع والتوقف على السماع للثاني ومنها ارتفاع الاول بالبداء لا ارتفاع الثاني بالثاني وذلك لكون الثاني للثاني في المطلوب الجنسي نوعا منه وفي المطلوب النوعي صنفا منه وفي المطلوب الصنفي شخصا منه وفي المطلوب الشخصي ترتيبا وتخييرا او عزيمة ورخصة اذ الاختلاف من جهة الجنس او الفصل والعرض المفارق او الخطاء حكم الوضعي وجهة العلاقة يرتفع التعارض الظاهري من الكتاب والسنة ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ومنها لا استصحاب للأول بعد الموت واستصحاب الثاني ومنها فناء الاول وكون الثاني من الباقيات الصالحات ومنها اختلاف الاول عن الحق والثاني في الحق لا غير ذلك فيترتب القياس هكذا الحكم الاجتهادي مباين بحكم النبوي الختمي ولا شيء غير مباين بحكم النبوي الختمي بحكم

بحكم السلامي فلا شيء من الحكم الاجتهادي بحكم السلامي قال تعم ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين نجم ١٣٢ طينة كل احد سنخه وعلته المادية وكل روح
نشئ من الاسم الجمالي لابد ليجده في الاشباح والابدان في الاجسام والقوى من الجسمانيات
من احسن جمالا والآلام تتحقق الابتلاف والجنة مظهر كل جمال واللذائذ مرجع كل حسيب وكذا
ما نشأ من الاسم الجلالي لابد من صيرورته لامظهره الكلي وهو النار وما عرض للصنفين من الصنفين
ينفصل راجعا الى السنخ بلا بين وذلك يوم الفصل ويوم التغابن لا ظلم اليوم والتنويع
الاستعداد وهو لازم التعين الخاص واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
الى الآن ان لظلوم كفار ونصوص الكتاب والاطياب متظافرة في الجواب والله الهادي
الى الصواب تفاضل الملائكة والانبياء والرسل والاولياء في الحركة المستقيمة
من المركز الى المحيط وبالعكس طولا والحركة المستديرة حول المركز عرضا لتحقق
بالدنو والقرب من المركز بالوحدة الجمعية والبعد عنه بالتفرقة فكل من وسع مقامه نقاط
المجال واحتوى بها اكثر من صاحبه فهو الافضل في دائرة الولاية والنبوة او الرسالة الخاصة
او العامة طولا بطول او عرضا بعرض او طولا بعرض او عرضا بطول فلا يستلزم النبوة
فضلا على الولاية ولا الرسالة فضلا على النبوة فرب متبع اكبر عرضا احتوى وسعا على متبع
طولا وبالعكس ويشهد ابتلي في قصة الخضر وموسى وعلى ومن تقدم من الانبياء قال تعم
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وقال ان من شيعته لابراهيم وقال عم كنت وليا وادم بين
الماء والطين وتتعلق بناه بعد حين قد جوبنا عظيم نجم ١٣٣ في نظم سنخ لما جعلنا
خاتمة الرسالة وهو هذا ذكت نار برنات المثاني وزادت حرقتي نغم الغواني
والسي ذكرها ذكرى سوالها فما ابقى بعيني من عياني فصرت انوح من اشجان قلبي
كانا حت مطوقة ببان تركت الطعن في افناء داري وصرت اجوب في طلب المعاني

الولاية م

فبينا نفحة الرحمن هبت فكدرت اطير من شبك الزمان وكنت تقلبني في كل حين تصاريف الهوى
كالصولجان وصدري كان للوسواس وكرا وافكاري جناية كل جان فهيجت الصبابة شجو قلبي
فطرت من العناصر والمكان وكنت مجاهدا في بدو سيري سلوكا حاكيا سر التواني وصرت
ب عدا ايام شيبي وايدني العزايم على التوالي وزادت حرقتي ولهيب قلبي ولمع البرق
من نجد اشجان فجاءت جذبة من عطف ربي وبدل يوم حزني بالتهاني سبقتهم والمضمار
المعاني وعارت سبقتي خير الرهان وعادت جرتي بردا وسلاما ونيران الخليل صارت جناني
قد انشقت سموات طباقي فكانت وردة مثل الدهان ودكت تحت مخالب جبال جسمي وارضي
بدلت تبديل ثان فها انا طائر من غير ريش الى اعلا ذرى قلل المعاني طويت بجذبة سبعا شدادا
واديت الى حجب التداني حجاب الجن قبل حجاب نفس وغيب القلب قبل السر داني وغيب الروح
اقدم من خفي واخفى غاية الغيب المصان ونور اخضر قبل احمر ونور اصفر من بعد قان
ونور ابيض من شمس ذات تجلى اولا من غير ثان فلما غابت الاكوان طرا واكوار دادوار الزمان
فلا كاس ولا خمر شرابا ولا ساق ولا ملك الدنان فصرت اريش نفسي كاس خمر بلا ساق ولا دور الاواني
فال الامر حتى صرت خمرا وغابت كل شيء عن جناني وعادت صفوة المراة حتى بدا وجه تعالى عن بيان
فنور الوجه غيب كل شيء تعالى شانه عن كل شان وغاب السير في واديه غيبا وعاد الى معطوف العنان
في اللفاجات التي لا نعت فتكون محدودا ولا صفة تنكو بعد وراطبنت فكان بطونك امكانا وظهرت
فكان ظهورك برهانا تجلى جمالك فكنت شاهدا مشهودا وبذا لوالك قست مجودا ابدات باسم
المبدي وكنت اولا ظاهرا وافنيت باسم المفني وكنت باطنا اخرا واعدت باسم المعيد
ولا اعادة وذلك تقديرك وقد كنت قديرا فاعتدلت اركان القدرة تقديرا وتكوينا
وافناء واعادة ولا زيارة فلم تزل حيا موجودا ولا تزال سواك مفقودا اشهد ان
انه لا اله الا هو وقد در الشريف الاواب الميرزا عبد الوهاب المشتهر بالفارسية والاعاب
دیده را دیدار خود خیره کند نور صافی چشم را تیره کند دیده اب ار چه بیند افتاب
دیدن خورشید نتوان جز در اب مهر اندر آب صافی ظاهر است هر چه این صافی تر آن پیدا تر است

سان کن این آب خاک آلود را در عدم بیبیدا ببینی موجود را عکس مهر از بیبیدا اندر آب کس
آب ننماید بهما شهر است و بس آفتاب اعماضت عکس اندر آب آب نا پیدا و پیدا آفتاب
آب محسوس است از حس ذکر لیک دید مهر نتوان بی بصر یا بدا عمی کر شود جویای آب
لیک در آب او نبیند آفتاب ما همان اعمی و عالم همچو آب نور حق پیدا در آن چون آفتاب
گاه زیر بشی کر بر بدن گاه از بیش بلب کر بر دهن کر رود در آب دیگر را غرقه کس
یا خورد چندانکه بر بندد النفس حس لمس و ذوق که بیند جز آب دیده باید تا به بیند آفتاب
والله عنده حسن المآب ندلاح نور الصدق من تدلیس و انزاح عنه حندس التلبیس
ارخت علام نزوغه و تمامه بنجم الولایة کوکب التقدیس ما نف الصدق للنجم نطق
ان نجم الولایة اشرق بعد ما بان سنه تاریخ قیده کم بنجمه فقال الحق این نجم ولایت است
و هم شمس شموس خورشید چو خورشید چه رنگی و چه روس فیضی است روان رسید
در بای شهود بر درشمس و دولت مستویا معکوس تمت بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله و سلام علی عباده الذین اصطفی فهذه الکواکب الدری فی معرفة الهادی و المهدی
و المهتدی توقد من شجرة مبارکة زیتونة لا شرقیة و لا غربیة یکاد زیتها یضیئ و لو لم
تمسسه نار الوحدة جنة اعدت للمتقین و الکثرة جحیم برزت للغاوین و الوحدة
جمال الله و رحمته و الکثرة جلال الله و نقمته و ذلک ان الوحدة لا نسبة لها فلا اختلاف
فلا الم فلها سریان فی کل کیف و کم و الکثرة لا تنفک عن النسب و النسب عن الاختلاف
و الاختلاف عن الالم قال عم کانهم بالموت کانما یموتون فما دامت النفس فی جحیم الکثرة
و درک التفرقة لا محیص لها عن مخالف ... بخلافه قال و قیضنا لهم قرناء
فمتی ارادت الخلاص من الالم فلتتخلص من التفرقة و الکثرة بالنظر الی الوجود الحق
لا لعین المتمی لئلا تجد الخلاف علیها و المضاد لها الا تری ان الوحدة عمت

الکثرات

لمؤلفه

بلغ

الکثرات خلا لها مخالف من الکثرات و تحز اولئک کان ان الرحمن عبدا و لا سبیل الی ذلک الا بالوحدة
و هی بعد الاتحاد و هو بعد الوصال و هو بعد الاتصال و هو بعد الوصول و هو بعد الانفصال و هو بعد
الجذب و الانجذاب ثم قبضناه الینا قبضا یسیرا قالتا اتینا طائعین فهذه السبعة القوی قال عم
انی و قال ان الی ربک المنتهی و هذه بعد الطرب و الحرکة و هو بعد الحب و الذین امنوا اشد
حبا لله و هو الیتم قال عم و قلبی متیما بحبک و هو بعد المعرفة و هی بعد الشهود قال عم و شاهد
و مشهود و هو بعد الیقین و اعبد ربک حتی یاتیک الیقین و هو بعد العلم شهد الله انه لا اله
الا هو و الملائکة و اولو العلم و هو فیض الرحمن الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البیان و قال علم
الانسان ما لم یعلم و ذلک بعد الطلب طلب العلم فریضة و هذه سبعة اخری و الطلب من المدینة و المدینة
لها باب و للباب بواب و للبواب نواب و للنواب دعاة و للدعاة علامات قال عم و علامات
و بالنجم هم یهتدون و العلامات تدرک بالابصار فاعتبروا یا اولی الابصار و هذه سبعة بالتدرج و الابصار
من الاعتبار و هو من التدبر و هو من التفکر و هو من التذکر و هو من الذکری لمن کان له قلب او القی السمع
و هو شهید و بهذه السبعة تمت منازل القمر و القمر قدرناه منازل و لما رای القمر بازغا بلغ
من تاله علم و من علم قدر و من قدر اراد و من اراد جاد و من جاد اوجد و من اوجد وجد و من وجد جد
رب قال عم الحمد لله رب العلمین و قال عم اجعلوا النار نارا و قال نحن ضائع ربنا هذه سباعیة
خاصة بشاره سباعیة السیارات بها تعریف الکائنات بلغ امر الله بالصلوة و العبادات
و الشرعیات لعلهم یتذکرون فانما انت مذکر و قال فذکر ان الذکری تنفع المؤمنین
و قال اقم الصلوة لذکری و الذکر یورث الحب و الحب یورثه قال عم من احب شیئا اکثر ذکره بلغ
الحب قوة هی الطف القوی و الطفها اقواها و لذا یسری فی کل شیء و تسمی کل شیء و ذلک
سمی بعبر بالوحدة اذا عمت الموجودات و بالحب اذا هو حظ المرادات فلولاه ما اوجد شیء
و لا قام ظل و فی فی الحدیث القدسی فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق و تعرفت الیهم بالنعم

بلغ
بلغ
بلغ

فعرفوه لما كان نشو الروح من الحب وهو المشيد دين الا رفض الروح امر ربي تكون تعريفها بالمحالة ولا سبيل لها
الى الولي الحميد الا بالولاية ولا طريق اليها الا الحب الاوليا قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولا حب الا
بمعرفته قال من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فاذا عرفت الولي احببته واذا احببته اتبعته واذا اتبعه
احبه الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واذا احبه الله عرفه طريق الوصول اليه العبد رق
ما لم نفز بالولاية فلما فاز بالولاية اختص بالعناية ولما اختص بالعناية صار حرا والحرية فتوة والمرء فتى
قال الامين عم كل للفتى الا علي ولذا كانت عبادة الاحرار لا بسبيل الى المحض لا ابعد للحرية والاطلاق
ولا اطلاق الا بفناء القيود والحجب المعبود وهو الحقيقة والمنتهى ان الى ربك المنتهى والا الى الله
تصير الامور فصل اليه سويا مستقيما لا مدبرا منكبا افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط
مستقيم اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم ان هذا صراط علي مستقيم قال علي عم انا الصراط
يمر عليه السالك فيفنى فيه وهذا هو الفناء في الشيخ والولي وهذه هي شفاعة بقاء القطرة بوصول البحر
الفقه علم الدين وهو اصول تنتهي الى معرفة الله وفروع تؤدي الى الوصول اليه ومدار المعرفة توحيد
الذات في عين تعطيل الذات واشتراك الصفات احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال عم
التوحيد اثبات ما انفاه المعطلون من الذات ونفي ما اثبته المشبهون من الصفات ثم العدل النافي
عنه الجور والهنات قال عم الا ان اعتقدت فوحيدك وعدلك ثم ادبار العقل وهو الجود الاحدي والنور
المحمدي من الوحدة العددية الى مراتب الكثرات المعبر عنه بالنبوات ثم اقباله الى حضرة الذات بعد
قيومته الكثرات المعبر عنه بالايات قال عم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم معرفة
المعاد وبه تمام العدد المستدير واتصال النقطة الاخر الى الاول وقاب قوسين او ادنى

خاتمة المباحث الاصولية توحيد المبدا في ذاته عن التركيب وفي صفاته وهي تعبيراته عن الاشتراك
وعدله في فعاله وسير نقطة النور الى كثرات الاعيان ومن الكثرات الى ما كان والصيرورة الى رب غفور
قال عم الا الى الله تصير الامور المخمس اماتي والمربع معتزلي والمثلث اشعري والمثنى فلسفي
والواحد

والواحد دهري وذلك ان المعتزلة تنفي الولاية والاشعري يزيد بنفي العدل والفلسفي يزيد بنفي ضرورة
النبوات والدهري ينفي المعاد الا احدية الذات برحموته وقيومته المعبر عنها بالدرجات والعليين
والدركات والسجين مجيبا عمن اسقط العدل والولاية من الاصول الدين مع نقل البراهين وحسب
جاحدهما من المسلمين وزعم ان منكر الاجتهاد والتخمين مع نفيهما ضرورة من مذاهب الطاهرين يجب قتله
واقتفاؤه على القادرين فجعلوا اجتهادهم بمنزلة الاصول وزعموا ان ليس الى العلم بما كلف الله به
عباده وارسل به الرسول من سبيل ولا فقيه بني مروان قال فيما سماه بغية الطالب المطلب
الاول في اصول الدين لا ان قال ويكفي فيها الظن بالتقليد او الحدس والتخمين انتهى ولا شك
ان العاقل لا يختار غيرهما الا ان تكون عنده اعجازا والراجح اما معلوم بيقين او مظنون بتخمين
فلو كان رضي الله بتكليف عباده بالاكتفا بالظن في العقايد والاعمال فلما كان الفاروق
بين الحق والباطل هو العلم والبرهان قال تع في مقام الاحتجاج او حجاج نبئوني بعلم وقال قل هاتوا
برهانكم وقال ان عندكم بهذا من سلطان فلو لم يكن اليه سبيل ولم ينصب عليه دليل ولم يكلف به الرب
الجليل فلا معنى لسواء السبيل ولا فرية في وصيته بالثقلين ولا حقيقة لقوله تع تداني الفريقين ولا القول
وهديناه النجدين الاشياء اما مشهودة معلومة واما مغيبة مجهولة والاولى ان ادركت من اجسام واعراض فهي
محسوسات يستغني الانسان بنيها بالادوات وان حصلت بالتخييل والاوهام فهي صور جزئية ومعان
نسبية وان وجدت بالنفس فهي كيفيات نفسانية وحركات طبيعية وان عقلت بالعقل فهي حقايق كلية
وكل ذلك لا حاجة فيها للانسان الى كتاب ورسول وبيان والثانية يكون لها دخل في نظام المعاش والمعاد
او الثانية لا حاجة بناء اليها والاولى هي المعرفات الشرعية والعلوم السمعية مما يتعلق بتلقي من الله عباده
الصالحون واصفياؤه الطاهرون بوحي والهام وتعريف من الملك العلام فما ادرك بحاسة او نفس
او عقل من محسوس او مخيل او موهوم او معقول او وجداني من وجدان نبات فليس من الدين وشرع
النبيين في شيء ولا حاجة فيه الى بيان وما غاب عن الانسان وتلقى من الاصفياء بالبيان فهو شريعة
ودين لا دخل فيهما للعقل او اجماع او شهرة او سيرة او اصل او ظن او حدس او تخمين فلا معنى لجعل العقل

ويلائم اذ لا شرع ولا اعتبار التعريف فيه والعادات الا كونها كسائر الموضوعات لا طريق الى الشرع
الا بسماع من الصادقين قال عم من دان بغير سماع من صادق الزمه الله البتة الى العناء وقال تعالى يا
ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وهو اما كلي فيختلف جنسه انواعا ونوعه اصنافا وصنفه
افرادا واما جزئي فيختلف تعيينا وتخييرا وترتيبا وتقييدا واطلاقا واذا جعل جعل المكلف لكل حكم
في موضوعه لا يتعدى عنه الى غيره فلا تعارض اصلا ولم نظفر به الى الآن مطلقا وما لم يرد شيء
فليس من التكليف في شيء فاين اجتهادك الظني بالكيف الرجال ولا محل له في دين العزيز المتعال
واما الاجتهاد اللغوي لتحصيل المعارف وحفظها وامتثال الاوامر فقد وردت فيه نصوص حث من الاشياء
بخلاف الاجتهاد العرفي المتضمن لدعوى سانزل مثل ما انزل الله فكل شرعي عن شيء وما ليس عن شيء
ليس بشرعي هو الذي شرع لكم من الدين وهو سلم المسلمين الدين باعتبار الاقرار باللسان
شريعة والشريعة اقوالي وعند العمل بالاركان طريقة والطريقة افعالي وعند حصول الحال للنفس
حقيقة والحقيقة احوالي وعند رؤية القلب عقد البال معرفة والمعرفة راس مالي قال ص ما عرفناك
حق معرفتك وقال تعالى ما قدروا الله حق قدره وقال ع اللهم عرفني نفسك وقال بك عرفتك وانت
دللتني عليك ولولا انت لم ادر ما انت وقال عرفت الله في كل شيء حتى رايتك ظاهرا في كل شيء
من اكتفى بالاول فهو مسلم عامي ومن ارتقى الى الثاني فهو سالك خاصي ومن وصل الى الثالث
فهو المؤمن ومن تمكن في الرابع فهو الممتحن اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وهو ثالث الملائكة
المقربين والانبياء المرسلين قال ع لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان الهادي هو الحجة على العباد ولكل قوم هاد والمهدي هو شيعة العارف بحقه من حاضر
او باد والمهتدي هو السالك بنعيق الرشد والرابع هالك الى بئس المهاد قال ع ولا تكن رابعا
فتهلك وان ربك لبالمرصاد المجتهد في شريعة والصوفي في طريقة يشبه الهادي والمقلد للاول
والمريد للثاني يشبه المهدي والمعتقد لهما يشبه المهتدي ويسوغ الدين في شيء فان لهم منزلة سراب
وظلمة في المجتهد يقول بلسان الحال سانزل مثل ما انزل الله والشيخ يدعي انه يتكلم بلسانه الله

والعارفون

والعارفون عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون بل المجتهد الحق من اجتهد
في تحصيل الزاد وتكميل الاستعداد وسلم الامر كيف ما صدع الهداة من غير نكير وعناد والشيخ من شيخ
الهواء واتبع الهدى واستقام كما امره المولى والمريد من اراد الله وسعى ومن عرف الله كل لسانه
قال تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى اذا شغف حب الله قلبا صار
شقيا عن كل شيء سواه متحد الروحانية باسم الله وذلك ان عدد القلب ضعف عدد لفظ الجلالة
واذا حصل له هذه المرتبة صار قلبا مفصلا اصبحت قوته فعلا وصار متحد الروحانية باسم
النور ومن يكون القلب مظهر قوله تعالى نور والنور تاريخ ولادة القائم عليه السلام ومتمكن
في بساط السر وهو تفصيل اسم الله والسر تاريخ غيبته عليه السلام والاول وعلى القلب انقرضت
دولة آل مروان ق ا ف ل ام جان و را ل ف ل ا م ل ا م ١٥ ا ع س ر
الذين عدده التفصيل غضب ونصب فمن تمسك بقصب الهدى واعتصموا بحبل
الله جميعا وارتقى الى النفس جنة المأوى الاعلى الاول فنصيب منه سدرة المنتهى اذ يغشى السدرة
ما يغشى وعدد يده سبب وسد قال تعالى لكم دينكم وهو سد وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا ولي دين وهو سبب قال تعالى فمن تقواه الاسباب وقال ثم اتبع سببا وفي الدعاء
يا مسبب الاسباب من غير سبب ويا سبب من لا سبب له وذلك ان الدين اعم تحقيق سبب وبطلان
سد فهو عكس دنس وقطع راس الحسين في قطع راس الدين فلا تكن من الغافلين وتفصيل التفصيل
صبر استعينوا بالصبر والصلوة والصبر راس الدين صبر في المصيبة وصبر عن المعصية وصبر على
الطاعة والسلام على من اتبع الهدى وكان الفراغ تمت

قال [illegible] الاول [illegible]
[illegible] العدد التام هو الذي
يلون [illegible] سادابالم [illegible] والعدد
الناقص الذي يكون [illegible] الناقص [illegible]
والعدد الزائد هو الذي يكون [illegible] اثني عشر
اصول الابنية [illegible] سبعة [illegible] دوسي [illegible]
[illegible] ثمانية [illegible] اثني عشر وكذلك اصول الابنية
[illegible] الاسبوع [illegible] الشهور اثني عشر واصول [illegible]
[illegible] اثني عشر وكذلك [illegible] الاصول [illegible]
[illegible] الاستقلال [illegible] اثني عشر [illegible]

سمعت جميع هذه الورقة من شيخي ...

في حديث الاول قال جعفر الصادق عليه السلم انا ولدت من ابي بكر مرتين

ان القاسم بن محمد بن ابي بكر تزوج بنت عبد الرحمن بن ابي بكر

وهي اسماء فولدت ام فروة وهي ام الصادق عليه السلم فولدته

دارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم

ان كان كل من جاء بخبر ما يليق في الواد شجر

كل من لا يدري يقول هذا والذي يدري يتوجه

كل من لا يستحي يفعل ما يشتهي

يقول العرب ما يعرف رطل الا ولد بطني

اذا لم يكن لك ذاهبة فدعه ان لك ذاهبة

الجواد قد يكبو والسيف قد ينبو

كما من يقبح لا شك فيه انه بشر لا يقبل فيه من الحرث

الزبر حرف الاول من الملفوظ والبينات الباقي منه مثلا الف زبره

وبيناته لف وهكذا بينات محمد زبر الاسلام وبينات علي زبر الايمان

قال علي عليه السلام الصلوة حجة الله على الخلق وانكاره كفر

الفرح يحصل في جلد البطن الضحك في الترية والحزن في الطحال

قال عليه السلم انت لنفسك ما لم تعرف واذا عرفت فانت لغيرك

قال الصادق عليه السلم ليس الزهد تحريم الحلال وتضييع المال بل هو ان لا تكون بما عندك اوثق بما عند الله

الاعلم مشقوق الشفة الاعلى والافلج مشقوق الشفة الاسفل الافطح معوج الانف

والاحنف معوج الرجلين الى الداخل والاشتر مشقوق العينين

وحده لا شريك له

مثال توحيد الذات هو الله لا اله الا هو وتوحيد الصفات ليس كمثله شيئ وتوحيد الافعال هذا خلق الله فاروني ماذا خلقوا

وتوحيد العبادة ومن يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا كذا سمعت منه دام ظله العالي

زيادة الحفظ بقرا كل يوم مرة او اربعة سمعت من جناب الشيخ دام ظله العالي ... طريق ...

يا عزيز يا جبار يا متكبر يا قهار اجعل نفسي طيبة طائعة حافظة حاذقة مؤمنة مطمئنة ذات

انبساط في الحفظ والعمر تؤمن بلقائك وتقنع بعطائك وترضى بقضائك وتصبر على بلائك

يا كريم بحق محمد وآله الطاهرين

لقب الاول حبتر ونعثل وابو الدواهي والثاني ادلم بن عبد وابو الشرور والثالث نعثل وابو الملاهي

وقال ابو الشرور في حق الاول قاتل الفصيل ثم لولا ما يعقبه لا قال خذه ثبة

نقل ان ذي من بني اسرائيل كان رجلا مشهورا بالمعاصي والفسوق ولما مات بقي بدنه ولم يبال احد بتجهيزه وتكفينه فاوحى الله تعالى

لموسى ان يشتغل بغسله وكفنه ودفنه ولما اشتغل بها امر استوحش الناس لشهرته بالعصيان والفسق وما في ...

فاوحى الله اليه يا موسى صدقوا عبادي انه ما عمل في مدة عمره خيرا الا انه تكلم في حين موته بثلثة كلمات فغفرت عنه

الاول اني احب المطيعين وانا لست منهم والثاني اني اكره اهل المعاصي وانا منهم والثالث

لو ان عفوك عني ينقص في ملكك شيئا لما سألتك اياه هو الرابع لو يزداد عذابي في ملكك شيئ

لسئلت الصبر عليه والخامس لولم ترحمني فمن يرحمني سمعت من جناب مولانا شيخ المشايخ ... قدس سره

اللهم اني استغفرك لكل ذنب جرى به علمك في وعلي الى آخر عمري لجميع ذنوبي لاولها وآخرها

وعمدها وخطائها وقليلها وكثيرها ودقيقها وجليلها وقديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وجميع ما

انا مذنبه واتوب اليك واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي جميع ما احصيت من مظالم العباد

قبلي فان لعبادك على حقوقا انا مرتهن بها فاغفرلي كيف شئت وانى شئت يا ارحم الراحمين

ودعا الثاني اللهم ان ذنوبي وان كانت فظيعة فاني ما اردت بها قطيعة ولا اقول لك العتبى

لا اعود لما اعلمه من خلقي ولا اشترط استمرار توبتي لما اعلمه من ضعفي قد جئت اطلب عفوك

ووسيلتي اليك كرمك وصل على محمد وآل محمد واكرمني بمغفرتك يا ارحم الراحمين جواز ان يطلب

العفو العفو سبعة دفعة در قنوت مفردة وتر كذا سمعت من شيخي دام ظله كان يقرأ ذلك في الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق آدم على صورته واسكنه في جنة عدنه والصلوة على محمد عبده الذي كان نبيا
الما والطين كما قال تعالى لولاك لما خلقت الافلاك وكتب في لوح نفسه جوامع الكلم وحقائق الحكم
وآله الذين هم شجرة طوبى التي غرسها بيده وبعد فيقول العبد [illegible]
[illegible] قد سألني من لا يسعني رده من الطالب للاسرار اللاهوتية والراغب عن الاجسام الناسوتية والتارك
للدنيا الدنية التي حبها رأس كل خطيئة ان اشرح الحديث الذي صدر من معدن النبوة الطاهرة
والولاية العالية وهو ما رواه اصحابنا انه سئل عبد السلام عن النبي صلعم قال اخبرني عن جنة خلقها
الله تعالى بيده فقال صلعم خمسة خلقها بيده وهي جنة عدن وشجرة طوبى غرسها بيده وصورة
آدم بيده وبنى السماء بيده وكتب الالواح لموسى بيده قال صدقت يا محمد واني لما كنت قليل البضاعة
في هذه التجارة لم اجسر الخوض في هذه اللجة والغوص في بحر كذا اذ لا يعلم ما في قعره الا المعادن اسرار
حتى اتاني مبشر نوحية امرني جنابه بالنظر الى خطابه فقمت بما امرني حتى فتح الله بصيرتي بنوره
وشرح صدري وزاد في يقيني وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء عقد وحل لعلك تقول انه قد استقر
ان الاشياء جيدها وقليلها وفضها وفضيضها مجعولة لله تعالى ومخلوقة له فما وجه تخصيص
هذه الخمسة بالذكر قلنا لو كنت ايها الناظر المعترض ذا قلب منور بنور الكشف والعرفان وذا بصيرة
غير محجوبة بحجب الاغشية والاكوان لايقنت ان هذه الخمسة لما خلصت من غواشي المواد وتجردت
عن علائق الاجساد استحقت التخصيص بالذكر ثم ينبغي لنا ان نذكر هنا الآيات والاخبار
التي يتضمن نسبة اليد الى الله سبحانه ونبين المراد منها جميعا وصل البيان الى غاية من اعلام تعريفه
الرواية بقدر الدراية من حيث لا يلزم منه تشبيه ولا تجسيم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ولنذكر
مقدمة نافعة ليستسهل فهم ذلك منها وهي ان تلك اللفظة موضوعة لمعنى كلي الذي اذا وضع

هو له

هو الله سبحانه من غير ملاحظة ان يكون موضوعه جسما او غيره جوهرا او غيره محسوسا او غيره وقد اتفق ان يكون
لمعنى يعين هذه الالفاظ قوالب متعددة ومصاديق مختلفة مثال ذلك القلم فهو موضوع لآلة نقش الصور في الالواح
من دون اعتبار كونها قصبا او حديدا ولا ان يكون جسما او غيره ولا ان يكون النقش محسوسا
او معقولا وكون اللوح من قرطاس او غيره لا له لذلك المعنى الكلي موضوعات في كل عالم من العوالم
اي في عالم العقل بان الله علم بالقلم وكذا في عالم النفس اولئك كتب في قلوبهم الايمان
وفي عالم الطبيعة وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وفي عالم الجسم هو القلم المحسوس من القصب
والحديد وغيرهما فيكون استعماله في كل واحد من الموضوعات على الحقيقة اذا تمهد هذا فنقول
على سبيل الاجمال اما الآيات فقوله تعالى والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون وقال والسموات
مطويات بيمينه اما الروايات في اثبات اليد فاكثر من ان يحصى ان اليد في الله سبحانه عبارة
عن صفة الجلال والجمال وفي وجه عبارة عن الانسان الكامل كما قال علي عليه السلام انا يد الله وفي
اخر يعبر بيد الله عن نبي الانسان الكامل كما قال تعالى مخاطبا لنبيه صلعم ان الذين يبايعونك
تحت الشجرة انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وذلك لكمال المضاهاة والسر المحمدية
التي بها صار خليفة الله كل العبد فتبصر وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لنا مع الله حالات
هو فيها نحن ونحن هو ومع ذلك هو هو ونحن نحن فثبت والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل كشف تحقيقي اعلم ان العالم بتمامه كشخص واحد لان وجوده ظل الوجود الحق وهو
طبيعة جمعية هي ظل للحضرة الجامعة الالهية وله روح واحد هو الروح الاعظم والعقل الاول
المشتمل على جميع الارواح العقلية اشتمالا عقليا وله كالانسان جانبان احدهما جانب اليمين
وفيه ملكوت الاعلى وهي المجردات العلوية المتعلقة بالبرازخ النورية وفيها جنة السعداء
وثانيهما الشمال وفيه الملكوت وهي المجردات السفلية وفيها جحيم الاشقياء ولكل الجنة
جنان كما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب جنة محسوسة بالحواس

الاخروية وهي جنة الفردوس وجنة معقولة مشاهدة ببصيرة الباطن العقل وهي جنة عدن فان النفس السعيد
لروحة الذي هو عقل بالقوى جنة معنوية بما يحصل من المعارف والعلوم وللنفس الحيوانية جنة صورية
بما يحصل من اللذات والشهوات وينال من طريق قواها العملية الحسية من اكل وشرب ونكاح وغيرها
جزاء بما صبرت عنها في الدنيا وحبست قواها عن نيل شهواتها اللذية الظلمانية حتى فازت بلذيذ البقا فيه
النورانية فان النفس كلما ارتاضت صفت وتنورت وبحسب صفائها ونورها كانت محرزة انواع حورها
ودخايرها الغيبية صافية نقية نورانية فالمراتب والدرجات في الجنان بحسب المراتب والدرجات في الشهود
ولما كانت الجنة العقلية اشرف بقرينة هل تدل على مباينة خلقها بيده تعالى بحسب ما يليق بجلاله
فاذا قال صاحب الرسالة انه نقل هذه بيده فالمفهوم منه رفع الوسائط فافهم واغتنم تحقيق عرشي اعلم ان
شجرة طوبى عبارة عن النفس الكلية الالهية المتحدة مع النفس العلوية كما دل من طريق الرواية عن ائمتنا
وسادتنا المعصومين عليهم السلام على ما رواه ابن بابويه القمي في كتابه المسمى بمعاني الاخبار بسنده المتصل عن ابي بصير
قال قال جعفر الصادق عليه السلام طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلام وليس من مؤمن
الا وفي داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب فتاويل ذلك ان
النفس الانسانية اذا كملت في العلم والعمل صارت كشجرة طيبة محملة لثمرات العلوم الحقيقية وفواكه
المعارف اليقينية وكانت اصلها علوم ثابتة وفرعها شامخ في حقايق عالم الملكوت ومعارف عالم
اللاهوت هذا من حيث قوة العلم والادراك واما من حيث قوة العمل والتاثير فهي تتصرف بحيث كل
ما تريد وتتمناه يحضر عندها لقوتها العملية القوية على احضار الصور المطلوبة دفعة بلا مهلة كما
ورد في بعض الصحف المنزلة من الكتب السماوية انه قال سبحانه يا ابن آدم خلقتك للبقاء وانا
حي لا اموت اطعني فيما امرتك وانته عما نهيتك اجعلك مثلي حيا لا تموت وقد ورد ايضا من طرق اصحاب
شريعتنا في صفة اهل الجنة انه ياتي اليهم ملك فاذا دخل عليهم ناولهم كتابا من عند الله
بعد ان يسلم عليهم من الله فاذا في الكتاب من الحي القيوم الذي لا يموت الى الحي القيوم الذي لا يموت
اما بعد فاني اقول للشيء كن فيكون وقد جعلتك اليوم مثلي تقول للشيء كن فيكون قال
العارف المحقق فخر الدين في فتوحاته المكية على ما نقل عنه صدر الحكماء المتالهين اعلم ان شجرة

طوبى اصل لجميع شجرات الجنان كآدم لما ظهر من البنين فان الله لما غرسها بيده وسواها نفخ فيها من روحه
ولما تولى الحق غرس شجرة طوبى بيده ونفخ فيها من روحه زينها بثمر الحلي والحلل الذي فيها انبتت الا لباسها
انتهى لكون اصلها في دار علي بن ابي طالب وفرعها في بيوت شيعته فاعلم ان اصل المعارف موجود في بيت
قلبه المقدس ودار قالبه المنور بانوار رحمته وينفرع وينشعب منه العلوم العقلية والفروع الفقهية في قلوب
المجتهدين والعلماء الراسخين والمقلدين من اتباعهم الى يوم القيمة تحقيق عرشي اعلم انه ورد في الاحاديث العامية ان
الله خلق ادم على صورته وفي خبر آخر ان الله خلق ادم على صورة الرحمن وفي رواية منهم الخاصة ايضا قد ورد
هذه الاخبار لكن اهل البيت عليهم السلام قد اولوها لئلا يقع الجاهل في التشبيه نص علي عليه السلام قال سمع النبي
رجلا يقول لرجل قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال عليه السلام مه لا تقل هذا فان الله خلق ادم
على صورته وروى ايضا تاويل آخر رواه الصدوق في توحيده عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عما
يروون ان الله خلق ادم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها واختارها على
سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي
انتهى ثم اعلم ان ادم عليه السلام مخلوق على صورة اسم الله الاعظم وهو مجموع العالم الكبير الذي هو الانسان الكبير
صورة اسم الله الاعظم قال الشيخ في الفتوحات في معنى هذا الحديث بهذه العبارة ان الانسان الذي هو ادم
عبارة عن مجموع العالم فانه العالم الصغير وهو مختصر من العالم الكبير وان صغر جرمه عن جرم العالم فانه يجمع جميع
حقايق العالم الكبير ولهذا سمى العقلاء العالم انسانا كبيرا وقال ايضا في الفتوحات قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله
خلق ادم على صورته فانه لما جمع له في خلقه بين يديه علمنا انه قد اعطاه صفتيه انتهى كلامه وقوله لما جمع له في
خلقه بين يديه معناه انه لما خلق الله سبحانه ادم بيديه اللتين هما عبارتان عن صفتي الجلال والجمال فجعله
مظهر جميع الاسماء فان الله اسم جامع ولذلك لانه خليفة الله في ارضه فتبصر كشف ونور اعلم انه يحتمل
ان يكون المراد بالسماوات التي بنى الله تعالى بيده عالم المجردات من العقول المقدسة والنفوس الكلية المدبرة والانوار الواقعة
في السلسلة الطولية والعرضية فوجه بنائها بيده مما قرع سمعك في سالف برهانه بحيث لا يحتاج الى
برهان ويحتمل ان يكون المراد بها الاجرام الفلكية والانوار الكوكبية فان العاقل اذا رفع راسه الى السماء ونظر
وتفكر في كيفية خلق السماوات وفي كواكبها وفي دورانها على نسق وانتظام وفي طلوعها وغروبها واختلاف
مشارقها ومغاربها ودءوب شمسها وقمرها ومشتريها وزحلها في الحركة على الدوام في نسق الله وطلب
لقائه من غير فتور ولا تقصير ولا تغيير كما قيل في نظم الفرس صوفيانه كبود پوش همه

وللعارف اذا تدبر بعد كواكبها وكثرة دراريها واختلاف الوانها اما تاملت يا عارف في ملكوت السموات
وسمكها وما فيها من الكواكب وتمام جوهرها واشراق نورها اما تسمع كلام الله في تعظيمها وتعظيم النجوم
في كتابه وكم اقسم بها في القرآن كقوله تعالى والشمس وضحيها والقمر اذا تليها وقوله والنجم اذا هوى وقوله فلا
اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم وايضا لولا طلوع الشمس لانجمد المياه وغلبت البرودة و
الكثافة ولولا الغروب لحميت الارض حتى تحترق كل من عليها من حيوان فهي بمنزلة سراج يوضع لاهل بيت بقدر
حاجتهم لظهر لك عظم بنائها ببديع فانهم فانه حقيق ان يكتب بالنور على صفحات الحور اعلم ان
صحف انزال القرآن وساير الكتب الالهية كما قال تعالى خطابا لحبيبه نزل على قلبك وقوله وبالحق انزلناه
وبالحق نزل وفي قوله وانزل التورية من قبل هدى للناس وقوله وعندهم التورية فيها حكم الله هو ان
الروح الانساني كالمرآة فاذا صقلت بصقالة العقل القدسي للعبودية التامة وزالت عنه غشاوة الطبيعة
ورين المعصية لاح فيه نور المعرفة والايمان وهو المسمى عند الحكماء بالعقل المستفاد وبهذا النور العقلي
يتراى فيه حقايق الملكوت وخبايا الجبروت كما يترائى بالنور الحسي الاشباح المثالية فيما بان
اذا لم يفسده هالتها بطبع ولم يتكدر صفائها برين ولم يمنعها حجاب من ذلك وذلك لان النفوس
بحسب فطرتها صالحة لقبول نور الايمان وفيض الرحمة اذا لم تطرأ لها ظلمة تفسدها او حجاب يحجبها عن
ادراك الحق فاذا اعرضت النفس الانسانية عن دواعي البدن والاشتغال بما تحتها من الشهوة والغضب
والحس والتخيل وتوجهت بوجهها تلقاء عالم الملكوت اتصلت بالسعادة القصوى ورأت
عجائب الملكوت وآيات الله الكبرى ثم ان هذه الروح اذا كانت قدسية شديد القوى قوية الانارة
لا يشغلها جهة فوقها عن جهة تحتها فينبسط للطرفين ويسع الجانبين فاذا توجهت الى الافق
الاعلى وتلقت انوار المعلومات بلا تعليم بشري من الله يتعدى تاثيرها الى قواها ويتمثل صورة ما شاهدها
لروحها البشري ومنها الى ظاهر الكون فتتمثل للحواس الظاهرة سيما السمع والبصر فيرى شخصا محسوسا
ويسمع كلاما منظوما في غاية الجودة والفصاحة او صحيفة مكتوبة فالشخص هو الملك النازل للوحي
الالهي والكلام هو كلام الله والكتاب كتابه فبهذا التحقيق الرشيق ظهر معنى كتب الالواح لموسى
تامل تجد والله هو العالم تم يا اخي بعنايته بيد [illegible] وانا النحيف [illegible] عبد الله بن محمد قلي
التبريزي وقد وجدت هذه المسايل في حاير الحسين عليه السلام وكان ذلك في شهر محرم الحرام
من شهور سنة ١٢٣ [illegible] بعد الالف من هجرة النبوية عليه الف الف تحية والسلام

نقل عن ابن عباس ان سنة الاخرة ثمانون شهرا والشهر ثمانون جمعة والجمعة ثمانون يوما
واليوم ثمانون ساعة والساعة كالف سنة من سني الدنيا فيكون على هذا سنة الاخرة
تسعة واربعين الفا وستين الف سنة من سني الدنيا نقلت عن خط ابي الشيخ شيخ علي دام مجده
الى ثم الذي تصدق به امير المؤمنين عليه السلام اخذه من طوق بن الصباح بعد ان قتله والرجل الذي
باكل السموم فلما قتله علي عليه السلام كان كلما قربه حيوان مات اسمه الصندبد بن القباح
نقل ان من موت آدم عليه السلام الى مولد نبينا صلى الله عليه وآله ستة الاف سنة ومائة
سنة وثلاث سنين انتهى ومن مولده صلى الله عليه وآله الى الهجرة ثلاثة وخمسون سنة ومن
الهجرة الى امر الله الف وخمسمائة وسبعة وثمانون يكون مع ما تقدم سبعة الاف
وسبعمائة وثلاثة واربعين ومن الى امر الله الا اقترب للناس حسابهم مائتان وتسعة
اذا ارقيناه مرتبة بلغ الفين وتسعين يكون مع ما سبق تسعة الاف وثمان مائة وثلاثة
وثلاثون ومن اقترب للناس حسابهم الى اقترب الساعة الف وثلاثمائة وسبعة
وتسعون اذا ارقيناه ثلاث مراتب بلغ مائة الف وثلاثون الفا وتسعة الاف
وسبعمائة فاذا جمعناه مع ما سبق يكون مائة الف وتسعة واربعون الفا وخمسمائة
وثلاث وثلاثون فاذا جمع مع نزول آدم الى موته يكون مائة وخمسين الفا [illegible]
قال الرضا عليه السلام ان الله لم يطع باكراه ولم يعص
بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم
والقادر على ما اقدرهم عليه فان ائتمر العباد بطاعته
لم يكن عنها صادا ولا منها مانعا وان ائتمروا بمعصيته فان
شاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل وان لم يحل وفعلوه فليس
هو الذي ادخلهم فيه قال عليه السلام من عرف حدود هذا الكلام فقد خصم من خاصمه
قال النبي عليه السلام [illegible] يا سلمان نحن سر الله المودع في هياكل البشرية يا سلمان [illegible]
من ربوبيته وارفعوا عنا حظوظ البشرية فانا عنها مبعدون وعما يجوز عليكم منزهون ثم قولوا فينا ما استطعتم
فان البحر لا ينزف وسر الغيب لا يعرف وكلمة الله لا توصف يا سلمان ان امرنا صعب مستصعب

[illegible]

روی عن الامام جعفر ابن محمد الصادق ع [illegible]

[illegible]

نسب شریف حضرت رسالت مآب صلوات الله علیه وآله

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی بن کلاب بن مرة بن کعب
بن لوی بن غالب بن فهر بن مالک بن نضر بن کنانة بن خزیمة بن مدرکة بن الیاس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادد بن الیسع بن الهمیسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن
قیدار بن اسمعیل بن ابراهیم بن تارخ بن ناحور بن ساروغ بن ارغو بن فالغ بن عابر بن ارفخشد بن
سام بن نوح بن لمک بن متوشلخ بن اخنوخ بن برد بن مهلائیل بن قینان بن انوش بن
شیث بن آدم صلوات الله علیهم اجمعین

روی فی بعض کتب الشیخ انه لم یدعو بهذا الدعاء ... کان علی بن الحسین زین العابدین علیه السلام یدعو بهذا الدعا

الهی وعزتک وجلالک وعظمتک لو انی منذ بدعت فطرتی من اول
الدهر عبدتک دوام خلود ربوبیتک بکل شعرة فی کل طرفة عین سرمد
الابد بحمد الخلائق وشکرهم اجمعین لکنت مقصرا فی بلوغ اداء شکر اخفی
نعمة من نعمک علی ولو انی کربت معادن حدید الدنیا بانیابی
وحرثت ارضها باشفار عینی وبکیت من خشیتک مثل بحور
السموات والارضین دما وصدیدا لکان ذلک قلیلا فی کثیر ما
یجب من حقک علی ولو انک الهی عذبتنی بعد ذلک بعذاب
الخلائق اجمعین وعظمت للنار خلقی وجسمی وملأت
جهنم واطباقها منی حتی لا یکون فی النار معذب غیری ولا یکون
لجهنم حطب سوای لکان ذلک بعدلک علی قلیلا فی کثیر
ما استوجبه من عقوبتک نقلت من مجالس صدوق علیه الرحمة

وانا المسکین رواه الراجی الی عفو عبد الله وکان ذلک فی لیلة
١٤ شعبان من شهور ١٢٤٣ سنة اللهم لا تقطع رجائی منک

والنفق فی لیله ١٥ ... [illegible]

کربت
ای حفرت
وکربت الارض بالمحوذه
ای قلبتها للحرث

شیر تو [illegible] ور گردد / وهم را [illegible] بر اندازد

ابتدای [illegible] / [illegible] انداز

غمزهٔ نرگس [illegible] / [illegible] انداز

چشم آهو [illegible] / مژه از [illegible] انداز

تیغ [illegible] / زیر خنجر [illegible] انداز

سنبل طره [illegible] / از [illegible] انداز

[illegible] / عقل [illegible] برابر انداز

غره [illegible] / لرزه بر قصر [illegible] انداز

چون [illegible] / زاغ شب [illegible] انداز

دست [illegible] / سکه بر [illegible] انداز

سایه [illegible] / بحر بر موج گهر انداز

ساقی [illegible] / تشنگان را [illegible] انداز

هستی [illegible] / دختران [illegible] انداز

رسم [illegible] / [illegible] انداز

یا به نیروی بازوی همت / [illegible] انداز

یا جوان [illegible] / طرح [illegible] انداز

دست [illegible] / کار [illegible] انداز

[illegible] / [illegible] انداز

رخ [illegible] / سر امکان [illegible] انداز

تیغ [illegible] / از قضای [illegible] انداز

[illegible] / تیغ [illegible] انداز

جسم [illegible] / [illegible] انداز

ای مهر سپهر دلربائی وی سرو ریاض آشنائی خوبان همه از تو مستمندند در کسوت دلبری خدائی ای مهر تو زندگانی جان دل را ز تو چون بود رهائی

[illegible]

در هجر تو حال سیل جیحون
چون قطره واقعی است جیحون

[illegible]

در هجر تو حال سیل جیحون
چون قطره واقعی است جیحون

[illegible]

در هجر تو حال سیل جیحون
چون قطره واقعی است جیحون

[illegible]

در هجر تو حال سیل جیحون
چون قطره واقعی است جیحون

[illegible]

آوارگی ... [illegible] در هجر تو حال سیل جیحون چون قطره واقعی است جیحون

[illegible]

در هجر تو حال سیل جیحون
چون قطره واقعی است جیحون

[illegible]

در هجر تو حال سیل جیحون
چون قطره واقعی است جیحون

[illegible]

در هجر تو حال سیل جیحون
چون قطره واقعی است جیحون

[illegible]

در هجر تو حال سیل جیحون
چون قطره واقعی است جیحون

[illegible]

در هجر تو حال سیل جیحون
چون قطره واقعی است جیحون

۱۵۱

فرق‌ها است که میان ... اهل یقین ... در مقام که شهود است نه الله و نه لا است

کاملان ... صورت ... صفات

هم ... وحدت است ... صفات

در ... دو ... وحدت و صفات

آنچه ... در ... الله ... است

نه ... مقام ... نه ... است

... در ... حقیقت ... است

مقام ... صورت ... ابد ... محمود

مقام ... صورت است ... حق ... است

در مقام که شهود است نه ... نه ... است	در مقام که شهود است نه ... نه ... است
در مقام که شهود است نه الله و نه لا است	در نظر جهد خدای است خدا است
در مقام که شهود است ... نه ... است	در مقام که شهود است ... نه ... است
در مقام که شهود است نه الله و نه لا است	در نظر جهد خدای است خدا است
در مقام که شهود است ... نه ... است	در مقام که شهود است ... است
در مقام که شهود است نه الله و نه لا است	در نظر جهد خدای است خدا است
این ... است ... پیدا	این ... است ... پیدا
در مقام که شهود است نه الله و نه لا است	در نظر جهد خدای است خدا است
باید ... فضل ... سر ...	... دیدن ... بی ...
در مقام که شهود است نه الله و نه لا است	در نظر جهد خدای است خدا است
... ره ... حق ...	یک قدم ... است
در مقام که شهود است نه الله و نه لا است	در نظر جهد خدای است خدا است
... از ... است ...	اگر ... اهل جهان ... است
در مقام که شهود است نه الله و نه لا است	در نظر جهد خدای است خدا است
عارف کامل ... حقیقت باشد	... تحقیق ... باشد
در مقام که شهود است نه الله و نه لا است	در نظر جهد خدای است خدا است
... ایم	... ایم
در مقام که شهود است نه الله و نه لا است	در نظر جهد خدای است خدا است
... بود ... عارف ... بود	... چنان بود ... اهل مجلس ... بود
در مقام که شهود است نه الله و نه لا است	در نظر جهد خدای است خدا است
راه توحید ... رسید ...	حرف توحید ... رسید ...
در مقام که شهود است نه الله و نه لا است	در نظر جهد خدای است خدا است
در مقام ... وادی ... باشد ... سالک ... باشد	آنکه ... باشد ...

در مقام که شهود است نه الله و نه لا است

در نظر جهد خدای است خدا است

۶۲

... ستایش ... پدید

... آب ... پدید

... روح ... آب ...

... صفا ...

عشاق ازدی صفای وحدت

... عالم

ما و تو ... نامحرم

باسرار ... باده ... هوس

ازاد ... فیض ... هوس

... ره ... مگس

... کفر ... است ...

... ظلم ...

بکار است ...

بکار است ... اسلام ...

که ... حق

... عشق و ...

که ... کرده ... هوس

... کنایات ...

کنایات ... ایها چند ابیات

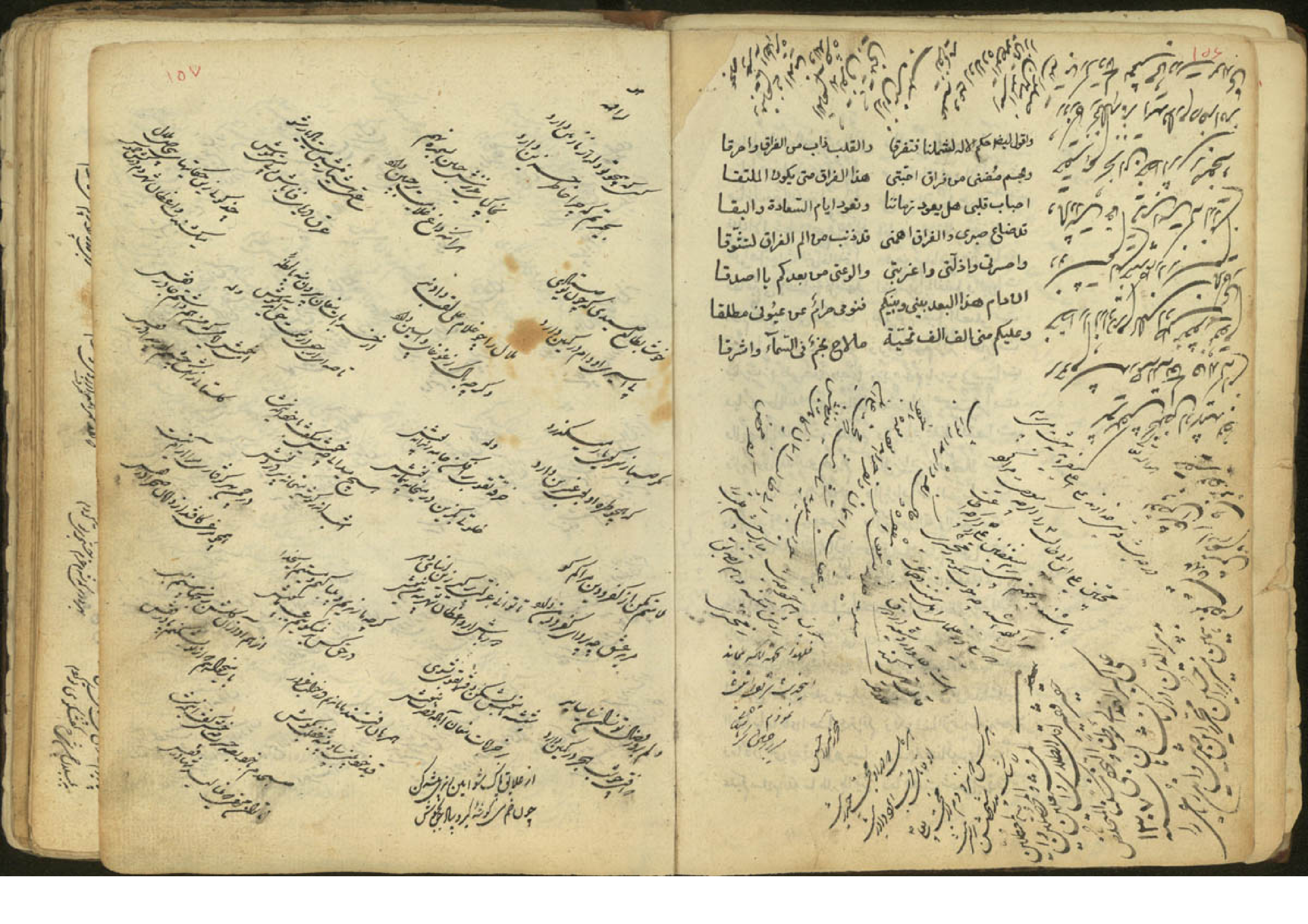
منازل كانت للصلوة وللتقى	وللصوم والتطهير والحسنات
منازل جبريل الامين يحلها	من الله بالتسليم والزكوات
منازل وحي الله ينزل حولها	على احمد الروحات والغدوات
فان الألى شطت بهم غربة النوى	افانين في الاقطار مفترقات
هم اهل ميراث النبي اذا انتموا	وهم خير سادات وخير حماة
مطاعيم في الاعسار في كل مشهد	لقد شرفوا بالفضل والبركات
اذا لم نناج الله في صلواتنا	بذكرهم لم نقبل الصلوات
ائمة عدل يقتدى بفعالهم	وتؤمن منهم زلة العثرات
فيارب زد قلبي هدى وبصيرة	وزد حبهم يارب في حسنات
ديار رسول الله اصبحن بلقعا	ودار زياد اصبحت عمرات
وآل رسول الله غلت رقابهم	وآل زياد غلظ القصرات
وآل رسول الله تدمى نحورهم	وآل زياد ربة الحجلات
وآل رسول الله تسبى حريمهم	وآل زياد آمنوا السربات
وآل زياد في القصور مصونة	وآل رسول الله في الفلوات
فيا وارثي علم النبي وآله	عليكم سلام دائم النفحات
لقد آمنت نفسي بكم في حياتها	واني لارجو الامن بعد وفاتي

فقال لا فضرف كيف شئت انت واصحابك فانظر الى بركة ذلك الله

واقول دموعي على الاحباب ابكي واندب	ففي القلب من نار الفراق تلهب
فلا تعتبوني ان جرت ادمعي دما	فليس لصب فارق الحب معتب
لقد جرح التفريق قلبي بنبلة	فمن دمها دمعي على الخد تسكب
احبابنا ما كان اختياري فراقكم	ولكن قضاء الرحمن ما منه مهرب
وما كان ظني يفرق الدهر بيننا	وسبحة هذا البين ما كنت احسب
عليكم سلام الله ما طار طائر	وما طلعت شمس بشرق ومغرب

نسیم سحر در آن چمن گذر کن
رو ببلبل خسته خبر کن
ذکر قالی

بر او [illegible]
بهم رفتند از دو عالم [illegible]



ولقول البعض حكم الاله لشملنا نتفرقا … والقلب ذاب من الفراق واحرقا
والجسم مضنى من فراق احبتي … هذا الفراق متى يكون الملتقا
احباب قلبي هل يعود زماننا … ونعود ايام السعادة والبقا
قد ضاع صبري والفراق اهمني … قد ذبت من الم الفراق لتشوقا
واحسرتي واذلتي واغربتي … والوعتي من بعدكم يا اصدقا
الا دام هذا البعد بيني وبينكم … فنومي حرام عن عيوني مطلقا
وعليكم مني الف تحية … ما لاح نجم في السماء واشرقا

و له

[illegible] دل
[illegible] خنده و دلبر غافل
[illegible] بیماری غافل
[illegible]

با که جان دادیم [illegible]
کاش [illegible]
عندلیب [illegible] ناله
[illegible] دل
دلبر [illegible] غافل
[illegible]

[illegible]

و له

[illegible]

[illegible]

و له

[illegible]

و له

[illegible]

و له

[illegible]

[illegible]

سونالار ایوز بهردن اوز کرابغیلوز بهردن اوز بل اسدر زلف داغلدی

جاتلهوب ایوز بهردن اوز

من خیام

از من بمصطفی رسانید پیام کای [illegible] هاشمی چرا دوغ ترش

وانگاه بگوئید باعزاز تمام در شرع حلال است می ناب حرام

جواب مصطفی

از من بخیام رسانید پیام [illegible]

[illegible]

بطعم تلخ [illegible] حلال گشته باحکام عقل بر دانا

[illegible] حرام گشته بفتوای شرع [illegible]

[illegible]

زلف [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما الشریکانه

برخیز ... سایه ... | آنکه ... قرار ... | سالک ز ... حکام زد | کای ... کار ...

زاهد ... سر از سجده برنداشت | بیچاره ... گرفتار دام ... | از عجب سجده ... | ... کام ...

... | در راه ... | این راز ما ز غیر نهان ... | ... شیر ... در ...

عار آید ... ملال ... | روز ازل ... حکم ... | هر کس که ... | خوار ... بر ...

از ... | زان ... | ... | ...

... | هر دم ... | در وادی عشق ... | یکباره ... خاص ...

چو چهره زرد و ... | از عشق ... | کو ... | کو ...

تا ... | کو ... | تا چند ... | ...

... | ... | هر دل ... آشنا ... | ...

[illegible]

وله تا کی ... در این ... | ... عاشق و فرزانه ... | ... تنگ ... | باز ... دیوانه ...

بالای ... درد ... | ... | با ... عشق ... | ... این ... دیوانه ...

شمع ما ... | کامران از شمع ... | این ... دیوانه ... | گویا ... درد ...

ای با غمت خاطر گشاده از تو داده | گه از شرح نگاه پشیمان کنم | گفتم ملال در غم هجر تو جان سپرد | گفتا ز غلام عاشق خجالت کنم

وله ای تشنه ز جام ... | چند ... | تا چند ازین شراب ... | تا چند ازین پیاله ...

تا چند ... | مانا ... | منشین ... که کاروان رفت | برخیز در آ ...

از یار و دیار ... | در راه طلب ... | با خار ... | ...

گاهی ... | چون ... | گاهی ... عفو ... | ...

گاهی چو ... رسیده ... | از ... | از کعبه شیخ ... | کم ...

اینها ... | از کار ... | گر ... | خواهی ...

خواهش ملال قصه کم کو | کم کو قصه ملال خواهش | ای نامه سیاه ... | ...

رو دیده ... | این ... | از آنکه ... | و آنکه ...

چندین ... | یا ... | ما ... | زاهد ...

گر ... | جز ... | ... | کاین ...

ما را غم ... دلدار ... | ور نه ... | ... | دلبر ...

سجاده ... | و ... | بر ... | بهتر ...

وله ای ... | ... | عمر ... | ...

باز غزل

بلکه در این خاک مزرق شده بپکر مقوبان بدیع جمال لو کشف الزجه عن بدانهم ما نزل الا الدقیق الهلال ... لفام الهم العام

امر علی بالیات الخیام گهی خیمها گزینی پیش داشت در بخاکه از دو ر گردون فتاد

وابکی علیها بکاء الغمام درو سلمی ال سلمی مقام چنان سلک جمعیتی از نظام

ستونهان ان جسمها زیر خاک زآمد شد باد اطناب آن لا کنده جام از جا و دل کوش

زهم ریخته چون رمیم عظام گسسته زهم چون عهود لئام هزاران لخته ...

راقمه ... اکبر ... غفر الله له ...

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

اما بعد حمد الله علی افضاله والصلوة والسلام علی اشرف الخلایق محمد و آله فیقول افقر العباد الی رحمة الله الغنی محمد المشتهر بیهاء الدین العاملی وفقه الله للعمل فی یومه لغده قبل ان یخرج الامر من یده هذه بنات الافکار قد سنح اکثرها فی طریق حج بیت الله الحرام وزیارت سید الانام علیه و آله افضل الصلوة والسلام اثبتها فی هذه الاوراق تذکرة حتی للاحباء الراغبین والاخلاء الطالبین وعلی الله التوکل ومنه نستعین

[illegible]

كلما حصلتمو [illegible]

مالكم في لشارة [illegible]

ان الضعيف [illegible]

[illegible]

[illegible]

فتنه در دل [illegible]

[illegible]

فصل ... در ... الاسرار ... في تعريب الفقر

علم دنیا را ز نقر باید ای لبیب ... تا نیابی ... وصل و طرب و گلزار ...

مولوی ما هست پاینده زیب ... کاو نبا باید ز نیب زانسان کجا

نقص ... مولوی ... ای ... مولوی

حشمت و مال و منال و منصبی ... [illegible]

تا فروغ ... سازی ... [illegible]

گو درماه ... [illegible]

خود بود ... از حلال

کی شود ... در راه دنیا

ای علم افراشته ...

در بلادی ... در حصار ...

در لجنستان ... کردی ...

در آب ... [illegible]

در فرحی ... آمد

لعنت دنیا ... [illegible]

در بنا شد ... [illegible]

در بنا شد ... [illegible]

ور برابر فقر را ... هزاران لعنه

بر سر آن لعنه پر دلو لعه

در بنا شد ... [illegible]

با صرف ... مسجد لباس

هر چه بینی در جهان دار و ...

ور عوض گردد ... حاصل ...

در عوض ... جهان ...

عیب باشد عمر ... ای ...

فصل ... الفقر ... الاسلام ...

ابتلا ... [illegible]

ای ... [illegible]

گر بیابی ... [illegible]

گر ... [illegible]

کاو ... [illegible]

در حصار ... [illegible]

بر چون کشتی گران ...

گر سفندی پر قربان ...

فصل ... قول النبي ...

... [illegible]

تا چند ای شاه ... [illegible]

باز ما ... [illegible]

فصل في ان البلاء والمحن في طريق العشق وان كانت كثيرة لكنها على المحب جزو [illegible] وراحة عظيمة

في طريق العشق انواع البلاء ° لكن القلب المشتاق الممتحن °
سهل باشد در ره فقر و فنا ° رنج راحت دان چه شد مطلب [illegible] °
ايها القلب الحزين المبتلا ° لا تبال بالبلاء والمحن °
گر رسد تو را تعب جان را عنا ° گرد کلفت توتیای چشم [illegible] °

[illegible]

حکایت [illegible] عابد [illegible]

نان و حلوا چیست فرزند و زنت ° نان و حلوا چیست گویم با تو فاش °
چند باشی بهر این حلوا و نان ° بهر این حلوا و نان آرام تو °
بند و غل افتاده اندر گردنت ° این همه سعی تو از بهر معاش °
زیر منت از فلان و از فلان ° شسته از لوح توکل نام تو °

[illegible]

[illegible]

لب بند از نان و شکر او بگفت ° کرد آهنگ مقام خود دلیر °
در سرای کبریا گر کسی سگی ° بپیش او کر خط بر کار شی °
در وصول طعمش خاطر شگفت ° تا کند افطار بر جز شعیر °
مانده از جوع اسعد الدولی ° شکل نان داند بمیرد از خوشی °

[illegible]

گفت عابد چون ای ماجرا ° صاحب عز از دو نان چو نداد °
دیگرم از پی دو دیده بهر جیب ° سگ بنطق آمد که ای صاحب کمال °
من سگ چون تو ندیدم بی حیا ° هر دو را خود لبسگی ای کج نهاد °
[illegible] دیده بهر جیب ° بی حیا من نیستم چشمی بمال °

[illegible]

هست سالم بر جوان پیر جب
که شکر نعت او کاه صبر

حکایة علی سبیل التمثیل

فی ذم الغفلة عن تحصیل اسباب العقبی

انکه از قرب خدا دور کند
انکه از راه هدی کمره کند

حاصلت زو چیست کفتا اندکی
انچه مقصود است ای روشن ضمیر
بز نیابد ان مکر عشر عشیر

حكاية

نوجوانی از خواص بادشاه / میشدی با صحبت نیکی براه

دل از غم حال وی [illegible] / جمله اسباب تنعم [illegible]

منصب دنیا [illegible]

[illegible]

[illegible]

قلته في بعض ايام الخريف
فانتهج منها بنظم مستطاب
كي يتم الحظ بنا دار الطرب
ثم دندنتم الى باشعار العرب
الا ذكر البعد والاشتياق
وطوعني ذكر ايام العراق
الا دونني من سواها لا يطيب
وادعو عنك من احاديث الحبيب
لا يطيب العيش الا بالتداني
دابها رجاع ايام الشباب

فقصرت العمر في قيل وقال
ثم دندنتم الى باشعار العجم
وابتدا منها به بيت المثنوي
بشنو از نی چون حکایت میکند
يا نديمي ثم نقد صار في الجبال
للحكيم المولوي المعنوي
از جدائیها شکایت میکند

انت في غفلة عن حالي
غابط في قبله مع قال
كلما الان حال ... جديد
قائل ... هل من مزيد
تايه في ... الطريق
هائم ... لا يستفيق
... على اصنام
... من اسلام
... لا يصغي للتناد
وانوادي وانوادي وانواد
... قلبا سواه
... معبوده الاهواه

اذا كنت ما تدري ولا انت بالذي
اذا كنت ما تدري وابصرت حاسدا
وليجب من هذا بانك ما تدري
تطيع الذي يدري هلكت وما تدري
ندمت على التفريط في زمن البذر
وانك ما تدري بانك ما تدري

ارى علل الدنيا علي كثيرة
وصاحبها حتى الممات عليل

قطعت بايام التعزز ذكره
وكل عزيز ما هناك ذليل

وللدهر الوان تروح وتغتدي
وان نفوسا بينهن تسيل

وان اصبحت بالموت موتنا
فان امل دون اليقين طويل

الا انما طول الحياة سبيل
وان بعد هذا الموت ليس يحول

اذا انقطعت عني من العيش مدتي
فان بكاء الباكيات قليل

وان افتقادي فاطمة بعد احمد
دليل على ان لا يدوم خليل

لكل اجتماع من خليلين فرقة
وكل الذي دون الفراق قليل

سيعرض عن ذكري وينسى مودتي
ويحدث بعدي للخليل خليل

[illegible]

[illegible]

فقد فات الغنائم انت نائم
[illegible] البهائم انتهائم

مضى عمر الشباب وانت غافل
وفي ثوب العمى والغي رافل

فنيت العمر عصيانا وجهلا
فمهلا ايها المغرور مهلا

الا انما ضاع [illegible] المعالي
هذا [illegible]

[illegible] بعلاج و عاجز مدام افتاده بخجرم
که از چشم [illegible] [illegible]

بناحق خون [illegible] [illegible]
تو [illegible] عشق [illegible] تقصیرم

امید [illegible] از [illegible] مدارا [illegible]
[illegible] درد [illegible] دارم [illegible]

کنون [illegible] تا اختیار [illegible] درد [illegible]
که نتوانی علاج [illegible] به رنجم

هرچند که در دفتر اسرار عزیزان
قدری [illegible]

لیکن [illegible]
[illegible]

بود در حشر [illegible]
[illegible]

[illegible] از محبت [illegible] حاصل [illegible]
[illegible] درجوانی کرده [illegible]

[illegible] که درد [illegible]
طبیب [illegible]

نقل ان رجلا بصورة الفقير رواه انه في حجر اسمعيل تحت الميزاب يقول دُغدُغَها فَنَدِي تبي كُراع زَندي
تبي كُوكُوها أَنْدِ أَنْدِ أَنْدِي وفي نسخة اخرى كان يقول دُكدُكها دُكدُكني مُلَبِّي
كُتَّتَ التك من تك تغنبي مُلَبِّيا مُلَبِّيا مُلَبِّي فوقع عليه الميزاب البيت وردوه الى مكانه
وقرأ الرجل المذكور الكلمات المسطورة فوقع الميزاب وردوه الى مكانه حتى الى سبع مرات فقام الصادق عليه السلام
الا يعطوه اياه وفسر الكلمات المذكورة بقوله عليه السلام مُتَشَبِّحًا بِخِرقَةٍ عن العُرى مُستَتِرًا عن اكل
اموال الورى فها انا وزوجتي وابنتي كما ترى يا من يَرى ولا يُرى كذا سمعت من شيخي ادام ظله
ونقل ان رجلا كان سقاء يجيب الماء لبيت الملك ويدور في الحرم داخل فحج بكثير من زوجات الملك فتصادقت ايادي فهو
كلما يجيب الماء ويفرغ القربة يملأ الذهب من خزينة الملك فيوما من الايام هو فعل ذلك وكان يخرج من حرم الملك
فتلقاه الملك وقربته مملوة فقال له الملك لاي شي هذا فرغت الماء فقال للواعي كانت مملوة فامر الملك
ان يرش الماء على الارض قدامه فتحير الرجل ما يدري ما يقول وما يفعل فقرأ هذين البيتين الآتيين وفك فم القربة
ورشها فاذا هو ماء والبيتان هذه ولرب نازلة يَضيقُ بها الفَتى ذرعا وعند الله منها المخرج
ضاقت ولما استحكمت حلقاتها فرجت وكان يظن انها لا تفرج كذا سمعت من شيخي ادام ظله

هذه حروفا فهي نور الغطط
خمس هاءات وخط فوق خط وظباء ترعى في روضة وصليب بينه سبع نقط
وهي بنات اعلاه قبتها في سبع لابنها غلط ثم دال ثم هاء بعدها ثم صاد ثم ميم في الوسط
تقطع الآفات دكلها عجزت عنها الاطباء والنقط دفعها يرفع عن حاملها كل داء وبلاء وسخط

ههههه //

تمت الحروف العاليات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي هذا الجزء الثالث من شرح
العرشية قال قاعدة في النفختين قال الله تعالى ونفخ في الصور
فصعق من في السموات الآية واعلم ان النفخة نفختان نفخة تطفي النار ونفخة
تشعلها والصور بسكون الواو وقرئ بفتحها ايضا جمع صورة ولما سئل النبي صلى الله
عليه وآله عن الصور ما هو فقال هو قرن من نور التقمه اسرافيل فوصف بالسعة
والضيق واختلف في ان اعلاه اوسع واسفله اضيق او بالعكس ولكل منهما
وجه فاذا تهيأت للصور كانت فتيلة استعدادها كالفحم للاشتعال بالنار
التي كمنت فيها فتبرز بالنفخ والصور البرزخية مشتعلة بالارواح التي فيها فينفخ
اسرافيل نفخة واحدة تمر بها فتطفئها وتمر النفخة التي تليها وهي الثانية
على تلك الصور المستعدة لارواحها كالسراج للاشتعال بل الاستنارة فاذا هم
قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها فتقوم تلك الصور احياء ناطقة
فمن ناطق الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ومن ناطق
يقول من بعثنا من مرقدنا هذا وكل ينطق بحسب عمله وحاله اقول قوله واعلم
ان النفخة نفختان نفخة تطفي النار ونفخة تشعلها في الجملة وعلى الظاهر صحيح واما
على التحقيق فهو كلام من لا يتصور ذلك فان النفختين مختلفتان في الانبعاث وذلك
لان نفخة الصعق نفخة جذب بان يجذب النفس بفتح الفاء الى الجوف واسرافيل عليه السلام
ينفخ في نفخة الصعق وهي النفخة الاولى نفخة جذب فتنجذب الارواح الى الصور وتدخل
كل روح في ثقبتها وتتفكك اركانها وتبطل تركيبها كما قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث الاعرابي
في وصف النفس الحيوانية ونفخة الفزع والبعث نفخة دفع بان يدفع النفس من الجوف
الى الفضاء فاذا نفخ اسرافيل عليه السلام نفخة الدفع وهي النفخة الثانية فهي الحقيقة الاولى

سعدی

یکی قطره باران ز ابری چکید
خجل شد چو پهنای دریا بدید

که جایی که دریاست من کیستم
گر او هست حقا که من نیستم

چو خود را بچشم حقارت بدید
صدف در کنارش بجان پرورید

سپهرش بجایی رسانید کار
که شد نامور لؤلؤ شاهوار

بلندی از آن یافت کو پست شد
در نیستی کوفت تا هست شد

[illegible]

فتأتي القبور فيبعث الروح فيه الى صدره ثم يأمره فيكتب جميع اعماله في قطعة من كفنه ثم يطوقه
يطوقها في عنقه فتلصق الثقل عليه من جبل احد وهو قوله وكل انسان الزمناه طائره في عنقه
الآية ثم يأتيه منكر ونكير فيحاسبانه باعماله ثم يفتحان له من عند الله بابا الى واد مد بصره
ظلمه مشحونا من صور تلك الافعال والملكات التي انتقشت في تلك ارض البرزخ
وهو كلاب وخنازير وسباع وقرده وحيات وعقارب وخيل وبغال وحمير وسائر
انواع الحيوانات وسائر انواع الشياطين وسائر انواع الجان كل منها على صور مختلفة
وكل منها مقبل عليه وقاصده له بالاذية ولا ملجأ له عنها لانها لازمة له لزوم الظل
للشخص وتلك هي هول المطلع وهذه الامور يشاهدها من كشف الغطاء عن
بصيرته لا خصوص تلك الطائفة وعبارة المصنف لا تفيد بظاهرها ارادة الخصوص
ولكن المعروف من طريقته ان ما سوى اولئك محجوبون والا راوا شيئا غير ما هو الواقع
فلذا قلت لا خصوص تلك الطائفة ولذا قال او قالوا الآن الذي الناس محجوب العين
عن مشاهدتها فاذا انكشف الغطاء بالموت عاينها وقد تمثلت بصورها واشكالها
المحسوسة الموافقة لمعانيها فيرى بعينه ان النفس قد تشكلت بصور البهائم والسباع
وقد اشرنا لك مرارا ان النفس المتشكلة هي الحيوانية الحسية الفلكية والشيطانية
اعني الامارة وانه يرى ان العقارب والحيات قد احاطت به تلدغها اي تلدغ
النفس وتلسعها والنار قد احدقت به واحاط به سرادقها قال المصنف وانما هي
ملكاته وصفاته الحاضرة الآن تتعدد الرحمة اي الآن ولا تنجي نفسه من العقاب
الا بالايمان والعمل الصالح وقد سمعت ما قلنا في رد قوله ان كلما في الآخرة من نوع
الاعتقادات والنيات قال قاعدة في النفختين قال الله تعالى ونفخ في الصور

تم الجزء الثاني من شرح العرشية ويتلوه الجزء الثالث والحمد لله رب العالمين وانا الاثم عبد الله بن [illegible]

گویند یکی از ندمای عمید نظام الدین گیلی با او شبی بعشرت مشغول شده و غلام مهوشی منظر ساقی بود

ناگاه بوقت الله جام از دست او بیفتاد و بشکست [illegible] بر اطفال او نهاد و گفت [illegible]

نظام الدین گیلی در غضب رفت و بفرمود تا او را از آنجا بیرون کشیدند و در [illegible] بیند تا او مبالغه نمودند

و بعد از چند مدت این چند بیت بنوشت و فرستاد صاحبا از آتش [illegible] و از باد هوس آبروی

[illegible] با خاک یکسان کرده ام [illegible] قهوت [illegible] علامی [illegible]

کرده ام [illegible] از [illegible] با [illegible] از [illegible] کرده ام بعد از تمهید معذرت

بین لطافت و ظرافت جمعی از ارباب [illegible] از آن [illegible] در گذشت [illegible]

[illegible]

[illegible] عزل [illegible]

[illegible]

[illegible]

سعدی قدس سره

بیا یاد آمد این دفتر حکایت همچنان باقی
بصد دفتر نشاید گفت حسب الحال مشتاقی

لقیت الاسد فی الغابات لم یا خندق [illegible]
[illegible] ظنی [illegible] حسن [illegible]

ان آثارنا تدل علینا فانظروا بعدنا الی الآثار فاعتبروا یا اولو الابصار ۱۲۶۸

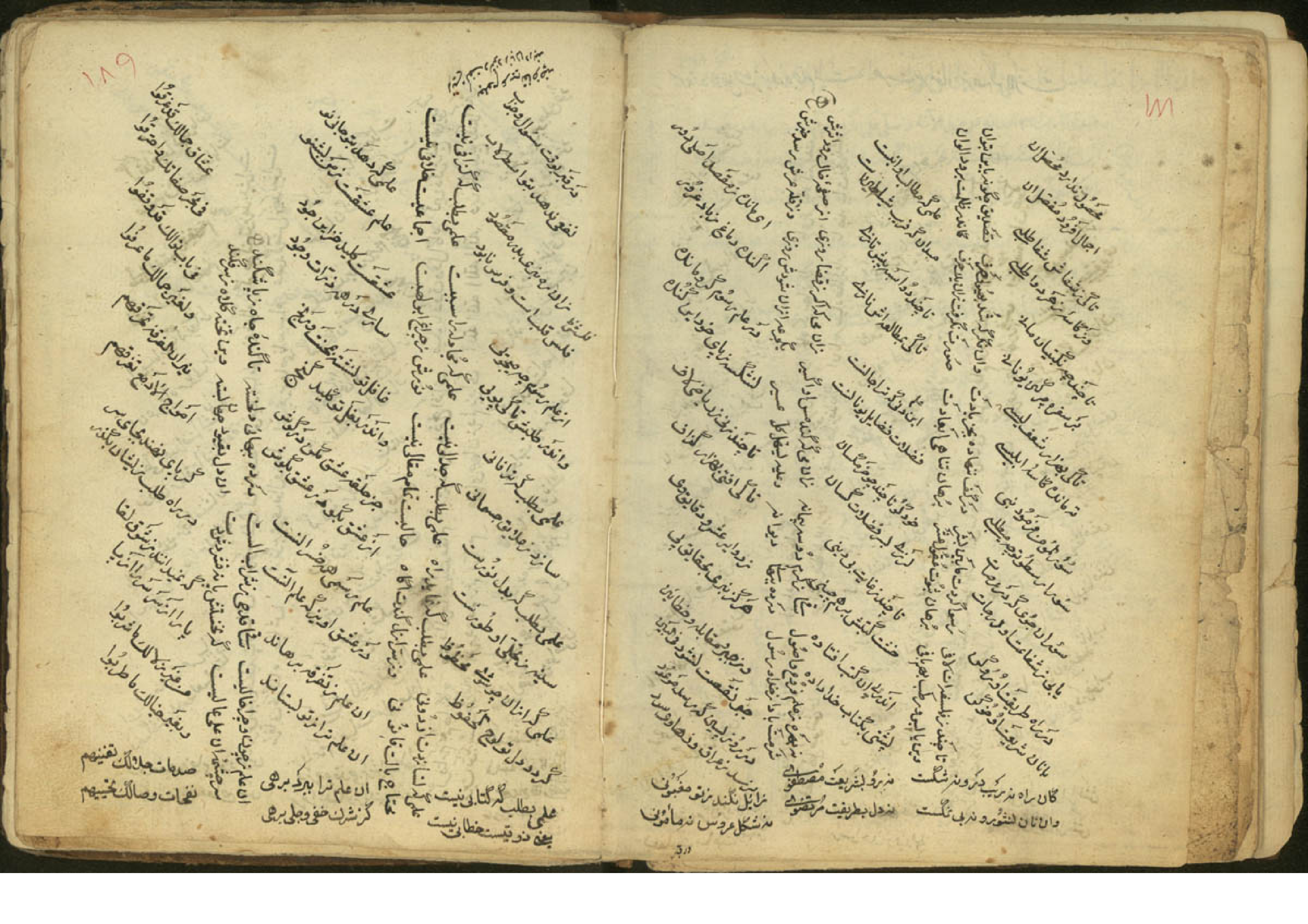
بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله علی جزیل آلائه والصلوة علی اشرف اولیائه وانبیائه وبعد
این شکسته بسته چند بیتیست در بحر خبب که در میان عرب مشهور و معروفست و در میان
ما بین شعرای عجم غیر مألوف بخاطر فاتر افقر فقرا بابا الله بهاء الدین العاملی رسید و نتیجه
ایست از نفحات جنون بر صفحات حقایق مشحون ان وزین رجا وانق است که اهل استعداد
کفاهم الله شر الاضداد دامن عفو بر آن پوشند و در اصلاح معایب آن کوشند و اجرهم
علی الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم فی تنبیه من رقدة الغافلین

ای مرکز دائره امکان / وی زبده عالم کون و مکان
تو شاه جواهر ناسوتی / خورشید مظاهر لاهوتی
تا کی ز علایق جسمانی / در چاه طبیعت چند مانی
ای یوسف مصر برآ ز چاه / صد ملک ز بهر تو چشم براه
تا والی مصر وجود شوی / سلطان سریر شهود شوی

[illegible]

سر زده داخل نشو میکده حمام نیست / حرمت پیر مغان بر همه کس لازمست

[illegible]



اجل لسان الله العالم   لتنفخ ابدت لبنبلد دى
ادما علمت منك له ظلمت   اذا فحمت فوله ظلم
عزت قادرت سرت اسرت   زنت كفرت نظرت النعم
انت درنت فتنه وهب ودبك ابد متى السلم
عتب دعتب سبب سلت صدت وصلت عنك منهى
هجت لجت لجمه هجت لحت دمى بادى
وشدت وشذت وعدت وغدت   وعلت وغدت بيدا الحيى فليته سمعت اذنال ضحى
بل سعد ندى النادى بهم

كرقدا صبرا كرم قدمانا
منعم فلاعشق ردايات
خوشا لفقير وانقطم   كرم وصبر تر مينبيغت نعمت
لنبرك لحنين وانقطم   آيا كرم مغنيس از مقلين بشيت
يا ربيد بابيد كركعار   منعم لسان ستنغطعالم
ان عمر پناه ربالي ل   نفس پناه مس نصب منعم ساه
مطيع رصداقت النادده   نفس حلمى كناه وضلنا
توفيق رفاقت النادده   انكويه لنخر كناه وضلنا
باشندكه شود ز تنا منتاد   وانكهجو تحرى بذال وعملنا
تر اسم دو دم و در نام النشان   ماتب   ما تب
اى ياد وه ضلاله عمر بياد   منها بحر كناه   منطقه پناه
دمكنشنر باصلعبد انش   ويشكسته زنجام هوا و هوس
ديكر ز شراب معاص لبس

خواهان كناه ثنود ار غبت   صفوانك كر بيد ان زنكات
لكيد چنبيد ادر مير آيتى   كر بيد ذكر نرخ ملخ عايد
كر معان صلى مانده هيچ   تا چند كناى ع نيخ كبار
وزير نلطفين بها نه زار   كرنويد ز دفن لب بنكند
كرنويد بر بيدند كه فالند   وين نويد يبلخرت بلبن درج
مرنفى بكذشت بلبن درج   دم نويد صبح ونيكت س
منجم صبح و نكت فال   ام قرار دانش نرخ ملال
اى سر نصيبا نشهزار رملا دل   دم آرده قدحى ز شراب طهور
بر ام ز بكشا در عيش و سرور

صيكر بانه وف دنابكاه   دين نطم بنخ بلبنك النعمه
الله الله الله الله   دم هجا نيخ ز خلق نور
زبا وه كر ميعيد فرح افزاى   ديكر ز عر ش نتوقى جيبى
دهد بنا اصلى لغنى مقام   عفها بجبان ز بيم ز ناى
ان بده دم آيم بن آثار   تا در ده زعالم فدس خبر
بجواب ز راه ربرالقدر   يا رب بكرامت اهل صفا
بجواب ز راه ر بدلدا از   [illegible]
مقبول رضا صرد و دوامش كن   بيچون بند [...] بيش [...]

تلك دفعت باشكنا
في عقبة العلية كاظمي [...]
في شهر ربيع الثاني [...]
خاموش كه قصه كفتن [...]
در كفه [...] نسب

للشيخ علي الشفهيني الحلي (ره)

ذهب الصبا وتصرم العمر — ودنى الرحيل وقوّض السفر — ووهت قواعد قوتي ودوى — غصن الشبيبة وانحنى الظهر

وثبت حائم مودتي اسفا — لما دوت عن بانها الخضر — ودخلت من البيع الجنى فلا — قطف يجانيني ولا زهر

وبكت لكونه ذهبا سندسها — ذهبية اوراقها صفر — وتغيبت شمس الضحى فلا — للبيض عن اوطاني النفر

وعليه ما اكتسبت يداه اذا — سكن الضريح وضمه القبر — واذا انقضى عمر الفتى فرطا — في كسب معصية فلا عمر

ما العمر الا ما به كثرت — حسناته وتضاعف الاجر — ولقد وقفت على منازل من — اهوى وفيض مدامعي غمر

اين الربوع المخصبات اذا — عقت السنون واعوز البشر — اين الغيوث الهاطلات اذا — بخل السحاب واقحم القطر

ذهبوا فوا اسفا بعدهم — للناس تبيان ولا اثر — تلك المحاسن في القبور على — مر الزمان هوامد دثر

ان تمس مكتئبا لبينهم — فعقيب كل كآبة وزر — هلا صبرت على مصابهم — وعلى المصيبة يحمد الصبر

ولنا بعترة القائد زمر — ما لا يحيط بعدها حصر — طافوا بأروع في عرينته — يحمي النزيل ويامن الثغر

جيش لهام يوم معركة — وليوم سلم واحد وتر — فكأنهم سرب قد اجتمعت — الفا نبرد شملهم صقر

او غابة ذو لبدة وثبت — لهجومه في مرتع عفر — بالقلب وعداه من فرق — فرق وحلو قلوبهم ذعر

امن الصلال الصم ام زبر — طبعت وصب خلالها قطر — فكأنه فوق الجواد وفي — متن الحسام وما هم هذر

ظام يبل اوام غلته — ويفيض بحر جبينه النحر — تاباه اجلالا يزجرها — فنثر بقود عصاتها شمر

نجل لغيصه احاط على — علم النبوة ذلك الصدر — بابي القتيل ومن بمصرعه — ضعف الهدى وتضاعف الكفر

سلبت يد الطلقاء مغفره — تبكي لسلب المغفر الغفر — وبكت ملائكة السماء له — حزنا ووجه الارض مغبر

والدهر مشقوق الرداء ولا — عجبا لشق رداء الدهر — والشمس ناشرة ذوائبها — وعليه لا يستقبح النشر

وكريمة المقتول يوجدها — وحده على انوائها الذعر — بابي كريمات الحسين وما — من دون نقيق الناظر ستر

لا ظل سجف يكتنفن به — من كل افاق ولا خدر — ما بين حاسرة وناشرة — برزت وذاري شعرها العشر

ايموت ظمآنا حسين وفي — كلتا يديه من الندى بحر — وبنوه في ضيق القيود ومن — ثقل الحديد عليهم وقر

حلوا على الاتاب عارية شعثا وليس لكسرهم جبر لنرى بهم خوص الركاب وللطلقاء في اعقابها زجر
لا راحم لهم يرق ولا فيما اصابهم له فكر ويزيد في سعة القصور له لشدة القيان ويكبر الخمر
ويقول جهلا والقضيب يدمي شفاة صبي والثغر ياليت اشياخي الاولى شهدوا لسراة هاشم فيهم بدر

زعموا ان يسود ثانية وابيك لا بعث ولا نشر
لا فضل عند ذلك الوزر ويقال عودوا اذ بطلت بهم
كان الغلاة فراهم لحشر افلا استحلوا انهم نزها
اسرى ومنهم هالك نشر شهدوا الحسين وشطر الرحم

يا ابن الهداة الاكرمين ومن شرف الكتاب بهم ولا فخر فسما بحبك الشريف وما ضمت منى الخيف والحجر
ما طائر فقد الفراخ فلا يأويه بعد فراخه الوكر فهم سواء في الحقيقة اذ بهم التما يجل والقدر

ان النصير وذاك النصر ولقد وددت بان ارا...
الخنساء جدتي من نفاصخر بالنفس من حزني عليك ولا
يأويه بعد فراخه الوكر ما طائر فقد الفراخ فلا
ويطوف ظاهر عجزه الحجر تقدموا الالباب نلبية

حتى اكون لك الفدا كما كرما نداك بنفسه الحر ولان تفاوت بيننا زمن عن نصركم وتقادم العصر
فلا بكينك ما حييت اسا حتى يواري اعظمي القبر ولامنحنك كل نادبة يعنو لنظم قريضها الشعر

نحمي تبعهم فخر الكفر بمحمد فخر بالامي فاطمة
نهضا الى الابطال والنصر ادوم خطوهم كانهم
ومعادنا وسلوه الحشر ومعاد ابو طالب بالامي فاطمة
نغم وفيه مرامي نثر ابكار شعري في فاسنها

علما انهم تحت الخمول فلا نفع لانفسهم ولا ضر يتظاهرون بغيرما اعتقدوا لا قوة لهم ولا ظهر
استعذبوا مرّ الاذى وحلا لهم ويحلو بكم المر

قد صادفتها في دار العالم البزد وكتبتها فيه ولكن ... اواخر جمادى الاولى من شهور سنة ١٢٣٩ وانا المؤمن الفقير المنتظر الفرج
صاحبنا ومن جنابهم ... عبد الله بن محمد ...
ان يجعل ما ... فقط
سنة واحد ... اد ...
... ذلك
٣

لطیفه غیبیه

بسم الله الرحمن الرحیم و به ثقتی

فصیح ترین کلامی که فصحای بلاغت شعار و بلغای فصاحت آثار بدان تواند نمایند حمد و ستایش و ثنا و نیایش جناب کبریایست جلت عظمته و حضرت
خاتم النبیین که نبی امی آن بارگاه است بر الف فصحای عدنان و بلغای قحطان را بنوک مهر خموشی زد که بغیر از عجز و ناتوانی کلامی از ایشان صادر نشد و از غایت
اضطرار و نهایت قصور از عدم توانائی معارضه طعن سحر بر فقره اساطیر اخبار نمودند و خطیب منبر سلونی و فصاحت بالشی عجب
با ولاء ذو الفقار ... که کلام معجز نظامش موصوف بفوق الکلام المخلوق و دون کلام الخالق گشت و کلام حقیقت

[illegible]

در مواهب لدنیه ... بعضی از اصحاب ... سلمان ...

[illegible]

... از استفهام ... و توصیفش از توضیح ... و تعریفش از تعریف ...

بر بید الشی ... که گویه کسی ... عالم طبیعت و اسیران زندان هیولانیت کی استعداد ...
که از روحانیه ... عزت و ابداعیات عالم قدرت مستفیض گردند و ... حضیض ناسوت را چه قابلیت ...
طایران ... و طفل ابجد خوان ... از حقایق رموز تفسیر ...

[illegible]

... عالم ... دولت ... امروز ...
... زبان ... غلام ...
گناه ... دست ...
یار ... عشق ...
بعشق ... حاجت ...
... مشکل ...

[illegible]

چو بر شکست صبا زلف عنبرافشانش بهر شکسته که پیوست تازه شد جانش زمانه از ورق گل مثال روی تو ریخت ولی ز شرم تو در غنچه

کرد پنهانش خرم آن روز کزین منزل ویران بروم راحت جان طلبم وز پی جانان بروم در ره او چو قلم گر به سرم باید رفت با دل زخم کش

و دیده گریان بروم صبح است ساقیا قدحی پر شراب کن دور فلک درنگ ندارد شتاب کن زان پیشتر که عالم فانی شود خراب

ما را بجام باده گلگون خراب کن خورشید می ز مطلع ساغر طلوع کرد گر برگ عیش می طلبی ترک خواب کن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نظم دوش از مسجد سوی میخانه آمد پیر ما چیست یاران

گفته نرم بادت که چنین عمل از او صادر گشته بلکه گوا بقلبه که دل [illegible] کرده

طریقت بعد ازین تدبیر ما ما مریدان رو بسوی کعبه چون آریم چون رو بسوی خانهٔ خمار دارد پیر ما شرح مخفی نماند که میخانه باصطلاح

اهل شهود عبارت از عالم [illegible] است که بسبب غلبهٔ محبت بر سالک روی عشق حقیقی عارض میشود بمثابه که از قید تعلق

هستی که سالک را در حجاب مطلوب است و امیر [illegible] چنانچه در خبر آمده که ان لله تعالی لاولیائه شرابا اذا شربوا سکروا

واذا سکروا طربوا واذا طربوا طلبوا واذا طلبوا وجدوا واذا وجدوا ذابوا واذا ذابوا غابوا واذا غابوا خلصوا واذا خلصوا

وصلوا واذا وصلوا اتصلوا واذا اتصلوا لا فرق بینهم وبین حبیبهم پس مراد از کلمه پیر ما که عبارت از راه نمای راه حقیقت

و مستمند [illegible] که نزد این طایفه پیر بیان است [illegible] از مسجد که مقام محمود و عبارت است از مقام

انانیت و تعلق که مانع از [illegible] مطلوب حقیقی است بمیخانه آمد که مقام محو است یعنی رفع حجاب خودی و خودپرستی

نموده که سالک را هیچ حجابی اعظم از هستی نیست و هیچ سدی بزرگتر از خود پرستی نه ساغر عشرت جز بدست بیخودان

ندهند و افسر عزت جز بسر یاران ننهند بعد از آن میفرماید که چیست یاران حقیقت و طریقت بعد از آن تدبیر

بجز پیروی [illegible] زیرا که پیروی او که حقیقت پیر در آن حضرت [illegible] لازم است چو او می

اگر [illegible] خواهش [illegible] با وجود مشقت بار خواهش نفسانی [illegible] از جاده

اخلاص است کسی نگوید که وصول و اتصال که در کلام این طایفه است مخالف عقل و نقل است زیرا که در جواب گوییم

که هیچکس از اهل عرفان دعوی نکرده استغفر الله العظیم احدی این دعوی میکند که [illegible] بواجب برسد تا [illegible]

یکچیز شد چه رسد که برهان باطل است بلکه چنین میگویند چنانکه مولوی گفته نظم صبغة الله هست رنگ خم هو

پیسها یکرنگ گردد اندر او [illegible] چونکه در خم افتد و گوییش قم از طرب گوید منم خم لا تلم [illegible] صبغة الله [illegible]

[illegible]

زلف آتش دارد اما آهن است یعنی آهن آتش شده او وصف آتش گرفته پس اگر آهن از آتش سرخ شده بگوید که من آتشم ظاهر است
که چه معنی دارد و شیخ عطار می گوید هر که در بحر کل مستغرق گردید خدا یا خدا گردد لیکن سخن درست اینجا باشد که ز ذات
و صفات حق فنا گردد خالق بزبان حال می گوید او ما نشنیده ایم از ما گردد و عطار گو شنیده که زید و عمرو احد یعنی بالنوع والا
دالنوس و احد یعنی وحدت نوعی دارند و در عرف گویند که زید با عمرو اتحاد دارد یعنی کمال اختصاص و اخلاص دارند پس
که بسبیل ندرت در کلام اینطایفه واقع است از این قبیل است بقرینه کلام ایشان بسیار از آن [illegible] معنی است مرغ
دل ... صید حقیقت بدام اشاره بود زلف بلکه ... از دست ... انست که سوال ... [illegible] ... حق ...
از اهل شهود که دعوی رویت دارد و بنا کرده اند یعنی او ... در مظاهر مثل صورت ... در آئینه با رویت ... در کتاب ... رویت
بنا در بنا و ... این مقدمه ممهد شد بنا بر اصطلاح ارباب شهود لسان الغیب افاده می فرمایند که مرغ دل را صید حقیقت بدام
افتاده یعنی بمشاهده وحدت مطلق مرا از کثرت نصیب دل شده زلف بلکه در بعضی ... و کثرت اعتبارات و تعینات
که زلف در اصطلاح این طایفه عبارت از آن است ... مشاهده وحدت مطلقه گردیده چنانچه در جای دیگر ...
دارم از زلف سیاهت گله چندانکه مپرس که چنان ... بی سر و سامان که مپرس و شیخ محمود در گلشن راز اشاره باین معنی
کرده است بپرس از من حدیث زلف پر چین مجنبانید زنجیر مجانین و چون کیفیت رویت معلوم شد که در مظاهر است
ظاهر شد که این بیت این جان ... که لفظ پرده ... روزی ... به بینم ... و تسلیم ... ندارد و تخصیص
خاص بجهت اهتمام است که تخصیص ... والا رویت در مظاهر در آفاق و انفس ... است ... واقف ...
اسرار وجه که ... اشاره ... مذهب جمعی است ... استدلال ... می کنند
چنانچه شیخ العارفین فرموده زهی نادان که او خورشید تابان بنور شمع جوید در بیابان چه هیچ چیز از وجه ...
دلیل روشنتر از مدلول باشد یار مردان خدا باش که در کشتی نوح هست خاکی که بآبی نخرد طوفان را مردان خدا ...
اول ... سفینه نوح من رکب فیها نجی و من تخلف عنها غرق ما م ... مسند مهران ... وقت آنست
... نفس ناطقه مسند ... عبارت از عالم مجردات است که جبروت و ملکوت ... وقت ...
... بعالم ... وقت آنست که زندان تن ... الدنیا سجن المؤمن و جنة الکافر و لهذا عارف کامل ...
آرزوی ... چنانچه مولوی می گوید مرگ اگر مرد است گو پیش من آی تا در آغوشش بگیرم تنگ تنگ
من از او جانی ستانم جاودان او ز من دلقی بگیرد رنگ رنگ ولسان الغیب تصریح براین معنی کرده حجاب چهره جان میشود
غبار تنم خوشا دمی که ازین پرده چهره برفکنم چنان قفس نه سزای چو منی خوش الحان است روم بگلشن رضوان که مرغ آن چمنم
در بزم دور یکدو قدح درکش و برو یعنی طمع مدار وصال دوام را ... برگرد و ...
... در او ... رکار ... وید ... را ... کرده ...

نقلست که ابونواس روزی بخدمت رضا علیه السلام رفت و این ابیات برو خواند اذا ابصرتک العین من بعد غایة

اذا ذکرتک الهیج من عیز رتبة وعارض فیک الشک اثبتک قلب

ولو ان رکبا یمموک لقادهم نسیمک حتی یستدل به الرکب

جعلتک لی حسبا اباهی به الوری وما خاب من اضحی وانت له حسب

ولولا حذار الله من خوف سخطه لقلت علی الاطلاق انک لی رب

رضا علیه السلام رقعه بیرون اورد و این ابیات بعینها الی نوشته بدست

او داد ابونواس ازان حالت در حیرت افتاد و گفت یا ابن رسول الله والله ما قالها غیری ولا سمعها احد منی

قبل هذه الساعة رضا فرمود صدقت ولکن عندنا فی الجفر والجامعة انک تمدحنی بها ⁂ قال السید الی ... علی بن الحسین

زین العابدین علیه السلام انی لاکتم من علمی جواهره کیلا یری الحق ذو جهل فیفتننا

وقد تقدم فی هذا ابو حسن الی الحسین ووصی قبله الحسنا

یا رب جوهر علم لو ابوح به لقیل لی انت ممن تعبد

الوثنا ولاستحل رجال مسلمون دمی یرون اقبح ما یونته حسنا ⁂ نقلت من کتاب الفتوة

شهد الله انه لا اله الا هو العزیز المجیب

من قيس عامر

الست وعدتني يا قلب انك اذا ما تبت عن ليلى تتوب فها انا تائب عن حب ليلى فمالك كلما ذكرت تذوب

اتوب اليك يا رحمن مما جنيت فقد تكاثرت الذنوب واما من هوى ليلى وتركي زيارتها فاني لا اتوب

جواب الجواب ان كان حر افتد زعم للنقص ان الزرع للزارع وان يلحق رقا فانفاقه شرعا على سيده المالك او لم يلحق رقا ولا زرعا

ما كل بالمعروف اذ لا انت للكل محتاج من الشارع

اذا اردت ان تعلم السرقة اين هي خذ بيضة واكتب عليها هذه الاسماء وضعها تحت راسك فانك تعرف من السارق في منامك وهو هذا صحيح مجرب اذا امر صحيح

وبرجل اشر وملى او سدا دعايى دهايى طسسلعسف نقلت من خط الشيخ

روى يونس بن عبد الرحمن عن داود رزين قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سئلك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد واهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به من علة الداعي

یا ابانا قد وجدنا ما صلح خاب من انت ابوه وافتضح انما نفتك منك الذی ینقی الدر من الماء الملح

یا بنی الزهراء انتم عدتی وبکم فی الحشر میزانی رجح انا قد صح ولائی بکم لا ابالی ای کلب قد نبح

یطالب الشراب ناصر ... الشراب نیل ... من کان ... فی التراب ... لو ... الحیاة ... لم یعرف ... من ...

احبای اما جفن عینی فمقروح واما فؤادی فهو بالشوق مجروح یذکرنی مر النسیم عهودکم فازداد شوقا کلما هبت الریح

اراف اذا ما اللیل اظلم اشرقت بقلبی من نار الغرام مصابیح احبتی بذکراکم اذا کنت خالیا الا ان تذکار الاحبة تسبیح

لقد عرفت ... لیل ... علی الفقا ... کتبت ... لما سبقتنی بالبکاء حمائم کتبت کتابا من ... وانی ... والتیت ...

جعلت کتابی نائبا عن زیارتی ان التیمم مع عدم الماء جائز کلما قلت اعتق الشکر رقی

جعلتنی لک المکارم عبدا ابن مهل الزمان حتی اودی شکر احسانک الذی لا یؤدی

ذو ... کانما الفانوس فی ... حمراء من ... والشمعة ... ذات اعتدال مثل سهم ... صعدة ... من ذهب ... عقیق

اوکاعب بیضاء عریانة قائمة فی کلة من شقیق یا ایها الاخوان اوصیکم وصیة الوالد والوالدة

لا تنقلوا الاقدام الا اذا ... فی نقلها فائدة ... النعم ... الکریم ... لا تعطوه ... واحدة

یا ابانا قد وجدنا ما صلح خاب من انت ابوه وافتضح انما نقتك منك الذی ینقل الدر من الماء الملح

یا بنی الزهراء انتم عدتی وبکم فی الحشر میزانی رجح انا قد صح ولائی فیکم لا ابالی ای کلب قد نبح

یا ابتی

من لم یکن یطا التراب بنعله

یطا التراب بناصر

من کان بینک فی التراب وبینه

شبران وهو فغایة البعد

لو فتشوا ما بین الطباق الثری

لم یعرف المولی من العبد

احبائی اما جفن عینی فمقروح واما فؤادی فهو بالشوق مجروح یذکرنی مر النسیم عهودکم فازداد شوقا کلما هبت الریح

اری اذا ما اللیل اظلم اشرقت بقلبی من نار الغرام مصابیح اجنبی بذکراکم اذا کنت خالیا الا ان تذکار الاحبة لتسبیح

لقد عرفت وقع لیل حائم

علی الفها تبکی وانی لنائم

کذبت وبیت الله لو کنت عاشقا

لما سبقتنی بالبکاء الحمائم

کتبت کتابی من دیار حبیب

وانی من الشوق الکبیر لعاجز

وانا مضی حبیب قبل قلبی

والبقیة الا البعد کلا نقد حاجز

جعلت کتابی نائبا عن زیارتی ان التیمم مع عدم الماء جایز کلما قلت اعتق الشکر رقی

جعلتنی لك المکارم عبدا ابن مهل الزمان حتی اودی شکر احسانك الذی لا یودی

کانما الفانوس فی حلة

حمراء من النسج رفیع رقیق

والشمعة البیضاء فی وسطه

ذات اعتدال مثل سهم رشیق

صفحة بلورها حینة

من ذهب خینة من عقیق

ادکاعب بیضاء عربانة قائمة فی کلة من شقیق یا ایها الاخوان اوصیکم وصیة الوالد والوالدة

لا تنقلوا الاقدام الا اذا

کان لکم فی نقلها فایدة

اما العلم تستفیدونه

او کریم عنده مائدة

او دار بکی لا عند اذا

لا تخرجوه من ... واحدة

در وصف المعشوق

گفت لیلی را خلیفه کان توئی

کز تو مجنون شد پریشان و غوی

از دگر خوبان تو افزون نیستی

گفت خامش چون تو مجنون نیستی

صحبت حلوی

مرده را گر مه دل خون نه

لاف محبت چه زنی چون نه

با تو چه صنایع کنم افزون عشق

مرده دل قابل افسون نه

بلبل گفت بلبل بطلب

رو که چنین قابل و موزون نه

لیلی از این حال که مجنون کنند

با تو چه گویم که تو مجنون نه

نیست این پیکر مجوطه دل بلکه هست این قفس طوطی دل

یکدم از پرده غفلت بدر آ باشد این راز شود پرده گشا

اب به پهلوی تو دل در پرده سر از این پرده برون ناورده

در مثنوی مولوی المعشوق

ای حسن احوال تو دیار شده است الخ تو اول بدین اکنون نه

گر تو طوطی ای نفس شکر

بخرانی تن تن سر

دل شد و گلی است این دو کاه

نام و کله کی سر شد

شد دیار باشد و کلاه دل

ترک و کله کی دو دو دو نم

غنچه دل چون شکفتنی گیرد

دور از آفاق نهفتنی گیرد

عالم و عالیان را در دو کم

هیچ یک قطره در قلزم

تن ایمان زنده و جان زنده بدل

نیست هر جانور از زنده بدل

زنده بودن بدل از غم دیدن

این همه از صحبت او دیدن

به اگر حاصل هیچ سوزان بچراغ و چو سوزن راه

که کند دود و دود خانه سیاه

دل شود زنده ز پی خویشتن به اگر حاصل صد سوزان

نه بر علم و بسیار فن که تحصیل چراغ افروز

راست چون که در پهلو پیش

دل و جان زنده شود از نوش

اینکه در پهلوی چپ بینی

به اگر پهلوی او در چینی

عیبکن کاهی

گرم اقبال از ذبیب یار کرد

عیون گفت پند پیدا کرد

بر آن در گه خوانم داد از ایخ دل

سل تا لان مرا فریاد از این دل

دلی دارم دل از جان برگرفته

امید از کفر و ایمان بر گرفته

دل نوزاده و بی عقل بیقرار

دل دیوانه آشفته کار

دلی کو از جدا برنی ندارد

بخون اغشته سودائی مزاجی

کجا پیدا شفق پیدا

شکسته خانه عشق ابتدا

زدست این دل دیوانه مستم

دو درون سینه دشمن میپرستم

سرا پای وجودش قطره خون

درون خویشی دایم ریش خواهد

بلا هر چند بیند بیش خواهد

جو زلف دلبران آشفته کار

همیشه در بلا عشق معتول

محبت دوده بر دود ما

سینه از سر پریشان روزگار

سعید فی جمادی الثانی

۱۳۳۲ ... رجب ... شهر

ومنه

مسائل الدين بالحاجز ...

لمع البرق اليماني فشجاني ما شجاني ذكر دهر فيه ... ايام ...

بالحمى اتحرها ... باوميض البرق هل ترجع ايام ... منها في ... فلذا تى

... ونزيد بجميع الشمل فاحظى ما لاقى بطلبى ... التسعد ... من ...

ابعد الاحباب عنى فارانى ما ارانى ابى ايام النصاح ... الفضى

هذه الاطلال سعدى والحمى والعلى ... احزانى ...

والامان فى امان من صروف الحدثان ...

شيخ ابو سعيد ابو الخير

گويند بحشر گفتگو خواهد بود

وان يار عزيز تندخو خواهد بود

از خير محض جز نكوئى نايد

خوش باش كه عاقبت نكو خواهد بود

شيخ ابو على سينا

كفر چو منى گزاف و آسان نبود

محكم تر از ايمان من ايمان نبود

در دهر چو من يكى و آن هم كافر

پس در همه دهر يك مسلمان نبود

قال مولانا نظام الدين النيشابورى فى تفسيره عند قوله تعالى واذا سئلك عبادى عنى فانى قريب ما صورته لا ذرة من ذرات العالم الا وهو بانواره محيط بها قاهر عليها قريب منها اقرب من وجودها اليها لا بمجرد العلم فقط ولا بمعنى الصنع والايجاد فقط بل بضرب آخر لا يكشف بالمقال ولا يحصل الا فى الخيال مع ان التعبير عنه بمعنى ذلك يوجب كشغيه [illegible] عند الجهال

قال كميل بن زياد سئلت مولاى امير المؤمنين عليه السلام ما الحقيقة فقال مالك والحقيقة قلت اولست صاحب سرك قال بلى ولكن يترشح عليك ما يطفح منى قلت وسئلك يخيب سائلا فقال الحقيقة كشف سبحات الجلال من غير اشارة قلت زدنى بيانا فقال محو الموهوم مع صحو المعلوم قلت زدنى بيانا فقال هتك الستر لغلبة السر قلت زدنى بيانا قال نور يشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره قلت زدنى بيانا فقال اطف السراج فقد طلع الصبح نقلت من الكشكول الشيخ فى ... ١٢٣٤

صورت خط مولانا ابى محمد الحسن ابن على العسكرى

قد صعدنا ذرى الحقايق باقدام النبوة والولاية ونورنا سبع طرايق باعلام الفتوة والهداية ونحن ليوث الوغى وغيوث الندى وفينا السيف والقلم فى العاجل ولواء الحمد والعلم فى الآجل واسباطنا خلفاء الدين وحلفاء اليقين ومصابيح الامم ومفاتيح الكرم فالكليم البس حلة الاصطفاء لما عهدنا منه الوفاء وروح القدس فى جنان الصاغورة ذاق فى حدائقنا الباكورة وشيعتنا الفرقة الناجية والفئة الزاكية صاروا لنا ردءا وصونا وعلى الظلمة الباء وعونا وسيفجر لهم ينابيع الحيوان بعد لظاء النيران لتمام آل حم وطه والطواسين من السنين وهذا الكتاب ذرة من جبل الرحمة وقطرة من بحر الحكمة كتبه حسن ابن على العسكرى فى سنة ٢٥٤

كتبت من خط من هو كاتب من خط علاء الدولة السمنانى وهو من خط الشيخ نجم الدين الجمال ابن محمد ابن شرف الدين ابى الوفا محمد ابن احمد الملقب الزكالى الاسفرائنى وهو من خط الامام عليه السلام كذا رأيت فى نسخة عتيقة

وانا العبد الغريق فى بحر العصيان عبد الله التبريزى

وارجو من الله ان يوفقنى للعمل لغد قبل ... بحق محمد وآله الطاهرين وكان ذلك فى شهر شعبان المعظم سنة ١٢٣٣ فى ... ١٢٣٣

وكل يدعى وصلا لليلى وليلى لا تقر لهم بذاكا

اذا انبجست دموع من عيون تبين من بكى ممن تباكا

كم اداوى القلب قلت حيلتى كلما داويت جرحا سال جرح

كل شيء فيه معنى كل شيء فتفطن واصرف الذهن الى

كثرة لا تتناهى عددا قد طوتها وحدة الواحد طى

جمهر جمهور جمهر

کرم مکسدم

ولله لا بي حم

ابن ارومال خالص حبس

هذه الابيات التي علیها [illegible] للشیخ مولانا واستاذنا روحنا فداه [illegible]

وامروا للقراءة بعد اداء التسلیم [illegible] ان یقرءوه [illegible] وقال ادام [illegible]

قرات مرارا [illegible] ان تقطعت [illegible] قراءة هذه الابیات [illegible]

كن عن امورك معرضا وكل الامور الى القضا فلربما اتسع المضيق وربما ضاق الفضا

ولرب امر متعب لك في عواقبه رضا الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضا

الله عودك الجميل فقس على ما قد مضى

وقال رب امر ضاقت النفس به جاء من قبل الله الفرج لا تكن من وجه روح الله آيسا

ربما قد فرجت تلك الرتج بينما المرء كئيب مدنف جاءه الله بروح وفرج

لسورة الطلاق يكتب ويربط بفخذ الايسر المرأة عند وضع حملها سهلت [illegible]

جبرئيل

اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت كذلك القت الحامل ما في بطنها وتخلت

[illegible]

يوضع عليه بالقدر الذي [illegible] ويقطر

ويطبخ بالرئة [illegible] ويتعمل [illegible]

قارورة بالتراب [illegible]

بقدر یک مثقال [illegible]

وعود صلیب [illegible] بازو

بندد برای دفع صرع

عن داود البكري قال سمعت محمد بن دعبل الخزاعي يقول لما حضر ابي الوفاة تغير لونه وانعقد لسانه واسود وجهه فكدت ان ارجع
عن مذهبه فرايته بعد ان مات فيما يرى النايم وعليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء فقلت له يا ابه ما فعل الله بك فقال يا بني
ان الذي رايته من السواد في وجهي وانعقاد لساني كان من شرب الخمر في دار الدنيا ولم ازل كذلك حتى لقيت رسول الله صلعم
وعليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء فقال لي انت دعبل قلت نعم يا رسول الله قال فانشدني قولك في اولادي
فانشدته قولي لا اضحك الله سن الدهر ان ضحكت يوما وال رسول الله قد قهروا مشردون نفوا عن عقر دارهم
كانهم قد جنوا ما ليس يغتفر فقال لي احسنت وشفع في واعطاني ثيابه وها هي واشار بيده الى ثياب بدنه

ذكروا ان ميسون بنت بحدل الكلبية زوج معوية بن ابي سفيان وام ابنه يزيد كانت بدوية الاصل فلما تسرى
عليها ضاقت نفسها فعذلها على ذلك معوية وقال لها انت في ملك عظيم وما تدرين قدره وكنت قبل اليوم
في عباءة فانشدت هذه القصيدة

لبيت تخفق الارياح فيه احب الي من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
وكلب ينبح الطراق عني احب الي من قط الوف
وبكر يتبع الاظعان سقبا احب الي من بغل زفوف
وخرق من بني عمي نحيف احب الي من علج عليف
خشونة عيشتي في البدو اشهى الى نفسي من العيش الظريف
فما ابغي سوى وطني بديلا فحسبي ذاك من وطن شريف

يا صغير السن يا رطب البدن
يا قريب العهد من شرب اللبن
انت لولا الخال في الخد الحسن
ما ملكت العبد من غير ثمن
هاشمي الوجه تركي القفا
ديلمي الشعر رومي البدن
روحه روحي وروحي روحه
من راى روحين حلا في بدن
شاع بين الناس اني عاشق
غير ما لم يعرفوا عشقي لمن
اقطعوا او صلوا وان شئتم صلوا
كل شيء منكم عندي حسن

جزى الله الشدائد كل خير
وان كانت تغصصني بريقي
وما حمدي لها شكرا ولكن
عرفت بها عدوي من صديقي

اقتلوني يا ثقاتي ان في قتلي حياتي
وحياتي في مماتي ومماتي في حياتي

ولدت امي اباها ان ذا من عجبات
وانا طفل صغير في حجور المرضعات

ليلى وليلي نفى نومي اختلافهما
بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا
يجود بالطول ليلي كلما بخلت
بالطول ليلى وان جادت به بخلا



בשם אדני אלהינו אלהים

بسم الله الرحمن الرحيم

דבר הוא אדני אחד אדני צבאות

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

يقولون لي صفها فانت بوصفها خبير اجل عندي باوصافها علم

صفاء ولا ماء ولطف ولا هوا ونور ولا نار وروح ولا جسم

ومعقد قوم قد مشى من شرابها واعمى سقيناها فابصرا واخرس لم ينطق ثلثين حجة

الخمر ان لم يكن صرفا فشربه عندي حرام سوى ما كان كالذهب والحب الا لم يكن صرفا فصاحبه

رق الزجاج ورقت الخمر فتشابها فتشاكل الامر فكانما خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر

انا من اهوى ومن اهوى انا نحن روحان حللنا بدنا فاذا ابصرتني ابصرته واذا ابصرته ابصرتنا

نعصي الاله وانت تظهر حبه هذا لعمري في الفعال بديع ان كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع

ولو قلت لي مت مت سمعا وطاعة وقلت لداعي الموت اهلا ومرحبا قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل

كنا نامل بالزمان ان ننال بجاهكم شيئا نكره على الزمان وصعبا والان نقنع بالسلامة منكم لا تاخذ منا ولا تعطينا

ا ب ... د ه و ز ح ط ی ک ... ل

א ב ג ד ה ו ז ח ט י כ ך ל

م ... ن ... س ع ف ... ص ...

מ ם נ ן ס ע פ ף צ ץ

ق ر ش ت الف لام متصل

ק ר ש ת ﭏ

בראשית ברא אלהים את השמים

برِشیت بارا الُهیم اِت هشامیم

دراول بیافرید خدا مر این آسمانها

ואת הארץ והארץ היתה תהו ובהו

واِت هاارص وهاارص هایتاه توهو وابوهو

ومر این زمین را واین زمین بود تهی وویرانه

וחשך על פני תהום ורוח אלהים

وحوشخ عل پنی تهوم وروح الُهیم

وتاریکی بر روی آبها وباد آن

מרחפת על פני המים ויאמר אלהים

مرحفت عل پنی هامایم ویومر الُهیم

[illegible] بر روی آن آب فرمود خدا

יהי אור ויהי אור וירא אלהים את

یهی اور ویهی اور ویرا الُهیم اِت

بشود روشنائی بس شد روشنائی بس دید خدا مر

هااور کی طوب ویبدل الُهیم بین هااور

آن روشنائی را که نیکوست وجدا کرد خدا میان آن روشنائی

وبین هحوشخ ویقرا الُهیم لااور یوم ولحوشخ

ومیان آن تاریکی بخواند خدا روشنائی را روز وتاریکی را

قارا لیله ویهی عرب ویهی بقر یوم احاد

خواند شب بس شد مغرب بس شد بامداد روز یکشنبه

ویومر الُهیم یهی راقیع بتوخ هامایم ویهی

بس گفت خدا بشود طبقه درمیان آبها بس باشد

مبدیل بین مایم لامایم ویعس الُهیم اِت

جدا کننده میان آب با آب وقرار داد خدا مر

هاراقیع ویبدل بین هامایم اشر میتحت

آن طبقه را وجدا کرد میان آبها که از زیر

لاراقیع وبین هامایم اشر معل لاراقیع ویهی کن

طبقه ومیان آن آبها که از بالا طبقه بس شد چنین

لمولینا امیر المؤمنین

دواءک منک وما تبصر — دواءک فیک وما تشعر

وانت الکتاب المبین الذی — باحرفه یظهر المضمر

اتزعم انک جرم صغیر — وفیک انطوی العالم الاکبر

[illegible]

[illegible]

وَیقرا الهیم لارانیع شاماانیم ویکی حرب

بخواند خدا طبقه‌ها آسمان برکرد مغرب

وَیحی بقر یوم شنی ویومر الهیم یقاوو

پس شد بامداد روز دوم وامرکرد خدا جمع شوند

همیم مینحت هشامئیم ال ماقوم احاد ویراعه

آبها از زیر آسمان در مقام واحد و نموده

هیباشاه ویحی کن ویقرا الهیم لیباشا ارض

خشکی و چنین بخواند خدا خشکی را زمین

شکل بدوح خالی الوسط

١١	٩٠	٩
٥٠		٦٠
۴٩	٢٠	۴١

شکل بدوح خالی الوسط

٥	١۴	١
۴		١٦
١١	٦	٣

جواد و هاب

[illegible]	١٠	١
٩		٥
٢	۴	٨

معطی

٢٠	١٠٠	٩
٩٠		
١٦	۴٩	٨١

قوت

٩٦	١٠١	٦
٩١		٢٥
١٦	١٥	١٥

کریم

۴٠	٢١٠	٢٠
٩٠		١٨٠
١۴٠	٦٠	٧٠

۴	١٩	٢
٥	بدوح	١٥
١١	٦	٣

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

١١	١٠٠	٧
٩١	حسن	
١٧	١٨	١٣

١١	٩٠	٩
٥٠	علی	٦٠
۴٩	٢٠	۴١

١٠	٨٠	٢
٦٠	[illegible]	٣٢
٢٢	١٢	٥٨

٥	٦٠	١
٥٠	الله	١٦
١١	٦	۴٩

٢	٥٠	١
۴	احد	
١١	٣	٣٩

١٠	٨٠	٢
٦٠	محمد	٣٢
٢٢	١٢	٥٨

ابراهیم

٩	٢٠٠	٥٠
١٥١		١٠٠
٩١	٥٩	١٠٩

٨	٩٠	٣٠
٨٠	[illegible]	۴٨
۴٠	٣٨	[illegible]

محمد مهدی

١٢	٢٠٠	٨
١۴٠		١٠٠
٨٨	٢٠	١٠٣

٩٠	١١٠	
١٠٠		١٣
١٣	[illegible]	٩٨

۴	١٠	١
٢	٥	٨
٩	حوا	٦

۴	١٠	١
٨		٢
٣	آدم	١٣

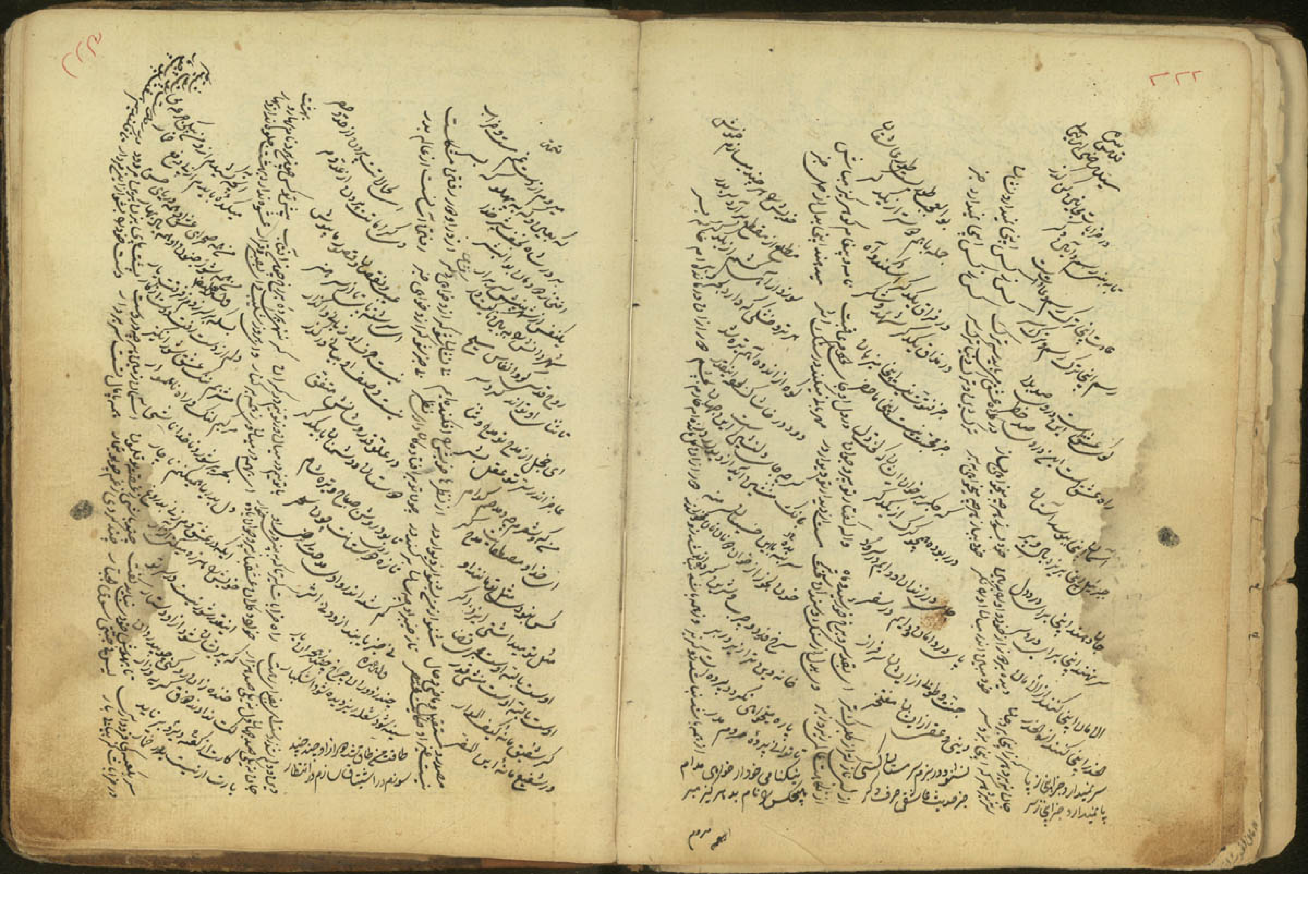
٥٥	٦٠	٥٣
٥۴	٥٦	٥٨
٥٩	٥٢	٥٧

٣	١٠	١
٩	جواد	٥
٢	٦	٨

یوسف

٥٠	١٠٠	٦
٦٦		٩٠
١۴٠	٥٦	٦٠

فکشفنا عنک غطاءک فبصرک الیوم حدید



رخت از سر کسی باز بستم
دست دل ناتوان بدستم

سیل بر ز فطرت است دل اهل صفا
تا درست است دو اجهتی ...

شراب عشق مهرویان عجب کیفیتی دارد
که ظاهر تر شود هر چند داری بیشتر پنهان

[illegible]

قد اتفق التحریر فی تاریخ ... محرم الحرام فی ماه ... سنه ۱۲۳

[illegible]

انبهارات جادار ازان کلشکر
که بسوزاند و مارا چون شرر

الکه رکوید نظر بر صورت خوبان خطاست
او بیفال صورت نمی بیند معنی غافلست

دیدم اندر خواب شخصی مرده است
گور مقصود از زمانه برده است
طالع برج آن شخص دیدم [illegible]
گشته [illegible] دیدم [illegible]
[illegible] قلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تا که آن دیدم که [illegible]
شخص [illegible] مردی باوفا
[illegible] گفت [illegible]
چون دیدم غسل [illegible]
این چنین باید کسی [illegible]
[illegible] بعد باز [illegible]

جامه اش را کرد بالا دامنش رشته‌های مرده او از بر کشید دست خود او بردم اندرون او قلب او با آن بدن گویا بود لیک بر دنش بیک [illegible] بود
بر کمر زد گشت در بر دامنش اشکمی بشکافت چون پرده [illegible] قلب وی بگرفت و از درون بیرون متصل وقتی که اسرار در بود که نه بیند روی او سوم عنود

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بعد شستم آن بیاران مالیداو بعد از آن او به جای خود نهاد رو به من کرد و بگفتا ای برادر حال شدم بیدار [illegible] این چه خوابست وای عجب
قلب از آن پس شسته [illegible] پس کفن کرد آن تن قدسی نهاد غسل بود این قسم میباشد داد در گریبان تفکر سر به پیش در شریعت این چنین [illegible] عجب

نقل کردم خواب به یار حزینی
بلکه وا نقد سازدم ز اسرار حزینی
گفت دریای تکلمها بسی معرفت است
شرح حال حضرت پیغمبر است
در الم نشرح خداوند داده
ز الم نشرح صدر او [illegible] بوده بود
هست در شان آن نبی [illegible]
ثبت و ضبط اندر کتاب معتبر
در بیان شرح صدر آن جناب
کان موافق بوده با معقول خواب
که بپیمبر [illegible]
غسل وا دادند [illegible]

رباعی

این خانه نه از سنگ نه از گل باشد ور نه نتوان گفت که منزل [illegible]
حق را تو مقر و مقام و منزل باشد این خانه دل مرشد کامل باشد

رفتیم و بکعبه و ندیدیم کسی ای شیر خدا بجز تو فریادرس
باز از ره عجز بر درت آمده ایم ای نفس پیمبر [illegible]

هنیئاً لمن [illegible] دانت حبیبه
دلوان [illegible] الغرام [illegible]
وطوبى لعتبات [illegible]
ولو بان عنه [illegible]
دواها [illegible] بعد
لقد ضاق [illegible] الوجود رحبه
وصلك [illegible] ولاذاق وصلك [illegible]
نحن عليه [illegible]
عبيدك في باب [illegible]
اذا لم [illegible] انت [illegible]

فقير عن [illegible] انت غنائه
مريض عن [illegible] انت طبيبه
وحد انت راض عنه في طي عيبه
فاضرع ولكنه من [illegible]
يا غاية [illegible] انت فصله
فكل بلاء منه ليستطيبه
غريب عن الاوطان يبكي مذلة
وهل ذاق طعم الذل الا غريبه
لقد فنت لياليه وضاع زمانه
ولم يدرك حق لاح مشيبه

احرقت زینب قلبی من حرارات الحسین | حینما قالت مقالا من عبارات الحسین

سیما ما حل بالا من اشارات الحسین | حسین بدعوا اهل مغیث بالثارات الحسین

از چه شد آغشته در خونها لکن نازحسین | تیره باد روزگار روسیاهان حسین

آه و اویلا کجا بنید داد خواهان حسین | حسین بدعوا اهل مغیث بالثارات الحسین

دید چون وامانده تنها در صف میدان کین | بالکس و یاور بها اقربا سلطان دین

جامه جان چاک زد از فرق خود تا آستین | حسین بدعوا اهل مغیث بالثارات الحسین

فاستکانت ثم ناحت ثم خرت بعدها | ثم قامت ثم صاحت فاستغاثت جدها

واشتکت یا انتام من بعد لطم خدها | حسین بدعوا اهل مغیث بالثارات الحسین

کور در زینب اول ستمکش بیرو بید اردرد داغ | فارد انش جام شهادت در اولبند تردماغ

سو بلدت بر سوز که سالدت جان و دل الدرد داغ | حسین بدعوا اهل مغیث بالثارات الحسین

لشکر اعدا نمود ندرو بسوی خیمها | دید زینب اضطراب و های هوی طفلها

گفت حرفی در زوانها کرد جوی خونها | حسین بدعوا اهل مغیث بالثارات الحسین

کشته های پاره پاره دید در صحرا و دشت | گفت آه ای چرخ گردون بر مراد ما نگشت

بر کشیده ناله کز گنبد خضرا گذشت | حسین بدعوا اهل مغیث بالثارات الحسین

کاش بودی مادرم زهرا بدشت کربلا | تا که دیدی آنچه آمد بر سر ما بر ملا

چون حبیبش سر زند از بیکسی هردم صلا | حسین بدعوا اهل مغیث بالثارات الحسین

سوزد ای برادر آتشی زینب مرا | هر دمی کاید بیاد ان نالش زینب مرا

چون بسوزد جان من این خواهش زینب مرا | حسین بدعوا اهل مغیث بالثارات الحسین

بس کجا ای کوثر که عالم را سراسر سوختی | آتشی از غم بجان شیعیان افروختی

بسم الله الرحمن الرحیم و الیه المرجع

باز باز دل پرده بر آسمان | در هوای آشیان قدسیان | قاف عنقای حقیقت ابد دلست

سینا سیمرغ طریقت ابد دلست | سینه شرع از دو شرافت یافته | غافل این را از ظرافت یافته

من که سر در پای دل انداختم | سر بسر با یاد جانان ساختم | تا بهوی میلنم در کوی یار

چون سگ اصحاب کهفم سوی غار | بر سر دل خود هوای دیگراست | ناله او از برای دیگراست

دل نه آن مرغی است دام غم شود | با که نامحرم بود محرم شود | دل نه آن مرغی است دام غم شود

با که نامحرم باد محرم شود | چونکه پسند همرهان وامانده اند | از چنین فیضی جنان وامانده اند

گوئیا هرگز سخن نشنیده اند | سعی جان از رش نشنیده اند | گیست تیغ الا هادی راه بدا

میزنند بر اهل عالم این صدا | ای دهان ای خفته دل بیدار باش | چشم بگشا و ببین هشیار باش

قافله سالار رفت و قافله | غافل از زندان بفکر نافله | واجب از دست بردل شد غافله

عقل رفت و جهل آمد ذابلی | عقل چبود انکه میگوید بدل | من که رفتم رفت پای تو بگل

من همیشه در سر ابو شاعلق | ساقیم در مجلس مستان عشق | مثل مسی هرگز سری اینی بود

دست من بالا تر بهر دستی بود | هر که را با جان جان پیوستگی است | کی بهبند این دل و دل بستگی است

هم دم الحی گزانی آدم | بر به جهان جانان من شاهدم | دل برو گفت ای زعالم سر زده

صد هزاران سال زو شیر زده | آدم خاکی زتو مجنون شده | جان بنفس از دست تو در خون شده

مشت خاکی بود که ای تدلوار | آفریده گردد در گفتار من | هر چه گویم می بما را ای کنند

ار بقین گویم کی نزای کنند | ور بگویم مؤمن بر حق شوید | ور بگویم کافر مطلق شوید

ور بگویم راه این است چه آن | چاه باشد راه در راهش چاه ها | سر ز حرف من مپیچ کسی

گردد ام من امتی ان ابرابسی | لیک در هر دم مرا آنی بود | در سر هر راه مرا دامی بود

گاه اماره گهی لوامه ام | ملهمه گاهی گهی غمامه ام | مطمئنه گاه نام من شود

عقل کل آنگاه رام من شود | جان من گردد بجانان متصل | کفر من با ایمان متصل

میشود اماره و لوامه ام با همه بدکاری آن تمامه ام تابع منی رهبر خلق خدا
کنکان داماان هر یک را جدا سوی جانان تا بی کای تو عقل لب فرو بند ای خواجه نقل نقل
کوی ارمن یک قدم بر تر برم نور قهارت بسوزاند پرم بینی آنرا که از او بکر گجستی
بجز خود بود در سوی بیش بگجنی میرود بالا سوی تنکرد هر چه بالا رفت بر آن تر برد
از خی لت سر بالا ناورس خود مناعت رفته کالا ناورس پس چه ازین بهتر بود بندیم باز
بلکه بیرون آوریمش مار آز از او چون کم شود بادش دهیم یک جز از اصل بنیادش دهیم
که تو مرغ لامکان بودی چرا در زمین با زاغ بغنودی چرا اصل خود را کم نمودی ای عجب
کاش از اول می بنودی ای عجب مرغ لاهوتی بغوله مانده بند ناسوتی به شوتی مانده
در زمین ای مرغ جان جایت نبود بلکه اندر عرش ماوایت نبود جای تو اندر فضای قدسیان
بلکه بودی مقتدای قدسیان قدسیان بر تو سجودی کرده اند زان سبب بر خود نمودی کرده اند
ای تو مسجود ملایک سر بسر ای تو مقصود ملایک سر بسر تان و هان از اصل خود غافل مباش
چند باشی خویش پیما خود تراش دست در داماان مردان کاد رسته از خود خویش را بینند بعد
کنکان انداز خود را بدرش تا ترا بالا برد در یک بدرش دست او کر متصل باشد بدست
از زمین تا آسمان بالا دوست زینهار ای راهی تان و هان رو مگردان از قطار کاروان
بند بند ست ای پسر این راه عشق هر یکی اسپرده آگاه عشق در میان تا راه جان بس دامهاست
بر سر آن دامها کم نامهاست کیر مر آن کم نام صوفی بوده پیر تا توانی راه معروفی بگیر
دست از داماان مشهوران مبر جام خالی شان به از صد خم پر زان سبب فرموده ان جز البشر
در جز چون شک شود خود ما اشتهر حاصل بیحاصلی را باز کرد بعد از آن اندر سلوک اغاز کرد
اول داماان ان پیر دلیل بعد از آن داماان هادی سبیل همچنین کن متصل تا یک امام
از ده و دو تا بخاتم هر کدام باشد از ایشان ترا کافی بود جانشان در کام تو دانی بود

بجز جمال خود طلع نمی بیند
از آنکه آینه ... ندارد
باجته ... خواند
و باعلی ... محمد و آله
... خواند

همچو اضدار بلکه اندر شرع ماست شرع از آن اضدارها دایم بپاست آن حضر بر خلق عالم حجت است
خواه مردی از نبی با حجت است راه باطن مثل راه ظاهر است حجتش بر ما هر یک بس تمام است
اختلاف از اختلاط عقل شد زاختلافش صد هزاران جهل شد ظاهر و باطن یکی باشد یکی
اهل وحدت را درین نبود شکی روز اول کاش اهل ایتلاف باز می بستند راه اختلاف
کفر شیطان از خلاف آمد پدید نور ایمان ز ائتلاف آمد پدید از آری آری چون خلاف آمد برون
این دو شیر از علاف آمد بر دلا کفر و ایمان خلق را سر پوش شد عقل از آن بگریست تا مدهوش شد
این جز الی دو کون زان اختلاف پیما هم کرده بودن زان اختلاف پس اگر دست بداماان یکی
زان اماماان ببری دان بیشکی که ترا خواهند بردن پیش اوست تا بگوئی من نیم حق مال اوست
هم بگوش خویشتن تو بشنوی با نوای خویش که جز خود نشنوی بار میگوید بجز من کیست کیست
جان که غیر از من بعالم نیست نیست وحدت محض بکثرت کار نیست بل ز کثرت در جهان دیار نیست گفت منی
کیست میگوید منم در پیش من تا که سازد نوش جان از نیش من جان نمودم جان شدم جان
نما شدم جان را دیده و بازان گفت من شد زبان گشتم زبانم گفت من در میان لبها هم گفت من
من شدم من هم همی میگفت من در معنی راز من می سفت من هیچکس بجز ذات من کو کیست
محض حق است باکه غیای مدعی است غیر ان جانی که جانان باید بود عین جانان باشد ان جان ای بود

بسم الله الرحمن الرحیم

من چگویم چه حالی امشب بود جام می در لبم لبالب بود در حقیقت درخت طور بودم
پای تا سر تمام نور بدم غیر من در دو عالم یار نبود غیر از آن یار در دیار نبود
این مجازی نبود والله این سبب از سخن دهانم حالت و هم با خیال نبود
این دور اندران مجال نبود این نه از عقل بود بلکه عیان دیدم او را بدل از جان بنهان

بحق جان دل که جانان است　او هویدا خود هم پنهان است　این قسم امدان تو بان فرق
گشته در هو بیش من غرق　من چو منصور من نمی گفتم　عیانی هو بود انچه می گفتم
گفت من که فهمان دلبرات　حق هویدا اصل گفتار است　این نه لاف و گزاف می باشد
حرف حق پاک و صاف می باشد　بوی گل از گلاب می آید　نفتی از مجلاب می آید
بوی هر چو بیا شد از یکجا　روی هر چو جدا شد از یکجا　هر حرف ارچه از دهان آید
ان یک از دل یک از زبان آید　سخنی لغو ظرف لغو است آن　عیان چند بار و محض سهو است ان
سخن حق چو از زبان سر زد　دست مطلوب حلقه در زد　این سخن سهو هم مکرر گفت
در معنی خود مکرر سفت　حق بحقم حقیقت سخنم　هر دو عالم تمام شد وطنم
هر چه گفتم که بی چه بیگمان　گفت هستم همین چه بیگمان　گفتم انت دحالت منصور
گفت با من حوالت منصور　گفتم ای جان منی بگفت آری　گفتمش من توام بگفت آری
گفتمش من منم و تو هم تو　گفت هم من منم و هم تو تو　دیدم اندم که باز گویم من
بحق ذات او که او هم من　غیر او در میانه هیچ نبود　خود او بود و خانه هیچ نبود
این چنین دیده ام تو خود دانی　حالیا من نگویمت انی　حالتی بود در رفتم الا حالت
خواهم از او که به از آن حالت　دهدم بل بحق یارا نم　انچه باشد ببیند یارا نم
به همه آن دو ذاتی　که　به برد کثرت صفاتی نو　من و ما از میانه بردارد
او به از من و ما خبر دارد　که چه خواهیم و در دو عالم از صحبت　در دو عالم خود کدام و در عالم صحبت
روزی دو ستان کند روزی　که بود به ز شام فیروزی　گوش این دم به بند لب از وی
گر چه جانانانی است انجا لبی　بسم الله الرحمن الرحیم
باز مطرب ساز دیگر ساز کن　طور دیگر مجنون از آواز کن　خفتگان را خواب غفلت تا بکی
رفت از سر آب و غفلت تا بکی　من منم بر داشت من گویم دگر　هر چه گویم باز میگویم دگر

اصل حقم از حقیقت آمده　این شریعت از طریقت آمده　اصطلاح پیش که کم کرده ام
کهنه دلق خویش را کم کرده ام　خلعت از تو بنو پوشیده یار　شریعت از خم تو نوشیده یار
مست مستانه بر سرم شور آورد　نرسم این مستی می زور آورد　خانه عقلم شود دیگر خراب
سر بسر کرده جام سراب　این گرانی شرابی آورد　آتش عشق است این آورد
در خرابات مغان را هی نبود　عقل را زان جای آگاهی نبود　این شراب از سرای یافته
از خم دیوار بابی یافته　آن نه بابست بلکه آن مفتاح　ختکان را بود دعای مستجاب
والی ملک ولایت باشد او　هادی راه هدایت باشد او　آن امیر مؤمنان احمد بنام
کشته سیراب از دمش مرد تمام　انا علی عالی اعلیست آن　انا دلی والی والا است آن
آن بود ساقی بزم عاشقان　آتشی در آب عزم عاشقان　مدعا مطلبم این است این
یار باشد یار باقی والسلام
یار که در دلی است جای قرار　که ندارد گذر در آن اغیار　در دل اهل دل کند منزل
که در آن هیچ نیست جز دلدار　شست و شو از غبار اغیار شده　لیس فی الدار غیره دیار
آمدم از دکان عطاری　بد ماغم ز بوی مشک تتار　بهانه به بوستان رفتم
بخودم کرد بوی آن گلزار　مست گشتم به پیش دل رفتم　گفتم ای بارگاه حضرت یار
بار دیگر مرا تو بار بده　که ندارم بغیر از این در بار　گفت ای بیخبر نمیدانی
خانه کعبه است این بلند حصار　این بنای بلند عالی قدر　منزل دلبر است و خانه یار
چون ترا بار میدهم اینجا　بجز از وی کسی ندارد بار　معنی عجز نگذرد اینجا
برو و پیش از اینجا ها　گفتم ای بارگاه سبحانی　خلوت یار خالی از اغیار
عجز آن یار کس نمی بینم　در بر برگ گل چه باشد خار　تو هم از چشم خویش پرده بگیر

شق کنی بلکه پرده پندار | تا به بینی که یار خود گوید | لیس فی الدار غیره دیار

دل بهر سو که بین به رو | یار می بینم از در و دیوار | پرده برداشته سخن گوید

از زبان قرآن آیت عیار | لیس فی جبتی سوی الله | پیر بسطام کرد اگر اظهار

این سخن مرکسی نمیگویم | گرچه اینرا شنیده ام بسیار | حرمت یار بو نکه دارم

جانب شرع احمد مختار | جام منصورم لبالب و لب | تر نکردم ندارم از انکار

هوش [illegible] | فاش گفتی از این نمط اسرار | دل من نیز خورده زان جامی

گر نه مستم از آن و [illegible] | بی نشانه سخن نمیگویم | بی محابا نمی روم بردار

چشم بیهوشم و نمیگویم | این دل است ای برادر [illegible] | با ادب باشی بس این [illegible]

بی ادب نیست محرم [illegible] | جز ادب هیچ نیست [illegible] | جز ادب هیچ نیست [illegible]

ادب آموز تا رسی در عشق | ادب آموز تا کشی این بار | ادب آموز تا دولت گردد

مظهر یار و مطلع انوار | ادب آموز تا شوی عارف | ادب آموز واقف اسرار

ادب آموز تا رهی از نکار | ادب آموز تا کنی اقرار | ادب آموز کاهل دل گردی

ادب آموز تا تو [illegible] | ادب آموز از [illegible] | ادب آموز ای نکو اطوار

ادب آموز تا که دل گردد | ادب آموز تا شوی دلدار | مست مستانه باز دل گوید

کیست دل چیست دل [illegible] | ادب این تمام بی ادبی است | ادب این است نه اغیار

ادب و عشق این چه [illegible] | ادب و عشق بگذر از [illegible] | ادب و عشق حاشیه [illegible]

وارد از این هزار [illegible] | ادب عشق پس چه [illegible] گوید | سخنی یار رو بدین اغیار

پرده پوشیده و سخن گفتی | [illegible] عنکبند بیدار | سر اگر ظاهرش کنی زشت

تو که پنهان کنی شود اسرار | حق بو لفظ کی کند تحقیق | مست [illegible] می عنکبند هشیار

جسم ناشد بزرگ باشد کم | چونکه کوچک شود بسیار | هر چه گویم سخنی در [illegible]

پرده بر پرده میشود پندار | ترک این هم نمیتوانم کرد | دل [illegible] اندوه دلدار

[illegible]

بجز دانه

بجز دانه همی بیرون آید | نکهتها جمله بود الکار | دست غیری بدانجا [illegible] | رسیده است بالا الابصار

دیده را بار کن تا بنی | بار از بار مشکند اظهار | ای دل از بوستان یار نگه | بلبل در باغ دید نو [illegible]

مرغ باغ محبتی ای دل | میوه باغ محبت ای یار | به ایام غم چکید قطره | بدماغم رسید بوی بهار

حالیا از بت [illegible] ای دل | دست [illegible] | [illegible] ظاهر | [illegible] اظهار

نیست در جان [illegible] دل | نیست اندر دلم بجز دلدار | [illegible] | کان الله واحد القهار

مستم برده از سر منصور | شور وحدت در [illegible] بردار | [illegible] خورده ام [illegible] | [illegible] خمار

جان و دل داده [illegible] | تن [illegible] لیار | [illegible] | چشم [illegible] گرد دار

خورده جامی [illegible] منصور | برده بوی ازین دکان عطار | [illegible] | [illegible]

[illegible] ای دل | پاسبان حریم و محرم یار | روز آورده شور [illegible] | [illegible] اظهار

[illegible] از بر | پرده [illegible] بردار | نام منصور [illegible] | کار عطار [illegible]

رنگ [illegible] | تا بهم از آفتاب [illegible] انوار | شرر وحدت [illegible] | [illegible]

جام وحدت [illegible] | مستی [illegible] | [illegible] | [illegible]

[illegible] یار در برم | [illegible] | سیر اطوار سبعه [illegible] | [illegible]

دل [illegible] دل [illegible] | [illegible] دل [illegible] | دل بود [illegible] صدق و وفا [illegible] | رهبر رهروان [illegible]

دل بود شمع جمع بزم افروز | پاسبان حریم [illegible] | دل بود [illegible] آن جهان | دل بود [illegible] دلدار

گاه قاصد بود گهی مقصود | گاهی دربان گهی دربار | گاهی ساقی [illegible] | گاهی [illegible]

گاه گرید ز هجر آن دلبر | گاه خندد ز وصل آن دلدار | گاه [illegible] | [illegible] در دیار

گاه گوید منم همان ظاهر | گاه گوید منم همان اسرار | ظاهر و باطن [illegible] | اول آخر بغیر از یار

۲۳۶

کنم ابتر راهمه بود زبانی کنم ابتر را اشه جز تکرار یار ما یار نجی ما باور کار ما کار رو بار ما بر یار
حرف بلبس گرگانه با حکی دست اخفای بر دعا برادار نجی ورات ما کن ظفر شد اسم کار محمد گفتار

بیطار باد و دار دو تی
دو دشمن را برو ده جرم ازار

هم را دو بر خونی شد بری کنی
بعکس را لحنی ده دا لکه دار

لطفش با نم قهر در ما ده
کار ده دان ز قهر ما ده از دفتار

دو دم از بزم خوانی بنما بلبس دیگرم جلا اسپاد غریه پس در میدم خور تر نسب با غیر نواله سر دکار
سر بپای تو جز زنهار جانی ای بپا و تو میدهم ارث میهمان نوام کی بردم در یغیر تن بدارم از شهر یار
کار گیرم در ان بود بیجد یار گیرم در ان بود بیار غیر تو نیست در دل کو تر کار را با ید در علی استوار

لرکه وقت دل با تو دو ان زنده دان
لرزد نو کالت دل بم برد جوان

نظره ده کلاه از بر بود بیان
کرز نظره دور ده در جهان نیان

نظره دو لوحم پیاله جبده
سر ما نهم جز بزم معان

لبر از من دست غم دانم ساقی ازل نا دردم بر سر خم لغره زنان جامه دران
می خوردم بکره ان جرعه بمیخانه از دست میبرم رشته امل ز بدو بستن بر جان
تا بکی داد کنم داد دهد داد از دست خنبه نهان کنم ان درد دنهان مردان

انی

۲۳۷

زبس جانان ای جانم دل اسیر است
که جانان بین کی جان ای بیند
در او دل که دل سد خلوت یار
بصحرای دلم بیزد از این بیش
ای حالاله سلطان محبت
خصوص این دم که ایام بهار است
سرم سبز و دلم خرم جوان است
در این ره باشد دریای خون است
محبت کو متاع الکان است
زبانی دارد اما سود عشق است
محبت صبر و آرام دلکوه است
محبت در فنای بر چه مستی است
محبت میل لیلی بود از اول
سرش در زیر ظل رایتی بود
دلش سرگرم سودای جنون شد
بلند آوازه معراج عشق است
جنون را رونق ده بازار عشق است

دگر جانم میل شکل لیلی است
بمجنون گو که لیلی رفته در دل
فراغت بخش خاطر ها ز اغیار
دل من بیش از این گر لاله گون بود
بجانم بسته او عهد مودت
بجمع فرش زنده رو جام گشته
شه خوبان عالم بر سر تخت
ره مردان بی پا و سر است این
بهای خاطر آزادگان است
محبت آتش افروز دردان است
محبت حرف مبنی بر سکون است
محبت در دل مجنون ملوم است
زمینش عقل مجنون سد معطل
بفرقش آفتاب لیلی افتاد
جنونش سوی لیلی رهنمون شد
رواج عشق سرشار از جنون است
رواج آموز کار و بار عشق است

دلم با جان خود هرگز نه بیند
بر اشتر از چه بندی بار محمل
شهنشاه محبت جنه خویش
ز داغ کلرخان یکقطره خون بود
دلم دائم تماشاگاه یار است
مگر سر رشته ایام گشته
دلم سرگرم سودای جنون است
طریق عشق و راه دیگر است این
محبت آتش بی دود عشق است
محبت عقل سرگرم جنون است
سر شوریده پای خود پرستی است
رهینا منت ممنون مظلوم است
مگر مجنون ز لیلی آیتی بود
بقلبش تیغ قرب مبتلی افتاد
جنون هم یک کی زاد و داغ
خراج ملک دلدار از جنون است

[illegible]

که از جام تو جامی نشئه گیرم (?)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

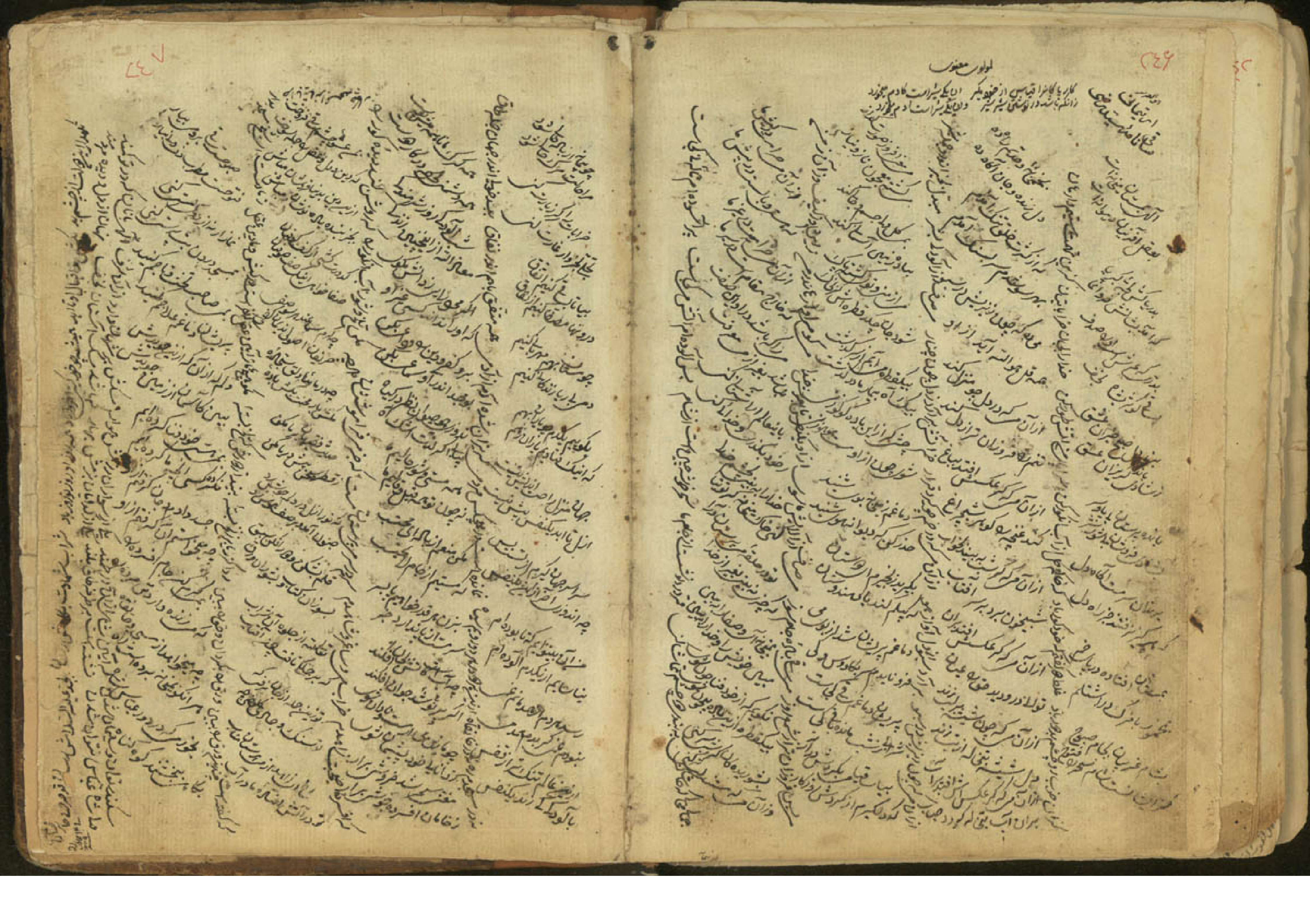
وحالنی مارأت عینا منفردا
حالا عطیا ماکان افرغنی
ان شکر و تکبیر افول کهم
احالنی منها امرا فرغنی
و تعبدها وجودا شوق الهم
حیا سواک الله یخلصنی
واستقیم علی بعفونک یا امل
والستدلک زوجتی بعدا الها
وحکمته ما احد و طنی
وصیرته ... وصار ...

[illegible]

گاه ذاکر گاه فکورم نمیدانم کیم
گاه ناظر گاه منظورم نمیدانم کیم
گاه عالم گاه منعم گاه نعت گاه شکر
گاه شاکر گاه مشکورم نمیدانم کیم
گاه باغ گاه داغ گاه لاله گاه گل
گاه تاک گاه انگورم نمیدانم کیم
گاه ساقی گاه ساغر گه صراحی گاه خمر
گاه مست گاه مخمورم نمیدانم کیم
گاه نای گاه نالی گاه مطرب گه طرب
گاه تار گاه طنبورم نمیدانم کیم
گاه چنگ گاه چنگی گاه حرف گه صدا
گه رباب گاه سنتورم نمیدانم کیم
گاه گنجم گه طلسم گه مسمی گاه اسم
گاه مخفی گاه مشهورم نمیدانم کیم
گاه عرشی گاه کرسی گاه لوح گه قلم
گه مقدر گاه مقدورم نمیدانم کیم
گه قمر گه تیر و زهره شمس و برجیس و زحل
گاه مریخ سیلی دلورم نمیدانم کیم
گاه لک گاه تیهو گاه شاهین گاه عقاب
گاه باز گاه عصفورم نمیدانم کیم
گاه طوطی گاه قمری گاه بلبل گاه جغد
گاه ویران گاه معمورم نمیدانم کیم
گه مرکب گه بسیط گه محکم محیط
گه حصار گاه محصورم نمیدانم کیم
آدم و ادریس و شیث و نوح و ایوبم گهی
گه سلیمان گاهی مورم نمیدانم کیم
گاه خضر گاه الیاس گاه یوشع گاه یونس
گاه موسی و گهی طورم نمیدانم کیم
گه خلیل گاه اسمعیل گاهی عیسی
گاه مسیحا گاه ساطورم نمیدانم کیم
گاه یوسف گاه یعقوبم گهی ابراهیم
گاه عیسی گاه سرورم نمیدانم کیم
گه مسیحای زمانم اوج لخشی الی چاه
گه طبیب گاه رنجورم نمیدانم کیم
گاه ست مصطفایم گاه مرتضی
گاه محو چهارده نورم نمیدانم کیم
گاه سلمان گاه بوذر گه اویس قرنی
گاه شبلی گاه منصورم نمیدانم کیم
گه حبیب و گاه داود گاه ...
گه جنید و گاه منصورم نمیدانم کیم
نعمة الله ولیم گاه محمودم گهی
گاه شمس الدین با نورم نمیدانم کیم
گه رضا و گاه معصوم گهی نیابتی فیض
گاه گنج گاه گنجورم نمیدانم کیم
گه مرید گه ارادت گاه مرشد گاه رشد
گاه دام گاه دامورم نمیدانم کیم
گاه کافر گاه مؤمن گاه ایمان گاه کفر
گاه مستور گاه مستورم نمیدانم کیم
عاشق و معشوق و وصل و هجرانم گاه گاه
گاه واصل گاه مهجورم نمیدانم کیم
گاه عزرائیل گه میکائیل و گه جبرئیل
گاه اسرافیل و گه صورم نمیدانم کیم
گاه جنتم گاه جنت گاه تابوت گفن
گاه سدره گاه کافورم نمیدانم کیم
گه نکیر و گاه منکر گه عقاب گه ثواب
گاه مدفون در ته گورم نمیدانم کیم
گه صراط و خلد و نیران گاه ...
گاه محشر گاه محشورم نمیدانم کیم
گاه مجرم گاه مرحوم گاه مجرم گاه جرم
گاه غافر گاه مغفورم نمیدانم کیم
گاه چون نور علی اندر زمین و آسمان
با همه نزدیکم و دورم نمیدانم کیم
لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم

[illegible]











صفة جرجة النوشت تأخذ من ماء النوشت الاسود الناضج وتضع على نصف رطل خمسة
ايام وهو ينقل كل يوم وان دام صمغ عربي وتضع عليه قبل ذلك ماء عفص قليلا ولا تكثر
من ماء العفص لئلا يحترق وبعد خمسة الايام تكتب به

وتسم امر هذه ماء النوشت وتضع على رطل منه عشر دراهم صمغا عربيا مسحوقا
ناعما ويصير في قارورة في الشمس اربعين يوما ثم يكتب به بعد ذلك نقلت من خط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

قال الحكيم ان قدرت الا تعرف فافعل
قال لا الان عرفت قال الحكيم انكر ما عرفت

منم در راه رفتار تو پویم نتوانم   تویی کام دلم را نمیدهی دوانه

برای وداع [illegible] بیا یا که زین خشک دیده روانیم
فراق تو در جگر داریم
[illegible] عشق تو در دل
[illegible] ۱۲۷
تمت ۲۳ شهر [illegible]
کمترین العباد [illegible]

